«تكتيك»: اليساري مسؤولا عن خراب الراهن!

منوعات

نضال الاشقر: دخلت قلب الجمهور وهذا ما اريد

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

بــومــيــة ـ ســيـاســيـة ـ مــسـتـقـلـة

alquds@alquds.co.uk

«القدس العربي»:

حدوث أزمة انسانية،

موانئ غير ميناء غزة.

الأحد للمرة الثانية خلال أسبوع.

بمساعدات إنسانية الى سكان قطاع غزة

إن سفينته تتعرّض لمناوشات متواصلة

من قبل زوارق حربية اسرائيلية في المياه

الدولية، نافياً نيته تفريغ الحمولة في

ربّان الباخرة الليبية حسن جويلي قوله في اتصال هاتفي أجرته معه إن بآخرته «المروة»، تتعرض « لمناوشات متواصلة

من الزوارق الحربية الإسرائيلية في المياه

ونفى جويلي التقارير التي أشارت الى أن باخرته ستقوم بتفريغ حمولتها في

موانئ أخرى غير ميناء غزة.

و نقلت وكالة الأنباء الليبية «أوج» عن

السنة العشرون ـ العدد 6065 الثلاثاء 2 كانون الاول (ديسمبر) 4 ذو الحجة 1429هـ

رجل دين إيراني يتهم «الوهابيين» بزعزعة الأمن في العالم

■ طهران_يو بي اي: اتهم المرجع الديني الإيراني في مدينة قم لطف الله صافي كلبايكاني امس الاثنين «الوّهابيين» بالوقوف وراء كلّ الجرائـم وّمظاهر العنف في العالم. وذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية أن كلبايكاني قال خلال لقائه حشدًا من الطلبة، «إن العنصر الرئيس لكل الجرائم وزعزعة الأمن في كل أرجاء العالم اليوم تعود امتداداتها إلى فرقة الوهابية الضالـة»، واعتبر لط ف الله صافي كلبايكاني أن على العالم أن يدرك أن «مصدر كل النشاطَّات الإرهابيَّة في كلَّ أرجائه يعود إلى الوهابية والزمر التابعة لها ومن بينها تنظيم القاعدة». واتهم قادة هذا المذهب، في باكســتان والهند والدول الإسلامية الأخرى، بتخطيط المؤامرات «لارتكاب الجرائم ضد المسلمين الشيعة».

ووصف الوهابيين بأنهم من أكثر الفرق جهلا وانهم «مـن خــلال تصرفاتهـم الــلا انســانية واســتغلال اســم الإســلام الحنيف» تسببوا بوصم الإسلام بالعنف، داعياً الحكومات الإسلامية إلى التصدي لهم.

وأشار كلبايكاني إلى ما اعتبرها مصادر غنية عند المسلمين الشيعة، وقال إن «المذهب الشيعي وأتباعه هم من أكثر الطوائف الإسلامية مظلومية طوال التاريخ ... وكانوا يتعرضون للظلم والاضطهاد من قبل

امير الكويت يقبل استقالة الحكومة ويبقى رئيس الوزراء

الأمة الكويتي جاسم الخرافي امس الاثنين إن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قبل استقالة الحكومة وأعاد تعيين ابن أخيه الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيسا للوزراء،

وقدمت الحكومة استقالتها الشهر الماضي بعد طلب من ثلاثة نواب إسلاميين استجواب رئيس الوزراء لكن أمير البلاد صاحب القول الفصل في الشـؤون السياسية

وقال الخرافي لصحافيين في البرلمان «أقر الأمير قبول استقالة الحكومة وهناك توجيهات لإعادة تعيين الشيخ ناصر رئيس الوزراء... إنها فرصة لمعالجة السلبيات». وأضاف أنه ليس هناك إطار زمنى محدد لتشكيل الحكومة الجديدة. وكان النواب الثّلاثة يعترضون على قرار الشيخ ناصر السماح بزيارة رجل دين إيراني للبلاد بعد ما اعتبروه إساءة منه للصحابة. وكان ّالثلاثة يريدون أيضا استجواب رئيس الوزراء على فساد مزعوم و ســو ء إدارة أموال في سابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وتهدد هذه الأَّزمة إصلاحات اقتصادية حيويةً مثل خُطة لإقامة هيئة لتنظيم عمل الأسواق وإجراءات اتخذت مؤ خـرا لمعالجة أثر الأزمة المالية العالمية من خلال ضخ سيولة في ثاني أكبر بورصة بالعالم العربي لإنهاء تراجع مستمر منذ شهور.

البرلمان المصري يرفض طلبات من المعارضة بمناقشة ازمة الطبيبين مع السعودية

■ القاهـرة ـ «القـدس العربي» ـ من حسـام أبو طالب: تفاقمت ظهر أمس الخلافات بين ما يزيد على مائة عضو من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وكتلة المستقلين، وبين أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، على خلفية حظر تقديم إستجوابات عن الأزمة التي يعيشها طبيبان مصريان داخل أحد سجون الملكة العربية السعودية. وكان نواب من الجماعة قد سعوا منذ بدء الدورة البرلمانية الجديدة لتقديم عدد من الإستجوابات عن أزمة الطبيبين غير أن رئيس البرلمان اعلن رفض مناقشة اي إستجوابات عن تلك القضية، كما رفض التعرض بأي حال للعلاقات بين القاهرة والرياض.

وقد جدد نواب من الجماعة وعدد من المستقلين المحاولة مرة أخرى أمس حيث تقدموا باستجوابات جديدة غير أن محاولاتهم منيت بالفشل بسبب رفض سرور مناقشة تلك الإستجوابات.

واعتبر نواب في مجلس الشعب ان فرض جدار من السرية على أزمة الطبيبين يهدف لعدم تصعيد الخلافات بين القاهرة والرياض في الوقت الذي لا تحتمل الساحة مثل هذا التصعيد، خاصة وأن النظام المصري ينظر للمملكة باعتبارها تمثل حبل الإنقاذ بالنسبة لمصرفي حال أي أزمة إقتصادية تعصف بالمصريين

بريطانيا تتفاوض لإبرام اتفاقية أمنية مشابهة للامريكية مع بغداد

الاكراد يتهمون المالكي بالاتصال برجال صدام مقتل 30 عراقيا وجرح العشرات بانتكاسة امنية



سيدة عراقية امام صور ضحايا هجمات في مدينة الفضل امس

بغداد- «القدس العربي» من هاني عاشور وضياء السامرائي:

صعدت حكومة كردستان العراق امس خلافاتها مع رئيس الـوزراء العراقي نـوري المالكـي واتهمته بخرق الدستور وزرع الفتنة واتباع سياسة نفطية كارثية. ورفضت الحكومة في رسالة (راجع ص 3) وجهتها للمالكي انتقاداته لها بشأن عدد من القضايا بينها ابرام العقود النفطية والاحتفاظ بقوات البيشمركة ووضع قيود على سفر العراقيين الى كردستان.

واتهمت الحكومة الكردية حكومة المالكي بالاتصال بعناً صر وصفتها بـ»الخونة» في الاقليم معروفين بانهم كانوا يعملون مع النظام السابق.

ويأتى هذا التصعيد الجديد بعد نحو اسبوع من انباء عن عزم الاكراد تغيير تحالفاتهم لاطاحة الحكومة. من جهة اخرى أعلنت الشرطة العراقية الاثنين مقتل 30 شخصا على الاقل وإصابة العشرات بثلاثة انفجارات متفرقة وقعت بالعراق ، بعد فترة هدوء نسبى عرفتها البلاد من الانفجارات القوية.

وقال مصدر من الشرطة :«إن سيارتين مفخختين

انفجرتا الاثنين قرب كلية الشرطة شرقى العاصمة بغداد، ما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ثمانية بجروح في حصيلة اولية». وأضاف أن هناك طلابا بأكاديمية الشُّرطة ومدنيين بين القتلى والجرحى، فيما يتوقع ارتفاع عدد الضحايا.

(غربي الموصل).

في عملية منفصلة بمدينة الصدر (شرقي بغداد)». و اضاف البيان ان القوات القت القبض على 33

سياسيا أعلنت الحكومة البريطانية إنها تتفاوض

كما قتل 18 شخصا وأصيب 30 آخرون نتيجة انفجار يتوقع أنه بسيارة مفخخة في منطقة موصل الجديدة

في سياق متصل، أعلنت قوات الاحتلال في العراق اعتقال اربعة عناصر من المشتبه بانتمائهم الى كتائب حزب الله في مناطق متفرقة من بغداد. وقال بيان للقوات الدوليّة: «ألقي القبض في وقت مبكر على احد العناصر من المشتبه بأنتمائهم الى كتائب حزب الله في منطقة الاعظمية (شمالي بغداد) واعتقلت ثلاثة اخرين

شخصا من المشتبه بانتمائهم الى كتائب حزب الله في الشهر الماضي وحده، وهذه الكتائب يعتقد بأنها مسوولة عن الهجمات التي وقعت مؤخرا ضد المواطنين العراقيين والقوات العراقية وقوات التحالف.

مع نظيرتها العراقية لابرام اتفاقية ثنائية مشابهة للاتفاقية الامنية التي ابرمها العراق مع الولايات المتحدة الاسبوع الماضي. ونقلت جريدة «الصباح» العراقية عن الناطق باسم الحكومـة البريطانيـة جـون ويلكس: «هنـاك عناصـر

خاصة ونقاط تفصيلية عديدة في الاتفاق البريطاني العراقيّ»، وقال ويلكس: «ستَّنهي بغّداد ولندنّ المفاوضات بشأن الاتفاقية خلال الايام المقبلة» مع نهاية تفويض الامم المتحدة للقوات الدولية في العراق نهاية الشهر المقبل،

وأضاف: «تركز جهودنا الحالية على إكمال المفاوضات، حيث قمنا خلال الاسابيع الماضية بمحادثات مكثفة في هذا الاطار وقد سارت بشكل جيد من أجل الوصول إلى اتفاق يخدم الجانبين».

وأوضـح «المسـؤولون البريطانيون، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون، يتوقعون تغييرا جدياً للوجود البريطاني في العراق والانتقال من الوجود العسـكري إلى المدني وتطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصناعية والثقافية والاستثمارية في مختلف أنحاء البلاد».

وصف تعيين كلينتون بأنه «اثبات للصديق والعدو

عن التزامي بتجديد الدبلو ماسية الأمريكية واستعادة

تحالفاتنا(...). ولا شك عندي أن هيلاري هي الشخص

المناسب لقيادة وزارة الخارجية والعمل معى في تطبيق

أما نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن فقال انه

الاقتصادي. يذكر أن فولكر ترأس سابقا التحقيقات

فى فضيحة برنامج «النفط مقابل الغذاء» التابع للأمم

(تفاصيل ص 2 ورأي القدس ص 19)

اجندتنا الخارجية الطموحة».

المتحدة والخاص بالعراق.

منعت اسرائيل امس الاثنين سفينة ليبية من نقل إمدادات إنسانية إلى قطاع غزة، كما أبقت على المعابر مع قطاع غزة مغلقة رغم النداءات التي وجهتها الأمم المتحدة ووكالات الاغاثة لاسرائيل بأن تسمح بمرور شحنات الغذاء والوقود والامدادات الطبية الى القطاع لتجنب وتسبب نقص الوقود في إغلاق محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة مساء وقال ربان الباخرة الليبية المحمّلة

مدارات

يسسألونك عن حسرية الاعسلام فسي الجسزائر؟

مومباي: الارهاب ونزع سلاح الامة الاخلاقى

AL-Ouds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6065 Tuesday 2 December 2008

اسرائيل تمنع مرور سفينة

فلسطيني يجلس امام شاطئ غزة بانتظار سفن المساعدات

عون: أذهب الى دمشق ورأسي مرفوع قوى 14 آذار تهاجم الاستعجال في خطوات التطبيع مع سورية

من سعد الياس:

بيروت ـ دمشق باتت سالكة كما كانت قبل انسحاب الجيش السوري وقيام ثورة الارز، بدليل الزيارات المتكررة لقيادات لبنانية آخرهم قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي استقبله الرئيس السوري بشار الاسد، اضافة الى الزيارة المنتظرة لرئيس «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون التي توصف بالتاريدية عَلَت الانتقادات لمثل هذه الزيارات التي تشكل بحسب رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط «هدايا مجانية للنظام السـوري الذي طالما إمتهن لعبة إضاعة الوقت مع الدول الغربية». كذُلك تداعت قوى 14 آذار الى آجتماع اسـتثنائي امس للبحث في المنحى الذي سـلكته بعّض جوانب العلاقات اللبنانية السورية، ووضعت بعد اجتماع لأمانتها العامة شروطاً على أي زيارة لأي مسـؤول

أمنى أو سياسي الى سورية، وهي «أِن يوافق عليها

وعلى برنامجها مجلس الوزراء سلفا وأن يطلع على

نتائجها ويوافق على هذه النتائج». وجاء في بيان الأمانة العامة «على رغم الاتفاق بين الرئيسين اللبناني والسوري على اقامة العلاقات الديبلوماسية على مستوى السفراء في اطار تصحيح العلاقات وانشاء علاقات ندية بت دولتين مستقلتين، (...) ما زال هذا النظام يسعى الى تحريف هذا المسعى عن طريق: اولا استمراره في رفيض ترسيم الحدود بدءاً من مزارع شبعا تمهيداً لانهاء الاحتالل الاسرائيلي لتلك المزارع، الى الكشف عن مصير المعتقلين و المفقّودين، وصولا الى نزع السلاح خارج المخيمات الذي هو في الواقع

سلاح سوري يأتمر بالمخابرات السورية ويخدم

اغراضها السياسية.

بعد اشارة «القدس العربي» الى أن طريق

العماد ميشال عون

وثانياً عن طريق السعي البائس الى استئناف العلاقات بين البلدين من ضمن الآليات والاطر والاعراف التى كانت سائدة اثناء فترة الوصاية

وثالثاً - عن طريق ترتيب الزيارات الخاصة لسياسيين لبنانيين يقيمون علاقات خاصة مع دمشق او يدورون في فلكها، وذلك بالتزامن مع كل زيارة يقوم بها مسؤول رسمي لبناني الى

في المقابل، أعلن رئيس «تكتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون الذي يستعد لزيارة دمشق في الساعات المقبلة «أنا أذهب الى سورية بما أمثل وبنظرة الاحترام التي ينظربها السوريون اليّ لأننى كنت خصماً شريفاً وحين انتهت الخصومة أصبح بالإمكان إنشاء صداقة، وأنا لست ذاهباً لدر اسة ملفات فهذا من عمل الحكومة».

اكد التزامه بـ«القضاء على تهديد الارهاب».. والانسحاب من العراق

■ شيكاغو _ ا ف ب: أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما رسمياً امس الاثنين تعيين السيناتور هيلاري كلينتون وزيرة للخارجية، وحاكمة أريزونا جانيت نابوليتانو وزيرة للأمن الداخلي، وإريك هولدر وزيراً للعدل وسوزان رايس سفيرة في الأمم المتحدة، والجنرال المتقاعد جيم جونز مستشاراً للأمن القومى، وأبقى وزير الدفاع روبرت غيتس في منصبه.

وهي المرة الأولى التي يبقى فيها وزير دفاع في وقال اوباما انه سيوكل الى روبرت غيتس «مهمة

على البلاد الى العراقيين،

العراق بشكل مسؤول من خلال عملية نقل ناجحة للسيطرة الى العراقيين».

أوباما يعين هيلاري للخارجية وغيتس للدفاع وجونز للامن القومي ونسب موقع «سي إن إن» امس الاثنين الى أوباما

من كانون الثاني (يناير)، بتحويل الانتباه الى قتال القاعدة والمسلحين في افغانستان. واكد «وسنضمن كذلك ان تكون لدينا الاستراتيجية و الموارد للنجاح في قتال القاعدة و طالبان». وقال أوباما في مؤتمر صحافي عقده امس في شيكاغو خلال إعلانه التشكيلات الأساسية لفريق الأمن القومى ان النجاح يتطلب «إسـتراتيجية جديدة تمزج

واضاف اوباما «سأوكل الى وزير الدفاع وجيشنا مهمة جديدة فور تسلمي السلطة، بانهاء الحرب في

بين القوة العسكرية والدبلوماسية، والاستخبارات فخور بأن يكون جزءا من فريق الرئيس المنتخب، وهو فريق «سيحرص على أن يشكل نموذجاً للسلطة حول وتطبيق القانون، والاقتصاد وقوة المثال الأخلاقي». منصبه في ادارة من غير حزبه، ولا يحتاج تعيينه الي مصادقة جديدة من مجلس الشيوخ. العالم ويشكل قدوة له، وأعتقد أننا جمعنا فريقاً أمنياً وأضاف «حان الوقت لبداية جديدة في هذا العالم غير المستقر، وهو وقت إيجاد فجر جديد لقيادة سيعيد ترتيب قوة البلاد». وكان اوباما أعلن اختيار المدير السابق للمصرف أمريكية قادرة على مواجهة تحديات القرن الحادي جديدة» لانهاء الحرب في العراق وتسليم السيطرة الاحتياطي الفيدرالي، بول فولكر رئيساً للجنة والعشرين وتلقف الفرص التي تشكل جزءا لا يتجزأ الاستشارية الخاصة بإعادة إنعاش الوضع من هذه التحديات».

فيما يخص اللجوء الى القوة، ونظرتي الى دور أمريكاً وتعهد اوباما الذي سيتولى مهامه في العشرين

تصاعد اعداد القتلى بالعراق في شهر تشرين الثاني وتحالف بوش ينخفض لخمس دول زيادة في معدل جرائم الشرف بالبصرة وقتلة مأجورون يقبضون 100 دولار على كل فتاة

لندن - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «الغارديان» عن مسؤولين في جنوب العراق انهم غير قادرين على منع جرائم الشرف المنتشرة في المنطقة، خاصة في مدينة البصرة التي ارتفعت فيها نسبة جرائم الشرف الى 70 بالمئة.

وسـجل هـذا العام 81 جريمـة قتل لفتيـات لانهن جلبن العار الى عائلاتهن ولم تتم ادانة اي من القتلة، وهي نسبة مرتفعة عن العام الماضي الذي سجلت فيه 47 حالة قتل تم فيها ادانة ثلاثة من الفاعلين فقط.

ونقلت الصحيفة عن محام قوله ان الشرطة تقوم بحماية القتلة وانه يمكن قتل اي فتاة او امرأة في البصرة عبر قاتل مأجور يتلقى 100 دولار فقط لتأدية المهمة. وكانت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية قد تابعت جريمة قتل لفتاة اسمها رند عبدالقادر التى قتلها والدها عندما اكتشف انها اقامت علاقة غرامية مع جندي بريطاني. وقد تم اعتقال والدها فيما بعد واطلق سراحه دون توجيه اتهامات له، فيما تم اغتيال

ونقل عن محام في البصرة ترافع في 32 حالة قتل شرف ان الوضع زاد سوءا عنه منذ سبعة اشهر. وقال انه على الرغم من وجود العديد من الادلة التي تثبت التورط بالجريمة الاانه لم يتم اتخاذاي من الاجراءات القضائية ضد القتلة. وقال ان المشكلة لها علاقة بقرار الشرطة اطلاق سراح القتلة حيث غادر معظمهم المدينة ولم تقم سلطات الامن بتتبع آثارهم.

وقالت ان والدرند اعتقل لمدة ساعتين ثم اطلق سراحه، فيما قدم رجل اعمال في المدينة له مبلغا كبيرا من المال له ولولديه وغادر بعدها البصرة. وقد وصف رجل الاعمال ما قام به الاب بانه عمل شجاع.

وقال محام اخران عددا من العائلات العراقية بدأت تستأجر قتلة لتنفيذ جرائم الشرف، حيث يتم تغطيتها بأنها جرائم طائفية. وقال ان حياة الفتيات لا تزيد قيمتها عن 100 دولار واشار الى انه يمكن مشاهدة القتلة المأجورين في مقاهي البصرة وهم يتفاوضون حول السعر، وكأن القاتل "يشتري قطعة

من اللحم، كما يقول المحامي. وتقول ناشطة في والدة رند التي هربت واختبات من قبل قاتل مأجور.

تراجعت حيث سحبت معظم الدول التي دعمت امريكا مجال الدفاع عن المرأة ان اية فتاة تضبط وهي تتحدث مع رجل غريب تعتبر ساقطة في نظر عائلتها ويجب ان تعاقب. وزعمت ان ثـلاث فتيات احرقن بالحامض الكيماوي في واحد من اسواق البصرة بعد ضبطهن وهن يتحدثن مع صديق. وتم اغلاق 9 من 12 منظمة لمساعدة النساء في البصرة منذ الغزو الامريكي من ناحية اخرى سجل شهر تشرين الثاني

وتابع ان «الفريق الذي جمعته هنا اليوم ملائم

تمامـاً لإتّمام هـذه المهمة، وهـو يشــاطرني براغماتيتي

(نوفمبر) الفائت ارتفاعا ملحوظا في عدد القتلي من العراقيين وبلغ عدد القتلى حسب احصائيات وزارة الداخلية العراقية 148 مقارنة مع 118 في شهر تشرين الاول (اكتوبر) و156 في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الحالي. ولوحظ ان الارقام الجديدة سجلت ارتفاعا في مستوى استعمال ما يعرف بالقنابل اللاصقة التي تحتوي على اجهزة مغناطيسية تلصق عادة في الجانب السفلي من السيارات وتفجر عن بعد في غالب الاحيان.

قواتها وكان اخرها البوسنة التي ستحبت وحدتها المكونة من 150 جنديا كانوا يعملون في مجال الحماية وخبرات تتعلق بالمتفجرات. ولم يبق من التحالف الذي قالت واشنطن انه كان يتكون من 49 دولة او اقل الا خمس دول، حيث تحتفظ الولايات المتحدة بأكبر عدد من الجنود، اكثر من 140 الفا، وبريطانيا حوالي اربعة الاف. وستنهى 13 دولة بنهاية العام الحالى وجودها بما فيها كوريا الشمالية واليابان ومولدوفيا وتونغا. ولن يبقى بالاضافة لكل من امريكا وبريطانيا الا السلفادور ورومانيا واستونيا. ونقل عن مسؤول

13 دولة ستغادر في غضون اسبوعين. وقال ان التحالف بدأ بقوات 35 دولة ثم انخفض العدد تدريجيا. فبعد مقدونيا والبوسنة وكوريا الشمالية ستتبع قوات البانية وانربيجانية وتشيكية ودنماركية ولتوانية واوكرانية.

في ما يعرف بالقوات المتعددة الجنسسيات ان قوات

من اشرف الهور:

اتخذت قضية تعثر سفر حجاج غزة لأداء مناسك الحج لهذا العام، منحى فكاهيا، بعد ان اصبحت هذه القضّية مثار حديث المجالس الغزية، ففي الوقت الذي دعا فيه المحاصرون بسخرية الحجاج للطواف حول معبر رفح البري بدلا من طوافهم حول الكعبة، راى المستعدون للسفر ان ذبح اضاحيهم على اعتاب المعبر «ستكتب لهم حجة صحيحة» لتوفر نية الحج ففي غزة المحاصرة يتغلب السكان على ويلات الحصار، بالنكات والتعليقات الساخرة، للتخفيف كما يقول ابو السعيد احد الحجاج الذين ايقنوا ان فرصـة ذهابهم للديار الحجازية اصبحت «شـبه مستحيلة»، و مـل من كثـرة اسـتضافته للاصحاب والاقارب الذين يقدمون يوميا لمنزله لوداعه كلما ترددت اخبار جديدة، تفيد بقرب حل ازمة الحجاج، ويذكر ان بعض هؤلاء قدم اكثر من خمس مرات لوداعه، ويشير الى ان هذه «الجلسات الوداعية»، تركز في مجملها على النكات، ويقول ان بعض الزوار

تعليقات ساخرة لفشل موسم الحج في غزة حجاج اوصوا بالطواف حول معبر رفح وغناء «وقفوني على الحدود» غزة ـ «القدس العربي» اوصوه بالطواف حول معبر رفح وترديد التكبير

و التهليل، على اعتبار ان هذه الحجة ستكون دون مصاريف مالية، لكنه علق على الامر ساخرا بقوله «لا اعرف ان كانت توجب على المعبر ترديد التكبير او الغناء على طريقة مارسـيل خليفة، وقفوني على الحدود بدهم يضيعوا حجتي». من الحجاج ايضا من يسأل ممازحا، ان كان

جلوسه امام التلفزيون لمشاهدة النقل الفضائي لمناسك الحج سيكتب له الحجة ام لا. واكد مفتى غزة الشيخ عبد الكريم الكحلوت ان نية حجاج غُزة ذبح الاضاحى على معبر رفح «غير جائز»، واوضح ان الحجاج «في حال منعهم من السفر» يؤجرون على النية، ولكن لا تسقط عنهم

وابدى اسفه لتدخل تونى بلير مبعوث اللجنة الرباعية للسماح للحجاج بالسفر في حين ان العرب صامتون، وقال «ان صمتهم يلطتْخ جبينهم



List

الدولة تحتفل بعيدها الوطنى السابع والثلاثين

الرئيس الاماراتي يدعو الى حماية هوية بلاده من العبث

ويشدد على حل سلمي مع إيران بشأن الجزر الثلاث



طهران ستبنى محطتين في بوشهر.. وتتهم صحفا امريكية بتلفيق وثائق ملفها النووي

لاريجاني: الشعب الإيراني سيجعل

■ طهران ـ وكالات: توعد رئيس مجلس الشورى الاسلامي في إيران على لاريجاني بجعل الامريكيين بيتلعون «جزراً مسمو ما»،

وكان لاريجاني يعلق في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية «إرنا» امس على تصريح أحد مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية الذي قال فيه «إن علينا تغيير سياسة العصا والجزرة مع إيران وأن نقدم جزرا مسموما

وقال لاريجاني «أن الشعب الإيراني سيجعلهم يبتلعون جزراً مسموماً». وأضاف «إن الاعداء يعتقدون انه من خلال التظاهر بالغضب يمكنهم التأثير على إرادة الشعب الايراني» لكنه قال «إن هذا الشعب سيبقى حدرا ويقظا

ويراقب تحركات الاعداء». وأشار لاريجاني الى شعار التغيير الذي رفعه الرئيس الامريكي المنتخب باراك أوباما، وقال إن «علينا ان نرى التغيير من خلال التصرف».

وأردف يقول «إذا غيرت الادارة الامريكية الجديدة من تصرفها مع

الفلسطيني اهتماما مقبولا عندها يمكن وقال ان شركة انتاج وتطوير القول انها غيرت من سلوكها».

> وخاطب لاريجاني المسؤولين الامريكيين والأسرائيليين قائلًا «إنكم الذين ترفعون شعار حقوق الانسان والديمقر اطية لماذا لم تحترموا رأي الشعب الفلسطيني الذي انتخب حماس وقمتم بمحاصرة عزة التي تعيش الان ظروفا مأساوية». وأعلن قائد القوات البحرية التابعة

للجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري امس الاتنين، عن بدء المناورات البحرية «اتحاد 87» الى ذلك أعلن مسؤول في منظمة

انه سيتم بناء محطتين جديدتين لتوليد الكهرباء في الموقع الحالي لمحطه بوشهر الذرية. ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ارنا» امس الاثنين الى أحمد فياض بخش، المسؤول في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، قوله إنَّ المنظمة وبدلاً من إكمال الوحدة الثانية لمحطة بوشهر

استخلاص النتائج في هذا الموضوع،

لكنى مقتنعة بانه الوقت لابداء شفافية

وتعاون بشكل تام ومطلق وكامل. وهذا

واكدت رايس للصحافيين في الطائرة

التي اقلتها الى لندن حيث وصلت صباح

امس «من الاهمية البالغة في هذه المرحلة

ان يكون هناك اعلى قدر من التعاون

بين باكستان والهند وذلك يعني كل

وفي العاصمة البريطانية التى

تشكل المحطة الاولى من جولتها، اكدت

رايس رغبتها في «استشارة» المسؤولين

البريطانيين حول العلاقات بين الهند

وباكستان، مستعمرتيها السابقتين، قبل

الطاقة الذرية الايرانية امس الاثنين بعد اجراء الاختبارات اللازمة. من جهة اخرى اتهم المتحدث باسم

الخارجية الإيرانية حسن قشقاوي امس الاثنين صحف امريكية بتلفيق مجموعة من الوثائق بخصوص ملف

الطاقة النووية تتولى مهمه بناء هاتين

ومن المقرر ان يتم تدشين الوحدة

الاولى لمحطة بوشهر الذرية العام المقبل

بطاقة انتاجية تبلغ الف ميغاواط وذلك

وفقا للاتفاق المبرم بين طهران وموسكو.

من جانبه أعلن قائد القوة الجوية

الجانب البريطاني لتعديل تلك المواقف، في الجيش الايراني العميد حسن شاه قال قشقاوي «إن الحقائق التاريخية صفى ان ايران انهت المراحل الاخيرة من تتحدث عن أن بريطانيا كانت في الخط تصميم طائرة لا يمكن رصدها من قبل رادارات «العدو». الأول للعداء التاريخي لإيران». ونسبت وكالة الانباء الايرانية وفي سياق متصل، استبعد المسؤول الإيراني قيام إسرائيل بعدوان ضد الرسمية «ارنا» الى العميد شاه صفى قوله ان نوذجا صغيرا لهذه الطائرة تم إيران، مُؤكدا على الاستعداد التام لدى الحكومة والشعب والقوات المسلحة في صنعه وسيتم صنع النموذج الاصلى لها إيـران لمواجهـة أي عدوان عسـكري ضدّ

وبشأن موقف بلاده من إقرار مجلس

النواب العراقي للاتفاقية الأمنية المؤقتة

وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن

قشقاوي قال خلال مؤتمره الصحافي

الأسبوعي في طهران، إن الوثائق التي

عرضتها صحف امريكية، لم يسمّها

بشأن الملف النووي الإيراني ، ملفقة

وعارية عن الصحة، مشيراً إلى أن

بلاده سبق وأجابت على تساؤلات

الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبشأن

مواقف وزير الخارجية البريطاني

الأخيرة المعادية لإيران ومصاولات

تنتظر إجراء الاستفتاء الشعبى عليها.

مع واشنطن، أكد قشقاوي على أن إيران

فإنها وضعت على جدول أعمالها بنا

الهجمات تطيح بنائب رئيس وزراء إقليم مهاراسترا..

نيودلهي تحتج رسميا لاسلام اباد ورايس في لندن للتشاور اثر اعتداءات مومباي

■ عواصـم _ وكالات: اسـتدعت الخارجية الهندية الاثنين السفير الباكســـتاني فــي نيودلهــي وقدمــت لــه احتجاجا رسميا على هجمات مومباي،

حسب وكالة «برس تراست» الهندية، ودعت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الاثنين اسلام اباد الى التعاون «التام والمطلق والكامل» في التحقيق حول اعتداءات مومباي، في مستهل جولة تشمل زيارة الاربعاء الى الهند لتأكيد تضامن الولايات المتحدة

ودعت رايس اسلام اباد الى التعاون بشكل «تام ومطلق وكامل» مع الحكومة الهندية لكن بدون ان تؤكد الشبهات التي تحوم حول جماعة عسكر طيبة احدى الحركات الاسلامية الباكستانية السرية التي تقاتل ضد الوجود الهندي

وقالت رايس «لا اريد التسرع في

المشاركة الثلاثاء في بروكسل في اجتماع وزاري للحلف الاطلسي، واضافت رايس «اعتقد انـه سـيكون هناك تعـاون على مستوى قوات الامن وكذلك تعاون على مستوى اجهزة الاستخبارات للذهاب

مباشرة. وأضاف أن الوزارة ممثلة في السفارة بنيودلهي والقنصلية التابعة لها في مومباي، تعاملت مع 25 حالة

صحيفة: 5 دبلوماسيين سعوديين بينهم القنصل تعرضوا للاحتجاز في مومباي

> ■ الرياض-يوبي آي: قال وكيل وزارة الخارجية السعودية الأمير خالد بن سعود امس الاثنين أن القنصل السعودي لدى الهند عبد الله العيسى وأربعة دبلوماسيين كانوا في . فندق بمومباي أثناء الهجمات التي تعرضت لها العاصمة المالية للهند الأربعاء الماضي، لكنهم تجحوا في الفرار. ونقلت صحيفة «الوطن» عن بن ستعود قوله ان العيستى ومعه أربعة دبلوماسيين برفقة أحدهم طفل، كانوا في الفندق وقت وقوع الهجمات، إلا أنهم نجحوا في الهروب واتَّجهوا إلى القنصلية

سعودية مباشرة من إجمالي 150 حالة خلال الهجمات التي تعرضت لها مومباي مساء الأربعاء الماضي. وأوضح أنه تم «تحرير الرهائن السعوديين بشكل تام

صباح الخميس الماضي، فيما لم تتمكن دول أخرى من تحرير رعاياها حتى مساء الجمعة»، مشيرا إلى أنه تم إجلاء كافة السعوديين الذين قبلوا بأن تقوم القنصلية بإجلائهم إلى الوطن. من جهة أخرى أكد العيسى، سلامة جميع الرعايا السعوديين المقيمين في مومباي، مشيرا إلى أن القنصلية نفذت خطة إجلاء وترحيل نآجحة لجميع الرعايا المقيمين في الفنادق

وأضاف «فكرت بالموضوع مليا.. الى جوهر الامور»، في الوقت الذي وأخيرا قررت الاستقالة». عادت فيه باكسـتان عـن عرضها الاولي وتأتى استقالة باتيل بعد اقل من يوم لارسال رئيس اجهزة استخباراتها الى الهند. وتابعت رايس «ما نقوله للحكو مة على استّقالة وزير الداخلية في الحكومة الباكسـتانية هو انه عليهـا تتبع الدلائل الفدرالية شيفراج باتيل. من جانبها كشفت صحيفة الى اين تقود وانه عليها العمل بأكبر قدر «الغارديان» الصادرة امس الاثنين أن من التصميم والحزم». أجهزة الاستخبارات البريطانية فتحت

من جانبه قدم نائب رئيس وزراء إقليم مهاراسترا في الهند ار ار باتيل امس الاثنين استقالته من منصبه، ليصبح المسؤول الثاني الذي تطيح به هجمات مومباي التي هزت العاصمة المالية للهند في الأسبوع الماضي. ونقلت وكالة «برس ترسـت» الهندية

بريطانيين في مجال مكافحة الإرهاب إن جهاز الأمن الخارجي «إم آي 6» وجهاز الأمن الداخلي «إم آي 5» وجهاز أمن المعلومات المعروف باسم مركز عن باتيل الـذي كان يتولى حقيبة الأمن قيادة الإتصالات الحكومية «تـدرس الداخلي في حكومة إقليم مهاراسترا التكتيكات التى اتبعها الإرهابيون قوله «قدمت استقالتي الى رئيس الوزراء فيلاسراو ديشموك. لقد راجعت الذين نفذوا تفجيرات مومباي وتحقق في مصادر تمويلهم للتعرف بدقة على ضميري وقررت الإقدام على هذه طبيعة الاتصالات بينهم وبين جماعات باكستانية مسلحة والتهديدات المحتملة

الخارج وداخل المملكة المتحدة». وذكرت الصحف الهندية الصادرة الاثنين ان اجهزة الاسـتخبارات الهندية وجهت تحذيرات حول احتمال حصول اعتداءات في مومباي تم تجاهلها، وذلك قبل الهجمات التي تسببت بمقتل اكثر من 170 شخصا الاسبوع الماضي.

الجديدة على المصالح البريطانيـة في

تحقيقاً خاصاً حول تفجيرات مدينة

مومباي وتأثيرها على الملكة المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين

و قالت صحيفة «هُندو ستّان تايمز» ان اجهزة الاستخبارات كانت تملك معلومات دقيقة منذ عشرة اشهر على الاقل تتعلق بتحضيـر مجموعة «عسـكر طيبـة» التى تتخذ مقرا لها في باكستان، لهجوم على فنادق خمس نجوم في بومباي (غرب)، العاصمة الاقتصادية للهند.

تسعة قتلي على الاقل في عملية انتحارية في شمال غرب باكستان

فى منغورا لوكالة «فرانس برس»،

«أن تسعة اشخاص على الاقل قتلوا،

■ أبو ظبي_يو بي اي: دعا رئيس

دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان امس الاثنين

الى تحفيز المبادرات وتحديد الوسائل

والآليات التي تساعد على تنمية مكوّنات

هوية بلادة بالشكل الذي يحميها من

العبث والتشويه، مشدداً على أهمية

إيجاد حلّ «سلمي» للجزر المتنازع عليها

وقال رئيس دولة الامارات في كلمة

له بمناسبة العيد الوطنى الـ 37 ، إن أية

معالجة لخلل التركيبة السكانية يجب

أن تكون من خلال «تبنى رؤية شاملة

يستفاد فيها من تجارب الآخريـن أو

يكون فيها المجتمع شريكاً للحكومة حتى

يتحقق التوازن بين الطموح والحرص

على الاحتفاظ بقوة الدفع التي تتمتع بها

عملية التنمية الأجتماعية والاقتصادية

والحق المشروع للمواطنين للعيش في

ويوجد خلل سكاني في دولة الامارات

ودعا الشيخ خليفة الى اعتماد «الخيار

السلمى» لاستعادة حقوق دولة الإمارات

العربية المتحدة في جزرها الثلاث، طنب

الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى،

التي تتنازع عليها بالده السيادة مع

إيـران، والقائم على» الحـوار الثنائي

المباشر أو التحكيم الدولي أو عرض

القضية على محكمة العدل الدولية».

حيث لا يتجاوز عدد المواطنين الـ 20 %

وطن هم فيه التيار الغالب».

من مجمل عدد السكان.

جاء تعیین هیلاری کلینتون وزیرة اعوام الماضية.

اوباما لم يكد يعتب البيت الابيض والانتقادات بدأت تكال له ولاختياراته لاركان ادارته، فبالنسبة لملايين الامريكيين الذين امنوا بشعار التغيير تبدو لهم ترشيحات اوباما تأكيدا للتيار الصقوري الذي ميز ادارة بوش، كلينتون تعتبر من مؤيدي الحرب، وروبرت غيتس الذي سيبقيه في البنتاغون من ارث ادارة بوش وجيمس جونز مستشاره للامن القومي كلهم يمثلون التيار المحافظ

لندن - «القدس العربي»:

ويبدو ان الجمهوريين راضون عن اختيارات اوباما الاولى حيث بدت

من المعسكر الجمه وري اراء محبذة

و أعرب عن أمله في «أن تعيد إيران

النظر في موقفها وأن تقبل بالمبادرات

السلمية الّتي طرحتها دولة الإمارات وأن

يكون التفهم العربي والدولي لموقف دولة

الإمارات من هذه القضية عاملاً مساعداً

لإقناع إيران بالجلوس الى حوار يفضي

من ناحية أخرى، أمل الشيخ خليفة

أن يكون التحسّن الأمني «النسبيّ»

فى العراق هو «بداية خروج العراق

من دوامة العنف التي عاشها سنوات

الى تسوية عادلة».

لرئيس المنتخب بالنسبة لاختياراته ويرى المدافعون عن قرارات اوباما من المعسكر الديمقر اطى انه يريد احسن العقول والكفاءات في ادارته ولهذا لا يلتفت لاي علم او لون ينتمون اليه. وكانت صحيفة «صاندى تايمز» قد قالت ان اوباما في ثلاثة مؤتمرات صحافية برز كأنه يدير البلاد والرئيس الحالى جورج بوش لم يرحل بعد . جاء كل هذا الرغم من تأكيد اوباما انه لدينا رئيس واحد. وقالت انه بهذا عرض نفسه لانتقادات قد تقصر شهر العسل الرئاسي الذي يتمتع به كل رئيس جديد، فهناك اضطراب واستياء في صفوف الديمقراطيين بسبب بعض التعيينات التي قام بها.

وتشير الصحيفة إلى تعامل أوباما مع الأزمة المالية وظهور أوباما وكأنه رئيس بالفعل في حين كاد يغيب الرئيس الفعلى بوش عن الأنظار، وقالت ان المعارضين للحرب في الحزب الديمقراطي يشعرون بالأستياء من بقاء روبرت غيتس وزير الدفاع الجمهوري في منصبه وتوقع تعيين الجنرال جيمس جونز وهو ليس من الديمقراطيين مستشارا للأمن القومى وتعيين هيلاري كلنتون التي أيدت الحرب في العراق وزيرة للخارجية.

اللبنانية الداخلية وتوافق الأطراف عديدة»، وأشار الى أن «استمرار الإحتلال الإسرائيلي للأراضي على إختيار رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة والبدء بسلسلة من المصالحات الفلسطينية والعربية يشكل مصد تهديد لأمن واستقرار المنطقة، وأن الفشل وأشاد رئيس الدولة بتعاون المجتمع في إيجاد حل عادل لهذه القضية على أساس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الدولي على صعيد محاربة الإرهاب، وعاصمتها القدس، سيترك المنطقة نهباً

ودعا الى ضرورة «استمرار الجهود وتطويرها من خلال العمل على حلّ القضايا المتفجرة حتى لا تبقى عرضة لاستغلال فئات ومجموعات إرهابية تحققا لأجندات خاصة».

كلينتون افضل صديقة لاسرائيل والبقية من الصقور المحافظين

تعيينات اوباما لفريق الامن القومي والخارجية تشي بنهاية سريعة لشهر العسل بين الرئيس المنتخب وقاعدته الانتخابية

للخارجية الامريكية بمثابة تأكيد لاسرائيل من ان الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما يستحق الثقة الان من اسرائيل، خاصة في ضوء تصريحات هيلاري كلينتون اثناء منافستها على ترشيح الديمقراطيين لمرشحهم لانتخابات الرئاسة الامريكية وانها ستمحو ايران حالة تفكير الاخيرة بضرب اسرائيل. وبالنسبة لاسرائيل كان اوباما اقل ضررا من منافسه جون ماكين المرشح الجمهوري، وكان الملايس من العرب قد عقدوا امالا على انتخاب اوباما الذين اعتقدوا انه سيعود بالسياسة الخارجية الى دورها التقليدي وينقلها من الطابع العسكري الذي فرضته ادارة بوش عليها خلال الثمانية

والمتشدد الذي يتناقض مع رؤية الناخب بن والتوقعات التي حملوها مع

«نیشن» التی اشتکت من أن المرشحيين كي يكونوا في فريق الأمن القومى لأوبامًا « اختيـروا بالكامـل من دوائر محافظة مؤيدة للعسكر دون أن يكون بينهم أي شخص يمثل الجناح المعارض للحرب في الحزب الديمقراطي»، وتقول الصحيفة إن ائتلافا من جماعات ليبرالية يخطط لنصب خيام في كانون الثاني (يناير) بالقرب من منزل أوباما في هايد بارك بشيكاغو على أمل ان «يذكر» وجودهم الرئيس المنتخب بوعوده، وتضيف قائلة انه بينما يأمل كثير من الديمقراطيين بأن يطمئنهم أوباما فور تسلمه منصبه رسميا، تنقل عن جودي إيفانز إحدى الناشطات الشهيرات تصريحها لموقع بوليتيكو الأسبوع الماضى بأن الرئيس المنتخب

رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مجتمعاً برئيس البرلمان البحريني

لحالة عدم الإستقرار ومصدر تهديد

للتطورات الإيجابية على الساحة

وقال إن بلاده أبدت إرتياحها

للسلم الإقليمي».

بالفعل يخرق التفويض الذي منحه له الشعب، او باما وان خيب امال عدد من مؤيده بشـكل يؤثر على شـهر العسـر معهم الذي رأت صحـف بريطانية انه سينتهى قبل دخوله البيت الابيض، خيب امال العرب والفلسطينيين تحديدا عندما اختار اسرائيليا رئيسا ي البيت الابيض، رام ايمانويل. ومن هنا فأن اختيار كلينتون لوزارة الخارجية سيكرس الخيبة لان كلينتون لن تقوم بالضغط

على اسرائيل لتخفيف سياستها

تجاه الفلسطينيين وستقوم بتأكيد

موقفها المتشدد ضد ايران. ومن هنا

خفف الكثير من الفلسطينيين سقف

المعارضة التايلندية ترفع الحصار عن مقر الحكومة

توقعاتهم من اوباما فيما عبر باحثون ومحللون عن دهشتهم لاختيار كلينتون، وبحسب باحثة في الجامعة الامريكية في القاهرة، فاختيار كلينتون كان مدعاة للدهشة، خاصة انه يناقض حديث الرئيس المنتخب باسترجاع السياسة الخارجية الامريكية التي عسكرتها ادارة بوش. واشارت فيما نقلت عنها صحيفة «لـوس انجليـس تايمـز» ان كلينتون دعمت حرب العراق وصوتت لصالح العديد من السياسات التي قام بها بوش في ولايتيه، ويقول مسؤول ملف المفاوضات في السلطة الوطنية، صائب عريقات انه يأمل ان تواصل السيدة كلينتون الجهود الفاعلة

للتوصل لحل دولتين.

كلينتون ستكون وارثة لجهود زوجها غير المكتملة لتحقيق السلام في المنطقة ولكن الكثير منهم لا يعلمون مدى الصلاحيات التي سيمنحها لها اوباما، فهي في النهاية ستقوم بتنفيذ السياسـة التي سيضعها، كما ان دورها مرتبط بتعيين الجنرال جيمس جونز مسـؤولا للامن القومي وبالدور الذي سيلعبه نائب الرئيس المنتخب جوزيف بايدن الذي يمتلك خبرة واسعة في السياسة الخارجية، وفيما سيركز اوباما اولا على الاولويات التي تفرضها الاحداث في افغانسـتان وجنوب اسيا وايران والعراق فلا يعرف المدى الذي سيتحرك فيه اوباما على الملف الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وفى الوقت الذي يرى محللون ان

اغتيال حاكم اقليم افغاني على يد طالبان

■ کابول۔اف ب: اعلن مصدر رسمی ان حاكم احد الاقاليم بوسط افغانستان قتل الاثنين على يد رجلين كانا على متن دراجة نارية فيما تبنت حركة طالبان عملية الاغتيال.

وقال اسماعيل جهانغيـر المتحـدث باسـم حاكم ولاية غزني (وسط) لوكالة «فرانس برس»، «هذا الصباح فتح رجلان على متن دراجة نارية النار على عبد الرحيم دسوال فيما كان متوجها الى عمله في غزني، في منطقة شامير، فأردوه قتيلا».

وتمكن المهاجمان من الفرار كما اضـاف، وتبنى متحدث باسـم الطالبان ذبيح الله مجاهد الهجوم في اتصال

هاتفي مع فرانس برس. وينتشر عناصر طالبان بقوة في ولاية غزنى الواقعة على منتصف الطريق بين كأبول وقندهار التي انطلقت منها حركتهم وتعتبر من معاقلهم. وقد شـن الطالبان حركة تمـرد دامية منذ ان طردهم تحالف دولي بقيادة

الولايات المتحدة من الحكم في كابول وتصاعدت اعمال العنف منذ ما يقرب

من سنتين بالرغم من وجود نحو سبعين الف جندي في اطار قوتين دوليتين، احداهما بقيادة الحلف الاطلسي والاخرى بقيادة امريكية (عملية الحرية

■ بیشاور (باکستان) ۔ اف

كبيرا عند اسفل جبال هملايا.

ب: قتل تسعة اشخاص على الاقل واصيب 28 اخرون بجروح الاثنين في أعتداء نفذ بواسطة بسيارة مفخخة فی شمال غرب باکستان حیث يقاتل الجيش الطالبان الباكستانيين المتحالفين مع القاعدة، على ما ذكرت اجهزة الامن.

فقد اقتحم انتحاري بسيارته المفخضة حاجزا لقوات الامن في منغورا كبرى مدن اقليم سوات، الوادي الذي كان معلما سياحيا واكد مسؤول كبير في قوات الامن

جميعهم من المدنيين، واصيب 49 اخرون بجروح». واضاف هذا المصدر ان عنصرا واحدا من قوات الامن التي تتعرض عادة لاعتداءات شبه يومية اصيب بجروح. ويأتى هذا الهجوم الجديد في وقت تشهد باکستان منذ تموز (یولیو)

2007 سلسلة غير مسبوقة من الاعتداءات التي ينفذها الاسلاميون المقربون من تنظيم القاعدة والتي اسفرت عن سقوط نحو 1500 قتيل في خلال 16 شهرا.

الانتحاري حاول الاقتراب من الحاجز متجاوزا السيارات التي كانت تنتظر في صف طويل لكن سيارته انفجرت قبل بلوغ الهدف». ونقلت جثث القتلى التسعة الى المستشفى العام في منغورا وكذلك الجرحي الــ49 كما اكد الطبيب لال نور لوكالة فرانس برس.

واوضح المسؤول الامنى «ان

ويشن الجيش منذ سنة هجوما واسعافى وادي سوات بهدف اخراج مقاتلي حركة طالبان الباكستانيين المرتبطين بالقاعدة والذين يسعون لفرض الشريعة، من المنطقة.

لتعزيز مواقعها في المطارين الرئيسيين في بانكوك ■ بانكوك ـ يـو بـي آي: أعلنت لمعارضة التايلندية رفع الحصار الذي تفرضه منذ 26 آب (أغسطس) على مقر الحكومة بهدف تعزيز وجودها

و نقلت وكالة الأنباء التايلندية «تـ، أن إي» عن الجنرال المتقاعد شاملونغ سـريموانغ أحـد قادة التحالـف مـن أجل الديمقراطية المعارض قوله أمام المتحجين الذين يحتلون مقر الحكومة انه من الأفضل لهم أن يغادروا المجمع والانضمام إلى رفاقهم في مطاري دون

موانغ الداخلي وسوفارنابومي الدولي لأُن ذَّلِك أفضَّل لأمنهم الخاص ولأنَّ المطارين يعتبران حساسين سياسيا أكثر من المقر التقليدي للحكومة، وقال الجنرال إن التظاهر في المطارين فى المطارين الرئيسيين فى العاصمة

ولكن من غير الواضح ما إذا كان حراس الأمن التابعين للتحالف سيواصلون احتلال مبنى الحكومة. وغادر جزء كبير من المتظاهرين امس الاثنين مقر الحكومة متجهين إلى مطاري

دون موانغ وسوفارنابومي، في وقت تم

أثبت انه أكثر فعالية من البقاء في مقر المعارض الذي يعيق الحركة في عدد من مطارات البلاد على السماح باقلاع عشرات طائرات الركاب المحتجزة في

تشديد الإجراءات الأمنية في مطار دون موانغ بعد انضمام وحدات من الشرطة إلى الحرس التابع للتحالف لإجراء دوريات في المنطقة منعاً لمحاولة من أي طرف ثالث لشن أية هجمات دموية. وكانت شركة الطيران التايلندية استأنفت امس الاثنين الرحلات في مطار سوفارنابومى ببانكوك وذلك بعدمو افقة تحالف الشعب من أجل الديمقراطية

> اكدت انها ستسعى الى اقتراح تعديل قانون الجنسية بما سيسهل على المرأة البحرينية منح أبنائها جنسيتها تركى بن طلال: الشباب العربي يواجه

الشيخة سبيكة: التركيز في المرحلة القادمة على تعزيز منظومة الاستقرار الاسري ودعم آلياته

اكدت الشيخة سبيكة بنت ابراهيم آل

لندن_«القدس العربي»:

خليفة قرينة ملك مملكة البحرين رئيسة المجلس الأعلى للمرأة أن من أهم ما سيركز عليه المجلس الاعلى للمرأة في المرحلة القادمة وفي اطار أولوياته هو أن يعمل على تعزيز منظومة الاستقرار الاسري و دعم الياته لما يشكله ذلك من أهميةً قصوى على حياة الاسرة البحرينية، كما سيسعى المجلس بالتوافق مع الاتحاد النسائي البحريني ولجنة التعاون المشتركة لمؤسسات ولجان المجتمع المدنى النسائية الى اقتراح تعديل قانون الجنسية بما سيسهل على المرأة

البحرينية «بنا»،

وفى بداية الحفل ألقت الشيخة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة كلمة قالت فيها «بكل الفخر والاعتزاز نطلق معكم مناسبة (يـوم المـرأة البحرينيـة) من رحـاب أول مدرسـة ثانوية فـى مملكـة البحرين التى تشرفت بالانتساب لها مع عدد من أخواتي العزيزات ممن جمعنا بهن حب هذا الوطن ووحدته وشغف التعلم واحترام من علمنا حرفا وأنار طريقنا بمصابيح العلم والمعرفة، فمن ثانوية المنامة أحيى كل

يوم المرأة البحرينية تحت شعار «قرأت - تعلمت - شاركت» والذي أقيم صباح امس الاثنين بمدرسة المنامة الثانوية للبنات والذي يأتي هذا العام تحت رعاية الملك حمد بن عيستى ال خليفة ملك مملكة البحرين حسبما ذكرت وكالة الانباء

امرأة بحرينية قرأت وتعلمت وشاركت وصنعت لنا تاريخا نقف أمامه احتراما واجلالا في عيده الثمانين ان لم يكن أكثر ر. بقليل اذا ما أخذنا في الاعتبار الجهود الاولى التى بدأت أو آخر القرن الثامن عشـر وبذرت ما نحصده اليوم من طموح لا سقف له الا السماء».

وأضافت الشيخة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة بان «المكانة التي وصلت اليها المرأة البحرينية اليوم قد حتمت علينًا أن نبرز محطة هامة من تاريخ عطائها وأن تكون تلك المحطة ما حققته لنفسها بجدارة عبر تعلمها وقناعتها الكاملة بأن التعليم سيأخذها الى حيث افاق المساهمة الفعلية في البناء والتطوير، ولحسن طالع البحرين أن استشعرت نساؤها تلك الحاجة مبكرا وقررن مواجهة كافة

آل خُليفة الى أن هذه المناسبة «تأتي في خضم العديد من الانجازات للمرأة البحرينية والتي يرافقها كذلك مزيد من الطموح والتوقعات الذي هو حق مشروع لدى كل من يؤمن بأن سنة الحياة تقتضي التجديد والتطوير والتغيير ولن يتحقق كل هذا ما لم نقر بما لدينا من نواقص ومالم نشخص أسبابها وهو ما يأخذنا للعديد من القضايا التي لا تزال تؤرق المرأة البحرينية والتي نحرص أشد الحرص على أن نعمل معها جاهدين على

تحديات التغلب على موانع وعوائق

التغيير ولم يكن ذلك بالسهل أبدا».

وأشارت الشيخة سبيكة بنت ابراهيم

الشيخة سبيكة بنت ابراهيم خلال الاحتفال بيوم المرأة البحرينية في المنامة أمس

استحقاقات مصيرية تتطلب منا الفعل لا القول لندن_«القدس العربي»:

البحرينية منح أبنائها جنسيتها. جاء ذلك في الاحتفال الاول بمناسبة

حلها وبالتعاون مع كافة الجهات المختصة رسمية كانت أو أهلية لتتمكن بدورها من الحفاظ على استقرارها ورخائها».

الشباب عبر اعتماد الوسائل التح تضمن تأمين المعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ الخيارات البناءة المؤثرة ايجابياً في حياتهم وما لذلك من تأثير

جاء ذلك أثناء المؤتمر الصحافى الذي عقد بمناسبة إطلاق ملحق

«شباب النهار» بالتعاون بين «منتور» العربية وجريدة «النهار» اللبنانية، حيث جرى توقيع مذكرة تفاهم بين أكد الأمير تركي بن طلال بن عبد مؤسسة «منتور» العربية وملحق العزيـز، رئيـس مُؤسسـة «منتـور» نهار الشباب الذي يصدر عن جريدة العربية للوقاية من المخدرات، أن الدافع «النهار»، بحيث يتم تخصيص ملحق خاص عن الوقاية من المخدر الله على دوري لدة عامين يستهدف فئة الشباب

الأساسي لمنتور العربية هـو «قناعتناً بان الوقايـة هي السـبيل الأفضل للحد . من ظاهرة تعاطى المخدرات عند على الرأي العام وعلى أصحاب القرار من اجل تعزيز التنمية المستدامة في منطقتنا العربية».

تحديداً من خـلال التنوع في المادة التي سيتم تقديمها في الملحقّ. كما تنصّ مذكرة التفاهم على تشكيل نواة فريق عمل للوقاية من المخدرات من مراسلي ملحق نهار الشباب، كما تم التو قيع على مذكرة تفاهم مع تجمع «أم النور»، وهو تجمع خاص يعنى بمساعدة المدمنين للإقلاع عن تعاطى المخدرات، وإعادة



حكومة برزاني اتهمته بالاتصال بعناصر من ضباط الجيش والاجهزة الامنية من النظام السابق

تصعيد جديد بين القيادات الكردية والمالكي عبر رسالة تطرقت للخلافات حول السيادة والنفط

بغداد - «القدس العربي»

- من هانی عاشور:

صعدت حكومة اقليم كردستان العراق من انتقادها لحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي واتهمته بالاتصال بأشخاص من الجيش و الأجهزة الامنية من النظام السابق، لتشكل مجالس اسناد ضد الاقليم.وجاء رد حكومة الاقليم في رسالة صدرت الاثنين موجهة الى رئيس الحكومة العراقية حصلت عليها «القدس العربي»، وقالت الرسالة ان نوري المالكي رئيس الوزراء هاجم في مؤتمره الصحافي في بغداد الذي عقده في 20/11/2008 رسالة مجلس رئاسة الجمهورية فى العراق، ومواقف اقليم كردستان في العديد من القَّضايـا ووصفها باللادسـتورية، وانه مـنَّ اجل وضع النقاط على الحروف، وشرح خلفية جميع المسائل رأت حكومة اقليم كردستان الرد على تلك الاتهامات وبصورة تفصيلية لكي يكون الرأي العام العراقي على بيّنة من الحقائق و الو قائع.

وجاء في رسالة الحكومة الكردية المحلية في الاقليم ان مكتب رئيس الوزراء حاول الاتصال بالعديد من الاشخاص في اقليم كردستان والمناط الخاضعة للمادة (140) والذيت كانوا ابان عهد النظام البائد جزءاً من القوة النظامية التى كانت مرتبطة بالأجهزة الامنية والمخابراتية للنظام السابق، وان هؤلاء الأشخاص_ وبعضهم كانوا من رؤساء العشائر في كردستان قد حملوا السلاح ضـد ابناء جلدتهم، فشَّـاركوا الاجهزة الامنية والعسكرية القمعية في عهد النظام البائد في قتل وتشريد الكرد وتدمير القرّى، وبعد انتفاضة عامّ 1991 اصدرت قيادة الجبهة الكردستانية عفواً عاماً عنهم، مشـترطة عليهـم ان لا يعـودوا ابـداً الى صفوف «الخيانة»، لكن مكتب رئيس الوزراء بدأ بالاتصال حتى ببعض الخونة من الكرد ايضاً، الذين شاركوا النظام البائد في عمليات الانفال السيئة الصيت والذين ابان انتفاضة أذار عام 1991 لاذوا بالفرار الى الخارج هاربين ولم يشملهم حتى قرار العفو العام الصادر من لدن قيادة الجبهة الكردستانية .

وقالت الرسالة أن تجديد الاتصال بالعديد من رؤساء تلك الافواج المسلحة سابقاً في كردستان والناطق الخاضعة للمادة (140) من الدستور العراقي لتأسيس ما يسمى مجالس الاسناد بتلك الطريقة التي

يسلكها مكتب السيد رئيس الوزراء قد يودي الى: 1-خلق حالة من عدم الاستقرار وتقويض الانسجام في المجتمع الكردسـتاني، اللذين كانًا مفقودين ابان النظام

2 خُلق فجوات وثغرات في بناء المصالحة الوطنية على مستوى الاقليم والتي تم وضع الاسس لها مند سنة 1991 بناء على العفو العام الذي أعلنته قيادة الجبهة الكردستانية آنذاك.

3 - خلق فجوات امنية في الاقليم، والتي تسهل للعصابات الارهابية التسلل من خلالها. 4_خلق ميليشيات في المناطق الخاضعة للمادة (140)، وبالتالي زعزعة الامن وزرع بذور الشقاق والتفرقة في تلك المناطق. وقالت رسالة حكومة كردستان اننا لا نرد على دستورية هذه المجالس ام عدم دستوريتها، فهذه المسألة هي من اختصاص مجلس النواب العراقي ومجلس الرئاسّة في الحكومة الاتحاديّة أو المحكمة الاتحادية العليا، ولكنّ هذه المجالس تم تشكيلها بدون ان يكون لها غطاء دستوري او قرار توافقي من مجلس الوزراء، وبدون التشاور مع الحلفاء والشرَّكاء،

وذكرت رسالة حكومةً كردستان «ان عهد خلق الانشقاق والخيانات في صفوف ابناء كردستان قد ولى، واذا كانت هناك محاولات من هذا القبيل، فان تلك المحاولات تأتى من القوى المضادة للمسيرة السياسية في العراق، ولا يتوقع المرء ان تأتى تلك المحاولات من قيادة «حكومة المشاركة والائتالاَّف» في بغداد، ومن الطبيعي ان تلقى تلك المحاولات الرد الشعبي قبل الرد الرسمى عليها في كردستان، لأنها تؤدي فعلاً الى خلق الفتنة، وبالتالي نتساءل هل من واجب مكتب رئيس الوزراء للدولة الأتحادية خلق الفتنة بين ابناء الشعب وتحت ستار المصالحة الوطنية؟!. وتشير رسالة حكومة كردستان الى ان رئيس الوزراء يتعامل مع الواقع والعملية التنفيذية من اطار دستوري خارج الأطر الحالية، لأن كلامه فيه تناقض، فهو يتكلم عن الالتزام بالدستور ولكنه من الداعين الى تغييره.

وان هناك خلطا واضحا ليدى دولة رئيس الوزراء بين العمل والإلتزام بالدستور والعمل والإلتزام بالأفكار المناقضة للدسـتور والذي يعبرعنـه يومياً. وحينما يتم تغيير أو تعديل الدستور وفقاً للآليات الدستورية ومن خلال مجلس النواب، عندئذ يحق لرئيس الوزراء ومن خلال حزبه أن يضع تمنياته الدستورية في الاطار الجديد، أما أن يتحرك الآن خارج الدستور، لأن تمنياته

تملى عليه ذلك، فهذا خطأ دستوري كبير، فهو ملتزم بتطبيق ما هو موجود، وجاء ايضا أنه من الغريب أن يتحدث دولة رئيس الوزراء بهذا الشكل. وفيما يتعلق بعقود النفط والغاز التي نفذتها حكومة اقليم كردستان خارج الحكومة المركزية فقد ذكرت رسالة الحكومة الكردية وفي الاطار نفسه طرح السيد رئيس الوزراء مسألة العقود النفطية الموقعة في

ذلك بقانون.

الحالية تقول المادة (112) من الدستور: -اولاً: تقوم الحكومة الإتحادية بإدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة، على أن توزع وارداتها بشكل منصف يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع أنصاء البلاد، مع تحديد حصـةً لمدة محـدودة للأقاليم المتضررة، والتي حرمت منها بصورة مجدفة من قبل النظام السابق، والتي تضررت بعد ذلك، بما يؤمن التنمية المتوازنة للمناطق المُختلفة من البلاد، وينظم

ففيما يخص النفط والغاز المستخرج من الحقول

كردستان، وهل هي ضمن المسار الدستوري؟.

ثَانْياً : تَقُـوم الحكومِة الإتحاديـة وحكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة معاً برسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز، بما يحقق أعلى منفعة للشعب العراقي معتمدة أحدث تقنيات مبادئ السوق وتشجيع الإستثمار».

و فيما يخص الحقول غير المنتجة والاستكشاف والتطوير المستقبلي ان النص الخاص في المادة (115) ينطبق عليها والـذيّ ينص على: «كل ما لـّم ينص عليه لى الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية، يكون منّ صلاحية الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم، والصلاحيات الاخرى المشتركة بين الحكومة الاتحادية والاقاليم، تكون الاولوية فيهالقانون الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم، في حالة الخلاف بينهما.» وهناك المادة (141) من الدستور والتي تؤكد أن يَستمر العمل بالقوانين التي تم تشريعها في إقليم كردستان مند عام 1992، وتعد القرارات المتخدة من قبل حكومة إقليم كردستان، بما فيها قرارات المحاكم والعَقود نافذة المفعول، مالم يتم تعديلها أو إلغاؤها حسب قوانين إقليم كردستان، من قبل الجهة المختصة فيها، وما لم تكن مُخالفة لهذا الدستور.

و إذا رجعنا إلى العقود النفطية، وهي بيت القصيد، فإن هناك عقوداً قد وقعت قبل كتابة الدستور، وهذه

المادة اي (141) تغطي شرعية تلك العقود وبصورة واضحة، أما العقود التي تم توقيعها بعد كتابة الدستور والخاصة بالحقول غير النتجة فانها جاءت وفقا للمواد الدستورية (111 و115) المتعلقة بالنفط في ظل غياب قانون للنفط والغاز العراقي ومشروع قانون النفط المقترعُ والمتفقّ عليه في 15 / شباط /2007، بالإضافة الى الرسالة الملحقة بمشروع القانون والتي تمت بموافقة رئيس الجمهورية ورئيس الاقليم والمؤرخة في 26/ شباط/ 2007 وتم توزيعها في مجلس الوزراء وصادق عليها المجلس، حيث تنص تلك الرسالة:» في حالة عدم تنفيذ الفقرة (5)، «اى استكمال مستلزمات تنفيذ القانون» حتى تأريخ 31 ايار/مايو 2007 يكون للطرفين الحق بابرام عقود التطوير والانتاج وفقا لما جاء في الدستور ومشروع قانون النفط والغاز والمبادئ

العامة لمعايير نماذج العقود . إذا هناك مسودة للقانون متفق عليها ورسالة مرفقة بتلك المسودة والتي تحوي بالاضافة الى ما ورد في الفقرة اعلاه على شروط جوهرية والتزامات عديدة لم يتم تنفيذها لحد الان، والسؤال المطروح هو لماذا؟ و إذا تم تحليل العقود النفطية في كردستان من

وجهة نظر اقتصادية وصناعة نفطية، فإننا نستنتج 1_إن هـذه العقود هـي عقود تطوير واستكشاف وبناء القدرات النفطية في كردستان، وهي جزء من

2-إن انتاج النفط في كردستان، يؤدي إلى زيادة الأنتاج في العراق. 3-إن واردات النفط سواءً كانت في كردستان أو

البصـرة أو آيـة منطقة اخـرى في العـراقّ، تدخل ضمنّ واردات الدولة العراقية، وهل زيادة الإنتاج وزيادة القدرات النفطية في المستقبل هما لخدمة العراق أم لا؟. 4_أن السياســة النفطية للحكومة الإتحادية والبناء التحتى للصناعة النفطية لم يتقدما قيد أنملة في بقية أنحاء العراق نتيجة السياسة النفطية الكارثية ورغم صرف حوالي (8) ثمانية مليارات دولار على الصناعة النفطية، والنتائج ملموسـة وسـلبية، حيـث تراجعٌ في الأنتاج والتصدير وارتباكٌ في التخطيط، فإذا كانتّ حالة السياسة النفطية في بغداد هي هذه، فهل من الواجب علينا أن نصبح جزَّءاً من هذا الفشل الذريع، أم نستمر في السياسة النفطية في اقليم كردستان حيث بناء القدرات الفنية وجلب الخبرات، لكى تصبح كلها





قائد شرطة الانبار يعترف بأن القاعدة ما زالت

موجودة في المحافظة وتخطط لشن هجمات

وأشار الذيابي إلى أن «تنظيم

القاعدة قد دحر لفترة أكثر من

سنتين بعد تضافر جهود القوات

الأمنية العراقية، وقوات الصحوة

في محاربته، وتحريـر مدن الأنبار من

سُطوته»، موضحا أن «تنظيم القاعدة

يحاول حاليا استغلال قرب موعد

الانتخابات والصراعات بين الأحزاب

في محاولة لإثارة العنف وشن

الهجمات المسلحة لاستهداف عناصر

الشرطة والصحوة وحتى الأحزاب

ومن المؤمل أن تجرى انتخابان

مجالس المحافظات نهاية كانون

الحكمة الجنائية العراقية العليا

تقرر غلق مكاتبها بأنحاء البلاد

الثاني/يناير من العام المقبل 2009.

السياسية»،

الإجراءات لمواجهة تلك الخلايا».

ذخيرة مستقبلية لبناء سياسة نفطية سليمة في العراق ككل. فما عملناه في كردستان، أنما في الواقع يصب في مصلحة الحكومة الاتحادية اولاً واقليم كردستان ثانياً. فتحركنا كان دستورياً، وعقودنا هي لمصلحة العراق وعموم الشعب العراقي. ومع هذا فإن السيد مسعود بارزاني رئيس الإقليم ذكر مراراً وقال، إذا كان هناك أي عمل في كردستان بما فيه العقود، يناقض الدستور، فإننا مستعدون لدراسته والتراجع عن ذلك العمل والإعتراف بالخطأ، لأن المرجعية النهائية هي الدستور، فنحن نسير بعملنا وإتجاهنا على اساس الدستور. والجدير بالذكران دولة رئيس الوزراء اكد في برنامجه السياسي في

الهايدروكاربونات (النفط والغاز) بإصدار تشريع لهذا الغرض وبما يضمن حقوق الأقاليم عند تشكيلها، والمحافظات، وفق ماورد في الدستور. « أما مسألة الدعوة لتواجد وحدات عسكرية أمريكية فى كردستان، والقول بأنها غير دستورية، فأنها تستوجب التوضيح وتشير رسالة القيادة الكردية، ان السيد رئيس الأقليم في واشنطن حينما سُئل إذا

بغداد – «القدس العربي»:

كشف قائد شرطة الأنبار اللواء

طارق يوسف الذيابي أن خلاياً تنظيم

القاعدة لا تزال موجــودة، وأنها

تحاول إعادة نشاطها بمدن محافظة

وقال الذيابي، إن «معلومات

استخبارية توفرت لدى قيادة شرطة

الأنبار، تفيد بأن بعض الخلايا

التابعة لتنظيم القاعدة في مدن

الرمادي والفلوجة وحديثة والقائم

تعتزم إعادة نشاطاتها المسلحة التي

وعناصر الأمن»، مشيرا إلى أن «قوات

الشرطة العراقية وضعت جميع

أربيل - «القدس العربي»:

إسقاطه في نيسان/ابريل 2003.

كشف مدير مكتب المحكمة الجنائية العراقية العليا بأربيل

القاضي حسن رمضان، أن قرارا صدر من المحكمة بإغلاق

مكاتبها في أنحاء البلاد بدءا من العام الجديد، على الرغم

من استمرار المكاتب في تلقى شكاوى المواطنين في قضايا

انتهاكات تعرضوا لها في ظلُّ نظام الحكم السابق الذي تم

وأوضح القاضى رمضان أن «قرار الإغلاق صدر في شهر

أيلول/سبتمبر الماضي على إثر زيارة لجنة مالية مكلفة من

المحكمة قامت قبل فترة بتدقيق الحسابات المالية للمكاتب

وأعلنت بعد ذلك بأن مصروفات المكاتب كبيرة»، مضيفا أن

«المحكمة أبلغتهم بأنها قررت إغلاق المكاتب لأسباب مالية».

وأعرب القاضي رمضان عن شكوكه تجاه الأسباب التي

دعت المحكمة لإغلاق مكاتبها وعددها أربعة تتوزع على

مدف قوات الشرطة العراقية

الأنبار.

حزيران/يونيـو 2006 بالتزامة على «تنظيم إدارة قطاع

كان الإقليم مستعداً لإستقبال وحدات عسكرية في كردســتان، فكان الجواب بالإيجاب، وهذا كان واضحاً، لأن السيد رئيس الاقليم وباسم شعب كردستان، كان قبل الكثيرين من السياسين العراقين يدعو الى عدم رفض الاتفاقية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، وكان ينطلق دوماً من المصلحة العراقية الصرفة، فالكل يعلم من أنه لايوجد الآن أي تواجد عسكري أو قاعدة عسكرية في كردستان، وإذا وُقعت الاتفاقية واذا كانت هناك رغبة لبناء قاعدة هنا، فإن الاقليم لا يعارض، فهل يعارض رئيس الحكومة هذه المسألة ؟ وهو الآن من دعاة دعم الإتفاقية، ونتيجة للاتفاقية سوف تكون هِناك إعادة لنشر القوات الأمريكية في العراق، وإذا طُلب من الاقليم إحتضان بعض الوحدِاتُ العسكرية أو قاعدة عسكرية، فإنه يتجاوب إيجابياً مع العرض، فاين هـو عـدم الدسـتورية؟ وكان قد اشـارت رسـال القيادة الكردية الى موضوعات اخرى منها السفر الى اقليم كردســتان من محافظـات العراق، والمواجهـة بين قواتُ اقليم كردسـتان والقـوات الحكومية المركزيـة، ومكاتب تمثيل اقليم كردستان في الخارج، وجوانب اخرى محل

وأكد قائد شرطة الأنبار أن «القوات

الأمنية لن تسمح لتنظيم القاعدة

بمعاودة نشاطه في المحافظة»، مشددا

على أن «الاستقرار الأمنى الذي تحقق

يذكر أن اغلب مدن محافظة الأنبار،

مركزها الرمادي 110 كم غرب بغداد،

خُصْعت لهيمنة تامة من قبل تنظيم

القاعدة عقب دخول القوات الأمريكية

البلاد 2003، وخاضت القوات

الأمريكية والعراقية معارك عنيفة

في أغلب مدن المحافظة ضد تنظيم

القاعدة، وتم إعلان تطهير الأنبار بعد

التي كان لها الدور في مقاتلة القاعدة

وطردها من المحافظة.

محافظات أربيل والسليمانية والنجف والبصرة، وأكدأن

«أسبابا سياسية تقف وراء قرار إغلاق المكاتب»، مبينا أن

«مكتب أربيل و على سبيل المثال لم تتجاوز مصاريفه مبلغ

مليوني دينار عراقي (1700 دولار أمريكي) خلال فترة

تزيد على الشهرين وهي تدفع لتأمين الكهرباء والقرطاسية

وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا افتتحت

مكاتبها في أربع محافظات عراقية في أيلول/سبتمبر

2004، بهدف تسجيل شكاوى وإفادات المواطنين في قضايا

الانتهاكات التي تعرضوا لها في زمن النظام السابق، وقد

تولت ولحد الآن تسجيل الآلاف من الشكاوي والدعاوي

وتقديمها للمحكمة ببغداد، بعضها تم البت فيها خلال

جلسات المحاكمات التي جرت لحد الآن مثل قضية الأنفال،

وبعضها ينتظر البت فيها مثل ضرب بلدة حلبجة بالأسلحة

وأجور الاتصالات والتنقل».

في الأنبار لن يعود للوراء».

خلاف بين الحكومة و الاقليم.

■ بغداد_رويترز: قالت الشرطة إن تفجيرات في أكاديمية الشرطة في بغداد وفي مدينة الموصل الشمالية قتلت 30 شخصا وأصابت عشرات بجروح امس بعد ساعات من تفجير قنبلة على طريق أسفر عن إصابة مسؤول عراقي بارز.

وتراجع العنف بدرجة كبيرة في العراق على مدى عام إذ وجهت حملات أمنية متتالية صفعات قوية للمقاتل في المسؤولين يقولون إن المقاتلين يركزون جهودهم الآن على هجمات ملفتة للانتباه قبيل انتخابات في العام المقبل.

وتهدف الهجمات على ما يرجح إلى تأجيج الصراع العرقى والطائفي مرة أخرى بين الأقلية السنية العربية التي سيطرت على العراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين وبين الشيعة الذين يحكمون البلاد الآن.

وقالت الشرطة إن طلابا كانوا يصطفون عند المدخل الخلفى لأكاديمية الشرطة في شرق بغداد لإدراج اسمائهم عندما انفجرت سيارة ملغومة أعقبها بعد بضع دقائق تفجير انتحاري. وقال الجيش الامريكي ان 15 شرطيا او مجندا قتلوا كما اصيب 45 بجروح بعضهم من رجال الشرطة. وقالت ان سترة المفجر الانتصاري كانت معبأة بالكريات المعدنية،

وأظهرت مشاهد صورها تلفزيون رويترز أن التفجير ترك حفرة كبيرة قرب الاكاديمية وتناثرت أوراق هوية مطلوبة لتقديم طلبات الالتحاق بالأكاديمية على الطريق.

وقالت الشرطة بعد فترة وجيزة من هجمات بغداد ان انتحاريــا يقود سيارة ملغومة قتل 15 شخصا وأصاب 37 بجروح في الموصل التي يقول المسؤولون انها المعقل الأخير لمقاتلي

الوقت الـذي يحاول فيه العراق تأهيل القاعدة وجماعات عربية سنية في قوات الأمن لتولى المسؤولية من

العراق كانت ذات يوم تسيطر على وأضافت الشرطة إن هجوم الموصل

استقبل 15 جثة،

مناطق في العراق.

وجاءت تفجيرات امس الإثنين في

استهدف دورية مشتركة من الشرطة العراقية والقوات الأمريكية، وقال الجيش الأمريكي إنه لم يسقط أي قتلى بين صفوف الجيش الأمريكي، وقال المستشفى الرئيسي بالموصل انه

نواب: دمج الميليشيات الشيعية والكردية بالأجهزة الأمنية يهدف لتزوير انتخابات المحافظات وينذر بتصاعد العنف

القوات الأمريكية التي سيتعين عليها

بموجب اتفاقية أمنية اقرها البرلمان

يوم الخميس الماضي الانسحاب من

المدن في منتصف عام 2009 ومغادرة

والحكومة العراقية تعمل كذلك على

تولى مسؤولية قيادة وحدات مجالس

الصحوة وأغلبهم من السنة ويبلغ

قوامها نحو مئة ألف في مختلف ارجاء

البلاد من الجيش الأمريكي، ويستعد

العراق كذلك لانتخابات محلية يوم 31

العراق في نهاية عام 2011.

كانون الثاني/ يناير.

بغداد_«القدس العربي»_

من ضياء السامرائي:

كشف عضو مجلس النواب العراقي عن جبهة التوافق طه اللهيبي عن مضاوف لـدّى الجبهة

العراق العليا["]، على حد قوله،

محددة في الحكومية العراقية تحاول من خلال دمج الميليشيات بالأجهزة الأمنية أن تسيطر على

وبعض الجهات السياسية من تزوير الانتخابات المحلية المقبلة من قبل بعض الأحزاب الحاكمة، من خلال الاستمرار بدورات دمج عناصر الميليشيات التابعة لها في وزارتي الداخلية والدفاع وأوضح اللهيبي أن «القائمين على وزارتي

الداخلية والدفاع يحاولون أرضاء عدد من أحزاب السلطة من خلال دمج عناصر الميليشيات التابعة لهم في الوزارتينِّ»، مبينًا أن «جبهة التوافق لا تتخوف من دمج عناصر الميليشيات في المؤسسة الأمنية العراقية باعتبارها ممثلاً عن المكون السنى بل كجهة سياسية تهمها مصالح

وأضاف اللهيبي أن «هناك جهات سياسية

هذه الأجهزة بشكل كامل، الأمر الذي يسمح لها

وأكد النائب عن جبهة التوافق أن «إنشاء دورات جديدة لدمج الميليشيات في الأجهزة الأمنية العراقية يهدف إلى وضع الأجهزة الأمنية بإمرة حزب أو حزبيين من أحزاب الحكومة العراقية، تمهيدا لتزويـر انتخابـات مجالـس المحافظات وانتخابات مجلس النواب القادمة». وقال عضو مجلس النواب العراقي عن القائمة

بتزوير الانتخابات لصالحها».

الميليشيات، ستؤدي إلى مشاكل كبيرة في العراق خصوصا في المحافظات الشمالية والجنوبية». وأوضح الشابندر أن «استمرار العمل بدمج عناصر الميليشيات في الأجهزة الأمنية العراقية مند عدة سنوات، أدى إلى سيطرة ميليشيات البيشمركة على قوات الشرطة والجيش في شمال العراق، وسيطرة منظمة بدر التأبعاً

العراقي عزت الشابندر أن «عمليات دمج عناصر

للمجلس الأعلى الإسلامي على قوات الشرطة والجيش في محافظات الجنوب العراقي». وأضاف المتحدث باسم القائمة العراقية أن «وجود عناصر الميليشيات في المؤسسة العسكرية العراقية يشكل عبئا عليها بسبب عدم التزام عناصر الميليشيات بالتعليمات الصادرة

من القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية»،

لم تذكر إي مادة في وثيقة الإصلاحات السياسية تشير إلى وقف دمج عناصر الميليشيات في المؤسسات الأمنية، لأن اغلبها يمتلك ميليشيات ويحاول إدخالها في صفوف هذه الأجهزة»، على

رجال شرطة في موقع الانفجار في بغداد امس (اف ب)

وأكد الشابندر أن «منظمة بدر والبيشمركة يمتلكون آلافا من عناصر الميليشيات الذين تم دمجهم في المؤسسة الأمنية العراقية في عدد كبير من مناطق البلاد»، مرجحا أن يؤدي هذا الأمر إلى «التأثير على نتائج أية انتخابات محلية

أو برلمانية قادمة يشهدها العراق». ولفت المتحدث باسم القائمة العراقية إلى إن «ما جرى في العمليات العسكرية في مدينة البصرة خلال شهر آذار/مارس الماضي من رفض بعض الضباط تنفيذ أوامر القيادة العامة للقوات المسلحة هو دليل على بقاء العديد من المنتسبين للقوات الأمنية على ارتباطهم بالميليشيات التي

وأشار الشابندر إلى أن «رئيس الوزراء

العراقي نوري المالكي المنتمي لحزب الدعوة متوقعا أن «تشهد الفترة المقبلة صراعا كبيرا الإسلامية، الذي لا يمتلك ميليشيات مسلحة بين الحكومة العراقية وعناصر هذه الميليشيات كالمجلس الأعلى والأحزاب الكردية، يحاول الحد المتواجدين في الأجهزة الأمنية». من نفوذ عناصر تلك الميليشيات داخل الأجهزة وبين الشابندر أن «الأحزاب المشكلة للحكومة الأمنية العراقية»، مشددا على أن «التخلص من

وقالت الشرطة انها عثرت على

مقبرة جماعية تحتوى على 12 جثة

مجهولة الهوية بالقرب من مدينة

كركوك الشمالية الغنية بالنفط

التي يتنافس عليها العرب والاكراد

وفى وقت سابق امس تعرض

اللواء مظهر المولى الذي يشرف على

نقل المسؤولية عن وحدات مجالس

الصحوة إلى الحكومة العراقية لهجوم

بقنبلة على جانب طريق لدى مغادرة العراق عام 2003.

والتركمان، وبعض الجثث كان محترقا

و بعضها يحمل آثار طلقات نارية،

يحتاج إلى وقت طويل». ودعًا الشابندر إلى «ضرورة إيجاد حلول لعناصر هذه الميليشيات تتمصفل في إيجاد تقاعـد لهـم، أو العمـل علـى اقـل تقــــديـر على إبعادهم عن المناصب الكبيرة في المؤسسة

تأثير عناصر الميليشيات التابعة لتلك الاحزاب

موكبه لمنزله في منطقة الصليخ بشمال

بغداد. وقالت الشرطة إن القنبلة قتلت

ثلاثة أشخاص وأصابت 13 بجروح.

وأضافت ان المولى تعرض كذلك

وأظهرت بيانات الحكومة العراقية

إن 296 عراقيا قتلوا في أعمال عنف

في تشرين الثاني/نوفُمبر الماضي

بالزيادة عن 238 في تشرين الأول/

اكتوبر، وقتل سنة جنود أمريكيين

فقط وهو أدنى معدل شهري منذ غزو

لإصابات بالغة.

يذكر أن الأمر 91 الصادر من رئيس سلطة الائتلاف المنحلة بول بريمر يقصضى باستيعاب الميليشيات المسلحة التى واجهت النظام العراقي السابق والتي تشكّلتُ إثناء فترة حكمه، ضمـــن تشـكيلات وزارات الدولة المختلفة، ومنها وزارة الداخلية وفى مختلف مديرياتها وفي عموم مناطق العراق، وكان القرار قد شـمل ميليشـيات عدد مـــن الأحزاب، مثل المجلس الأعلى، والحزب الشيوعي العراقي، وحركة الوفاق الوطني، والمؤتمر الوطني

مسرح عبثي). وكشف في تصريحات صحافية

عن تشكيل تحالف وطني يعارض الاتفاقية الأمنية

إن جماعة علماء ومثقفى العراق بدأت في بلورة وتشكيل تحالف وطنى معارض للاتفاقية يضم قوى وشخصيات وطنية وقومية وإسلامية مؤثرة في العراق لم يسمها، لكنه أشار إلى (أننا في الأيام القريبة القادمة سنعلن عن تفاصيل هـذا التحالـف)، مؤكدا أن المتحالفين الجدد هم من «التلاوين العراقية» كافة، وان هذا التحالف سيكون له برنامج عمل واسع النطاق في الداخل والخارج، ورؤية

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد الشيخ الدكتور عبد اللطيف الهميم الأمين العام لجماعة علماء ومثقفى العراق قرار تمرير الاتفاقية الأمنية في مجلس النواب، واصفا طريقة التمرير بأنها فصل من (

واقعية للتخلص من الاتفاقية.

وقال: إن الاستفتاء الشعبي على الاتفاقية فيما لو حصل بالفعل بعد ستة أشهر، وفي ظروف نزيهة فانه «سيفضح «أولئك الذين تخندقوا وراء منافعهم الصغيرة، واستأثروا السلطة على مصلحة الوطن العليا، مشيرا إلى أن المسيرة الشعبية الكبرى التي طافت شوارع بغداد مؤخرا ونظمها التيار الصدري

الأمين العام لجماعة علماء ومثقفي العراق يكشف

استفتاء واضحا لا يقبل الشك على رفض الاتفاقية من العراقيين. وأضاف من المؤسف أن تصبح الوطنية العراقية سوق مزايدات ومساومات وصفقات، وان تتبدل المواقف تبعا لاتجاهات العرض والطلب، لا بل من المضحك أننا عشنا إلى يوم صرنا نرى السياسي لاعب سيرك، مثيرا للدعابة، أو للشفقة على حد سـواء، يغير وجهه ولسانه

وجماعة علماء ومثقفى العراق كانت

وقلبه ويده في اليوم الواحد سبعين مرة، وهو يلبس قفازات من حرير. واستطرد الهميم بالقول إن من المرزن حقا أن ترتهن مصائر الأوطان في تجارة تبور، وأن تصبح المسافات بين السياسي والوطن بعيدة، حين وجدنا أن حاضر العراق ومستقبله يهدى إلى المحتل الغاصب على طبق من ذهب مقابل فتات مال وثلاثين من فضة.

جدير بالذكر إن جماعة علماء ومثقفي العراق التي يرأسها الهميم تعد احد المراجع الدينية والسياسية في العراق وتضم ألوف الخطباء وأئمة المساجد وطلاب العلوم الشرعية، فضلا عن المدرسين في الجامعات والمعاهد والباحثين في مراكز الدراسات والبحوث ووجهاء ورؤساء عشائر، وكانت قد تأسست قبل سنتين، ولها فروع ومكاتب تتوزع في محافظات العراق كافة. النيابة المصرية تحبس 24 عضوا

بجماعة «الاخوان المسلمين» لانتمائهم اليها



مصر؛ رؤساء تحرير صحف المعارضة يتهمون نقابة الصحافيين بالتواطؤ مع النظام في حظر النشر بقضية سوزان تميم

القاهرة ـ «القدس العربي»

_من حسام أبو طالب:

ندد رؤساء تحرير صحف المعارضة والجرائد الخاصة بما أسموه الموقف المتواطئ بين نقابة الصحافيين والنظام في قضية إحالة رئيسي تحرير صحيفتى «الوفد» و «المصري اليوم» للنيابة بتهمة خرق حظر النشر المفروض على قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، والمتهم فيها الضابط السابق محسن السكري وهشام طلعت مصطفى عضو مجلس الشورى وإمبراطور العقارات.

وعبر رؤساء تحرير «الوفد» و»الأسبوع» و»الفجر» و»العربي الناصري» و»الدستور» و»المصري اليوم» و"البديل" و"صوت الأمة" و»الخميس» عن أسفهم البالغ بسبب التردي الذي كشفت عنه الأسابيع الأخيرة بالنسبة لموقف النقابة التي من المفترض أنها تذود عن الصحافيين و تحول دون تقديمهم للمحاكمة في قضايا خاصة بالنّشر.

وقد عقد إجتماع حاشد حضره رؤساء التحرير في تلك الصحف بينما تغيب عنه رؤساء تحرير الصحف القومية الذين إنقسموا مابين مؤيد لإمبراطور المقاولات ومابين معارض له في مقرحزب الوفد، وذلك لمناقشة الملاحقات القضائية التي تطال عباس الطرابيلي رئيس تحرير «الوفد» ومجدى الجلاد رئيس تحريـر «المصري اليـوم» بتهمة خرق النشر الذي أصدره المستشار المحمدي قنصوة الذي يتولى نظر قضية المطربة سوزان تميم والتي تأجل

نظرها حتى العشرين من الشهر الحالي، وقد قرر المجتمعون الطعن في القرار بمنع النشر أمام إحدى محاكم القاهرة باستم جموع الصحافيين المصريين. واعتبر هؤلاء قرار الحظر بأنه يتناقص مع العديد من مواد الدستور التي تتحدث عن حرية الـرأي العـام في معرفـة الحقيقـّة وحـق الصحافي في الحصول عليَّى المعلومة. ودعا هـوَّلاءً في بيانهمَّ النَّائب العام إلغاء قراره المثير للجدل بشَّأن منع النَّائب العام إلغاء قراره المثير للجدل بشَّأن منع النشر في ذات القضية. وعبر هؤلاء عن دهشتهم لأن نقيب الصحافيين وأعضاء النقابة لـم يصدر عنهم أى بيان للتضامن مع الطرابيلي والجلاد في

ً وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربى» إنتقد عبد الله السناوي رئيس تحرير «العربى الناصري» قرار إحالة رئيسَـي تحريـر «الوفـد» و"،الناصريّ» للنائب العام. واعتبر مثل ذلك القرار لا يتناسب بأي حـال من الأحوال مع ما يدعيـه النظام المصري حولّ دعمه للصحافة ولحرية التعبير في مصر.

زمتهما الراهنة، وكان النائب العامّ قد أحالهماً

للتحقيق بتهمة إختراق القرار الذي أصدرته المحكمة

في ثاني جلسات القضية.

الشرسة التي تهدد مكتسباتهم الضئيلة بالزوال. من جانبة إنتقد جمال فهمى عضو مجلس نقابة الصحافيين الموقف الراهن للنقّابة الذي يتخلى عن

مصالح الْمررين. وقال فهمي لـ«القدّس العربي»ٍ إن النقابة في ظل المجلس الحالي رفعت يدها نهائياً عن مصالح الأعضاء من الصحافيين وأصبحت تمثل

صوت النظام لا صوت الصحافة». واعتبر جمال النقيب الحالي مكرم محمد احمد بأنه لا يسعى بأي حال من الأحوال للدفاع عن أولئك الذين إنتخبوم ومنحوه أصواتهم. وعبر الكاتب محمد عبد القدوس أمين لجنة الحريات بالنقابة عن أسفه الشديد لأن المجلس الحالي برئاسة مكرم أصبح ناطقاً في كثير من الأحيان باسم النظام لا باسم الصحافيين. ودعا لضرورة تغيير النظام والعمل على إعادة النقَّابة لدورها الّذي أشـتهرت به والـذي يتمثل في دعم الصحافيين والوقوف في وجه الفساد مهماً كان مصدره، وكانت صحيفة «المصري اليوم»

> ودعا السناوي جموع الصحافيين المصريين لضرورة الوقوف صفاً واحداً في وجه الهجمة

في الجريمة، واضافت الصحيفة ان المحامين طالبوا

حيال المحكمة الجنائية الدولية، وقال

إن فرنسا لعبت دورا في تصعيد الأمور

إلى المحكِمة الجنائية في وقت سابق،

مستدركاً بالاشارة الى ان الحوار

بين الخرطوم وباريس احدث تطورا

خطوات قطر نتائج ايجابية في ملف

ايجابيا في الموقف الفرنسي الآن.

بوقّف تنفيذ قرار حظر النشر. ونقلت الصحيفة عن المحامى نبيه الوحش، احد مقيمي الدعاوي، قوله إنه فوجئ بقرار محكمة الجنايات رغم عدم وجود قرار مسبق بجعل المحاكمة

دعاوى قضائية ضد قرار محكمة مصرية حظر

النشـر فـي محاكمة المتهمـين بقتل الفنانــة اللبنانية

سوزان تميم التي لقيت مصرعها في دبي في شهر

تموز/يوليو الماضيّ. وأوضحت صحيفةً «المصري

اليوم» المستقلة في عددها الذي صدر أمس ان ثلاثة

محامين في محافظتي القاهرة والإسكندرية أقاموا

دعاوي أمَّام محكمةً القضاء الإداري، ضد قرار

محكمة جنايات القاهرة حظر النشر فى قضية مقتل

الفنانـة اللبنانيـة، والمتهم فيها رجـل الامن المصري

السابق محسن السكري ورجل الاعمال والسياسي

قالت أمس الاثنين ان ثلاثة محامين أقاموا ثلاث

سوزان تميم

سرية، كما نقلت الصحيفة عن المحامي شريف جاد هشام طلعت مصطفى المتهم بالتحريض والمساعدة الحقّ ، مقيم الدعوى الثانية، أن قرار حظر النشر خالف الدستور مخالفة صريحة تستوجب وقف تنفيذه بصفة عاجلة، لأنه يسلب حق 340 مليون عربى في المعرفة، إضافة إلى أن الجريمة لا تعدو أكثر من جريمة قتل عادية.

■ القاهرة ـ يو بي آي: قالت جماعة الاخوان المسلمين ومصادر قضائية الشخصية الخاصة بهم وبذويهم. أمس الاثنين ان النيابة المصرية قررت وكانت الشرطة المصرية اعتقلت أمس حبس 24 من أعضاء الجماعة لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق بتهمة

وزارة الدفاع اليمنية تعلن تقديم خلية

مرتبطة بإسرائيل» إلى المحاكمة عقب إجازة الأضحى

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعلن عقب

الهجوم الذي استهدف السفارة الامريكية في صنعاء

في 17 سبتمبر/أيلول الماضي بأن خلية تتبع تنظيم

وتُتكون الخُلية من ستة أشخاص بقيادة عماد علي

سـعّيد الرّوني و الملقب بـ»أبو الغيـثِ المقداد اليماني»:

في اليمن ومنها سفارات بريطانيا والسعودية

للمحكمة بعد عيد الأضحى تمهيدا للمحاكمة».

الاسرائلية عبر مكتب رئيس الوزراء أولمرت.

24 عضوا بالجماعة في مرسي مطروح (حواليي 500 كيلومتر شمال القاهرة) بتهم الانضمام لجماعة مؤسسة بخلاف القانون وعقد اجتماعات تنظيمية بهدف استقطاب عناصر طلابية وعمالية للانضمام إلى جماعة الإخوان الترويج لأفكارها. وأوضح مصدر قضائي ليونايتد برس إنترناشونال أن نيابة مطروح، قررت حبس الاعضاء بالجماعة خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيق، ووجهت لهم التهم نفسها التي نسبتها إليهم

وكانت الشرطة المصرية اعتقلت

الانضمام لجماعة محظورة.

وقالت جماعة «الاخوان المسلمين» إن قوات من الشرطة عبثت خلال حملة

تفتيشها لمنازل المعتقلين بمحتوياتها وصادرت حواسبهم وبعض المتعلقات المسلمين فريد اسماعيل. وكثفت الشرطة المصرية خلال

في 22 من الشهر الماضي 17 عضوا بالجماعة في محافظة الفيوم (حوالي 90 كيلومتراً جنوب القاهرة) بتهم الانضمام لجماعة مؤسسة بخلاف القانون وعقد اجتماعات تنظيمية بهدف استقطاب عناصر طلابية وعمالية للانضمام لجماعة الإخوان والترويج لأفكارها.

> كما اعتقلت الشرطة المصرية في العاشر من الشهر الماضي ايضا اربعة من قيادات الجماعة في محافظة الشرقية (80 كيلومترا شمال شرق القاهرة).

واعتقلت الشرطة المصرية في السادس من الشهر الماضي ايضا حوالي ثلاثين من اعضاء الجماعة بمدينة فاقوس في المحافظة الشرقية نفسها خلال مشاركتهم في مؤتمر

جماهيري لعضو مجلس الشعب وعضو الكتلة البرلمانية للاخوان

الشهرين الماضيين اعتقال اعضاء الجماعة في محافظات بورسعيد والاسكندرية والمنصورة وكفر الشيخ والفيوم حيث اعتقلت السلطات المصرية الشهر الماضي لوحده 33 من قياداتها. وكانت آخر عملية اعتقال كبيرة تعرضت لها الجماعة في يوليو/ تموز الماضى حين ألقى القبض على 39 من قياداتها وكوادرها في محافظة كفر الشيخ (160 كيلومترا شمال القاهرة).

وعلى الرغم من حظرها في عام 1954، إلا أن الجماعة تتمتع بوجود واسع في المجتمع المصري وتشارك بقوة في انتخابات النقابات والاتحادات المهنية والتجارية والمجالس المحلية. ويشغل نواب الجماعة عشرين بالمئة من مقاعد البرلمان المصري البالغة 454 مقعدا.

ساركوزي يلتزم بالضغط على عبد الواحد نور للحاق بالعملية السلمية

الخرطوم-«القدس العربي»

من كمال بخيت:

أكد الرئيس السوداني عمر البشير إن الانتخابات سوف تجرى في تموز/ يوليو المقبل، كما كشف عن «تطور ايجابي» في حوار الخرطوم وباريس حول المُحكمةُ الجنائية الدوليةُ.

وقال البشير في تصريحات صحافية في الدوحة أول من أمس إن «الانتخابات قائمة في مواعيدها «، نافيا وجود طلب من الحرَّكة الشعبية لتأجيلها، وكشف البشير النقاب عن التزام الرئيس

على عبد الواحد محمد نور رئيس حركة تحرير السودان للمشاركة في عملية السلام بدارفور. وأكد البشير الذي عاد الى الخرطوم امس أن ساركوزي تعهد باتخاذ موقف قاطع الى جانب تعهده بعدم السماح بأية مراوغة أخرى في سلام دارفور.

الفرنسى نيكولا ساركوزي بالضغط

الفاشر بشمال دارفور بحيث يتم وضع حلول لبعض القضايا العالقة.

ديبي، مرجحاً ان يتم اللقاء في مدينة

ولفت البشير الانتباه إلى أن

وأضاف البشير: «لم نصل إلى اتفاق نهائى حيال الجنائية ، لكن سنستمر وأشار الى انسه تم الاتفّاق مبدئياً على في الحوار الجاد»، كما أثني البشير عقد قمة مع الرئيس التشادي ادريس على مساعي قطر لتحقيق السلام في دارفور، وأكد مساندة الحكومة الكاملة للمبادرة القطرية، وتوقع أن تثمر

الامم المتحدة تتهم «العدل والمساواة» بتجنيد اللاجئين

جددت الحكومة السودانية إلتزامها بتوفير الحماية

على أهمية حصر اللاجئين بالمعسكرات ومعرفة النشاطات في المعسكر، وذلك تجنباً لأي اعمال ضد القانون.

في مؤتمر صحافي، إن هناك عمليات تجنيد واسعة تقوم بها العدل والمساواة في دارفور بصفوف اللاجئين السودانيين الذين نزحوا إلى شـرق تشـاد. وأكد جـون هولمز أن الوضع فى دارفور أصبح أكثر خطورة، ودعا إلى تسريع التوصل إلى تسوية سياسية للصراع بالإقليم بعد أن أعلنت الحكومة

■ صنعاء_يو بي آي: امتنع وفد حقوقي يتكون من برلمانيين وصحافيين ومحامين من السفر إلى القاهرة مساء السبت الماضي لحضور مؤتمر حقوقى تضامناً مع الصحافي المعارض عبد الكريم الخيوانّي، الذي منعته السلطّات اليمنية من السفر

وأشاد البشير خلال مخاطبته

الجالية السودانية في قطر أمس

بالعلاقات الشخصية الحميمة التي

تربط بينه وديبي ، قائلا: «يكفي

أن الرئيس ديبي يسمي ابنه عمر

البشير»، وحمل البشير «العقارب

والدبايب» مسـؤولية توتـر العلاقات

بين السودان وتشاد. ورأى البشير ان

لا احد في دارفور يرغب في الانفصال

عن السودان، وقال إن قلة لا تتجاوز

1 % ذات توجَّه انفصالي ولا تعبر

عن المجتمع الدارفوري هي من تنادي

وقرر جميع أعضاء الوفد المكون من النائب

واعتبر قانونيون منع الخيواني من السفر محاولة جديدة للتراجع عن قرار العفو الذي أصدره الرئيس اليمني علي عبدا لله صالح بحق الّخيواني نهاية شهر رمضان الماضي.

وعدد من المعتقلين السياسيين في نهاية شهر رمضان الماضى قضى بإسقاط الأحكام القضائية ضدهم ومنها الحكم الذي صدر بحبس الخيواني

مراسلات بين احد أفراد الخلية، وهو نائب زعيم الخلية ويدعى بسام عبدالله فضل الحيدري وإحدى جماعة الجهاد الاسلامي لها ارتباطات بالاستخبارات الجهات الاستخباراتية في إسـرائيل والتي تم خلالها طلب الدعم لتنفيذ أعمال إرهابية داخل اليمن وكانت أجهزة الأمن ألقت القبض على ستة من جماعة الجهاد الإسلامي التي زعمت المسؤولية عن والتي سبق لها أن أرسلت عدداً من التهديدات باستهداف عدد من السفارات العربية والأجنبية هجوم على السفارة الامريكية الذي أسفر عن مقتل 19

شخصاً في الشهر نفسه،

وقالت الوزارة إن المضبوطات التي تم الحصول

عليها معها ومنها جهاز كمبيوتر كشفت عن وجود

الخرطوم_«القدس العربي»:

والأمن لقوافل الاغاثة بدارفور مشترطة على المنظمات العاملة هناك ضرورة ابلاغها بوقت كاف قبل التحرك. واتفقت الحكومة السودانية والأمم المتحدة خلال لقاء مطرف صديق وكيل وزارة الخارجية السودانية مع جون هولمز وكيل الأمين العام للشؤون الانسانية على ان تكون المعسكرات الخاصة للأجئين أماكن بعيدة عن الممارسات والنشــاطات المناوئة، وتخزين الاسـلحة. وشــد الاجتماع _ وقفا لإطَّلاق النار بالمنطقة.

إلى ذلك، اتهم جون هو لمز حركة العدل والمساواة المتمردة بدارفور بتجنيد لاجئين سـودانيين شرق تشاد، وقال هولمز

وكان من المقرر أن يغادر الخيواني مطار صنعاء في الساعة التاسعة من مساء السبت الماضي ضمن وفد حقوقي يمني يتكون من نواب وصحافيين ومحامين وناشطين سياسيين.

وكان الأمن القومي في مطار صنعاء رفض السماح لـه بالسـفر بحجـة ان عليـه قضيـة فـى المحكمة، و هو ما رفضه أعضاء الوفد الحقوقي الذين قرروا عدم المشاركة في مؤتمر القاهرة تضامنا مع

■ صنعاء ـ يـ و بي آي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية

أمس الاثنين أن خلية «إرهابية» مرتبطة بإسرائيل

وقالت الوزارة عبر موقعها الالكترونيّ «تحقق

النيابة الجزائية المتخصصة بصنعاء مع الخلية

الإرهابية المعروفة ب»خلية أبو الغيث» والمكونة

من ستة أشخاص والمرتبطة بجهات استخباراتية

ونقلت الوزارة عن مصدر قضائي توقعه «الانتهاء

من التحقيقات خلال الأيام القليلة المقبلة»، وقوله إن

«ملف القضية بحق المتهمين في هذه الخلية سيحال

ستقدم إلى المحاكمة عقب إجازة «عيد الأضحى».

شوقي القاضي ونقيب الصحافيين الأسبق عبد الباري طاهر ورئيس لجنة الحريات في نقابة الصحافيين سامي غالب والمحامية عفراء الحريري ورئيس منظمة هود الحقوقية المحامي يحيى ناجي ست سنوات من المحكمة الجزائية المتخصصة صريح».

وكان صالح قد اصدر عفوا رئاسيا عن الخيواني

وفد حقوقي يمني يمتنع عن السفر لحضور مؤتمر إقليمي تضامنا مع صحافي معارض برئاسة القاضي محسن علوان. وكان الخيواني قد حصل على جائزة دولية من منظمة العفو الدولية قبل صدور حكم قضائي جائر بحقه في أيار/ مايو الماضي تم إسقاطه لاحقاً بعفو

وقال المحامي محمد ناجي علاو إن منع الخيواني من السفر لحضور مؤتمر إقليمي حقوقي «خرق للدستور والقانون باعتبار أن الدستور ضمن حرية التنقل للناس ولا يجوز المنع إلا بحكم قضائي

اليمن: دراسة رسمية تكشف تعرض أكثر من 94% من الأطفال للعنف والاعتداء الجنسي

كشفت دراسة يمنية رسمية أعلنت الأحد عن انتشار ظاهرة العنف والاعتداء الجنسي ضد الأطفال بشكل واسع في اليمن، خلال المراحل العمرية المختلفة

وأكدت الدراسة الميدانية التي أطلقها المجلس

صنعاء_«القدس العربي»_من خالد الحمادي:

الأعلى للأمومة والطفولة بصنعاء وتعد الاولى من نوعها في البلاد أن أكثر من 94 % من الأطفال تعرضوا للعنف والاعتداء الجنسي في ظل تصاعد انتشار حالات الاعتداء الجنسي والعنف والإساءة ضد الأطفال في اليمن وخاصةً الإساءة الجنسية، لكن لا يتم التطرقَ إليها أو الإعلان عنها خوفا من الفضيحة. وأوضحت هذه الدراسة التي أجريت في أربع محافظات يمنية هي العاصمة صنعاء، محافظة تعز، محافظة عدن ومحافظة الحديدة، لطلاب من الفئة العمرية 19 إلى 24 سنة أن نسبة 94 ونصف بالمائة من إجمالي الطلاب المشمولين بالدراسة أكدوا أنهم تعرضواً للعنف والإساءة في طفولتهم والتحرش الجنسي. وذكرت الدراسة التي أجريت على عينة قوامها 1375 طالباً وطالبة من طلاب الجامعات من تخصصات

مختلفة أن الهدف من إجرائها هو «تحديد حجم الظاهرة وتشخيص واقع العنف على الأطفال باسلوب علمي

منهجي مدروس يعتمد على التحليل الموضوعي من خلال الأرقام والإحصائيات للحالات الموجودة إلى جانب تتبع حالات الإساءة للأطفال وخاصة الإساءة الجنسية ومدى انتشارها حسب الفئة العمرية والنوع الاجتماعي». وحذرت الدراسة التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية من «الآثار والعواقب الناتجة عن الإساءة بمختلف أشكالها وتأثيرها على الأطفال وحياتهم المستقبلية ومعرفة العوامل المخاطرة والحماية الفردية وخصائص الطفل الصحية والمعتدى والمجتمعية المتمثلة في الأسرة والبيئة المحيطة واقتراح السياسات والمعالجات للوقاية والحماية». وأوضحت الدراسـة ان «الإساءة الجسـدية او الجسمية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 84.4 بالمائة منفردة او مصحوبة بأشكال أخرى فيما جاءت الإساءة الجنسية بالمرتبة الثانية بنسبة 42.9 بالمائة من إجمالي العينة وجاءت إساءة الإهمال بنسبة 28.10 بالمائة وتلتها الإساءة الانفعالية النفسية بنسبة 20.6 بالمائة». وأشارت الى ان الفئة العمرية من 6 إلى 12 سنة من أكثر

الفئات تعرضا للإساءة بمختلف أشكالها حيث يكون

الأطفال في مرحلة عمرية لا تؤهلهم للدفاع الكافي عن أنفسهم وقلَّة خبراتهم الحياتية، ثـم تأتي بعدها المرَّحلة العمرية 13 سنة وما فوق.

وذَّكرت الدراسة أنَّ العنف ضد الأطفال في اليمن

شمل «الإساءة الجسدية والضرب بالعصا بدرجة عالية بنسبة 66.5 % للذكور و49.4 % للإناث إلى جانب الركل وقرص الأذناين والرطم في الجدار، فيما تضمنت الاساءة الجنسية الايذاء بعبارات لفظية نابية وجنسية تخدش الحياء إلى جانب السب والشتم والتشبيه بالحيوانات بنسبة 80 % وكذا الملامسة الجسدية والتقبيل بطريقة مريبة وغير لائقة والاغتصاب». إلى ذلك شملت الإساءة الانفعالية (النفسية والإهمال) إهمال الأهل والمربين بقصد او بدون قصد وبدون مبالاة أحيانا مما يؤثر على سلوك الطفل ويعرضه لمخاطر كثيرة. وأكدت أن معظم المتسببين في الإساءة بمختلف أشكالها للأطفال هم في الغالب من الأهل والأقارب ثم المدرسة والشارع، وأما الآثار والعواقب الناتجة عن هذا العنف والإساءة الجنسية للأطفال فقد كشفت الدراسة وجود آثارا سلوكية مباشرة قصيرة الأمد وبعيدة الأمد تؤثر على مستوى حياة الأطفال المستقبلية منها الخوفُ في المرتبة الأولى بنسبة 33 %، فقدان الثقة

بالآخرين بنسبة31 % والشعور بالذنب 21 %. وأشارت هذه الدراسة إلى أن بروز هذه الظاهرة دفع بالكثير من الأطفال إلى الانطواء والعزلة والعدوانية تجاه الآخرين والخوف مستقبلاً من إقامة علاقات جنسية مشروعة والشعور بالدونية والرغبة في الانتقام واضطرابات النوم والتبول السلاإرادي والأمراض التناسلية بنسب تراوحت بين 14.5 % 2.5 %.

وأكدت ان «نسبة 6.36 % من إجمالي الذين تعرضوا للإساءة الجنسية ما زالت آثارها النفسية والمعنوية مستمرة إلى جانب 20.3 % من العينة أشاروا إلى استمرار الآثار المادية و الجسدية في التأثير على حياتهم». وأوضحت الدراسة أن الاهتمام بالمحيط الأسري والاجتماعي وكذا القيام بتطوير منظومة التشريعات والقوانين تعد في مقدمة العوامل المساعدة لحماية الطفولة في اليمن.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة الميدانية نفذها ثلاثة مراكز بحثية هي المركز اليمنى للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومؤسسة التنمية الإنسانية ومركز الإرشاد والتوجيه النفسي بجامعة تعز بالتعاون من منظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمومة (يونيسيف).

■ بوصاصو (الصومال)_رويترز: قال وزير

بسفن حربين أجنبية إلى المنطقة لكن الهجمات

قراصنة صوماليون يفرجون عن سفينة شحن يمنية

> إن قراصنة صوماليين وافقوا على الافراج عن ســفينة الشــحن اليمنية أم.في أمانــي دون فدية بعد مفاوضات بين الخاطفين وشيوخ محليين ومسـؤولين اقليميـين. وقـال على عبـدي أواري وزير الدولة في بلاد بنط لرويترز «لم تدفع فدية لكن بعد المفاوضات سينزل القراصنة عن السفينة قريبا، السفينة اليمنية سيفرج عنها في الساعات القليلة المقبلة».

> وكانت السفينة قد اختطفت يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبـر في خليـج عـدن. ولـم يتسـن الحصول على معلومات أخرى عن السفينة أو طاقمهـا أو شــحنتها. وقال أواري إن الســفير اليمنى لدى الصومال فى بلاد بنط للمشاركة في مفاوضات اطلاق سراح السفينة، وكان تصاعد عمليات القرصنة في خليج عدن قد دفع

استمرت على الرغم من الوجود الضخم للقوات

وفي تطور آخر قال مسؤول بحري كيني الأحد الماضي إن مسلحين خطفوا سفينة أوكرانية تنقل 33 دبابة ومعدات عسكرية أخرى توصلوا إلى اتفاق مع ملاك السفينة على أطلاق سراحها. وقال اندرو موانجورا من برنامج مساعدة ملاحي شرق إفريقيا إن القراصنة وملاك السفينة ام. في فاينا يناقشون ترتيبات توريد المال. وكان القراصنة قد طلبوا فدية قدرها 20 مليون دولار. واستفاد قراصنة صوماليون

من حالة الفوضى التي تسود الصومال في

شن هجمات على ممر مائي عالمي استراتيجي

تستخدمه نحو 20 الف سفينة سنويا. وعادة ما

تطلب عصابات القراصنة مبالغ ضخمة وتحصل

عليها ومن النادر أن يفرجوا عن سفينة دون أن

أوكرانيا تتحدّث عن قرب الإفراج

الرئيس الصومالي يقول ان تحرير الناقلة السعودية سيتم قريبا وبدون فدية والقراصنة مستعدون للتفاوض

■ الرياض ـ مقديشو ـ اف ب: توقع الرئيس الصومالي عبدالله يوسف في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته أمس الاثنين ان تنجح جهود المسؤولين وشيوخ القبائل الموجودين حاليا في منطقة هرارديري في الإفراج عن الناقلة السعودية بدون دفع فدية، وقال الرئيس الصومالي «ليس صحيحا ان الخاطفين طلبوا ملايين الدولارات للافراج عن السفينة ونحن واثقون ان جهود شيوخ القبائل والمسؤولين في الحكومة ستنجح في الإفراج عن السفينة قريبا وبدون أي فدية مالية».

وأكد انه «سيبذل كل جهده للافراج عن الناقلة التي لا تزال في هرارديري خارج ولاية بونتلاند وإعادتها مع طاقمها الملاحي سالمة الى المملكة».

ووصف ما يحدث في خليج عدن وبحر العرب و المحيط الهندي بأنه «أمر خطير جدا خاصة وأن عملية القرصنة تتزاید یوما بعد یوم ما یؤثر بشکل کبیر على الملاحة الدولية لاسيما على الدول

البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي إلى اجتماع عاجل وطارئ وبأسرع وقت ممكن لاتضاذ الإجراءات السريعة والكفيلة بإيقاف عمليات القرصنة والقضاء عليها، مضيفا أن «حماية البحر مسـؤولية هذه الدول». وأكد أن «حل مشكلة القرصنة يبدأ بحل المشكلة الصومالية لأنها نتيجة وليست سببا»، ودعا الدول العربية والدول المجاورة والمجتمع الدولي إلى حل

المطلة على هذه المنطقة البحرية».

ودعا يوسف الدول المطلة على

مشكلة الصومال وتعزيز جهود المصالحة والمساعدة في إعادة بناء الدولة، وقد انتهت الاحد المهلة التي منحها القراصنة لاصحاب ناقلة النقطة السعودية العملاقة «سـيريوس سـتار» كي يدفعوا 25 مليون دولار مقابل الافراج عنها وطاقمها المؤلف من 25 فردا. وخطف القراصنة الصوماليون في 15 تشرين الثاني/نوفمبر الناقلة السعودية

العملاقة «سـيريوس ستار» وطولها 330

مترا، وعلى متنها طاقم من 25 فردا و تحمل 300 الفطن من البترول في اضخم عملية قرصنة في البحار حيث هاجموا فيها مئة سفينة منذ بداية السنة. من جهتهم، اعلن القراصنة الذين اختطفوا «سيريوس ستار» أمس

الاثنين لوكالة فرانس برس انهم ما زالوا مستعدين للتفاوض بعد انتهاء المهلة التى حددوها لدفع الفدية الاحد، وقال المتحدث باسم القراصنة محمد سعيد في اتصال هاتفي من منطقة هرارديـري قبالـة سـواحل الصومال «لم نعد نحدد اي مهلة، سنبقى منفتحين على المفاوضات. على مالك السفينة ان يتصل بالاشخاص المناسبين» في المباحثات.

واضاف «ان اي تفاوض مع طرف ثالث سيكون غير مجد تماما ولن يضع حدا لازمة الرهائن». واوضح انه «تبلغ بان مالكى ناقلة النفط يبحثون مشكلة الافراج (عن الرهائن) مع الحكومة الصومالية التي لا تتمتع باي سلطة ولا

■ كوبنهاغن ـ ا ف ب: منعت سـفن تابعة لقوات التحالف الدولي قراصنة صوماليين من خطف سـفينة سياحية فخمة كان على متنها 400 سائح الاحد الماضي في خليج عدن، حسب ما اعلنت أمس الاثنين وقـال جيسـبير لينغ المتحدث باسـم البحريـة الدنماركية لوكالة فرانـس برس «ان القيـادة التكتيكية للبحرية الدنماركية قادت الاحد عملية عسكرية وارسلت سفينة من قوات التحالف لمساعدة سفينة مدنية

تعرضت لتهديدات من القراصنة، مما منع حدوث عملية قرصنة». ورفض كشف جنسيات السفن التي شاركت في العملية، وقال انه يترك الكشف عن التفاصيل للدول المعنية. وذكر تلفزيون «تي في 2» الدنماركي الاخباري ان الامر يعني سفينة حربية فرنسية الامر الذي نفته قيادة الجيوش الفرنسية في باريس،

قوة دولية تمنع قراصنة من خطف سفينة ركاب

غير ان قيادة الاركان اوضحت ان مروحية لينكس من فرقاطة جان دي فيينا التي كانت على بعد مئة ميل بحري (180 كلم) من سفينة السياح اقلعت لنجدتها غير انها وصلت الى الموقع بعد احباط الهجوم ورفض كريستوف برازوك من قيادة الاركان الفرنسية توضيح هوية سفينة الحرب التي تدخلت في

العملية وذلك ردا على سؤال وكالة فرانس برس. وفي 15 ايلول/سبتمبر، تولت الدنمارك قيادة قوة المهمات 150 التابعة للقوة البحرية المتعددة الجنسيات والتي تهدف الى مكافحة اعمال القرصنة وتهريب الاسلحة الى الجزء الشمالي من المحيط الهندى. وبحسب قناة تى فى تو نيوز، فان ستة الى ثمانية قراصنة كانوا على متن زورقين سريعين حاولا الصعود الى سفينة «لانوتيكا» للرحلات السياحية القادمة من فلوريدا والتي تقل 400 شخص خصوصا من الامريكيين اضافة الى 200 من افراد الطاقم.

غير ان سفينة حربية قامت بارسال مروحية الى الموقع بعد ابلاغها من القيادة الدنماركية لقوة المهمات 150، ما ادى الى فرار القراصنة الذين كانوا على بعد مئة متر من السفينة السياحية. وقامت البحريـة الدنماركية بنشـر السـفينة البحرية «ابسـالون» في المنطقـة. وتنتهـي مهمتها في 12 كانون الثاني/يناير، الا انه تم تمديدها الى الاول من نيسان/ابريل، حسب ما اعلن وزير الدفاع الدنماركي سورين غيد الاسبوع الماضي.

عن سفينة «فاينا» من قبل القراصنة

■ كييف ـ يو بي آي: أعلنت وزارة الخارجية الأوكرانية أمس الاثنين أن القراصنة الصوماليين الذين يحتجزن سفينة «فاينا» منذ حوالى شهرين قد يفرجون عنها قريبا. وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن المتحدث باسم الخارجية الأوكرانية فاسيلي كيريليش أعلن عن احتمال قرب الإفراج عن السفينة، لكنه رفض الإجابة عن أي أسئلة أخرى بشأن هذا الموضوع ، قائلا إنها «ليست مسألة للمناقشة العامة».

وأشار كيريليش إلى أن بالده رفضت دفع فدية للقراصنة، وعملت على حل المشكلة دبلو ماسيا. وكانت تقارير أفادت الأحد الماضي بأنه تم التوصل لاتفاق لإطلاق سراح السفينة.

وكان القراصنة احتجزوا سفينة «فاينا» في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، وكان على متنها 33 دبابة ومجموعة من الأسلحة الثقيلة، وقد طالب القراصنة بـ35 مليون دولار مقابل الإفراج عنها، لكنها وصلوا أخيرا إلى ثلاثة ملايين دولار.

ويتكون طاقم السفينة من 17 أوكرانيا وثلاثة روس ولاتفي واحد. وتأتي أنباء احتمال الإفراج عن السفينة الأوكرانية بعد تقارير عن إمكانية الإفراج عن ناقلة النفط السعودية العملاقة التي استولى عليها القراصنة في 15 تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، في غضون الـ 48 ساعة المقبلة. من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم البحرية الروسية الجنرال إيغور ديغالو أمس أن السفينة الحربية الروسية «نيوستراشيمي» ترافق حاليا قافلة من ثلاث سفن تمر في مياه القرن

وقال ديغالو إن السفينة الروسية ترافق ثلاث سفن تحمل أعلام كل من روسيا والدانمرك وجزر كايمان. وكانت روسيا أرسلت سفينة «نيوستراشيمي» من أسطول الشمال إلى ساحل الصومال في تشرين الأول/أكتوبر الماضى، لحماية سفنها التجارية من هجمات القراصنة.

وتشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن القراصنة نفذوا خلال العام الجاري أكثر من 120 هجوما على السفن، واستولوا على 39 سفينة، على متنها حوالي 600 بحار.

الأفريقي ، لحمايتها من القراصنة الصوماليين.

حماس تؤكد أن الابقاء على إغلاق معبر رفح «جريمة»

البحرية الإسرائيلية تمنع «سفينة المروة» الليبية من الوصول إلى ساحل قطاع غزة

غزة ـ «القدس العربي»

_من أشرف الهور:

أجبر سلاح البحرية الإسرائيلي صباح أمس الاثنين «سفينة المروة» الليبية التي تحمل مساعدات غذائية من الوصول إلى شواطئ قطاع غزة المحاصر، وأرغمتها على العودة للمياه المصرية، في وقت تأكد فيه أن سفينة قطرية أخرى تحمل أدوية ستبحر يوم

أن زوارق حربية تابعة لسلاح البحرية «اعترضت السفينة الليبية التي حاولت الاقتراب من سواحل قطاعً غزة وأجبرتها على العودة إلى مدينة

وسـفينة «المـروة» هـي أول سـفينة عربية محملة بالمواد الغذائية تتوجه إلى قطاع غزة، وسبق خروجها من احد موانئ ليبيا وفق قرار مجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد قبل أيام في القاهرة، الذي أوصى بضرورة دعه القطاع، وإرسال مواد تموينية

وبحسب إسرائيل فإن الزوارق الحربية التي اعترضت السفينة الليبية أوعزت إلى طاقمها عبر الاتصال اللاسلكي بـ «الابتعاد عن سواحل غزة انطلاقا من رفض إسرائيل السماح لأي قطعة بحرية بالوصول إليها». وادعت الخارجية الإسرائيلية

الجمعة المقبل تجاه غزة. وأكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية

العريش المصرية».

للمحاصرين من قبل إسرائيل.

المساعدات الانسانية إلى قطاع غزة عن طريق إسرائيل أسوة بما تقوم به مصر والأردن والمنظمات الدولية».

ليبيا الأربعاء الماضي، وتحمل نحو اكثر من ألفي طن من المواد الغذائية والطبية لسكان القطاع، وعددهم 1.5 مليون نسمة، من جهته، قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار ان هناك احتمالية لعودة السفينة الليبية إلى قطاع غزة، «بعد سلسلة إجراءات يجريها مع كافة المستويات والشخصيات والمؤسسات الحقوقية»، وذكر أنه تواصل مع النائب العربى فى الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي الذي أكد سعيه لوصول

السفينة لغرزة، لافتاً الى أنه تواصل مع وزير الصحة الليبي محمد راشد، وطاقم السفينة الذي أعلن إصراره على الوصول إلى غزة. وأعلن في غزة مساء أول أمس

عن تشكيل غرفة عمليات لمتابعة خط سير السفينة مع اقترابها من الوصول للمياه الإقليمية، من خلال الانتهاء من الترتيبات اللازمة لاستقبال السفينة، وأكدت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أنه تم تحديد «الإحداثيات البحرية» اللازمة لخط سير السفينة، وأنه تم

تبليغها لطاقم السفينة. وكان من المتوقع أن تستقر السفينة على بعد معين من شواطئ غزة لتسهيل عملية تفريغ حمولتها، كون أن مرفأ

لتفريع الحمولة». وفور تأكد خبر المنع الإسرائيلي احتشد مواطنون غاضبون عند مرفأ مدينة غزة البحري، واحتجوا على وكانت السفينة الليبية خرجت من القرار الإسرائيلي، بحضور مسـؤولين

> لاستقبال السفينة، وحمل الفلسطينيون لافتات تندد بحصار إسرائيل، وصور لكل من الرئيس الليبي معمـر القذافي، وإسـماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة.

الفلسطيني بفرض الحصار الجائر عليه، من خلال منع السفينة الليبية بالقوة من دخول قطاع غزة»، مؤكداً أن هذا الحادث «لن يؤثر على انتفاضة السفن».

و الأخرى تركية، للقدوم إلى غزة لتقديم مساعدات غذائية للسكان. إلى ذلك، اطمأن الخضري على طاقم

السفينة الليبية، وأكد أنهم بصحا جيدة، مؤكداً أن هذه السفينة «كانت مشدداً أنها لا تحمل أي شيء آخر كما

وكانت إسرائيل تذرعت بأن السفينة ربما تكون تحمل أسلحة إلى غزة، غير أن الخضري رد بقوله «إسرائيل تختلق الأعذار لتتمكن من تضييق الخناق

«لن يركع ولن يستسلم ولن يتنازل عن كذلك أكد أحمد الكرد وزير الشـؤون

في الحكومة المقالة التي تديرها حركة إن لم يتمكنوا من إيصال المساعدات الغذائية لغزة عبر البحر، أن يوصلوها من خلال معبر رفح البري. واستنكر الدكتور باسم نعيم وزير

وقال النائب الخضري «إن إسرائيل تمعن في الضغط على الشعب من جهته اعتبر فوزي برهوم الناطق باسم حماس في تصريح صحافي تلقت

وقال «إن إبحار السفينة الليبية

تحمل المواد الغذائية والإنسانية فقط»،

وشدد على أن الشعب الفلسطيني الاجتماعية في الحكومة المقالة أن

حمّاس الذين تواجدوا على هذا المرفأ

وتستعد سفينتان إحداهما قطرية

ادعت إسرائيل.

السفينة الليبية «لم تحمل سوى المساعدات الإنسانية»، مطالباً العرب

الصحة في الحكومة المقالة ما اسماه «الصمت الدولي»، على أفعال إسرائيل، وقال انه هو الدي دفع بها (إسرائيل) «لتتمادى في جرائمها بحق الشعب

«القدس العربي» نسخة منه أن إبحار السفينة الليبية لغزة «خطوة تحد شجاعة»، مشدداً في الوقت ذاته على أنه «لا مبرر لإبقاء معبر رفح مغلقا».

هو خطوة تحد قوية وشجاعة نثمنها و نقدرها لليبيا الشقيقة حكومة وقيادة وشعباً فهذا التحرك يدل على الإحساس بالمسؤولية».

وطالب القيادة المصرية بد «العمل على فتح فوري لمعبر رفح لتنهي هذه المعاناة المتفاقمة»، وقال «ليس هناك أي عـذر لإبقائه مغلقاً لما يترتب على ذلك من جريمة سيسجلها التاريخ لكل من حاصر و تمعن في حصار الشعب الفلسطيني».

جمعية خيرية قطرية تعتزم ارسال سفينة محملة بالأدوية إلى غزة الجمعة

الدوحة_«القدس العربي»

من هديل رشاد:

علمت «القدس العربي» ان جمعية قطر الخيرية تعتزم ارسال سفينة محملة بالأدوية إلى قطاع غزة يـوم الجمعـة المقبل في محاولة لكسـر الحصـار الذي تفرضه اسرائيل على غزة. وقال نائب رئيس مجلس

ادارة جمعية قطر الخيرية عبد الله النعمة في هذا الإطار «إننا ننوى إرسال سفينة محملة بطن واحد من الأدوية الى أشقائنا في غزة يوم الجمعة المقبل».

فلسطينيون يرفعون صورة اسماعيل هنية ومعمر القذافي خلال احتجاجهم على منع سفينة ليبية من الوصول الى القطاع

واضاف النعمة «نتوقع ان تعترض الزوارق الاسرائيلية سبيل سفينة المساعدات القطرية لكننانتسلح بالاصرار وبموقفنا الانساني المبني على الحق و القانون». ونفى المسؤول في الجمعية الخيرية القطرية اي تنسيق مع الجانب الاسرائيلي حول مسار السفينة، وقال «لم

نطلب اذناً من السلطات الاسرائيلية ولن نبحر في المياه الاقليمية الاسرائيلية، ونحن ذاهبون في مهمة انسانية وبشكل قانوني»، مضيف «انها مبادرة من أهل قطر الى أهلنا في غزة و لا علاقة للجهات الرسمية القطرية

متنها بالاضافة الى الأدوية ناشطين يحملون رسالة

لمليون ونصف المليون مواطن في القطاع

ولتعذيبهم وتعريضهم لأسوأ معاناة في

وقال «هذا الإجراء لن يمنعنا من

مواصلة المحاولة لإرسال السفن إلى

القطاع، كما لن يمنع المتضامنين الدوليين

و أكد أن إسر ائيل تتنصل من ميثاق

جنيف الرابع بممارستها سياسة العقاب

الجماعي ضد شعب بأكمله، مضيفا

ان هذا يجب أن يشكل حافزا للعالم

خاصة العالم العربي لكسر الحصار عن

ودعا المجتمع الدولي إلى الضغط

حماس تنفى عقد لقاءات

بين قادتها في الضفة

الغربية ومسؤولين

من الوصول إلى القطاع».

ظل نقص الأدوية والمواد الغذائية».

وأضاف النعمة قائلاً «سوف تحمل السفينة على

لأهالي غزة تحثهم على الصبر والمثابرة».

في تطور ينذر بأزمة انسانية

سلطات الاحتلال لا زالت تمنع الغذاء والدواء عن غزة.. وتوقف خمس مطاحن

غزة ـ «القدس العربي»

_من اشرف الهور:

واصلت اسرائيل كالعادة حصارها لقطاع غزة، واعلنت امس الاثنين ان معابره التجارية لا تزال مغلقة، في وقت توقفت فيه محطة توليد الكهرباء عن العمل، وارغمت ايضا خمس مطاحن من اصل ست على التوقف بسبب نفاد القمح المورد من اسرائيل للقطاع المحاصر،

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الجيش الاسـرائيلي ايهود باراك هو الـذي اتخذ قرار تمديد هذا الاغلاق المفروض على كافة معابر القطاع والذي

وبحسب الاذاعة فان باراك برر قراره بزعم استمرار تساقط الصواريخ المحلية التي تطلقها الفصائل الفلسطينية على البلدات الواقعة جنوب اسرائيل، والقريبة من حدود قطاع غزة. وبموجب قرارات الاغلاق التي تصدرها اسرائيل

غزة_«القدس العربي»

نفت حركة حماس أمس أن يكون أي من مسـؤوليها أو الناطقين بلسـانها قد

هاجموا سياسات مصر أو السعودية

بشأن منع حجاج غزة من أداء مناسك

كتلة حماس البرلمانية أن ما تم نشره

حماس لكل من مصر و السعودية «أنباء

كاذبة وباطلة»، متهماً وسائل الإعلام

التابعة للسلطة الفلسطينية بالوقوف

_من أشرف الهور:

الحج لهذا العام،

كافة انواع الوقود والادوية والسلع والمواد الغذائية التي يعاني سكان القطاع كثيرا من الحصول عليها نتيجة نفادها من الاسواق. وحذر مسؤولون دوليون ومحليون من الآثار

الصناعي، الذي سمحت اسرائيل بدخول كميات مقننة منَّه قبل اسبوع.

وقال كنعان عبيد نائب رئيس سلطة الطاقة ستأنفت عملها جزئيا منذ ايام بالرغم من حاجتها

وأدت عملية التوقف الى اغراق مناطق كبيرة من القطاع في ظلام دامس، لتعيد مجددا مشكلة تكرر نقطاع التيار الكهربائي لنحو 12 ساعة يوميا،

وفى سياق قريب اعلنت جمعية اصحاب المخابز

مساء كل يوم، منذ نحو الشهر، فانها تمنع ادخال ومن شأن هذه الازمة ان توقف مجددا عمل

السِّلبية للحصَّار، واكدوا ان استمراره سيخلق ويعيد تكدس المواطنين امام المخابز بطوابير طويلة «كارثة صحية وانسانية». ومساء الاحد توقفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع عن العمل، بعد ان نفد وقودها

> ان المحطة توقفت تماما عن العمل الاثنين بعد ان لقطع غيار يرفض الاحتلال ادخالها،

عن العمل بسبب نفاد مخزونها من القمح الجيد

من جديد للحصول على 2 كيلوغرام من الخبز، وهي الكمية التي تمنح للسكان فترة الأزمة، وفي تطور آخر، هددت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي ب«ضرب العمق الاسرائيلي»، أذا ما لبت اسرائيل دعوة احد اعضاء الكنيست، لوضع اسرى حركتي حماس والجهاد في معتقلات قريبة من حدود غـزة، وبالتحديد في

غالبية المخابز، وهو ما سيخلق ازمة انسانية،

المنَّاطق التي تتساقط عليها صواريخ المقاومة، وقال ابو حمزة الناطق باسم السرايا في تصريح صحافي «اذا وضع العدو الصهيوني المعتقلات التي يحتجيز فيها استرانا على الحدود مع غيزة وداخل

المغتصبات التى تستهدفها صواريخ المقاومة

الأعمال الحكومة المقالة بمنع حجاج

غزة المسجلين لديها من السفر، وقالت ان

إلى ذلك، رأى البردويل أن قضية

الحجاج «جزء من لعبة إعلامية باتت

مكشوفة للجميع، خطط لها قادة فتح

لكن عزام الأحمد رئيس كتلة فتح

البرلمانية اتهم حركة حماس بأنها

«تستغل حجاج بيت الله لتحقيق مآرب

سياسية بعيدة عن كل القيم و الأعراف»،

متهما أيضا حماس بأنها استخدمت

«أسلوب القمع الوحشي في الاعتداء

على حجاج بيت الله الحرام ومنعتهم

ورأى أن هـذا «يكشـف عـن الوجـه

بالقوة من السفر عبر معبر رفح».

معبر رفح مفتوح أمامهم.

فعليه الا ينسى ان صواريخنا ستصل الى ما بعد المغتصبات المستهدفة وستدك العمق الصهيوني». واشار الى ان هذه الدعوات الاسرائيلية «تعبر عن الافلاس السياسي الصهيوني»، مشددا على انها «لن تنجح»، وقال «الاحتلالُ استخدم كافة امكاناته ضدناً للقضاء على المقاومة الفلسطينية وقد باءت جميعها بالفشل».

وكان غلعاد اردن عضو الكنيست الصهيوني عن حزب «الليكود» طالب قبل ايام بوضع اسرى حماس في سـجون تقام قرب قطاع غـزة ليصبحوا دروعا بشرية لحماية البلدات والمدن الاسرائيلية من صواريخ المقاومة الفلسطينية التي تطلق من

واكد ابو حمزة ان الفصائل الفلسطينية تدرس «امكانية الاستمرار في التهدئة»، موضحا ان هذا الامر «مرهون بمدى التزام الكيان الصهيوني بها». وشدد على انه «لا معنى للتهدئة في ظل عدوان الاحتـلال المتواصـل»، مطالبـا ان تشـمل التهدئـة

شيئاً يخص احتياجات أهلنا في غزة

ومعاناتهم لتحقيق مكاسب رخيصة كما

وطالب الأحمد كافة البدول العربية

والصديقة بــ«عدم الخضوع لمحاولات

الابتزاز التى تقوم بها جماعات

سجلوا عن طريق الحكومة المقالة في

وقدم الأحمد شكره للسعودية لــ

«التزامها الثابت بالشـرعية الفلسطينية

للوحدة وعدم الخضوع لابتزاز حركة

حمـاس التـي أرادت أن تسـتغل موسـم

الحج المبارك وإجبار المملكة على التعامل

معها»، معتبراً أن هذا «يكرس الانقسـام

في الساحة الفلسطينية».

وجاء في الوثيقة بشأن قضية الأمن أن الاتحاد

الأوروبي سيكون مستعدا للاضطلاع بدورفي

الترتيبات الأمنية التي يتوصل إليها الجانبان

الإسّـرائيلي والفّلسـطينّي في إطار اتفاق حل دائم،

مئن خَلاَل الستعداده لإرستال شرطيين وجنود

ومدنيين إلى الضفة الغربية لزيادة وتيرة تدريبات

قوات الأمن الفلسطينية والإشراف على تطبيق

وتشدد الوثيقة على ضرورة التوصل إلى حل

«واقّعى وعادل ومتفقّ عليّه» لقضية اللاجئين

الفلسطينيين، ولذَّك فَإن الاتحاد الأوربي على

استعداد للمشاركة في إنشاء وتنشيط منظومة

دولية لتعويض اللاجئين وتحسين أوضاعهم

من جهة أخرى، يشدد الاتحاد الأوروبي في

وثيقته على أن السلطة الفلسطينية نفذت أعمالاً

كثيرة من أجل تحسين الوضع الأمني في الضفة،

ولذلك فإنه على إسـرائيل تسليم السلطة السيطرة

وجاء في الوثيقة أنه «ينبغي توسيع تواجد

قوات الأمن الْفلسـطينية خارج المدَّن أيضا في العام

بالتنسيق مع إسرائيل والفلسطينيين.

الأمنية على أجزاء كبيرة في الضفة،

فعلوا وما زالوا يحاولون».

القادمة مناطق الضفة الغربية.

البرغوثي يطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات على اسرائيل لانتهاكها ميثاق جنيف

> رام الله ـ «القدس العربي» من وليد عوض:

طالب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور مصطفى البرغوثي امس بضرورة تحرك المجتمع الدولي وخاصة الاطراف المتعاقدة على ميثاق إسرائيل ضد قطاع غزة». جنيف لحقوق الانسان بفرض عقوبات على اسـرائيل لانتهاكها حقوق الانسان وفرضها حصارا على اكثر من مليون

ونصف المليون فلسطيني في قطاع

وشدد البرغوثي على ضرورة لتحرك الفلسطيني لمطالبة الدول الملتزمة بميثاق جنيف بفرض عقوبات

الاسرائيلي وممارساته،

غزة، بد«الإجراء الوحشى وجريمة وتعزيز لجريمة الحرب التي تقترفها

على إسرائيل لكسر حصارها على قطاع وشدد البرغوثي على ان «هذا

اعترضت السفية الليبية المحملة

الإجراء موجه ضد الحاجات الإنسانية غزة وفرض عقوبات عليها.

وكانت زوارق بحرية اسرائيلية بالمساعدات الانسانية لاهالى غزة واجبرتها على العودة للمياه الاقليمية

ووصف البرغوثي الأمين العام

وصف منع وصول سفينة المعونات الليبية لغزة بالجريمة

للمبادرة الوطنية الفُلسطينية، منع قوات الاحتلال الاسرائيلي السفينة الليبية امس من الوصول إلى قطاع

الاردن: مطالبات حزبية ونيابية لتسيير رحلة بحرية

لكسر الحصار على قطاع غزة ■ عمان_«القدس العربي» ـ من طارق الفايد: طلب حزب جبهة العمل الاسلامي الاردني من رئيس الوزراء نادر الذهبي تسهيل مهمة انطلاق سفينة اردنية من خليج العقبة باتجاه شواطىء غزة لكسر الحصار المفروض على القطاع. واكد النائب الاول للامين العام للحزب رحيل الغرايبة ان خطوات ارسال

سفينة اردنية الى قطاع غزة بهدف كسر الحصار الظالم المفروض على الشعب

لفلسطيني هناك «تمضي قدما»، وأوضح الغرايبة ان اللجنة المكلفة بالاعداد لهذه الرحلة خاطبت رئيس الوزراء بخصوص الرحلة وطلبت منه تسهيل مهماتها، مبينا أنه الى هذه اللحظة لم يعترض عمل اللجنة اية معوقات.

واوضحت اللجنة في رسالتها انها عازمة على تنظيم رحلة انسانية باسم الاردن. ـن جهته ينظر مجلس النواب الاردني في الجلسـة التي يعقدها غدا الأربعاء في طلب تقدم به (21 نائبا) ان يتبنى المجلس قرار تسـيير سفينة لكسر الحصار على قطاع غزة، يشارك فيها نواب الشعب الاردني.

ويأتي الطلب النيابي، بحسب المذكرة التي تبناها نواب الحركة الاسلامية،

نسجاما مع الموقف الاردنى الملتزم بالقضية الفلسطينية ووفاء لدماء الشهداء

الاردنيين على ارض فلسطين ومن اجلها واسهاما في كسر الحصار الظالم عن القطاع غزة الذي يعيش ظروفا مأساوية لا يقبلها انسان حر. واكد الحزب الاسلامي انه اتفق مع ملاك احدى السفن على الابحار من ميناء العقبة، واللجنة بصدد استكمال الاجراءات اللازمة كتمويل الرحلة وتشكيل

وفد اردني يمثل مختلف اطياف المجتمع الاردني للسفر على متن السفينة، وجمع الاسرى الفلسطينيون يعكفون على اعداد

وثيقة «الاسرى 2» لانهاء الانقسام الداخلي ■ رام اللــهــ«القدس العربي» من وليد عوض: اكدت مصادر فلسـطينية امس

بأن الاسـرى الفلسـطينيين يعكّفون على اعداد وثيقة «الاسـرى 2» لتكون اساسا للحوار الوطنى بين الفصائل الفلسطينية لانهاء الانقسام ما بين الضفة الغربية واوضحت المصادر بأن الأمين العام لـ»الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»

حمـد سـعدات المعتقل في سـجون الاحتلال الاسـرائيلي انتهى من إعـداد وثيقة للوفاق الوطنى لإنهاء حال الانقسام الحالية في الساحة الفلسطينية. وحسب المصادر فان وثيقة سعدات عرضت على عدد كبير من الأسرى والمعتقلين الفلسـطينيين، وأن القيادي في حركة فتح الاسـير مـروان البرغوثي افق عليها، وكذلك عدد من ممثلي باقى الفصائل الفلسـطينية. واشارت المصادر

ــأن وثيقــة الاســرى 2 مــا زالت تنتظـر موافقــة أســرى حركتى حمــاس والجهاد

لاسلامي لإطلاق المبادرة رسمياً، باسم الاسرى والمعتقلين. وكان الاسرى الفلسطينيون قد اعدوا وثيقة عرفت سابقا بوثيقة الاسرى للوحدة الوطنية وكانت اساسا للحوارات السابقة التي جرت ما بين الفصائل

الاتحاد الأوروبي يعتزم مطالبة إسرائيل بإعادة فتح «بيت الشرق» في القدس

المسلحة للفصائل في الجانب الفلسطيني، الخطوات التى يعتزم الاتحاد الأوروبي تنفيذها خلال العام 2009 في كُل ما يتعلق بالمفاوضات بين

العام المقبل تتعلق بالمفاوضات حول قضايا الحل وفيما يتعلق بقضية القدس تشدد الوثيقة على أن

ومؤسسات فلسطينية أخرى في القدس». ويشار إلى أن «بيت الشرق» يعتبر أهم المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، وكانت إسرائيل قد أغلقته في آب (أغسطس) العام 2001 متذرعة بعملية انتحارية وقعت في مطعم في القدس الغربية، ومنذئذ ترفض إسرائيل إعادةً فتح المؤسسة الفلسطينية تحسبا من اعتباره

من خلال التشديد على وقف إسرائيل لأعمال البناء في المستوطنات وإزالة الحواجز العسكري في الضَّفة وأن تحارب السَّلطة الفُّلسطِّينية النشَّاطاتُ وتوضح الوثيقة أن الاتصاد الأوروبي يعتزم ممارسة نشاط في ثلاثة مجالات أساسية خلال

«حل مكانة القدس كعاصمة للدولتين يشكل مفتاحا

مؤشّراً على تجديد السيادة الفلسطينية في القدس

بتطبيق المرحلة الأولى من خطة خارطة الطريق،

لبناء الدولة الفلسطينية... والاتحاد الأوروبي سيعمل بشكل نشط من أجل إعادة فتح بيت الشرق

في الشـرق الأوسـطـالطريق إلى الأمـام «تفاصيلّ

إسرائيل و الفلسطينيين و إسرائيل وسورية». الدائم وهي القدس والأمن واللاجئين.

> تشجيع الإدارة الأميركية الجديدة على إبقاء ضلوع الولأيات المتحدة في المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وأنه من أجل تحقيق ذلك ينبغى تقوية العلاقات والتنسيق بين الولايات

العمل على تعزيز مراقبة المجتمع الدولي بكل ما يتعلق

التمرد والانقسام في غزة (يقصد بشكل محكم لتشويه صورة حماس»، غير أن عدوان نفى هو الآخر هذه حماس) والتعامل مع القيادة الشرعية التصريحات التي نسبت إليه، وقال انها مصر ولا عن سياسات الرئيس حسني معتبراً أن من بين هذه الأهداف أن «يظهر الفلسطينية وقطع الطريق على محاولات نبيل عمرو وياسر عبد ربه كما لو أنهما وأشار صلاح البردويل الناطق باسم الابتزاز التي تقوم بها حماس»، في من حماة الإسلام والمسلمين في وجه وأشار إلى ان حماس لا تتعرض الى وبدأت الخلافات بشأن قضية إشارة فهمت على أنها دعوة للسعودية مؤخراً من تقارير تتحدث عن انتقاد حماس التي تعاقب لأنها إســـلامية الفكر الحجاج، بعد أن سجلت كل من حكومة السعودية ولا مصر ولا إلى أي دولة لعدم إعطاء التأشيرات للحجاج الذين

غزة المقالة، وحكومة تسيير الأعمال في رام الله أسماء منفصلة لحجاج غزة، استطاعت الأخيرة أن تحصل لمن سجلوا خلالها على تأشيرات للسفر لأداء الفريضة، في حين لم تتمكن الحكومة المقالة من الحصول على هذه التأشيرات،

وبسبب هذه الإجراءات لم يغادر أي من

الحجاج المسجلين لدى الحكومتين لأداء

السعودية لحجاج قطاع غزة المسجلين لدى أوقاف غزة بالسفر لأداء فريضة الحج «سـتكون له تداعيات سلبية على السعودية والمنطقة بأسرها»، وأشار إلى وجود «قوى في داخل السعودية ستستغل هذه الحادثة لصالحها».

فتح اتهمتها بر استغلال الحجاج لتحقيق مآرب سياسية

حماس تنفى مهاجمتها النظامين المصري والسعودي على خلفية أزمة حجاج قطاع غزة

التي ترفض السفارة السعودية في القاهرة إعطاءهم إياها لغاية اللحظة،

و السعو دية»، و أكد أن مو قف حركته من النائب عن حماس قوله ان عدم سماح مصر والسعودية «ثابت ولم يتغير»، لافتاً الى أنه يقوم على «الاحترام وعدم التدخــل في سياســتهما الداخلية»، لافتاً أن هذه السياسـة «معممة على الخطباء، ولن تجد أحداً من الخطباء يمس أيا من

قيادات هذه الدول». وقال «لن تجد منا من يتحدث لا عن

> عربية أخرى بأي أذى، وقال «نحن لا نملك إلا أن نناشد الملك عبد الله بن عبد العزيز بما عرف عنه من مواقف عروبية بأن يسمح لحجاج غزة بأداء مناسك الحج، وهو ذات موقفنا من مصر». وكانت تقارير تحدثت عن قيام

خطباء وأئمة مساجد من حركة حماس بمهاجمة كل من السعودية ومصر، في

شنوا حملة ضد قادة مصر والسعودية،

وقال في تصريحات صحافية «إن ما تروجه بعض وسائل الإعلام المقربة من

فريق السلطة عن أن خطباء حماس قد

خطبة صلاة الجمعة الماضية. ليس إلا جزءاً من حملة إعلامية هدفها ونقل عن الدكتور عارف عدوان تشويه حماس ودق الأسافين مع مصر

> ■ تل أبيب_يو بي أي: يعتزم الاتحاد الأوروبي ممارسة ضغوط على إسرائيل من أجل إعادة فتح مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية وعلى رأسها «بيت الشرق»، وذلك في إطار استعداد الاتحاد لبدء ولاية الرئيس الأمريكي المنتخب باراك وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاثنين أنها

حصلت على وثيقة أعدها الاتحاد الأوروبي بعدما كانت وصلت إلى الحكومة الإسرائيلية وتشمل تفاصيل برنامج عمل الاتحاد فيما يتعلق بعملية السلام للعام 2009 المقبل وأن هذه الوثيقة تثير

أجل فتح «بيت الشرق» ومؤسسات فلسطينية أخرى في القدس الشرقية. وأعدت الوثيقة وزارة الخارجية الفرنسية كون فرنسًا الرئيس الدوري الحالي للاتحاد الأوروبي

وقالت «هآرتس» إنّ إسرائيل تحاول في هذه

تخوفات كبيرة في إسرائيل. وأضافت الصحيفة أن الوثيقة هي جزء من تحضيرات الاتحاد الأوروبي لبدء ولاية إدارة أوباما وتدعو إلى زيادة الضغط على إسرائيل من

وسيتم طرحها خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ27 الأسبوع المقبل.

شباط (فبراير) المقبل سواء شكلتها رئيسة حزب كديما تسيبي ليفني أو رئيس حزب الليكود بنيامين وتشدد الوثيقة أنه على الاتحاد الأوروبي

الأثناء شطب بنود عدة من الوثيقة وتغيير وتعديل «خُطّة العمل الإستراتيجية للاتحاد الأوروبي

المتحدةً والاتحاد الأوروبيّ. وأضافت الوثيقة في هذا السياق، أنــه ينبغي

واستعرضت الوثيقة التي جاءت تحت عنوان

أمريكيين برام الله ■ رام الله ـ «القدس العربي» من وليد عوض: نفت حركة حماس امس عقد لقاء بين قادتها بالضفة الغربية ومســؤولين امريكيين برام الله في اطار

سعي الحركة لفتح قنوات اتصال مع الادارة الامريكية. وجاء نفى حماس للأنباء التى تحدثت عن جلوس قيادات من الحركة مع مسؤولين أمريكيين وأوروبيين بحث خلاله الطرفان الوضع الفلسطيني الراهن والتهدئة المعلنة في قطاع غزة بين الحركة وإسرائيل من قبل النائب منى منصور عن كتلة التغيير والإصلاح

في المجلس التشريعي الفلسطيني .

وقالت منصور امس «أن هذه الأخبار

غير دقيقة وعارية عن الصحة، وانه لم

يجر أي لقاءات لا سرية أو علنية» مع الامريكيين والاوروبيين في رام الله. وكانت مصادر امنية فلسطينية اعلنت ان لقاءات سرية جرت بالفعل بين قيادات من حماس ومسؤولين أمريكيين كبار جرى خلالها تبادل الأفكار حول مسالة الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في قطاع غزة منذ حزيران (يونيو) 2006.

وحسب المصادر الامنية الفلسطينية فان اللقاء الذي عقد الشهر الماضي في مدينة رام الله جاء بطلب أمريكي للقاء ســؤولين «معتدلين» في حركة حماس للإطلاع على ما لديهم من أفكار للخروج من مأزق الحركة الراهن والحصار المفروض على قطاع غزة.

ونقلت المصادر عن أحد قادة حماس الذي حضر اللقاء قوله «إنهم طلبوا من المسؤولين الأمريكين إعترافا مباشرا من قبل الإدارة الأمريكية بشرعية حركة حماس وحكومتها في قطاع غزة كذلك التعامل معها كسلطة شرعية جاءت عبر صناديق الاقتراع وبانتخابات شهد العالم أجمع بنزاهتها». خلال مؤتمر في قطر: المجتمع المدني العالمي





عودة الاهتمام بالمحكمة الدولية بعد موقف بان كي مون

السنيورة: المحكمة هامة لتتوقف الجرائم في لبنان جنبلاط يتخوّف من اغتيالات على قاعدة خذوا أسرارهم من صغارهم

ـ من سعد الياس:

عاد الحديث بقوة عن المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري مع اعلان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في لقائه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة عن بدء اعمال المحكمة في شهر آذار (مارس) المقبل، مشيراً الى «أن انطلاق عمل المحكمة يشكل خطوة الى الامام ذات مغزى مهم بالنسبة الى وضع حد للافلات من

واعتبر السنيورة «أن المحكمة الدولية خطوة هامة لكى يتوقف لبنان عن أن يكون بلداً ترتكب فيه الجرائم ولا يحصل فيه مرتكب هذه الجرائم على العقاب الذي يستحق».

اماً رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط فاعتبر أنه «علَّى قاعدة (خذوا أسرارهم من صغارهم)، تبرّع أحدهم (ويقصد الوزير السابق سليمان فرنجية) للتبشير باغتيال سياسيي جديد، وهو بذلك يقدّم دليلاً جديداً على حالة الأرباك التي يعيشها النظام السوري مع اقتراب إنطلاق المحكمة الدولية مطلع الربيع المقبل، إذ ان هذا النظام تارةً يِقول إنه غير معني بهذه الحكمة، وطوراً يؤكد أنه سيحاكم أي متورط في الاغتيالات بتهمة الخيانة العظمى، فما هذا التناقض في أقواله؟».

واضاف «لعل هذا الإرباك السوري سيدفع النظام مجدداً لتوظيف ورقة الارهاب التي ابتدعها ويستخدمها لمصالحه المباشرة، فهو من أول من اخترع فيلم «أبو عـدس» ثم أنتج ظاهرة «فتح الاسلام» وشاكر العبسي، وتحوّل اليوم إلى عبد الرحمن عوض، وهو

قوات من حفظ السلام تبطل مفعول الغام ارضية في قرية صديقين جنوب لبنان الذي يصدر مئات الارهابيين إلى العراق

ويوزع الاتهامات بحق تيارات سياسية لبنانية بأنها تمول الارهاب الذي ترعرع في سجونه ومعتقلاته وأقبية

وسألٍ جنبلاط «هل صحيح أن محتجزاً لدى حزب معين يخصّ إحدى

لمواقع هذا الحزب، وقد أُفرج عنه لأيام قليلة توجّه خلالها إلى الجبل، ثم أُعيد احتجازه مجدداً لدى الحزب إيّاه؟ ولماذا لا يسلِّم إلى السلطات القضائية المختصة كما تُسلّم كل الجواسيس مثل محمود رافع وسواه؟ هل بهدف الاعداد

لعملية اغتيال ما تنفذ قريباً وتلصق الشخصيات، كانت مهمته الاستطلاع لاحقاً التهمة بما يسمى بالارهاب». وتابع جنبلاط «وهل صحيحٌ أن مواطناً إختطف من بيروت إلى منطقة نائية من دون علم القضاء والنيابات العامة، وحصل لاحقاً نوع من التفاوض من أجل الحصول على فدية

السعودية تحتج على تصريحات لبنانية ضدها

من السعودية. وأمل صلوخ في تصريح امس الاثنين «من

الجميع مراعاة علاقات لبنان الأخوية مع السعودية، وعدم

التنكر لدورها في لبنان الذي طالما تميّز بالدعم والمساندة

وبالمساعدات الخيرة التي قدمتها سياسياً واقتصادياً للبنان

وشعبه، فضلاً عن استضافة عشرات الآلاف من اللبنانيين الذين

يعملون في المملكة، وينعمون برعاية خادم الحرمين الشريفين

وكانت بعض الشخصيات في المعارضة اللَّبنانية وجّهت

انتقادات للسعودية، و اتهمتها بدعم الغالبية النيابية مالياً في

الانتخابات النيابية التي ستجري العام المقبل، لكن الرياض

و قال صلوخ إن «مصلحة لبنان لا تتأمّن بتناول الدول

الشقيقة بالسوء والتنكّر لها بهذا الشكل، لا سيما وان

المملكة العربية السعودية هي بلد محوري في العالم العربي

لبنان الحفاظ على أفضل العلاقات معها وعدم التنكر للتاريخ

الطويل من العلاقات اللبنانية - السعودية التي امتازت

والاســلامي، ولها موقع مرمـوق دولياً، وبالتالـي فمن مه

جلالة الملك عبد الله بن العزيز والسلطات السعودية».

نفت بشدة هذه الاتهامات.

بالأخوّة و الاحترام».

بعلم المخابرات؟ فما مدى صحة هذه المعلومات ودقتها؟ وما هو الرابط بين كل هذه المعطيات السياسية و الأمنية؟ وما الذي يجري التحضير له في المرحلة المقبلة التي سيكون عنوانها الرئيسي المحكمة الدولية بكل تفاعلاتها

واشار البيان الى كون المستضعفين

وذوي الاحتياجات الخاصة والثانى للتداول في العمل العربي في المحافل

ناتجة عن النظام الاقتصادي والمالي العالمي، وتقع عواقبها الوخيمة على شعوب العالم ودول العالم

والفئات المهمشة وذوي الاحتياجات الخاصة والمرأة والاطفال هم اول ضحايا الازمة الاقتصادية العالمية وستتفاقم اوضاعهم نتيجة السياسات غير المتوازنة للتنمية والبعيدة عن التنمية الحقيقية. واعتبر البيان الختامي ان تمويل التنمية والمنظومة العالمية المهيمنة عليه هدفهما ملاءمة السوق العالمية وشعوب العالم لاحتياجات القوى

المهيمنة على السوق والاقتصاد لا تنميتها وتحريرها من المساعدات التي لا تذهب في غالبيتها الي التنمية الحقيقية، ألى ذلك، عقدت المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر لقاءين الاول مع المنظمات القطرية برعاية الشيخة حصة حمد آل ثاني والتى تشغل منصب المقرر الخاص في الامم المتحدة لشؤون الاعاقبة

اية مشاركة اسرائيلية، كما اكدت الجهات العربية المنظمة عدم ارسال اية دعوات لاية منظمة او شخصية اسرائيلية ولا بأي شكل من الاشكال وهو موقف ثابت، الامر الذي تطلب التوضيح والاشارة لاهمية التنسيق في المواقف العربية. وشارك من البلاد امير مضول مدير عام اتحاد الجمعيات العربية (اتجاه) ومنسق هيئة تنسيق العمل الاهلي الفلسطيني في الوطن والشتّات، وكان هنــأك دورّ بارز لاتحاد الجمعيات سواء في

الصياغات ذات الصلة بالاحتلال والحصار والعسكرة وكذلك في التنسيق العربي الاقليمي. وعقد مؤتمر الدوحة الدولى للمنظمات غير الحكومية خلال يومى الاربعاء والخميس 26 و27 تشرين الثاني (نوفمبر) في حين تواصلت نهاية الاسبوع 29 و 30 تشرين الثاني (نوفمبر) اعمال المؤتمر الحكومي والذي سيبحث ضمن اعماله في بيان المؤتمر غير الحكومي.

اعتصام في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان تضامنا مع قطاع غزة

■ عـين الحلوة (لبنان) ـ ا ف ب: تجمع العشــرات من الفلســطينيين في مخيم عين الحلوة للاجئين في جنوب لبنان الاثنين تضامنا مع اخوانهم في قطاع غزة تلبية لدعوة من حركة حمّاس، على ما افاد مراسل فرانس برس.

وتجمع الفلسطينيون قرب خيمة نصبتها حركة المقاومة الاسلامية حماس وعلقت في داخلها صور عن حصار غزة ومعاناة الفلسطينيين في القطاع نتيجة انقطاع الوقود وبُّعض المواد الاساسـية. ورفعت لافتات في المكان كتبُّ عليهـًا بالعربية والأنكليزية «نار احذيتكم خير من بترول العرب» و»التحية لاحرار اوروبا الذين كسروا الحصار» في اشارة الى مبادرة ناشطين غربيين بالتوجه بحرا الى غزة رغم الحصار الاسرائيلي . ونَّقل المساعدات. كما جاء في اللافتات «باعوا الغاز العربي لاســرائيل وحرموا غزةً مـن الوقود». ووضعت اعلام أسـرائيلية وامريكية عند مدخّـل الخيمة ليدوس عليها الداخلون. والقى ممثل حركة حماس في مخيم عين الحلوة فضل طه كلمة قال فيها غزة». واضاف «نندد بالحصار الذي ما كان ليتواصل لولا الصمت العربي والدولي». وفي مدينة صيدا المجاورة، نفذ الطّلاب اللبنانيون والفلسطينيون في قرع الجامعة اللبنَّانية اعتصاما للاحتجاج على الحصار.

■ بيـروت_يـو بي أي: احتجـت المملكة العربية السـعودية على تصريحات بعض القيادات السياسية اللبنانية المعارضة

وقال بيان رئاسي ان رئيس الجمهورية ميشال سليمان استقبل امس الاثنين السفير السعودي لدى لبنان عبد العزيز خوجة الذي نقل اليه احتجاج الملكة حيال بعض التصريحات التي تسيء اليها والى المسؤولين فيها.

وقال البيان ان سليمان «اعرب عن حرصه الشديد على حسّن العلاقات بين الدول العربية وعدم السماح بتعكيرها او التعرض لها او الاساءة اليها انطلاقا من حرصه على التضامن العربي ومنعة القضايا القومية ورفضه في الوقت نفسه التعرض باي شكل من الاشكال لهذه الدول ورؤسائها التزاما بالقوانين المرعية». وأضاف البيان ان سليمان شدد على ان الملكة العربية السعودية «داعم اساسي للبنان في كل المراحل الحقيات والمحطات وفي شـتي المحالات وشـحب التعرض لها

وكان وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوخ استغرب امس

الإثنين بعض التصريحات والمواقف التي تنال بشكل مسيء

اعتقال 10 آلاف امرأة فلسطينية منذ عام 1967

17 شهيدا فلسطينيا بقذائف ورصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي الشهر الماضي

من وليد عوض:

استشهد 17 فلسطينيا الشهر الماضى

عُشر من حزيران (يونيو) الماضَّى، فيّ غارات جوية وتوغلات شنتها قوات (يونيو) الماضي قد وصل إلى 43 شهيدا،

وحسب المصادر فان شهر آذار (مارس) واشارت المصادر الى انه مع بداية

استشهاد 912 فلسطينيا، وفي العام 2005

حين لم يسـجل سقوط أي شهيد في الَّضفةُ الغُربية، وسقط الشهداء السبعة عشر و جميعهم من رجال المقاومة في سلسلة الاحتلال على أنحاء متفرقة من قطاع غزة. وبسقوط هذا العدد من الضحاياً يكون ر. عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ بدء التهدئة بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل في التاسع عشر من حزيران بينَّهم 18 شـهيداً سـقطوا فـي قطـاع غزة الذي تُشمله التهدئة، وهو أكَّثر الشُّهور سقوطا للشهداء منذ بدء التهدئة.

سقط 240 فلسطينيا، في حين سجل العام المنصرم 412 شهيدا.

وقطاع غزة عام 1967.

أيلولُ (سبتمبر) 2000 إلى 5462 شهيدًا،

رام الله_«القدس العربي»

تواصل اسرائيل محاصرته،

بقذائف ورصاص قوات الاحتلال الاسـرائيلي وجميعهم من قطاع غزة الذي

وبحسب إحصائية وكالة «قدس برس» فإنّ الشهداء السبعة عشر سقطوا في قطاع غزة الذي تشمله التهدئة التي بدأت بين أسرائيل وفصائل المقاومة في التاسع

2006 سـقوط 692 شهيداً، وسقط في العام

واوضحت مصادر فلسطينية ان ستشماد 17 فلسطينيا الشهر الماضي رفع عدد الشهداء لهذا العام الى 488 شهيدا، وليرتفع عدد ضحايا أنتفاضة الأقصى التي اندلعت في الثّامن والعشرين من

على صعيد آخر كشفت دراسة

الماضي يتصدر قائمة الأشهر بواقع 121 شهيداً، يليه شهر كانون الثاني (يناير) بواقع 91 شهیدا، وشهر شباط (فبرایر) بواقع 88 شهيدا، وشهر نيسان (أبريل) بُواقع 76 شهيدا، وشهر أيار (مايو) بواقع 44 شــهيدا، معظمهم قضوا فـي قطاع غزة، فشهر حزيران (يونيو) بواقع 29 شهيدا، وشهر تموز (يوليو) بواقع سبعة شهداء، وشهر آب (أغسطس) بواقع ثلاثة شهداء، وشهر أيلول (سبتمبر)، وتشرين الاول (أكتوبر) بواقع سـتة شـهداء في كل شهر، وشهر تشرين الثاني (نوفمبر) 17 شهيداً. وردر انتفاضة الأقصى في الربع الأخير من العام 2000، وخالال العام 2001، قد استشٰهد 900 فلسطيني، وفي عام 2002 استشهد 1115 فلسطينياً، وفي العام 2003 سقط 693 شهيدا، وسجل العام 2004

فلسطينية امس ان قوات الاحتالال الاسرائيلي اعتقلت 10 آلاف امرأة فلسطينية منذ احتالال الضفة الغربية وكشفت الدراسة التي اعدها نادي

الأسـير الفلسـطيني بـأن 700 مواطنـة اختطفن واعتقلن خـلال انتفاضة الأقصى الحالية، ولا تـزال 62 أسـيرة منهن يقبعن في السجون والمعتقلات الأسرائيلية. وأوضحت الدراسة أن معاناة المرأة

الفلسطينية هي معاناة متصلة منذ بدايات القرن العشرين كون نضالها متصلا في كافة المراحل التي شاركت فيها بشكل كبير وفعال وحتى اليوم ما زالت وستبقى في خنادق المقاومة، وذكر تقرير نادي الأسير انه من منطلق سياسة الاحتـلال الرامية لكسر شوكة الشعب الفلسطيني والقضاء على كُل فُلسطيني يطالب بحقَّه ويريد انتزاعه ولو بالقوة شرعت إسرائيل باعتقال النساء والأطفال والعجزة والشبان وتعرضت المرأة لاستهداف مبرمج عبر سياسات الاعتقال التعسفية التي فرضت عليها معاناة بالغة.

وَأُوضَح نَادي الاسير أن الأسيرات يتوزعن على معتقل الشارون الذي تقبع فَيه 31 أُسيرةً في قسـم 12 ويضّم أسيرات حماس والجهاد الإسلامي وأربعة منهن من حركة فتـح، ويوجد في معتقل الدامون 31 أسيرة من حركة فتح و الجبهة الشعبية وبين التقرير أن عدد الأسيرات المحكومات يبلغ 41 أسيرة والموقوفات 16 أسيرة بينما تقبع خمس أسيرات رهن الاعتقال

وذكرت الدراسة أن قوات الاحتلال تواصل اعتقال العديد من الأسيرات الأمهات منهن الأسيرة روضة إبراهيم حبيب من غزة وهي لا زالت موقوفة بانتظار محاكمتها علما أنها أم لأربعة أطفال، والأسيرة ريما أمين عيدية من الخليل محكومة بالسجن الفعلى لمدة 3 سنوات وهلى أم لثلاثة أطفال ويعيشون في كنف جدتهم، ومها قاسم العارضة من جنين محكومة بالسجن لمدة 24 شهرا وهي أم لطفلين لم يزوروها منذ سنتين، أما الأسيرة شيرين فتحي سويدان من قلقيلية فهى محكومة بالسجن لمدة 3

ه الدهم، أما لطيفة محمد أبو ذراع من نابلس فحكومة بالسجن لمدة 25 عاما وهي أم لسبعة أطفال يعيشون في كنف خالتهم أما الأسيرة خلود رشاد المصري من نابلس فتم تجديدها إداريا وهي أم لخمسـة أطفال وهم يعيشـون مع والدهم، أما ابتسام عبد الحافظ فايز من القدس فمحكومة بالسجن 15 عاما وهي أم لستة أطفال يعيشون مع والدهم والأسيرة زهور عبد الكريم حمدان من نابلس محكومة بالسـجن لمـدة 8 سـنوات وهـي أيضـا أم لتسعة أطفال ويعيشون أيضا مع والدهم و جدتهم، و المعتقلة قاهرة سـعيد السعدي من مخيم جنين محكومة بالسحن لدة 3 مؤبدات و30 عاما وهي أم لأربعة أولاد يعيشون مع والدهم والأسيرة شيرين محمد محكومة بالسجن لمدة 4 سنوات

سنوات وهي أم لطفلين يعيشان في كنف

وهي أم لطفل واحد. واشارت الدراسة الى أن قوات الاحتلال تواصل اعتقال عدد من النساء مع أطفالهن وسط ظروف اعتقالية مأساوية وهن الأسيرة فاطمة يونس الزق من غزة و المعتقلة منذ 2007/5/20

أمنية، والأسيرة لدى اعتقالها لم تكن تعلم أنها حامل وأجريت لها الفحوصات

مع والدته بجدران السجن. ونوهت الدراسة الى أن قوات الاحتلال

متابعتها بشكل مكثف بالزيارات من قبل محامى نادي الأسير الفلسطيني من لحظة إعلان أنها حامل واستطاع محامي النادي الحصول على قرآر من إدارة السَّجن بانَّ تضع مولودها دون أن يتم تقييد قدميها أو يديها كما حدث مع أسيرات سابقات، ووضعت الأسيرة مولودها بتاريخ 2008/1/17 في السجن وأسمته يوسف مع العلم أن الأسيرة أم أيضا لثمانية أولاد آخرين أكبرهم محمود (20 عاما) وأصغرهم يوسف (سنة ونصف السنة) وباقى أبنائها يعيشون في كنف والدهم وتعاني الأسيرة والأطفال من عدم زيارة والدتهم منذ لحظة اعتقالها حيث أنهم لم يروا أخاهم الصغير كونهم من غزة، وذكر نادي الأسير ان الطفل مع والدته يفتقر لأبسط مقومات الإحساس بطفولته ولا توفر له الإدارة الألعاب ويعيش محاصرا

امهات فلسطينيات يعتصمن امام مقر الصليب الاحمر في غزة للمطالبة بالافراج عن ابنائهن من سجون الاحتلال الاسرائيلي

وما زالت موقوفة على خلفية قضايا

ويعيشان في كنف جدتهما من والدتهما وزوج الأسيرة الأسير شاهر بركات عشه

اللازمة في السجن وتبين أنها حامل وتمت لطفلين سماح 9 سنوات وجهاد 10 سنوات

بيت لحم والمحكومة بالسجن المؤبد وهى أم لطفلتُ بِنَ الأولَى ياسمِين تبلغ من العمرّ 9 سنوات وتعيش في كنف والدا الأسيرة في روسيا والثانية اسمها غزالة، تبلغ من العمر 7 سنوات وتعيش في كنف جديها من أبيها في مخيم الدهيشة /بيت لحم، ووالدهما زوج الأسيرة إبراهيم سراحنة يبلغ من العمر (33 عاما) ومحكوم بالسجن 6 موَّبدات و ذكر أن الأسيرة أحلام التميمي (20 عامــا) مــن رام اللــه والمعتقلــة منــذّ 2001/9/14 و المحكومة لمدة 16 مؤيدا و 20 عاما تعتقل قوات الاحتلال أيضا زوجها الأسير نزار سمير التميمي 36 عاماً وهو معتقل منذ 1993/9/11 ومحكّوم بالسجن بالمؤبد وكذلك الأسيرة إيمان غزاوي (32 عاماً) والمعتقلة منذ 32/2001 وهي محكومـة بالسـجن لمـدة 13 عامـا وهي أمَّ

ويقضى حكما بالسجن لمدة 20 عاما.

تعتقل العديد من الأسيرات وأزواجهن

مثل الأسيرة ايرينا سراحنة (32 عاما) من

على تجاوّز هذه العقوبات الاقتصادية. ولفتت الصحيفة الاسرائيلية التى كتبت تحت عنوان (هكذا يلتفون علي الحصار على ايران)، الى ان مؤتمرا لرجال الاعمال، عقد في مدينة هامبورغ الخميس الماضي، ناقش كيفية تعزيز العلاقات التجارية مع طهران في ظل العقوبات الاقتصادية، رغم أن العديد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الالمانية قدموا الاحتجاجات ضدعقد المؤتمر، الا انه في نهاية المطاف عقد (33 عاما) معتقل أيضًا منذ 2001/8/10 المؤتمر، وزادت الصحيفة الاسرائيلية،

يطالب المجتمع الدولي بكسر الحصار على غزة فوراً

الثالث التي يفرض عليها دوليا دفع اصدرت مؤسسات المجتمع المدنى ثمن الازمة بهدف انقاذ راس المال لا العالمي والممثلة بأكثر من اربعمائة ضحاياه من كل شعوب العالم. مندوب من شتى انحاء العالم قرارا خاصا يطالب مؤتمر الامم المتحدة الحكومى الدولى لتمويل التنمية بتحمل حكومات العالم مسؤولياتها وكسر الحصار المفروض على الشعب

الفلسطيني في غزة. والى جانب المصادقة على بيان الكتلة العربية للمجتمع المدنى تبنى مؤتمر الدوحة لتمويل التنمية الذي انعقد تحت رعاية الامم المتحدة والحكومة القطرية والمنظمات الاهلية القطرية بيانا ختاميا تفصيليا اكد فيه مسؤولية العالم في تحريم استخدام الحصار الاقتصادي والعقاب الجماعي ضد الشعوب، ومؤكدا ان لا تنمية ممكنة تحت الاحتلال والاستعمار وفي ظل

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

العدوان والعسكرة. وتمحور البيان الختامى لمؤتمر الامم المتحدة للمجتمع المدنى في توجه نقدي لتعامل الدول الغنية مع الازمة الاقتصادية العاصفة بالعالم رافضان اعتبار ما يجرى مجرد ازمة

سوق المال وانما ازمة اقتصادية الدولية. وقد اعرب الاجتماع العربي عن استغرابه لبعض الاصوات في المجتمع المدني والتى دعت الى مقاطعة المؤتمر غير الحكومي لوجود مشاركة اسرائيلية فيه، في حين لم تكن هناك

ليفني: بقاء اولمرت في منصبه أمر مريب وغير مقبول بالمرة

اولرت يشفق على باراك ومساع لتوحيد كاديما والعمل

الناصرة_«القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

تواصل استطلاعات الرأي العام في إسرائيل التأكيد على أن حـزب العمل بقيادة ايهود باراك سيتحطم في الانتخابات القادمة، حيث اظهر آخر استطلاع أجرته القناة الأولى في التلفزيون العبري أن الحزب سيحصل على 7 أو 8 مقاعد في الانتخابات القادمة، في حين يواصل حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو تعزيز قوته في صفوف الناخبين وسيحصل

وفي هذا السياق كشف النقاب امس الاثنين عن أن العديد من المستشارين والمقربين من رئيس الحزب ووزير الأمن الإسرائيلي، قاموا في الفترة الأخيرة بتقديم اقتراح لباراك بموجبـه يتّـم توحيد العمل مـع كاديما، بزعامة تسـيبى ليفنم بعـد انتهـاء الانتخابـات التمهيدية فـي الأحزاب الإسـرائيليةً الثلاثة الكبـرى، وكان ايهـود أولمرت، رّئيـس حكومة تصريف الأعمال في إسرائيل قد قال في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي

الرسمي إنه يشفق على باراك وعلى تحطم الحزب الذي يقوده في غضون ذلك، أشار المحلل السياسي في «معاريف» بن كاسبيت، إلى أنه في ظل الاستطلاعات التي تشير بشكل ستمر إلى التراجع الواضح في قوة حزب العمَّل فإن الضغط على باراك باتجاه توحيد الحزبين يتصاعد، علاوة على ذلك، نقلتِ الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة جداً قولها إن عدداً من كبار المسـؤولين يعتقدون بمثل هذه الإمكانية، وبينهم الوزيـر بنيامين بن إليعازر، الذي قررت مؤسِســات الحزب إنه لا يمكن لباراك أن يضمن له مكاناً متقدماً في قائمة الحزَّب وأجبرته على خـوض الانتخابات التمهيدية، الأمر الذي يعتبر ضربة قاسية لباراك و قيادته، بالإضافة إلى ذلك فإنّ الوزير اسحاق هرتسوغ، يوافق هو الآخر على خطوة من هذا القبيل. وأكد المحلـل أيضاً أن الصحافي ايتان هابـر، الذي كان مدير ديـوان رئيـس الـوزراء الإسـرائيلي الأسـبق اسـحق رابـن، والمقرب كثيراً من زعيم حزب العمل كتب أمس الأول في صحيفة «يديعوت احرونوت» مقالاً دعا من خلاله إلى توحيد صفوف الحزبين. كما أشار إلى أن عددا كبار الناشطين السياسيين من

خارج حزب العمل قد توجهوا إلى باراك بمثل هذا الاقتراح.

وعلى الرغم من الضغوط على باراك باتجاه التوحيد مع كاديما، إلا أن وزير الأمن وزعيم الحزب ما زال مصراً على رأيه بخوض الانتخابات بقائمة حزب العمل، لأنه وفق عدد من المقربين إليه، فإن الحزب سـيحصل علـى 13 حتى 14 مقعداً فى الانتخابات القادمة، الأمر الذي سيمنح بـاراك الفرصة لمطالبةً رئيس الوزراء الذي سينتخب، وهو على الأغلب بنيامين نتنياهو بإسَّناده حقَّيبة الأمن، كما أنه تجب الإشارة إلى أن باراك صرح الأسبوع الأخير أنه لا يخشى أن يقود المعارضة في الكنيست القادمة،

يشار إلى أنه في الوقت الذي ينضم النجوم السياسيون إلى حزب الليكود، فإن الوزراء في حزب العمل يواصلون ترك الحزب، وآخر وزير كان عامي أيالون، رئيس جهاز الأمن العام سابقاً، والذي أعلن أن حزب العمل أنهى دوره التاريخي،

وشكل قائمة جديدة لخوض الانتخابات. ولفتت الصحيفة إلى أن الاتفاق على توحيد حزبي كاديما والعمل كان قد اتفق عليه بين رئيس الوزراء اولمرت وزعيم حزب العمل باراك، ولكن الاتفاق لم يخرج إلى حيز التنفيذ بعد أن هدد باراك بأنه إذا لم يتنح أولمرت عن منصبه كرئيس لحزب كاديما بعد الفضيحة المالية، فإن حزب العمل سيقوم بالاستقالة من التوليفة الحكومية، الأمر الذي أدى إلى وأد الاتفاق بين الزعيمين. وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من أن الاحتمالات لا تزال ضئيلة بحصول عملية توحيد الحزبين، إلا أنها ما زالت قائمة، وهي متعلقة بوضع كاديما ووضع نتنياهو بعد الانتخابات التمهيديّة في النصف الثاني من الشهر الحالي

كانون الأول (ديسمبر). يشار إلى أن المشاكل الداخلية داخل الأحزاب الإسرائيلية تتفاقم يوماً بعديوم، فقد كشف النقاب أمس الاثنين عن أن أقطاب حزب الليكود من أصول شرقية يمتعضون من قيام نتنياه و بضم النجوم من أصول أوروبية إلى الحزب مثل بنيامين بيغن ودان مريدور وغيرهما، وبالتالي فإن هؤلاء

الزعماء يطالبون المنتخبين من أصل شرقى بالتصويت لهم خلال الانتخابات التمهيدية لكونهم من نفس الأصول. في سياق ذي صلة، هاجمت وزيرة الخارجية وزعيمة حزب كاديمًا أمس في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي اولمرت وطالبته بالتنحي فوراً من منصبه، وقالت إن مواصلته تبوؤ منصب رئيس الوزراء هو أمر مخز ومريب وغير مقبول بالمرة،

تل ابيب تفشل في منع مؤتمر اقتصادي ايراني الماني في هامبورغ

الناصرة_«القدس العربي»

-من زهير اندراوس: على الرغم من ان المانيا تشارك في الحصار المفروض على الجمهورية الاسلامية الايرانية لثنيها عن استكمال برنامجها النووي، وعلى الرغم من ان الدولة العبرية تواصل ممارسة الضغوط على المستشارة الالمانية انغيلا ميركيل، الا ان المانيا، وفق المصادر الاسرائيلية الرسمية، تواصل توثيق وتعزيز علاقاتها التجارية مع ايران، بحيث بلغ حجم النشاط التجاري بين البلدين

على حد تعبير المصادر عينها.

على حد تعبيره. اعلى مستوى له في السُّنتين الاخيرتين، وقال المراسل السياسي في صحيفة هارَّتسَ» العبرية، بـاراك رَّافيد، انه في الوقت الذي تصرح فيه الحكومة الالمانية بضرورة تشديد الحصار الاقتصادي على ايران، فان مؤسسات تجاريـة مركزية في المانيا تعمل بشكل مكشوف

نقلا عن مسـؤول اسرائيلي وصفته بانه رفيع المستوى، انه وصلت الى اسرائيل، الثلاَّثاء الماضي، معلومات تشير الى انه سيتم عقد مؤتمر اقتصادي في هامبورغ بمبادرة مكتب التجارة الألماني ـ الايرانـي. وتابع المسـؤول عينـه قائلاً ان المؤتمـر عقد تحـت عنـوان العقوبات الاقتصادية على ايران وابعادها العملية على الشركات الالمانية، وتابع المسؤول نفسه قائلا انه من الواضح ان هدف المؤتمر هو ارشاد رجال الاعمال الى كيفية تجاوز العقوبات الاقتصادية لمجلس الامن والاتحاد الاوروبي، علاوة على توسيع نطاق التجارة متَّع ايران،

واكدت الصحيفة العبرية ايضا ان ردود الفعل الاسرائيلية الغاضبة قد تفاقمت بعد ان تبين ان المؤتمر قد عقد تحت رعاية بنك مالى القومي الايراني، وبحسب المصادر الاسرائيلية فأن البنك المذكور مشتبه بالمساعدة في تمويل ما اسمته بالارهاب والبرنامج النووي الايراني، كما قالت انه على هذه الخلفية قد تم فرض عقوبات على البنك من قبل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي، كما انه تم تَجَميّد بعض املاكه، وجاء ايضا ان الدولة العبرية سعت بكل ثقلها الى منع عقد المؤتمر، حيث توجه السفير الاسرانيلي في برلين، يورام بن زئيف، الى ستة وزراء في الحكومة الالمانية، كما توجه التى المستشارة الالمانية ميركل وكبار مستشاريها، وطلب منهم التدخل لمنع عقد المؤتمر، على الرغم من انه قد تم

تنظيمه من قبل مؤسسة خاصة. وبحسب المسؤول السياسى الاسرائيلي فان الرد الالماني له يكن واضحا، حيث زعم المسؤولون الالمان بداية انه لم يكن لديهم الوقت الكافي للعمل على الغاء المؤتمر، وبعد ذلك اشاروا الى ان الحديث هو عن نشاط خاص لا تشارك فيه هيئات حكومية، ولذلك لا يمكن منع عقده من قبل الحكومة الفدرالية، وزادت الصحيفة العبرية قائلة ان المؤتمر جاء ضمن سلسلة من النشاطات في السنة الاخيرة في المانيا التي اثارت حقيظة اسرائيل. حيث عقد في ايلول (سبتمبر) من العام 2007 مؤتّمر بشأن تعزيز النشاط التجاري مع ايران برعاية وزارة الاقتصاد الالمانية. بالأضافة الى ذلك فانه في شهر حزيران (يونيو) الماضي تبين ان المانيا رفعت من حجم الاتجار مع ايران بنسبة 18 بالمائة في الربع الاول من العام الحالي 2008. ووفق التقديرات الاسرائيلية فان حجم التبادل التجاري بين المانيا وايران قد ارتفع الى اعلى مستوى له فى السنتين الاخيرتين، مشيرة الى انه في

شهر حزيران (يونيو) الماضي تم توقيع اتفاق بين شركة غاز المانية على صفقة بقيمة 100 مليون يـورو مع طهران، على الرغم من القيود المفروضة على ايران، وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان الملحق العسكري الالماني، شارك قبل حوالي الشهرين، في عرض عسكري جرى في طهران عرضت فيه صواريخ كتب عليها بالبنط العريض يجب محو اسرائيل من

رشيد الراحا لـ«القدس العربي»: نحن جمعية مسجلة في فرنسا وتخضع للقانون الفرنسي

باريس تحسم موقفها من «المؤتمر العالمي الامازيغي» لصالح القيادة المنبثقة عن مؤتمر الجزائر

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

حسمت فرنسا بعد انقسام المؤتمر العالمي الأمازيغي الذي انشطر إلى قيادتين حين منحت وصل الإيداع والترخيص إلى الرئيس الذي انتخبه مؤتمر تيزي وزو بالجزائر، وهو المغربي رشيد الراحا على حساب الجزائري بلقاسم لوناس الذي انتخبه مؤتمر مكناس بالمغرب،

وجرى تأسيس الكونغرس العالمي الأمازيغي في فرنسا منذ سنوات لكى يكون ممتللاً للشتات الأمازيغي في الضارج وسكان منطقة المغرب العربي الذين يعتبرون من الإثنيات الأمازيغية مثل الريف وسوس والأطلس في المغرب والقبايل في الجزائر والطوارق في الصحراء الكبرى.

وإذا كان المؤتمر قد شهد توافقا سياسيا خلال السنوات العشر الماضية، فقد انفجر وانقسم إلى قيادتين خلال نهاية تشرين الاول/أكتوبر الماضي، بعدما احتضنت مدينة تيزي وزو مؤتمرا بزعامة المغربى رشيد الراحا في حين احتضنت مدينة مكناس المغربية مؤتمرا بزعامة الجزائري بلقاسم لوناس،

وكان هذا الانقسام مناسبة لاختراع نكت سياسية مثل قول أحدهم «لقد اثبت الأمازيغ أنهم عرب لأنهم اتفقوا على أن

لا يتفقوا»، ذلك أن الأمازيغ يؤكدون باستمرار عدم انتمائهم إلى الجذع

ربي يذكر أن مقولة «اتفق العرب على أن لا يتفقوا» تستعمل للحديث عن الانقسامات القوية وسط العرب. وادعى كل طرف توفره على الشرعية القانونية والسياسية لترؤس الكونغرس العالمي الأمازيغي، ومن

لـ«القدس العربي» يـوم 6 تشـرين الثاني/نوفمبر الماضي، لكن السلطات الفرنسية منحت الترخيص لرشيد الراحا واستبعدت بلقاسم لوناس، وأوضح رشيد الراحا لـ«القدس العربي» أمس الاثنين أن «الكونغرس العالمي الأمازيغي هو جمعية مسجلة في فرنسا وتخضع للقانون الفرنسي و الأوروبي»، مضيفًا «تقدمنا بمحضر

ضمن ذلك تصريحات أدلى بها الطرفان

الخاص بالحريات العامة والجمعيات، و قبل الوِّثَائق الَّتِي تقدمنا بِهَا في الآجال القانونية المنصوص عليها». وتابع «بما أنني حصلت على الترخيص القانوني، فهذا يعني أن مؤتمر تيزي وزو هو الشرعية عكس ما

كان يدعيه بلقاسم لوناس الذي جرى اختياره في مؤتمر مكناس بطريقة غير

> ولم يصدر جناح بلقاسم لوناس حتى الآن رد فعل على القرار الفرنسي،

المنعقد في مكناس.

لوبيات الهيرويين والكوكايين التي أصبحت تنذر بالخطر». كما شجب البيان «التراجعات الخطيـرة في ميـدان حقـوق الإنسـان» ونظم المؤتمر العالمي الأمازيغي أول بالمغرب، وحَذُر من «الوضعية المأساوية للأمازيغية في المغرب في التعليم

والإعلام وكافة جوانب الحياة العامة». وفي الأخير ندد بـ «سياسـة المجلس الأعلى للجالية المغربية في تعامله مع حقوق المهاجرين في الخارج».

تأخرت كثيرا (أوقف في 1984 ولـم يحاكم إلا في 1989

قصيرة لوفد ديبلوماسي فرنسي مقرب

من الرئيس ساركوزي ضم بين أعضائه

فليب دمانغو رئيس الإدارة العامة

وأشار الموقّع إلى أن الوفد التقى «في

سـرية تامة» مع العقيـد اعلى و لد محمد

فال الرئيس الأسبق الذي تؤكد المصادر

الإعلامية أن الفرنسيين يعولون عليه

كثيرا في قيادة المرحلة الانتقالية إذا تم

ونقَـل موقـع «أنبـاء» عـن مصـادر

خاصة تأكيدها وجود تنسيق فرنسى

رفيع مع قادة المجلس الأعلى الحاكم

بخصوص «طبخة» سياسية بين

وأكدالموقعأن الجنرال ولدالغزواني،

الذراع اليمني لولد عبد العزيز، هو من

أشرف على صياغة الطبخة أثناء زيارة

سرية قام بها بداية الأسبوع الماضي

الجانبين للخروج من الازمة.

الدولي لموريتانيا المقررة سبقتها زيارة لباريـس والتقى خلالهـا بشـخصيات التي لم يكشف عنها بعد.

الجزائر ـ «القدس العربي»

أقدم محام جزائري على رفع دعوى قضائية ضد

وزيرة العدل الفرنسية رشيدة داتى وعلى السفير

الفرنســى فــى الجزائــر، نيابة عـن موكّله عبــد الحميد

حكار الذي تقول تقارير انه أقدم سجين جزائري في

وترفض السلطات القضائية إطلاق سراح حكار

المستجون منذ عام 1984، رغم صدور قرار عن المحكمة

الأوروبية لحقوق الإنسان يقضي بالإفراج عنه، ورغم

تبنى نواب بالبرلمان الفرنسي القضية وتوجيههم

رساتل إلى الرئيس نيكولا ساركوزي ووزيرة العدل

وقال المحامي نعمان دغبوش له «القدس العربي»

أمس الاثنين انه لأول مرة منذ استقلال الجزائر (عام

1962) يرفع جزائري دعوى قضائية ضد السلطات

الفرنسية، مشيرا إلى ثقته في براءة موكله وفي أن

وأضاف أن حكّار أقدم نزيل في السجون الفرنسية

وحكم عليه بالسـجن مدى الحياة في عام 1984، وذلك

و أكد أن المحكمة الأوروبية أقرت بطلان العقوبة بعد

الفرنسية للمطالبة بالإفراج عنه.

تتحول مأساته إلى قضية رأى عام،

من كمال زايت:

سجون فرنساء

عن حكار فورا، ومنحه مبلغ 62 مليون فرنك فرنسي تعويضًا عن الضرر المعنوي فقط، غير أن السلطات الفرنسية رفضت تنفيذ للقرار،

تقارير عن انه «اقدم سجين» بفرنسا بسبب جريمة قتل قال انه بريء منها

سجين جزائري يقاضي الدولة الفرنسية

ومخاوف من تصفيته إذا أطلق سراحه

من جهة أخرى اعتبر المحامى أن موكله كان ضحية ممارسات غير قانونية، على اعتبار أنه لا يوجد دليل يثبت إدانته، كما أنه هو نفسه رفض الاعتراف بالرغم من كل أنواع التعذيب المعنوي الذي سلط عليه.

وأشار إلى أن أحد المتهمين الآخرين الموقوفين فر إطار التحقيقات في هذه الجريمة (عددهم تسعة) اعترف خلال سير التحقيق بأنه هو من ارتكب الجريمة، قبل أن تكشف التحاليل أن المسدس الذي أطلق منه الرصاص على الشرطي شافير ملك لهذا

المتهم الذي اعترف. واستغرب المحامي دغموش كيف أن من اعترف بالجرم والمتهمين الآخرين حكم عليهم بـ10 سنوات (أطلق سراح آخرهم في عام 1992)، بينما حكم على

حكار بالسجن مدى الحياة. وقال ان موكله وضع حكار في سجن انفرادي لمدة تجاوزت 12 سنة من دون أي مبرر، مستخلصا بأنه هناك من كان يريد أن يدفع به إلى الانتحار،

و أكد أن شخصيات سياسية فرنسية تدعم موقف موكله، موضحا أن النائب عن الحزب الاشتراكي والوزير الأسبق جاك لانغ راسل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزيرة العدل الفرنسية بشأن هذة القضية التى تبنتها أيضا مفوضية حقوق الإنسان في المجلس الأوروبي، كما أشار المحامي إلى أنَّ الوزير الأسبق جاك لانخ اعترف في مكالمة هاتفية معه (المحامي) بأن السـجين حكّار راحٌ ضحية لوبي يهودي في فرنسًا يصر على إبقائه وراء القضبان، علما بأن لشرطي الذي يُتهم حكار بقتله يهودي الديانة. وذكر المصدر ذّاته أن موكله راح ضحية محاكمة غير عادلة

أجريت في غياب محاميه، مشددا على أنه رغم أن المتهم حاول الطّعن في القرار، إلا أن محكمة الاستئنّاف أكدت الحكم الابتدائي

وأوضح أنه اتصل أمس بموكله عبد الحميد حكار هاتفيا، وقال انه أعرب له عن قلقه من التهديدات التي أطلقتها نقابة الشرطة وقالت فيها أنها ستقدم على تصفيته جسديا في حال ما إذا استجابت السلطات الفرنسية لطلب الإفراج المشروط عنه، ذلك لأن الشرطى القتيل له ولدان واحد يعمل بالشرطة والثاني بالدرك، وهما يمارسان ضغوطا حتى يبقى لسجين الجزائري وراء القضبان.

وقال المحامى أنه يُشهد الرأي العام الدولي على أنه إذا أصاب موكله أي مكروه بعد إطلاق سراحه، فإن من أطلقوا هذه التهديدات هم من يتحملون المسؤولية. وأبدى المحامى ارتياحه لتحرك السلطات الجزائرية الإيجابي في أعقاب الإعلان عن رفع الدعوى القضائية

ضد الدولية الفرنسية، موضحاً أن سفير الجزائر بباريس ميسوم سبيح طلب الحصول على كامل المعلومات المتعلقة بالملف. وكان المحامي نعمان دغبوش قد رفع رسميا،

السبت، دعوى قضائية ضد وزيرة العدل وضد السفير الفرنسي كزافييه ديرانكور بوصفه ممثلا لباريس في الجزائر، وذلك على مستوى محكمة ناحية «بئر مراد رايس» بالعاصمة الجزائرية، وورد في عريضة الدعوى التي تلقت «القدس

العربي» نسّخة عنها التهم التالية: الاعتداء على الحريات الفردية، وذلك بناء على المادة 108/107 من قانون العقوبات الجزائري، وكذا الحجز خارج الحالات التي يجيزها القانون، والتعذيب المعنوي، وذلك على أساس المادتين 291 و 263 مكرر، و 263 مكرر 01 القانون سابق الذكر،

رشيد الراحا رئيس الكونغرس العالمي الأمازيغي المؤتمر المنعقد في تيزي وزو والقيادة «القدس العربي» نسخة منه، جاء فيه الأمر الذي سيجعله ممنوعا من التحدث المنتخبة إلى مركز الشرطة في باريس تنديد بـ«سـيادة الفساد الإداري والمالي باسم الكونغرس على الأقل في الدول والقضائي بالمغرب، وفتح المجال أمام

الأوروبية.

ورغم أن رشيد الراحا هو مغربي، فقد اتهم السلطات المغربية بالوقوف ضده ودعم الجزائري لوناس في المؤتمر

نشاط له بعد حصوله على الترخيص فى نهاية الأسبوع الماضى بمدينة امريرت وسط جبال الأطلس المغربية التى تعتبر من معاقل الأمازيغ.

وأصدر بيانا شديد اللهجة تلقت

بتهمة قتل شرطى اسمه كلود شافير." شـكوى رفعها موكله ضد الدولة الفرنسـية، بسـبب ما اعتبره «تعسـفا في حبسـه و محاكمتـه»، لأن المحاكمة تمت في غياب محام يدافع عنه، بالاضافة الي انها

وقد أمرت المحكمة الأوروبية في السابق بالإفراج

الحديث عن «طبخة» فرنسية لحل الازمة الموريتانية وحرب البيانات مستمرة بين اطرافها

للأمن الوطني.

الاتفاق حولها.

باريس: سنحيل القضية الى مجلس الامن اذا اخفقت الوساطات

نواكشوط_«القدس العربي»

من عبد الله السيد:

لم تثن الأشهر الأربعة التي انقضت على اندلاع ازمة الحكم في موريتانيا من عزائم طرفيها وهما المجلس العسكرى الحاكم بقيادة الجنرال محمد ولدعبد العزيز وجبهة الدفاع عن الديمقراطية الملتفة حول الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

فقد استمرت إلى يوم أمس الاثنين حرب البيانات والتصريحات والأتهامات المتبادلة بين المعسكرين، بينما تسعى المجموعة الدولية مستخدمة المهارات الديبلوماسية لتجاوز العراقيل المعترضة وصولا لصبغة حل.

المجلس الحاكم يدافع

وفي هذا الإطار استمر المجلس الأعلى للدولةً في حملته الهادفة لشرح أسباب الانقلاب حيث أكد أمينه العام العقيـد أحمدو بنب ولـد بايه في آخر مهرجان شعبي بضاحية عرفات (جنوب نواكشوط) أن موريتانيا «كانت تعيش ازمة حقيقية متعددة الجوانب بسبب المسلكيات والإخفاقات التى تميز بها الرئيس السابق وبسبب عجره وتنكره للأغلبية البرلمانية التي

وقال إن تلك الأزمات «بلغت ذروتها بإقالة جماعية لقادة أركان القوات الْسلحة، مما كاد أن يوقع البلاد في الهاوية»، ميرزا أنه كان «من اللازم أنّ تبادر القوات المسلحة وقوات الأمن بأخذ زمام المبادرة لإنقاذ البلاد من كارثة محققة».

وأكد العقيد بايه أن «حركة

التصحيح (الاسم الذي يطلقونه على ويوجد الاثنان ضمن المعتقلين الذين الانقلاب) بدأت منذ انطلاقها مسلسل طبخة فرنسية إصلاح يشمل جميع المجالات، وقد بدأ سيحاكمون عما قريب بتهم تتعلق بالفعل يؤتي أكله وينعكس بشكل وفي الجانب الخاص بالبحث

إيجابي على حياة السكان وظروفهم وفي نفس السياق اعتبر قادة الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية وأضاف أن «هـذا العمـل المتواصـل (المناوئة للانقلاب)، في مؤتمر صحافي أمس أن «اعتقال الشخّصيات الرافضة يتضمن فى القريب، تنظيم أيام تشاورية تتيح الفرصة أمام كافة للانقلاب على الشرعية بذريعة محاربة الموريتانيين لوضع أسس صلبة تمكن الفساد هو أسلوب مكشوف للشعب الموريتاني ولن ينطلي عليه». من تفادي الأزمات مستقبلا، داعيا الجميع خاصة في موريتانيا الأعماق وأكد قادة الجبهة أن «الأسلوب

المتبع يفتقد المصداقية لأنه انتقائي وجاء بغرض تصفية الحسابات».

وقال محمد غلام ولد الحاج الشيخ الرئيس الـدوري للجبهـة إن «الدعاية التي يمارسها الجنرال ولد عبد العزيز اليوم بحربه الوهمية ضد الفساد مخلة باستقلال القضاء المزعوم» على

> علاَقات موريتانيا مع المجموعة وقال إنهم «يهددون بإغلاق حساباتنا.. إن كانت لنا حسابات فليغلقوها، فنحن نتحمل كل شيء من

اتهام العسكريين

أجل مصالح موريتانيا».

إلى المشاركة في هذه الأيام».

وأكد العقيد ولد بايه ان «ملامح

انهيار المحاولات التي يقوم بها البعض

(إشارة للجبهة المعارضة) لفرض

حصــار علــى موريتانيــا، بــدأت تظهــر

للعيان، مؤكدا أن الموريتانيين واثقون

من صدق قيادتهم ووطنيتها وحرصها

وفى المعسكر الآخر وزعت الجبهة لوطنية للدفاع عن الديمقراطية أمس الاثنين، ضمن حملتها المعارضة للنظام، صورا من مذكرة منسوبة لوزير العدل فى الحكومة الحالية أحمدو تيجان بال، طالب فيها (الوزير) من المدعي العام لدى المحكمة العليا العمل على الاستفادة من ملف الخطوط الجوية الموريتانية لتوريط اثنين من المعارضين السياسيين للحكومة هما يحيى ولد أحمد الواقف الوزير الأول المقال وديدي ولدبيه مستشار الرئيس

■ دكار ـ اف ب: قال سعيد جينيت الممثل الضاص للامم المتحدة لغرب افريقيا امس الاثنين ان الرئيس

الموريتاني الذي اطيح به في السادس من آب/اغسطس سيدي ولد الشيخ عبد الله يجب ان يكون طرفا «بوصفه رئيسا» في البحث عن حل للازمة السياسية في موريتانيا.

طرفا في البحث عن حل (..) يمكن

وأضاف أن «تفاصيل مثل هذا الحل

عن حلول للازمة أكد موقع «أنباء»

الموريتاني المستقل أن وفد المجموعة

الدولية الذي يسعى لايجاد حل

للازمة السياسية الحالية، سيصل الى

نواكشوط يوم السابع كانون الأول/

ونقل الموقع عن مصادر مطلعة

ويتألف الوفد من شخصيات سياسية

تأكيدها أن الوفد سيمكث في نواكشوط

ثلاثة أيام يلتقى خلالها أطراف النزاع.

كبيرة أبزرها كاتب الدولة الفرنسي

المكلف بالتعاون والفرانكفونية ألان

جوانديت، ومفوض السلام والأمن

واشار الموقع إلى أن زيارة الوفد

بالاتحاد الإفريقي رمضان العمامرة.

ديسمبر الجاري.

يجب ان تنبع من الطبقة السياسية (الموريتانية) بطريقة توافقية»، وخصوصا بشأن مدة الفترة الانتقالية «سـواء كانـت شـهرا او ثلاثة اشـهر او

وتابع جينيت ان ممثلي المؤسســـات الدولية سيرسلون «في 6 و7 كانون الاول/ديسمبر وفدا (الي نواكشوط) للتباحث مع الرئيس سيدي والجنرال

الانقلاب على الرئيس الموريتاني

وفي 21 تشرين الثاني/نوفمبر، قرر المجتمع الدولي في اديس ابابا في اجتماع مع الاتحاد الافريقي منح فرصة جديدة للمفاوضات في موريتانيا وذلك من خلال ارسال «و فد عالى المستوى» الى موريتانيا قبل تقرير عقوبات

وقال جينيت «في حال نجح الانقلاب

الامم المتحدة: الرئيس الموريتاني المخلوع يجب ان يكون طرفا في الحل بـ«وصفه رئيسا»

وقال جينيت للصحافيين في دكار ان «موقف المجتمع الدولي هو ان الرئيس سيدي يجب ان يكون، بوصفه رئيسا،

العسكري في موريتانيا، فإن ذلك

ينذر بمنح قوى اخرى امكانية القيام بانقلابات عسكرية في المنطقة». وأشار الى «اوضاعٌ في المنطقة حيث

نافذة في الاليزيه،

وأوضّح الموقع أن الزيارة التي قام

وطبقا لمصادر موقع «أنباء»، فإن

الفرنسيين واجهوا في عرض مبادرتهم

التى حصلت على موافقة قادة انقلاب

السادس من آب/أغسطس صعوبتين

رئيسيتين، تتعلق الأولى بإصرار

الرئيس المخلوع ولد الشيخ عبـد الله

على العودة للرئاسة قبل القبول بأي

حل سياسي للازمة وهو ما يراه معدو

الطبخة شرطا تعجيزيا، أما العقبة

الثانية فهي إصرار زعيم المعارضة

أحمـد ولـد داداه، أكبر حليف سياسـي

داخلي للمجلس العسكري الحاكم، على

رفض المشاركة في أي حل لا يضع حدا

لحكم العسكر مستقبلا، وهو ما يراه

الفرنسيون أمرا مناقضاً لـ«الطبخة»

بها الفرنسيون مؤخرا لموريتانيا هي

أولى حلقات هذه «الطبخة».

وحيث يمكن للجيش ان يفكر في التدخل» دون الاشارة الى اي بلد. وكانت فرنسا ارسلت من جانبها السبت الى نواكشوط وفدا يضم مسؤولين كبيرين في الرئاسة ووزارة الخارجية لاجراء مباحثات مع اطراف الازمة تتعلق «بالعلاقات الثنائية

توجد خلافات بين الطبقة السياسية

على مجلس الأمن الدولي عندما تفشــل الجهود الحالية». وقال «عندما تفشل الوساطات

بين أيدي مجلس الأمن

هذا ولم يستبعد آلان جو انديت وزير

الدولة المكلف بالتعاون والفرانكفونية

الفرنسـى فـى مقابلـة مـع صحيفـة

«لكوتديان دي نواكشوط» نشرت أمس

الاثنّىن، «احتمال طرح الملف الموريتاني

فسـتتخذ کل جهـة علــی حــدة، حســد اجندتها الداخليـة، إجراءاتها العقابية الفردية ضد قادة الانقلاب، على حد تعبيره، وردا على سـؤال حـول إمكانية تقدم فرنسا بخطة للخروج من الازمة السياسية في موريتانيا قال الوزيرالفرنسي ان بـلاده «لا تملك أية خطة سوى العمل على فرض احترام الديمقراطّية في القارة الإفريقية حيثما تعثرت هذه الديمقراطية» مضيفا أن الفرنسيين سعداء كون الاتصاد

الافريقي يشاطرهم نفس الرأي. وعن تقييمه للحالة السياسية في موريتانيا قال جوانديت «الحالة ليست جيـدة»، مضيفا ان الاتحـاد الأوروبي والاتحاد الافريقي يتقاسمان على هذا الصعيد نفس وجهَّة النظر، فهناك عدد من الشخصيات المعارضة للانقلاب معتقلة، بمن فيها الوزير الأول السابق، في إطار عملية تتعلق بتسيير الخطوط الجوية الموريتانية، إضافة الى تحقيق اللجنة البرلمانية حول تسيير البرنامج الخاص للتدخـل»، وأضـاف: ورغم أن بعض الشخصيات أطلق سراحه إلا أن

رفض مطلق

المناخ السياسي غير جيد.

ويرفض المجلس العسكري هذا الطرح كما يرفض أي حل يمر بعودة الرئيس المخلوع للسلطة ولو لدقيقة واحدة،

بينما ترحب الجبهة المناوئة للانقلاب بهذا الطرح الذي رحب به كذلك، الرئيس المخلوع في خطاب لم يتمكن من إلقائه بمناسبة عيد الاستقلال حيث اشترط «إفشال الانقلاب الذي أطاح بنظامه في السادس من آب/أغسطس الماضي لمباشرة التفاوض حول أي حل يضمن الخّروج من الازمة التي تشهدها موريتانيا حاليا». وعكسا لهذا الطرح يفضل المجلس

العسكري الحاكم أن يرضخ ولد الشيخ عبد الله للأمر الواقع ويستقيل من الرئاسة ليترك فرقاء الساحة يتشاورون حول حل مجمع عليه يصحح ما يعتبرونه انحرافا اقترفه الرئيس السابق.

مرونة أوروبية وتصلب أمريكي

ورغم أن الاتحادين الأوروبي والافريقي قد أظهرا مرونة كبيرة في التعامل مع المجلس العسكري الحاكم، إلا ان الولايات المتحدة الأمريكيّة ما تزال متمسكة بالرئيس ولد الشيخ عبد الله

كرئيس شرعى وحيد لموريتانيا، وحرص الرئيس الأمريكي المنصرف جورج بوش على تأكيد ذلك حيث أرسل برقية تهنئته الرسمية للرئيس المخلوع بدلا من الجنرال ولد عبد العزيز، وتحرك ديبلوماسي أمريكي من

نو اكشوط إلى محل إقامة الرئيس المخلوع ليسلم إليه التهنئة التي تضمنت إشارة بثبات الموقف الأمريكي. واعتبر مراقبون أن حضور جميع الديبلوماسيين المعتمدين في نواكشوط للاحتفال الرسمي بعيد الاستقلال يوم

بالحكام الجدد، غير أن ديبلو ماسيا غربيا أكد لـ«القدس العربي» أن الحضور «بروتوكولي بحت تفرضه مناسبة الاستقلال الخارجة عن تفاعلات الساحة».

الجمعة الماضى تحت رئاسة الجنرال

ولد عبد العزيز هو اعتراف دولي ضمني

انتخاب الناشطة سناء بن عاشور على رأس الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات

■ تونس_ا ف ب: انتخبت الناشطة في مجال حقوق الانسان سناء بن عاشور رئيسة للجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات الستقلة والتي نالت الجائزة الفرنسية لحقوق الانسان لعام 2008.

وخلفت بن عاشـور (53 عاما) على رأس الجمعية غير الحكومية مواطنتها خديجة شريف في اعقاب مؤتمرها الثامن الذي عقد تحت شعار «المساواة الفعلية ضرورة حياتية، المساواة مسـؤولية جماعية» ما بين الثامن والعشرين والثلاثين من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. واعلنت سـناء بن عاشـور لفرانس برس ان «انتخابها يترجم المساهمة الحقيقية للمرأة ويكرس مبادىء التناوب والديمقراطية التي تنادي بها الجمعية» منذ تأسيسها عام 1989.

و نوهت «بروح المثابرة التي تتميز بها الجمعية ما جعلها توفق في عقد مؤتمراتها بصفة منتظمة». و من المتوقع ان تتسلم الرئيسة الجديدة للجمعية الجَّائزة الفرنسيَّة لحقوق الانسان للعام 2008 في العاشر من كانون الاول/ديسمبر الجاري في العاصمة الفرنسية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان.

وكانت الرئيسة السابقة للجمعية حديجة شريف اعلنت في افتتاح المؤتمر وسط العاصمة تونس «ان اللجنة الاستشارية للجمهورية الفرنسية حول حقوق الانسان منحت جائزتها هذا العام للجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات». ورأت شريف في هذا «التكريم اعترافا للجهود التي تقوم بها الجمعية للتصدي لكل

اشكال العنف ضد المرأة» و «حافزا لمزيد من العمل من أجل كل التونسيات». كما منحت الجائزة وقيمتها 15 الف يـورو ايضا الى أربع جمعيات اخرى من المغرب ولبنان والصومال واوزبكسـتان. وبن عاشـور من مؤسسـي جمعية النسـاء الديمقراطيات قبل نحو عشرين عاما وشغلت منصب كاتبة عامة ما بين 2002 و 2004. وانخرطت بن عاشور في الانشطة الحقوقية والنسائية منذ عقود وعرفت بنضالها في صفوف الرابطة التونسية لحقوق الانسان أعرق منظمات حقوق الانسان عربيا

وأصدرت الناشطة التونسية المختصة في القانون عددا من المؤلفات حول قانون الاحوال الشخصية والقانون التونسي وعلاقته بالتشريع الاسلامي. وتنشط جمعية النساء الديمقراطيات منذ عشرين عاما من اجل القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة لا سيما العنف الذي يمارس ضدها.

و أفريقيا منذ كان عمرها 24 عاما.

وتشرف الجمعية منذ منذ مطلع التسعينات على اول مركز «للاستماع والتوجيه» المخصص لضحايا العنف من النساء، كما انشأت عام 1996 خلية للبحث عن الصحة الذهنية للنساء وعن سلامتهن الجسدية.

هو واحد من خمسة اختطفتهم «سي اي ايه» في 2001 ولم يسأل عنهم احد

ناديا.. بوسنية تنتظر عودة زوجها الجزائري من غوانتانامو

■ سراييفو ـ رويترز: سيضطر اطفال الحاج بوديله للانتظار فترة قبل أن يتمكنوا منرؤية والدهم رغم الحكم الذي أصدره قاض اتصادي أمريكي قبل عشرة أيام بالإفراج عنه من معتقل خليج غوانتانامو بعد سجن دام قرابة سبعة اعوام.

وقد يستغرق الامر عامين قبل ان يعود بوديله الى منزله في البوسنة التي سافر اليها للمرة الأولى خلال الحرب التي دارت بين عامي 1992 و 1995 للمساعدة في تنظيم المساعدات الانسانية. وبوديك واحد من خمسة جزائريين صدر حكم بالافراج عنهم من معتقل غوانتانامو يوم 20 تشرين الثاني/نوفمبر.

ووصل آلاف المتطوعين من دول عربية وافريقية الى البوسنة خلال الحرب للقتال في صفوف المسلمين ضد الصرب والكروات. وعمل البعض مع جماعات إسلامية للاغاثة.

وأثار الحكم بعض الرضا لدى ناديا ديزداريفيتش زوجة بوديله التى اصبحت خلال السنوات الماضية ناشطة قوية في مجال حقوق الانسان

لحقوق الانسان.

الخوف اصحاب العقارات».

تضطر للانتقال من شقة الى اخرى عندما يعلم صاحب العقار الذي تسكن

ايام عند ترحيله الى الولايات المتحدة.

ونظمت احتجاجات وقدمت طلبات

فيه بقضية زوجها «اشكر الله على ثبوت

وبقى الحاج بوديله في البوسنة بعد الحرب وتزوج الأرملة ناديا ديزداريفيتش وربى طفلا من زوجها الاول الذي توفى في الحرب. وأنجب بوديله وناديا ثلاثة ابناء. ولم ير الرجل ابنتهما الصغرى التي كان عمرها ثمانية

استئناف امام محاكم محلية ودولية وقالت ناديا وهي أم لأربعة اطفال

براءتهم. إذا كان البعض لم يصدقوني لكفاحي الذي استمر سبع سنوات. وأننى لم أقاتل من أجل قضية خاطئة».

فجأة توقفوا عن مشاهدة أفلام الرسوم

طوال هذه السنوات فهذا تعويض جيد هذا دلیل علی ان کفاحی لم یذهب هباء واضافت قائلة «لم يتحل أحد بالشـجاعة ليمنحني عملا. فقد شقيقي وظيفته لأننى كنت نشطة أكثر من اللازم. اواجه مشكلات في تأجير شقة وعندما أجد شيئا سرعان ما ينتاب

كانوا يخططون لشن هجوم بالقنابل على السفارة الامريكية في سراييفو. وقال محامون من وزارة العدل الشهر الماضي انهم اصبحوا لا يعولون على تلك الاتهامات لكن هؤلاء الاشخاص يجب ان يظلوا رهن الاعتقال لأنهم خططوا

المتحركة وبدأوا يشاهدون القنوات

واضافت «سمعوا كثيرا أن والدهم

ارهابي وان والدهم جاسوس. لا بد ان

الذين يبثون تلك التقارير لا يعرفون حجم

الضرر الذي يسببونه لهؤلاء الأطفال. لا

يستطيعون النوم أياما بعد بث مثل

هذه التقارير». واعتقلت البوسنة ستة

جزائريين في تشرين الاول/اكتوبر

عام 2001 بعد فترة قصيرة من هجمات

11 ايلول/سبتمبر على الولايات المتحدة

التى نفذها متشددون ينتمون إلى تنظيم

القاعدة. وقال الرئيس الامريكي جورج

بوش في وقت لاحق ان الرجال الستة

الاخبارية والبرامج السياسية».

للسفر الى افغانستان اواخر عام 2001 وقالت ناديا «ربما لاحظتم ان لقتال القوات الامريكية هناك. الخطابات ليست مكتوبة بطريقة جيدة. وقضت محكمة امريكية الأسبوع هذا لأن أطفالي هم الذين يكتبونها. أصبح أطفالي بالغين بين يوم وليلة.

الماضي بأن ثمة أدلة كافية لابقاء واحد من الرجال الستة رهن الاعتقال لكن الادلة المتعلقة بالخمسة الاخرين كانت ضعيفة جدا. ونقل الرجال الي القاعدة العسكرية الامريكية في خليج غوانتانامو بكوبا بعديوم من اصدار محكمة عليا في البوسنة حكما بالافراج عنهم لعدم كفاية الادلة. وقال ناشطون في مجال حقوق

الانسان ان الإفراج النهائي عنهم من معتقل غوانتانام وينتظر قرارا من الحكومة الامريكية بشان ما إذا كانت ستستأنف الحكم وفي انتظار البت في طلب السلطات البوسنية بالإفراج الفوري عنهم.

وقالت ناديا ديزداريفيتش «أبذل كل ما في وسعى لتعليم اطفالي ان كل ما نفعله يجب أن يكون قانونيا. هذه العملية بأكملها بدأت بشكل غير قانوني وأنوي استخدام حكم المحكمة في الولايات المتحدة لتوجيه اتهامات إلى المسؤولين عن خطفهم».

حركة التجديد ترشح زعيمها لانتخابات الرئاسة في تونس

■ تونس ـ رويترز: أعلنت حركة التجديد المعارضة ذات التوجهات اليسارية ترشيح زعيمها أحمد أبر اهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقرر اجراؤها العام المقبل ليرتفع عدد المرشحين بصفة رسمية من المعارضة لهذا المنصب الى ثلاثة.

جاء اعلان ابراهيم وهو الامين العام لحركة التجديد (الحزب الشيوعي سابقا) في اعقاب ترشح كل من أحمد الاينوبلي زعيم الحزب الديمقراطي الوحدوي ومحمد بوشيحة زعيم حزب الوحدة الشعبية، وقرر المجلس المركزي لحركة التجديد عقب اجتماعه أمس ترشيح ابراهيم لهذا المنصب في الانتخابات التي ستجري خلال تشرين الاول/

وأكد ابراهيم لرويترز انه نال ثقة المجلس المركزي للحركة، واضاف في اتصال هاتفي «الأكيد ان ترشحى لن يكون صوريا». واشار الى انه سيطلق حملة مبكرة «لكي يتعرف التونسيون على برامجه وتصوراته وحتى لا يقتصر حشد التأييد والدعم وفتح فضاءات الاعلام لمرشح احدهو مرشح الحزب الحاكم»، وسبق لحركة التجديد ان شاركت في انتخابات الرئاسة التي جرت عام 2004 بمرشح هو محمد على الحلواني الذي حصل على اقل من 1 بالمئة من اصوات الناخبين.

لكن ابراهيم قال انه يطمح الى مشاركة فعالة وليست من اجل المشاركة مضيفا «معركتنا الاولى ستكون من اجل توفير ظروف انتخابات شفافة وليست مثيلة لسابقاتها»، وحركة التجديد من بين ثمانية أحزاب معارضة صغرى في البلاد. وتشغل ثلاثة مقاعد فقط في البرلمان التونسي الذي يسيطر عليه حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم بنحو 80 بالمئة من مجموع 189 مقعدا.



مطالبة مبارك بالسفر للسعودية والعودة مع الطبيبين.. صراع بين الصحف و«الفجر» تنشر أرقام توزيع «روزاليوسف» و«صباح الخير» تشبيه بيع القطاع العام بدخول أمريكا للعراق.. ومطالبة شيخ الأزهر بالاستقالة بسبب مصافحته بيريس

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن كلمة الرئيس مبارك التي ألقاها نيابة عنه الدكتور عثمان محمد عثمان وزير الدولة للتنمية الاقتصادية، أمام مؤتمر تمويل التنمية في العاصمة القطرية الدوحة وإعلان كل من وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي ووزير الصناعة والتجارة، المهندس رشيد محمد رشيد عن مجموعة من الإجراءات العاجلة لمواجهة تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية على مصر، ومنها إعفاء السلع الرأسمالية، من ضريبة المبيعات لمدة عام اعتبارا من أول الشهر القادم لدعم حركة الاستثمار وتخفيضات جمركية على مستلزمات الانتاج والمواد الوسيطة والسلع الرأسمالية لتشجيع المستثمرين على التوسع في الاستثمارات، وصرف أكثر من أحد عشر مليار جنيه لدعم انفاق الحكومة في مشروعات البنية الأساسية، وتثبيت أسعار الغاز والكهرباء لجميع المصانع حتى نهاية العام القادم وتأجيل سداد أقساط الأراضي الصناعية عن عام 2009 لمدة عام وجدولة سداد تكاليف توصيل الغاز والكهرباء للمشروعات الجديدة على ثلاث سنوات.

ونشرت الصحف عن رئاسة الوزراء الدكتور احمد نظيف الاجتماع لمناقشة خطة تطوير المناطق العشوائية، والتخلص من التي يشكل وجودها خطرا على حياة السكان، واستمرار أزمة الحجاج الفلسطينيين عند معبر رفح، وتقدم واحد وثلاثين من أعضاء مجلس الشعب بطلبات إحاطة ونفى أحمد فاضل رئيس مجلس إدارة شركة قناة السويس تأثير عمليات القراصنة الصوماليين على حركة الملاحة في القناة، واعترف بوجود تأثير على الحركة نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية لانخفاض عدد الســفن المارة فيها، وتبادل اطلاق للنيران بين البدو والشــرطة في مناطق وادي العمر والقسيمة في سيناء، وقرار وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي بصرف مكافأة مالية للنقيب محمد سيد عبدالسميع رئيس مباحث مركز شرطة نقادة بمديرية أمن قنا لرفضه رشوة كبيرة من شخصين ليتركهما ينقبان عن الآثار، واستمرار تحقيقات النيابة في مقتل هبة العقاد ابنة المطربة ليلي غفران، وزميلتها نادين خالد جمال، واعتصامات لعمال من شركة المحلة وأصحاب المعاشات، وهزيمة فريق الزمالك لكرة القدم من الإسماعيلي وتعادل الأهلي مع انبي. وإلى بعض مما لدينا.

معركة بيع مصر: موجة من الشكوك حول نوايا النظام

ونبدأ تقريرنا اليوم بمعركة بيع مصر، واختراع الصكوك الذي تقدمت به هكذا حكومة بيزنيس وما أشبه، وكان عبارة عن ألغاز لم يصدقها أحد، إلا واحد فقط من المواطنين كما علمنا بذلك من كاريكاتير زميلنا وصديقنا الرسام جمعة فرحات في صحيفة «الفَجر»، وكان عن اثنين يقول أحدهما لزميله وهو يشير إلى شخص له رأس حمار ويبتسم. · شكله كده، أنه الوحيد اللي مصدق أن الحكومة نيتها سليمة في خرافة توزيع

وتعزز موقف جمعة بالحديث الذي نشرته «العربي» في نفس اليوم لأستاذ الاقتصاد بالجامعـة الأمريكيـة بالقاهرة الدكتور جـلال أمين، وٱجرتّه معه زميلتنــا ماجدة خضر، وقال فيه: «الحكومة باعت بنك الإسـكندرية وعمر أفندي وشركات الأسمنت والأسمدة، لكن كلُّ صفقة تتَّم كانت وراءها مشكلة فقرروا البيع الكلي والخلاص من هذا الصداع ورغم ذلك فلي تفسير آخر لا أستبعد فيه رائحة صندوق النَّقد والإدارة الأمريكية، فرغم أن حكومـة نظّيف اتخذت خطـوات كبيرة في طريق البيع أكثر مـن حكومتي الجنزوري وعبيد لكن الضغوط ظلت مسـتمرة، ان فكرةً إشـراك القواعد العريضة من الشـعب ف برنامج أصول الدولة كانت موجودة منذ 5 سـنوات عرضهـا الرئيس كما جاء في أوراقٌ الْحزب في اللَّوْ تمر الخامس عام 2003 وفجأة يريدون تنفيذها خلال 12 شهرا والسؤال لماذا العجلَة والسعي خلال فترة وجيزة لإقناع الرأي العام بها، وفي رأيي أن المسألة لها علاقة بالأزمة المالية وضغوط القوى الخارجية التي تطالب الحكوَّمة بسّرعة البيع لأنهم لا يضمنون أن يتم البيع في وقت لاحق مع وضّوح تداعيات الأزمة، وبجانبّ ذلك هناك سيناريو آخر وهو عدم استبعاد إسرائيل فمشروعها المعروف هو السيطرة على الاقتصاد المُصّري وتفكيك قوته فإسرائيل تـرى أن التغيير في الوضع الأمريكي يضعف قوتها في الضغط لذلك هي حريصة على دفع الأمريكان في هـذا الاتجاه بينماً هناك سيناريو ثالَتْ له علاقة بالتوريث وهو تفسير تآمري فحتى الآن لا يزال موقف الأمريكان من التوريث غير واضح ويتعمدون ذلك لمزيد من الابتزاز لمصر، وفي رأيي أن جماً ل مبارك ظهر في الصورة متعمدا المشاركة في الإعلان عن التشريع الجديد ليس بهدف تحسين صورتُه لدى المصريين بقدر توجيه رَّسـالة للخارج أنـه ينفَّذ ما يطلبونه وأنا أرى أن مشروعا ينفذ بهذا القدر من الجرأة والخبث والشيطانية مصدره الخارج وفي ظروف أزمة مالية كالأزمة الحالية، النظام لا يمتلك الرجولة، «مجازا» لبيع أصول الدولة بنفسه ففكر أن يتم ذلك بيدي عمر «الشعب» لا بيده درءا للمسؤولية والمحاسبة. الحكومة اتخذت خطوة أجرأ من اللازم مثل دخول أمريكا العراق وتورطها فيه والخطوة اتخذت باستعجال والمستعجل لأبدأن يخطىء والمشروع به ثغرات عديدة يصعب الدفاع عنها قد يكون من السهل دفاع محمود محيي الدين عن بيع شركة عمر أفندي باعتبارها من شـركات التجارة لكن البيّع الكامل والشَّـكل الأخلاقيّ الذيّ تتم بهّ بما يكشف عن خداع للشعب الذي سرعان ما سيكتشف أن «500 جنيه ضّاعتُ وأعتقد أن الحكومة ستدفع تُمنا سياسيا فادحا».

ومن «العربي» إلى مجلة «أكتوبر» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إسماعيل منتصر الذي قـآم بعرض واف لما قاله وزير الاستثمار، ثم قال معلقا: «لا بد أن تعمل الحكومة على استعادة ثقة الشعب، حتي يكون الحكم على المشروع موضوعيا. لا بدأن يكون هناك توافق عام على برنامج الخصخصة، إما بقبوله وإما برفضه،

فليس معقولا ولا منطقيا أن يستمر الخلاف حول البرنامج وأهدافه بهذه الطريقة التي أصبح الشعب فيها لا يعرف إن كان خيرا أو شرا! - لا بد أيضا من أن يكون الاعتبار الأول والأخير للمصلحة العامة، أما المزايدة وخلط

الأوراق والابتعاد عن الموضوعية فلم يعد لها محل من الإعراب، والحقيقة أنني أرصد تناقضًا واضحا بين ما يعتنقه المعارضون ويؤمنون به من أفكار وبين آرائهم آلمعلنة، على سبيل المثال فإن الذين يعارضون برامج الخصخصة ينتمون إلى النظام الرأسمالي فكرا وعملا، أيضا فإن الذين يعارضون فكرة توسـيع قاعدة الملكية — وهي مسألة قريبةً من الفكر الاشتراكي سينتمون إلى الفكر اليساري!

- ويمكن بعد ذلك الدخول في حوار جاد وموضوعي حول المشروع وأهدافه ووسائل تنفيذه، بمنتهى الاطمئنان!».

الحكومة تعتبر الشعب ناضجا لتمرير قوانينها وغير ناضج اذا تعلق الامر بالاصلاح

ونشرت «أكتوبر» في نفس العدد تحقيقا أعده زميلانا محيي عبدالغني ورمضان أبو إسـماعيل، جاء فيه: «الَّدكتور عبدالعزيز حجازي — رئيس وزَّراء مصر الْأسبق، يقول: كثيرا ما أسـأل هذه الأيام عن مشروع الحكومة المطروح على الرأي العام لإدارة أصول الدوَّلة، إلا أنني دوما أعجز عن الإجابة بشكل مرض، لأنني لا أجد مشروعاً من الأساس لكي أتولى عملية تقييمه، ويضيف حجازي: يبدو أن هذا المشروع هو نوع جديد من لخصخصة تتخلص من هذه المشروعات التي تمثل عبئا ثقيلا على الحكومة بما فيها من عمالة كثيفة وميرات قديم فشلت الحكومة في الاستفادة منه.

ويؤكد الخبير المصرفي محمود عبدالعزيز - رئيس البنك الأهلى السابق - أنه لا يرفض هذا المشروع بقدر تعجبه من التوقيت الذي طرح فيه، فالتوقيت غير مناسب بالمرة، حيث يمر الآقتصاد العالمي بأزمة مالية عاصفةً، وبالتالي كان منّ البديهي إرجاء التفكير في هذا المشروع إلىّ الوقت المناسب، على الأقل بعد ٱسـتقرار الأوضاعّ الاقتصادية، على الصعيد المصري. أن المشروع المطروح على الرَّاي العام يتسم بغموض مخيف في ما يتعلق بطريقة

الطرح والتوزيع وكيفية نقل الملكية بشكل يضمن الحفاظ على أموال الشعب وفي ظل هَذَا الغُمُوضُ كيف تتم إدارة حوار شعبي عاقل، فإنه من الممكن أن تكون تفاصيلً المشـروع تنطوي على كوارث، بحيث يتحول الأمر الى يد مجموعة قليلة مسـيطرة على مقادير الاقتصاد المصري».

ونظل داخل صفحات «أكتوبر»، في صفحة - اتجاهات الرأي - يشرف عليها زميلنا مصطفى علي محمو د، ففي فقرة رسَّالة من مجهول، التي يتمّ توَّ قيعها باسم عابر بيل، قال العابر: «قبل ثلاث سنوات أكد الدكتور أحمد نظيفٌ رئيس الوزراء ردا على الأصوات العالية التي تنادي بالديمقر اطية الكاملة، أن الشعب المصري غير ناضج، ومن ثم فهو غير مؤهل لمارسة الديمقراطية!!

وقبل أيام أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية ردا على الأصوات الصاخبة التي تعارض مشروع صكوك الملكية الشعبية، أنّ الشعب المصري ناضج وكامل الأهلية ويستطيع المشاركة في تحمل المسؤولية!!

إذا كانَّ الشِّعب المُصِّري غير ناضِّج على حد قول الدكتور أحمد نظيف فما هو السِّر الخفي وراء مشروع الصكوَّك الشعبية؟ وإذا كان الشعب المصري ناضجا على حسب تأكيد الدكتور يوسف بطرس غالي

فلماذا تضنون عليه بممارسة الحياة الديمقراطية السليمة؟!». قلقان ليكون مرتكب الجرجة رجل أعمال تقيل في أحالة



ورغم هذا الإحراج الشديد، فإن زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الأهرام» العربي عبدالعاطي محمد لـم يلتفت إليـه، وقال مؤيـدا الحكومة: «غابت عـدة حقائق عن الذَّين أشهروا سُلاح المقاطعة والتجريح إلى حد التشكيك في الوطنية، ولو أنهم احتكموا إلى الالتزام الوطني والعقلانية والموضوعية لكان لهم طرح معارض مختلف عن هذه اللغة من المكن احترامه وأخذه في الاعتبار، فالبرنامج المصري لإدارة الأصول والملكيـة الشـعبية لا علاقة له بالانتخابـات البرلمانية المقررة في 2010 ولا بالانتخابات الرئاسية 2011 وليس بديلا للدعم ولا هو شكل جديد للخصخصة أو محاولة تجميلها عنَّد المواطن بعد أنَّ سَاءت سمعتها طوال السنوات الماضية، واصبحت كلمة ثقيلة على الدم والعقل، ولا هو رد فعل للأزمة المالية العالمية.

والسؤال الوجيه الذي يطرح في هذا الصدد هو، لو أنه لم يتم التفكير في البرنامج الجديد ما هو مسـتقبل شـركات قطاع الأعمال العام؟ والإجابة كما سمعتها من د. محمود محيي الدين وزير الاستثمار تتلخُّص في أن الوضع القائم غير قابل للاستمرار، والشّركات الـــ14 أو 15 «مـن إجمالي 153 شّركة» هي المسّـؤولة عن 75ه مـن الربح، ما يعني تركزا في الربحية وليس توسعًا فيها، الموارد الَّتي يمكن جلبها من هذه الشـركات نضح استثمارات جديدة محدودة ولا توجد آليات تمكن الدولة من الإسراع بوتيرة التخارج من الشركات في إطار القيود المحلية والدولية هذا بالإضافة الى تزايد تكلفة بعض البنود مثل الأجور و الانتاج و التكاليف الاستثمارية، وحتى بالنسبة للشركات الناجحـة هنـاك احتياج لآليـة متابع بشـكل يومي، من جانـب الحكومة! مـن هنا وجب التدخل بتطوير برنامج اصول الدولة».

هل خطف الحرامية مصر؟

وإلى المعارك والردود، وأولها ستكون من نصيب كاتب «صوت الأمة» الساخر والموهـوب، محمـد الرفاعي، لقوله يـوم الأحد، في بابه – يوميـات مواطن مفروس «في الُوقَـت الذي خرجت فيه كلّ الصحف القّومية بمانّشـيت واحد، مصـر أولا، مع أن مصر، خطفوها الحرامية، من زمان، وما حدش دفع الفدية لحد دلوقت، وعلى رأي الشاعر النحرير اللي قاعد في ميدان التحرير، يا مصر قومي وشدي الحيل، أحسن جمال جايلك بالليل، أو كما قال حمودة السالك في كتاب حكم الممالك، خش يا جمال، الطريق سالك فجمال أولا وأخيرا وليس مصر، ومصالح حكومة رجال الأعمال، هي نشيد الصباح بـدل بلادي بلادي، بلاش تزغديني في فؤادّي، في هذا الوقت الدموي الْســخرة، فجرت ُجريدة «الدُّستورّ» نكتة الموسم، وكل المواسـم القّادمة بإذن الله، أو تُنكتة المرحلة المليئة بالسواد والفقر والبلاوي الزرقا.

فقد نشرت الجريدة حواراً مع الشيخ علاء أبو العزايم، شيخ مشايخ الطرق الصوفية الجديد وفي هذا الحوار، شبه مولانا الشيخ تولي الرئيس مبارك للحكم عام 81 واستمراره لمدة 27 عاما - في عين العدو وابن الحرام - بما حدث عند اختيار الخلفاء الراشـدين! ليــه يــا مولانــا؟! قَالكَ صلــي على اللي هايشــفع فيك يــا مؤمــن، طالما حصل الرِّئيس على البيعة! فمن حقَّه أن يتولَّى الحكم مدى الحيَّاة، بيعة إيَّه يـا مولانا؟! ده كان أيام قريش، على أيامنا دلوقت فيه حاجة اسمها الانتخابات، حتى لو كانت مزورة، قالك، عيسى نبي وموسى نبي، وكل من له نبي يصلي عليه، الانتخابات هي اسم الدلع الحديث للبيعة، وُطالما بايعنا، حتى لو كنا 7 ملايين، يبقّى البيعة صحيحة ومباركة بإذنّ الله، أما الديمقراطية فهي كلام فارغ، وتهجيص من العيال السماوية الأراذل، طب أنا ما بايعتش يا مولانا؟! يبقى انت وأهلك في نار جهنم، ولم يتوقف فضيلة الشيخ عند حدود البيعة، والتي يمكن اعتبارها رأيا شخصياً، يتحمل الشيخ وزره، لكنه قرر أن يصل إلى الحكم الفصل في حكاية التوريث، حيث أعلن إذا قام الرئيس مبارك بالتوصية، باختيار ابنه جمال ليخلُّفه في الحكم، فإننا كطرق صوفية نمثل سبعة ملايين مصري، سنلتزم بهذه الوصية يعنى السيد جمال ضمن مقدما سبعة ملايين صوت، والحمد لله أن مولانا ما قالش ان التركة تقسم بالعدل بين الأبناء، يعنى جمال يورث النص، وعلاء يورث النص التاني، ويا شيخ علاء، ما تخليك في حكاية الطرق الصوفية أجدع».

وهذا الحديث استرعى ايضا انتباه صاحبنا اليساري إبراهيم السايح وعلق عليه، مثلمًا فعل الرفاعي، فقال إبراهيم في «البديل» في نفس اليُّوم – الأحد – »بعد يومِّن فقط من هذا الحديث التاريخي للشيخ الجديد، أعلن مشايخ الطرق الصوفية الانقلاب على الزميل أبو العزايم، وســـّحبوا المبايعة وقرروا تعيين عبدالهاديّ القصبي (شيخ الطريقة وسألت جريدة «الدستور» الشيخ علاء عن سبب إقالته السريعة، فقال لهم انها

«تعليمات علياً» وأضاف الشّيخ ان التعليمات العليا واجبة النفاذ، وأن عليه السمع والطاعة حتى لو أمرته الحكومة بعمل «عجين الفلاحة»! الطرق الصوفية «بتاعة عجين الفلاحة» تضم عشـر سـكان مصـر، وتهفو إليها أفئدة معظم التسعة أعشار الأخرى وتتشرف الطرق المذكورة بعضوية لفيف من السادة الوزراء واساتذة الجامعات والعلماء وكبار الضَّباط وكان الأخ أحمد عز صهرا لشيخها

شيخ الازهر يثير امتعاض المصريين

الراحل أحمد كامل ياسين، وربما يتزوج الآن بنت الشيخ القصبي!!.

ونظل مع المعارك الخاصة بالمشايخ، وستكون الثالثة والأخيرة من نصيب زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب ورئيس تحرير جريدة «الكرامة» حمدين صباحي الذي ما أن شاهد صورة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي يصافح رئيس إسرائيل شيمون بيريز في مؤتمر حوار الأديان والثقافات حتى ترك مقعده في مجلس الشعب وأسرع يكتب قائلا: «كيف يمكن ليد متوضئة أن تستريح بكل هذا الاطمئنان المريب المستفرُّ بين يدين ملو ثتين بدم أطفال فلسطين؟

ولماذا يقبل شيخ الأزهر بالدنية، ويقبل هاشا باشا على عدم يحتل الأرض وينتهك العرض ويدنس مقدسات المسلمين؟ وإذا ارتضى هذا الشيخ لنفسه أو على نفسه هذا الامتهان فما ذنب المؤسسة العريقة

العظيمة التي يمثلها؟ لا يليـق بالأزهر الشـريف منـارة العلم والديـن وحصن القيـم الإسـلامية والقومية والوطنية أن يعبر عنه ويمثله رجل لا يحفظ للأزهر العظيم مكانته، ولا يحافظ على هيبته، و لا يرعى حرمته و لا يحترم دوره.

ولو أن الشيخ صافح أحد الحاخامات لقلنا هو حوار أديان، ونحن لا نعادي اليهودية ولا اليهود لكن الشيخ صافح رجل سياسة وأحد رموز دولة صهيونية عنصرية استعمارية ما زالت تحتل أرضنا وتقتل شعبنا وتغتصب مقدساتنا، وهي العدو اللدود للعرب مسلمين ومسيحيين، وتبدو صورة شيخ الأزهر أكثر استفزازا وإثارة للرفض والشفقة والأسف، إذا ما قورنت بصورة البابا شنودة الذي حرم على أقباط مصر الحج إلى بيت المقدس حتى يتحرر من الاحتلال الصهيوني واكتسب البابا العتيد بهذا الموقف مكانة جليلة لدى كل المصريين مسلمين ومسيحيين لأنه عبر عن جوهر الوطنية المصرية من خلال الكنيسة الوطنية وهو ما فشل فيه وعجز عنه الشيخ سيد طنطاوي رغم احتلاله لكرسي القيادة في حصن الوطنية الشامخ، كفي الأزهر هوانا.

كفي الأزهر ٱستخداما ضَّد جوهر رسالته، الأزهَّر يستحق إماما أكبر يليق به. وإذا كان الشيخ يستشعر غضب الرأي العام، فليبادر بالاعتذار ولا مكان للتبرير المتهافت، فإذا لم يعتذر فليستقل فإن لم يفعل ولن يفعل، فليرتفع صوت المسلمين الغيورين على أزهرهم العظيم مطالبين بإقالته، وليسمع مناً الشيخ الدكتور سيد طنطاوي، نحن نقول لفضيلتكم: «استقيلوا، يرحمكم

وحتى لا يتكرر الامتهان، فلنطالب بأن يأتى شيخ الأزهر القادم بالانتخاب الحرمن بين جماعة العلماء وعاش الأزهر منارة للدين والحرية وقلعة للإسلام والوطنية».

«المصري اليوم» تطالب باطلاق الطبيبين من السعودية قبل العيد

ونتحول إلى «المصري اليوم» وآخر المعارك في تقرير اليوم وكانت من نصيب رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مجدي الجلاد الذي طالب رئيس بالتوجه بنفسه للسعودية للتوسط للإفراج عن الطبيبين المصريين بقوله: «أرى واقترح تدخل رفيع المستوى لإنقاذ الطبيبين المجلودين في الملكة العربية السعودية الشقيقة ويهمنى التأكيد هنا على أننى أطالب بذلَّك ليس

دفاعا عنهما لأنني ببساط شديدة لا أعرفهما ولا أعرف تفاصيل التحقيق معهما في التهم المنسوبة إليهما فَقَط أريد أن يخضعا لمحاكمة عادلة، ثم ينالا عقابا لا يتعارض مع حقوق الإنسان حتى لو وصل الأمر الى المؤبد، المهم ألا تنتهك آدميـة مواطن مصري ويتعرض للإيذاء البدني ونحن جميعا نتفرج، المعروف أن الرئيس مبارك يحظى باحترام وتقدير عربي غير مصّدود، وتربطه علاقـات حميمة وأخوية بالملـك عبدالله عاهل السـعودية وكلاهما يتحلى بالحكمة في مثل هذه الأمور وتوجد أسرتان وأقارب للطبيبين سوف يقضون عيد الأضحى مقهورين وثمة ثمانين مليون مصري يتمزقون وهم يتابعون حلقات الجلد لاثنين من أبنائناً، فلماذا لا يتدخَّل الرئيس مباركٌ شخصيا لدى أُخيه الملك عبداللـه لإصدار عفو ملكي عنهما، لماذا لا يفعلها مبارك ويتوجه إلى السعودية ليعود ومعه الطبيبان قبل العيد، وفي هذه الخطوة هدف جليل ومهمة ســامية والمؤكد أن الملك عبدالله لن يرد له طلبا كهذا، فرَّئيس الدولة مسـؤول عن حماية كل المواطنين سـواء في الداخـل أو الخـارج، سـيدي الرئيس أرجو أن تضـرب مثلا ونموذجا لجميع المسـؤولينّ بالدولة في تقدير قيمة المواطن المصري، تدخل شخصيا لانقاذ اثنين من أبنائك، من الجلد الذي هو أقسى من الإعدام».

(شكله لدة .. إنه الوحيد اللى مصدق إن الحلومة) نيتها سليمة ف خرافة توزيع صلول الملكية العامة

هويدي يشرح أسباب توقفه عن الكتابة في «الأهرام»

وإلى معارك الصحافيين، الخبر الحزين الذي نقله إلينا يوم الأحد في مقاله اليومي بالدُسْـتُور زمّيلنا بـ»الأهـرّام» والكاتب الإســلاّمي الكبير فهمي هويـدي، وهو يرد على اسئلة كثيرة تلقاها عن الآختفاء التدريجي لقاله في «الأهرامّ»، فقال: "إنني لم أتوقف مرة واحدة عن كتابة مقال الثلاثاء طوال الآثنتين والعشرين سنة الماضية وخلال تلك السنوات تدخلت يد الرقيب مرات عديدة بالحذف الجزئي أو الكلي فيما كتبت ولم يبلغني أحد أو يفسر لي لماذا ولمصلحة من كان الحذف وظللت أوَّثر الصمَّت طو ال الوقت، مكتفياً بملاحظاتي التي كنت أرسلها بين الحين والآخر الى رئيس التحرير، من ثم فإننا تعايشنا على مضضّ فلّا «الأهرام» كان سعيداً بما كنت أكتب، ولا أنا كنت سعيدا بالعبث الذي ظلت تتعرض له كتاباتي بين الحين و الآخر ، ويبدو أن كتاباتي في «الدستور» رفعت من رصيد الضيق وعدم الرضا فلم يكتف «الأهرام» بالتدخل فيمًا أكتب على صفحاته ولكنه قرر أيضا أن يعاقبني على ما أكتبه خارجه، آية ذلك أنني تلقيت في الخامس عشر من شـهر ايلول/سـبتمبر الَّماضي رسالة مقتضبة من سـطرين على ورقة بيضاء لا تحمل شعار «الأهرام» على غير العادةً، وقعها مسؤول صفحات الرأي بالجريدة، أبلغتني بأنه تم انتَّهاء عقَّدىٰ مع «الأهرّام» وأنه منذ الثلاثاء 16-9 سيتم نشَّر مقالاتي كل أسبّوعين بدلا من النشر الاسبوعي المستمر منذ 22 عاما.

ابتلعت المفاجأة وفسرت الموقف والأسلوب الذي اتبع في إبلاغي به، بأنه تعبير عن نفاد رصيد التسامح لدى المؤسسـة مع ذلـك فإننَّى صبرَّتَّ وقبلـتَّ بالوضع الجديد لسـبب وحيد هو حرصي علـى الوفاء بحق قارىء «الأهرام» الـذي تعلق بمقال الثلاثاء طوال العقدين الماضيين، ولكنني فوجئت بمنع مقالين تاليين أحدهما عن فشـل المصالحة الفُّلسُ طينيةً وَالثَّانِيُّ عِنَّ السُّودان فكتبت رَّسَالةً الـي رَّئيس مجلس إدارة المؤسسـة أبلغته فيها بأن ما جرّى معي ليس إلا دعوة الى الفراق والمفاصلة التي أريد لي أن أدفع إليها، ولذلك فإنني قررت أن أوقف التعامل بصفة نهائية مع «الأهرام» الذي أم رحابه خمسين عاماً، أما مقال الثلاثاء الأسبوعي فهو مستمرّ في «كل دول الخليج إضافةً إلى الأردن ولبنان» وثلاث دول أخرى تنشره بغير انتظام «المغرب والسودان واليمن» ولدي عرض بترجمته الى اللغة الإسبانية ما زلت أدرسه.

في ختام رسالة سابقة قلت لرئيس مؤسسة «الأهرام» إنه في بلادنا ثمة ضريبة يتعين على الكاتب المستقل أن يدفعها إذا ما أراد أن يدافع عن شرف قلمه و حريته في التعبير، وقد دفعت الكثير جراء ذلك، أنا وغيري، لذلك فإنني استقبلت القرار الذي اتخـذ بحقي بقلب مطمئـن ونفس راضيـة، واثقا من أننـي لا أقفَّ وحيـدا لأن معي ربيّ يهديني وأنه في النهاية لن يصح إلا الصّحيح». وهذّه خسـاً رة كبيـرة، لا لفتّحي وانمـا للأهرام أن يفقـد كاتبا بحجمـه ومصداقيته،

بينما يفتح صفحاته لقالات موظفين وأساتذة جامعات من خارجه...

تصفية حسايات بين الصحف

ونتحول إلى «الفجر» التي قام مدير تحريرها زميلنا عبدالفتاح علي بتسوية الحسابات مع حملات جريدة «روزاليوسف» ضد رئيس التحرير زميلنا وصدَّيقنا عادلً حمودة، وكانّ يشنها زميلنا وعضو مجلس الشورى المعين، عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة ومجلة «روزاليوسف»، فقال عبدالفتاح: «دخـل الكاتب السـاخر فَوَّ اد معوضٌ علينا ذات يوم في مقر جريدة الفجر وفي يده نسخة من جريدة «روز اليوسف» ثم القاها على المكتب وهو يُقول لنا من حق رئيس تحرير»رو زاليوسف» أن يناطح السحاب بهذه الجريدة، فتعجبنا من كلامه وقلنا له كيف وهي جريدة أشبه بالنشـرّة السـرية التي تصدّر لكتابها فقط، فقال لأنه لو و قف على الكميّات المرتجعة سيطول بها السحاب.

كانت كلمات فرفور اشبه بنكات المصريين الذين يسخرون بها من أزماتهم فقد أصاب الرجل فيما قال: خرج التقرير الأخير للجهاز المركزي للمحاسبات مليئا بالملاحظات التي لو وزعت على بقية صحف الحكومة لكفتهم.

فقد كشف عن نسبة المرتجعات للصحيفة التي وصلت الى مستوى لم يتوقعه أكثر المتشائمين، حيث بلغت 74هـ هذه النسـبة قد تكونّ غير مفهومة لو لم نعلم كمية المطبوع من الصحيفة أما وقد كتبها التقرير فإنها تصبح فضيحةٌ صحافية من الدرجة الأولى. حيث بلغت نسبة المطبوع من المجلة في السّنة 3 ملايين و508 آلاف نسخة يعود منها مليونان و 587 ألف نسـخة، وّهذا يعني انّ الصحيفة تطبعَ يوميا تسـعة آلاف وسـتمائة نسَّخة في حين يعود مساء كل يوم سَّبعة آلاف ومائة نسَّخة ويبقى ألفان وأربعمائة نسخة قد يعتقد البعض أنها هي التي تباع يوميا لكن ورغم الحسرة في هذا الرقم الهزيل، إلا أن هذه الكمية لا تباع كُلها، فمَّنها الشَّتراكات يومية تقدر بألف اشتَّراك يومي. التقرير حوى أيضا على كم المرتجعات الكبير الذي يعود إلى المؤسسة كل اسبوع بالنسـبة للمجلتين «روزاليوسـف» و »صباح الخيـر»، فقد بلغت الكميـات المطبوعة منّ مجلة «روزاليوسف» كل أسبوع 26 ألفا وخمسمائة نسخة، وبعد خمسة أيام تعود نصفها تقريبا للمؤسسة، ونفس الأمر لجلة «صباح الخير» لكن الأخيرة تطبع كميات

السـؤال الـذي يفرض نفسـه: لماذا كل هـذا الكم من الإهـدار؟ لماذا كل هذه المشـقة في زيادة الطين بلة، فالمجلة تخسر منذأن تركها عادل حمودة، وكميات المرتجعات تكفي لتُغطية مساحة جمهورية مصركلها، فما الداعي لإصدار جريدة يومية، إلا لو أنّ الخسارة اصبحت شرفًا، والانحدار المهني بات مفخرة».

أقل حيث تطبع 11 ألفا ومائتي نسـخة كل اسـبوع تعود منها بعد خمسة أيام أربعة آلاف

أما كاتب «البديل» الساخر - زميلنا تُفيف الظل جلال عامر، فقد تطوع للمشاركة في الهجوم ضد جريدة «روزاليوسف» بقوله يوم الأحد، معاتبا زميلنا وصديقنا حمدي رزَّق: «الأستاذ حمدي رزق، أنا زعلان منك جدا فقد اكتشفت أنك الوّحيد في العالمّ بعد الله سبحانه وتعالى الذي يعرف ما يكتبه الأستاذ عبدالله كمال، والأغربُ من أن تقرأ له، وهو أن ترد عليه وأتحداك أن تجد أحدا غيرك يرد عليه أو يسأل فيه، حتى لو ضرب الجرس، وهو الشيء الوحيد المسموح له ان يضربه في هذا البلد وطلب شايا من ساعي مكتبه، فإنه يروح يعمل قهوة ويوديها لكرم جبر». وكرم هو رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف».

وأمس - الاثنين - هاجم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين زميلنا محمد على إبراهيم صحيفة الأحرار لسان حال حزب الأحرار دون ذكر اسمها بقوله عنها في فقرت بن من فقرات بابه – مختصر ومفيد، كما هاجم في فقرة ثالثة الصّحف التي هَّاجمَت قُرار حظرُ النشـر في محاكماتُ هشـام طلعت ومحسَّن السّكري، بقوله: «عندَّما تكتب صحيفة حزبية مانْشيتا يؤكد قيام وزارة التجارة والصناعة باستيراد لحوم فاسدة فإنها ارتكبت عدة جرائم، الأولى مهنية وهي أنها لا تعرف الجهة المختصة باسـتيراد اللحوم وهي وزارة الزراعة وليسـت التجـارة، والثانية «قانونية» فليس في عرف الاتفاقيات الدولية ما يعنى «الالـزام» وثالثا وزارة التجـارة لا تتبعها شركات قطاع أعمال ولا تتحكم في الشركات الخاصة، وبالتالي فإننا نقول لزميلنا الذي كتب الخبر، العلم نورن!

- وزارة الزراعة تدقق جدا في دخول اللحوم الى مصر وتفحصها وهي التي أعادت أكثر من صُفقة لم تطمئن إليها، الشَّركات الخاصة والعامة تستورد اللحوم لكن الكلمة العليا لوزارة الزراعة، وأكثر من مرة كبدت الشركات خسائر جسيَّمة بعدر فضُ صَفقاتها

- الذين تحججوا بأن حظر النشر في قضية هشام طلعت مصطفى وسوزان تميم لا يتناسب مع الحرية التي تزعمها الحكومة ولا السماوات المفتوحة مخطئون، بريطانيا تطبق حظر النشر في قضايا كثيرة ومثلها فرنسا واسبانيا وللمدعى العام في هذه الدول سلطة حظر النشّر في أي توقيت ويمكنه إخلاء القاعة في أي وقتّ، العلم نوّرن». طبعا، العلم نورن، ويبدو أن زميلنا وصديقنا الرسام المبدع عمرو سليم وافق على حكاية العلم نورن، فكان رسمه أمس أيضًا في «المصري اليوم»، عن مسؤول يمسك بيده اليسرى صحيفة عليها عنوان - جريمة قتل ابنة ليلى غفران - ويمسك باليد اليمنى

الهاتف ويقول لمسؤول أكبر منه. - قلقَّانُ ليكونُ مرتكبُ الجريمة رجل أعمال تقيل في أمانة السياسات، واللا عضو مجلس شورى، ناخدها من آصرها ونحظر النشر ياباشاً؟!». والمعروف أن هشام طلعت مصطفى يتمتع بالمراكز التي ذكرها المسؤول في

تعجب من رفض القرضاوي الاتصال بالإخوان وتغيير أرقام هواتفه في القاهرة

وبعد أن هدأت معركة القرضاوي عدة أيام، عادت يوم الأحد لتطل برأسها من جديد، ففي بابه – سكرتيرك الصحافي – بجريدة «صوت الأمة»، الأسبوعية المستقلة، قال زميلَّنا بـ»الأخبار» وعضو مجلَّس نقابة الصحافيين، الإخواني محمد عبدالقدوس: «علَّمت أن الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ الدَّكتور يوسفَّ القرضاوي زار مصر مؤخرا ولكنه لم يقم بالاتصال بأي من اصدقائه سواء من الإخوان المسلمين أو غيرهم بل قام بتغيير أرقام هواتفه واعتكف في بيته في إشارة واضحة منه الى أنه زعلان من هُـوً لاء الذينَ خُذلوه في وقفته ضد الخَطر الشَّيعي عَلى أهل السنة! والجدير بالذكر أن عددا كبيراً من المفكرين الإسالاميين أصدقاء الشيخ أبدوا إمتعاضهم من حملته تلك وأكدوا أن الخطر الأول على الأمة الإسلامية هو العدو الصهيوني».

كما تعرض القرضاوي إلى هجوم آخر في نفس اليوم - الأحد - من مستشار تحرير «البديل» زميلنا وصديقنا مدحت الزاهد، بقوله عنه: «يدلي الشيخ القرضاوي برأيه في القضايا التي تشغل الناس أو تشغله وآخرها الخطر الشيعي، لكنّي لم أفهم سبب صمته في حكم جلد الطبيبين المصريين بالسعودية وفي مسالة الكفيل وفي حوار الأديان الذي انطلق بدعوة سعودية، وشارك فيه شيمون بيريز، كنا ننتظر أن يدلي الشيخ برأيه في المسألة لأن معانى ورموز هذا اللقاء كثيرة، ليس أهمها ما بثته بعض المواقع مصورا عنَّ تبادل الانخاب بحّضور العاهل السعودي، أو مصافحة شيخ الأزهر لبيريز.

المسئلة الجوهرية التي تظهر هذه الصور على خلفيتها هي استخدام الدين في التطبيع السياسي، ولا أظنَّ أن أحدا سـيجرؤ على تبرير هذا الاسْتخدام بالآية الكريمةً «وإن جندوا للسلم، فاجنح لها» فإسرائيل لم تُجنح إلا للحرب والغصب والعدوان، فلماذا يسكت الشيخ القرضاوي، وهو لم يبخل برايه عندما سألوه عن الموقف من الانتخابات الأمريكية وأجاب أنه يُفضل شخصيا انتخاب ماكين، فمعه الخطر و أضح!».

مطالبة الحكومة الاهتمام بالصعايدة

وإلى حكومة لا مثيل لها في تاريخ مصر من حيث شؤمها ونحسها على شعبها، بالإِضافَة الـى البيزنيـس وما أشَّـبه، والتي قال عنها أمـس زميلنا بـ»الأخبـار» وإمام السَّاخرين أحمَّد رجَّب: «أتمنَّى ألا يكون أهتمَّام الحكومة بمشروعات التنمية في الصَّعيد فرقعة إعلامية، وإذا عادت الحكومة - كما حدث - إلى إهمال الصعيد فأتمنى أن يحظى الصعايدة بالاهتمام من جانب وزارة المغتربين والصعايدة».

طبعا، حكومة البيزنيس لا تهتم بالصعيد الآن، لأنها مشغولة بما هو أهم، في محافظة الجيزة وكعكة أرض مطار إمبابة التي قال عنها يوم الأحد زميلنا بالوفد، وعضّو مجلس الشعب عن حزب الوفد وعضو الهيئّة العليا محمد مصطفى شردى: «أرض مطار إمبابة تدور حولها القصص والحكايات منذ سنوات بعيدة، ومع القصص والموقع تطرح أسماء عديدة لمن أراد تلك الأرض أو حاول أن يقتطع منها جزءاً.

الحكومة قررت أن تتحول أرض المطار الى مساكن شعبية وحدائق للناس الغلابة ومنذ يومين خُرَجت محافظة الجيزة لتؤكد أن وزارة الإسكان قررت طرح 58 فدانا من أرض المطار على المستثمرين في مزاد علني. والأمر المضحَّك أن الوزَّارة جَّددت المسَّاحة والنشاط المقام عليها، حيث تريد إنشاء

«مـوّل» ضُخم مثل «سـيتيّ سـتارز» ومبان تجاريـة ومجمع ترفيهي!! يا سـلام مول مثل رسيتي ستارز» هل نشم أذن رائحة المستثمر الذي سيفوز في المزّاد مبكرا، كان ينقص التصريّـح أن يقول المسؤول إن الوزارة تريد المالك أن يكون فــلان الفلاني، ثم لم ينس صاحب التصريح أن يؤكد أن هناك حديقة عامة سيتم انشاؤها على غرار حديقة الأزهر لسكان المنطقة وعلى مساحة تم تحديدها، وطبعا إنشاء حديقة بهذا الحجم سيدفع ثُمن الأرض لدى المستثمر لأنها ستخدم على مشاريعه وعماراته الضخمة والمول، وتخيلوا معي أبناء مدينة امبابة وهم يقفون فرحا أمام مول مثل سيتي ستارز ويتجولون في حديقة مثل حديقة الأزهر! هل هذا هو ما يحتاجونه؟».

وفي الحقيقة لا أعرف لماذا ينزعج شردي هكذا من فوز فلان، أو علان أو ترتان، بالصفقَّة فهؤلاء مساكين قال عنهم زُميلنا محسن حسنين نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر:» بصراحة أنا صعبان على قوي حيتان البيزنس في مصر، حالهم يصعب على الكافر، والدمعة بتفر من عيني كلّما قرأت مناشداتهم للمستَّؤولين بإنقادُهم من براثن الأزمة المالية العالمية، التي لم تصل لمصر بعد، بدعمهم وإعفائهم من الضرائب والجمارك

أقترح على الحكومة أن تطلق مشروع القرش لدعم حيتان البيزنس، وتلم دهب الستات، وحصالات مصروف العيال لإنقادهم، مع حملات إعلانية مَكَثْفة تَحتُ شُعار: «اكفل رجل أعمال في بيتك - النهاردة إنت هاتربيه، بكره هو هايربيك، تعاطفك وحده مش كفاية، اتبرع ولو بجنيه ١٠٠٠.».

الظرفاء والتاجر الذي يحب مراته حتى الابادة

وأخيرا إلى الظرفاء ومنهم بالطبع زميلنا بـ»أخبار اليوم» محمد حلمي لقوله في فقرة – بطبيعة الحال – »في بيت صاحب «القناة الفضائية » النكد «حصريا». - «خريج الحقوق» إذا أتَّمل دراسته في معهد الموسيقى يتخصص «قانون».

> - «تاجر المبيدات» يحب مراته لدرجة «الإبادة»! - «ابن بتاع الموبايلات» يرضع من مراته «بالكابل»! - زوجة «الصحافي» تغسل الغسيل وهو «ينشره»!

- «المدرسة» تمسح الأكل من حوالين بؤ عيالها «بالبشاورة»!

وإلى مجلة «الأهرام» العربي وصفحتي - ضحك ولعب - اللتين يشرف عليهما زميلنا أنس الديب، ففي باب نكتة في نكتة، قرأنا وضّحكنا لقراءة النكات الآتية: «مرة واحد أمريكي وواحد أسباني وواحد بلدياتنا اتفقوا مين يجيب أكبر تمساح راح الأمريكي جاب واحد كبير وراح الأسباني جاب واحد أكبر وراح بلدياتنا وما رجعش راحوا يدوروا عليه لقوه شايل تمساح صغير وبيغني له بابا فين؟ - سـأل اسـتاذ تلميذه: ما اسـم الحيوان الذي تصحو على صوته كل صباح؟ أجاب:

> - جماعة بلدياتنا عملوا أتوبيس بالعرض عشان يركبوا كلهم قدام. - واحد بلدياتنا بني جامع لقى الناس بتجيله كتير قلبه مطعم.

- مرة واحد بيقول لصاحبه أنا مراتي زي الملاك قاله يا بُختك أنا مراتي لسه

- مرة واحد بخيل أوي بعت ابنه يشتري له بعشرة صاغ جبنة، راح الواد ورجع بعد شوية وقاله: بابا البقَّال بيقولك تعال إلحُّس السكينة.

- بلدياتنا قال لصاحبه: بالي مشغول من إمبارح قاله: يمكن حد رافع السماعة. مرة كان فيه ماتش بين فريقين حشرات في الشوط الأول فريق انهزم واحد صفر والشوط الثاني نزلت أم أربعة وأربعين دخلت 42 هدف ابعد الماتش صحافي بيسال المدرب اللي فازّ: ليه مانزُلتش أم أربعة وأربعين من أول الماتش، قاله: كانت بتربط الجزمة».

حرب بين الهند وباكستان وليس بين الاسلام والهندوس او الغرب.. والقلق يكمن في التهديدات النووية

بن-درور یمینی

■ فور عمليات التفجير في الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) 2001 ظهر عدد لا حصر له من المقالات تحت عنوان مشابه: «لماذا يكر هو ننا؟» . الاجو بة كتبها اساسا خبراء من منظمة محاضرين لشؤون الشرق الاوسط، والروح السائدة فيها مناهضة لاسرائيل. وكان الجواب شبه الدائم: «يكرهوننا بسبب سياستنا في الشرق الاوسط، بسبب مساعدتنا لأسرائيل، بسبب العولمة، بسبب الاستعمار والامبريالية».

بعض من وسائل الاعلام الرائدة في العالم انضمت بهذا القدر أو ذاك، التي ذات الاتجاه، الارهابيون اصبحوا «مكافحين»، ضيف من كوكب اجنبي كان سيظن ان الحديث يدور عن نشطاء اجتماعيين يكافحون ضد الاستغلال من جانب عناصر ظلامية، يحركهم الصهاينة. دائرة الدعاية في القاعدة لم تكن مطالبة بان تنفق قرشا واحدا. عمل الاشرار يقوم به المثقفون.

الحقيقة معاكسة: الارهابيون لا يبحثون عن حرية او عدل. هم يريدون عالما ظلاميا. مشكلتهم ليست مع مشروع استغلالي، بملكية مجمع تجاري متعدد الجنسيات هائل، يعمل في الصين او في فيتنام. مشكلتهم هي مع حرية الرأي ومكانة المرأة. هم يريدون عولمة، ولكن فقط للاسلام الأجرامي، وفي العملية في مومبي سمعنا ذات النغمة، في «انهم يبَّحثُونَ عن الامريكيين والبريطانيين». الارهابيون لم يعرفوا على الاطلاق بانهم على هذا القدر من الانسانية، فقد اطلقوا النار على جمهور هندي في

محطة القطار وفي الشوارع. وبشكل عام، فان أغلبية ساحقة من ضحايا الارهاب هم مسلمون او محايدون. في العراق، في افغانسـتان، في باكستان، في الجزائر وفي الهند، نستبة المصابين في الغرب او من الغرب صفر. غير ان صناعـة الكذب نجحت في ان تغرس في الوعي الغربي الكذبة في أن الحديث يدور عن «كفاح لمَّافحين ضدّ المظالم من انتاج الغرب».

الارهاب هو تحصيل حاصل لغسيل الدماغ. بشكل عام يدور الحديث

عولة الارهاب الاسلامي

يصل الى كل زاوية في العالم. د. والي ناصر كتب كتابا عن تطور شبكة المدارس في باكستان بواسطة المال السعودي، التلامية وصلوا ايضا من الهند وباكستان، وهذه كانت القاعدة الايديولوجية التى انتجت قسما هاما من ارهاب اليوم. وهذا انتشر في العالم كالسرطان، المال الفاسد هذا يتسلل الى جهاز التعليم في الولايات المتحدة وفي اوروبا، والى كل زاوية فى العالم تقريبا. الى الجامعات ايضا. الصحف البريطانية تحدثت أمس عن انه بين اثنين لسبعة من الارهابيين في مومبي هم بريطانيون، هذا ليس واضحا ان كان صحيحا، الواضح هو انهم منتوج غسيل الدماء. قرابة 50 في المئة من المساجد في بريطانيا توجد تحت سيطرة التيار الدوبندي الذي

الاولى في مكافحة الارهاب هي القمع التام لصناعة الكراهية، لا مزيد للتمزيق تحت غطاء «حرية التعبير»، لا مزيد من ذات النوع الاخرق لتعدد الثقافات، الذي يمنح حرية عمل للمساجد وللو أعظين المفعمين بالكراهية. لا مزيد من «مراكز الدراسات الاسلامية»، فى الجامعات الاعتبارية ايضا التى اصبحت مدارس في قلب الغرب، لا مزيد من مواقع الانترنت في خدمة القاعدة والاسلام المتطرف. وبالاساس الاندار فوق رأس السعودية: لا مزيد من التمويل للتحريض العالمي. لا مزيد من «الحوار الديني» و «المبادرة العربية من جهة»، وتمويّل صناعة الكراهية، من جهة اخـرى. الارهابيون، كما ينبغي الانتباه، لـم يطرحـوا أي مطلـب، ولـم ينشروا أي بيان، وهم يعرفون ان لا حاجة لذلك. المثقفون الذين حظوا بالهيمنة سيشرحون بان الغرب مذنب، وبالاساس الصهاينة، اما المسلمون، وبالاساس هم، فسيواصلون دفع الثمن الدموي. ذات يوم سيستيقظ العالم الحر، ولكن سيكون هذا اغلب الظن

العالم الحريجب أن يستيقظ المرحلة

معاريف 30/11/30

العالم سيبقى مكانا خطيرا



الهدف هو المس بالأجانب بالذات

يكون رئيسا للهند فلايزال المسلمون يدعون

يعقوب عميدرور

■حتى بعد ان تهدأ اصداء الهجوم متعدد البؤر في مدينة الشاطيء الكبرى، فان كل التفاصيل وكل السياقات لن تعرف ـ لا للهنود، وبالتأكيد ليس لنا نحن الذين نشاهد الحدث القاسى و المأساوي من

حقيقة أن الحديث يدور عن هجوم على بضعة أماكن مختلفة وبعيدة تشير الى أن قوات عديدة عملت بالتنسيق، ليس سهلا تنظيم عملية من هذا النوع، جمع القوات ونقلهم الى اهداف الهجوم بالتوازي، حتى لو لم يكن هناك حاجة الى ترتيب دقيق للقوات، إذ أن كل قوة من هذه عملت بشكل مستقل ودون تعلق بغيرها. ولا يزال ليس واضحا اذاكان المهاجمون بحثوا عن اهداف محددة او مجرد فنادق معروفة على شاطىء البحر، اما الهجوم على بيت حباد بالذات فيدل على اختيار واع للاهداف إذ من الصعب التصديق بانه هوجم صدَّفة. واضح ان هذه كانت محاولة للمس بالاجانب بالذات، في مدينة تعتبر العاصمة

الاقتصادية للهند وتستضيف الملاين. الهند هي دولة ذات طاقة كامنة كبيرة لعملة من هذا النوع. ففي اقلية تبلغ نحو 150 مليون مسلم (اقل من 15 في المئة من عموم السكان). ورغم كونها ديمقراطية ورغم أن المسلم فيها يمكن ان

بان الهند الهندية لا تمنحهم احساسا بالانتماء، كاسرائيليين، الوضع معروف، فالعرب في اسرائيل هـم أقليـة اكبر ومشَّاكل الهويـة لديهـم معروفة. ومثلما لاسرائيل، للهند ايضا نراع متواصل منذ استقلالها مع جارتها الاسلامية باكستان، حول السيطرة في اقليم كشمير الذي يقسم اليوم بينهما. هذا النزاع يجعل من الصعب دمج المسلمين في المجتمع الهندي، تماما مثلما هو الحال هنا. المنظمة التبي أخذت على عاتقها المسؤولية عن

ان الحديث يدور عن مسلمين. العملية تشكل برهانا آخر، لمن يحتاج الى ذلك، على أن مفهوم الارهاب يجد له مرتعا واسعا فى ارجاء العالم. يكاد يكون فى كل مكان يوجد فيه نزاع بين مسلمين وغيرهم، او بين مسلمين ومسلمين (السودان)، او في الاماكن التي توجد فيها هجرة كبيرة للمسلمين (اوروبا مثلا) ـ توجد عمليات. ورغم نجاح العملية، من المهم أن نتذكر بان للولايات المتحدة انجازات هائلة في حربها، التى تشمل العالم بأسره ضد الارهاب الاسلامي الراديكالي، الانجاز الامريكي بارز على خلفيةً حقيقة أنله منذ العام 2001 لم ينجموا في تنفيذ عملية على اراضي الولايات المتحدة. غير أنه يتبين مرة اخرى انه لا يمكن منع كل حدث ارهابي في العالم. الطاقة الكامنة على تجنيد عناصر ارهابية

العملية ليستّ معروفة. ولكن حسب الاسم واضح

في دول اسلامية هي، من ناحية عملية، لا حصر لها. يكفى قسم زهيد من السكان الذين يعدون اكثر من مليار نسمة كي يتحول العالم الي مكان اقل اماناً. هذا هو الوضع اليوم. يكاد لا يكون هناك دولة اسلامية لا يوجد فيها أنوية ارهابية، سواء على خلفية نـزاع محلى (مثـل فتح فـي منطقتنا)، كجزء من ارهاب عالمي عديم الحدود (القاعدة) او كفرع محلي لشبكة آوسع (حماس ليست سوى فرع للأخوان المسلمين الذّين يتواجدون ايضا في الاردن، في مصر وفي السعودية). ايران، بالمُقابِل، هي حالبة خاصة لدولة تشجع الارهاب علنا وتحتفظ كفروع لها بمنظمات ارهابية في دول اخرى: حزب الله في لبنان والجهاد الاسلامي في او ساط الفلسطينيين.

وبالتالي يجبأن نرى الهجوم في الهند كهجوم ذي بعدين: البعد المحلى النزاع على كشمير و مشكلة العلاقات مع الاقلية الاسلامية الكبيرة. والبعد العالمي - المرتبط بالارهاب الاسلامي الراديكالي. يدور الحديث عن شبكة ليست منظمةً مراتبية، يوجد فيها مركز يتخذ القرارات، بل عن فكرة هي قوة محركة اكثر منها اطاراً ملزماً. طالما لا توجد آلية دولية لمعالجة المشكلة النابعة من الارهاب العالمي فان الارهاب سيستمر في كل

اسرائيل اليوم 2008/11/30 التنظيمات الارهابية الناشطة في اراضيها

وتتوجه منها الى الهند أو الى افغانستان والتى قامت اجهزتها في السابق بمساعدة هذه التنظيمات ورعايتها، باكستان دولة

كرامة القاعدة محفوظة

لا تنجح حكومتها الجديدة في الاقناع بأنها ■ عشر عمليات تخريبية منسقة ومئات تتحرك ضد الارهاب، وليس هناك أي تأكيد القتلى في مدينة مومباي الكبيرة تطرح حول مدى قدرتها على السيطرة حتى على السؤال حول الجهة المسؤولة وما الذي جيشها الخاص، هذه دولة تمتلك ترسانة يتوجب فعله، الميل الطبيعي هو نسب عمليات نووية أكيدة وترتكز على حركات اسلامية كهذه لتنظيم القاعدة، ذلك لان النموذج راديكالية للحفاظ على استقرارها، من هنا اصبح معروفا وسهلا اتهام القاعدة يشبه يتوجب اعتبار باكستان اكثر خطورة من اتهام الرأسمالية بكل مصائب العالم. هذا ايران ضمن خارطة المخاطر. صحيح دائما تقريبا وليس هناك، كالعادة إلا ان باكسـتان حليفـة للولايـات المتحدة ايضا، ما يمكن فعله في هذا الصدد، بعد ذلك فى حربها ضد القاعدة فى افغانستان، يتم التوجه الى قائمة «المتهمين الاعتياديين»، صحيح ان هذه المكانة تزعزعت مؤخرا الاان منظمات ارهابية باكستانية طالبانية من الولايات المتحدة لا تريد في الوقت الحاضر انتاج المدارس والمعاهد الاصولية الموزعة على الاقل ان تمارس الضغوط الشديدة في الباكسـتان (قرابـة 4000) أو ربمـا خلايا على باكسـتان، ذلـك لان حكومتها منتخبـة كشّميرية أو خلاياً غير معروفة نمت في ديمقراطيا بعد عهد طويل من الديكتاتورية صفوف 150 مليون مسلم يعيشون في الهند. العسكرية، والديمقراطية هي البضاعة التي الَّخلاصة الشَّائعة هي واحدة: الارهاب يقوم بوش بتصديرها. بوش الذي يرفع الاسلامي الذي يشكل جنزءا من الجهاد شعار: الديمقراطيات لا تقاتل بعضها بعضاً. العالمي هو الذي يقف وراء العمليات، ومن الاعلان عن باكسـتان كدولـة داعمة للارهاب هنا الأستنتاج المطلوب بأن الحل يأتي من مثل سورية أو ايران يعنى الاعتراف بفشل خلال التعاون الدولي ومواصلة الحربّ في السياسة الامريكية، في نفس الوقت تثير افغانسـتان والضغـطُ علـى باكسـتان حتـيّ

.. «كرامة» القاعدة محفوظة، ولكن للعمليات على مدخط غاز من ايران وعرقلة سياسة العقوبات الامريكية من خلال ذلك. الارهابية في الهند ذريعة خاصة بها. باكستان على هذه الخلفية يمكن للهند وباكستان والهند في حالة نزاع قومي طويل الأمد تعود ان تتصارعا من خلال الارهاب حتى لا جذوره الى عام 1947 عندما حظيت باكستان تتدهورا للحرب التى تجر تدخلا امريكيا بدولة مستقلة الغاية منها استيعاب ملايين فوريا. الارهاب يمكن الجانبين من التنصل من المسلمين الذين يعيشون في الهند، هذا المسؤولية والاعلان عن عزمهما على مواصلة الصراع تمخض عن ثلاث حروب بين البلدين الكفاح ضد الارهاب، من هنا من المريح لكل متمركزة في لواء كشمير الذي تدعى كل دولة الاطراف اتهام القاعدة لأن ذلك يجنب الهند السيادة عليه، وكلتاهما تواجهان ايضا اتهام حليفة واشنطن، باكستان، والتي مجموعة كشميرية كبيرة تطالبه بالاستقلال شهدت هي الاخرى تفجيرات دموية، للارهاب عن البلدين معا. ولكن القلق الاكبر الذي هناك عناوين وحلول معروفة تماما مثلما هي يثيره النزاع الدامي لا يكمن في العمليات الحال عندنا. ولكن ذلك سيستوجب من الهند الارهابية وانما في التهديدات النووية كما وباكستان تماما مثل الاطراف المتنازعة هنا حدث في عام 2002 بعد ان هاجم ارهابيون أن تتبنيا مصطلح «التنازلات المؤلمة»، وهي البرلمان الهندي. ليست جاهزة لذلك هنا وهناك على حد اذا نحن أمام حرب بين الهند وباكستان

تزيد من حدة كفاحها ضد المتشددين في

اراضيها والتأهب في انتظار العملية القادمة

وليس بين الاسلام والهندوس أو الغرب.

الحرب معروفة وتدور حول منطقة لا يمكن

لأحد الطرفين، وهو باكستان، ان يسيطر على

كتلة واحدة من كاديما والعمل لصد زحف اليمين

لنصعد فوق الموجة

_أي: لا شيء،

*مراسل للشؤون العربية هآرتس 12/30/2008

كانت هناك فجـوات بينهما و »تفاصيل

صغيرة» فهي التي تحدد مجريات

لا تقل بل و ربما تزيد عن التفاصيل

الكبيرة، هناك للحزبين معا 48 عضو

في السياسة الامريكية مصطلح

يعرفه كل سياسي مبتدىء: تي.آي.

دى اى معناه الدقيق هو «الارتفاع

والهبوط»، والمعنى اللفظي الاكثر

اتساعا هـ و «الزاحـ ف». هـ ذه ظاهـ ة

معروفة في السياسية _سياسي يمسك

بذنب زاحف ويصعد معه الى الاعلى.

ليس من المكن ايقاف الزاحف في

البحر، أما في السياسة فمن الواجب

محاولة ذلك. بيبي نتنياه و يتمتع في

هذه الايام بوجود مثل هذا الزاحف. اذا

اراد ليفنى وباراك ان يحاولا ايقافه،

فاقامة كتلة واحدة بين كاديما والعمل

هي أحد الخيارات المتاحة، وعلى ذلك

قيلت العبارة التي تعتبر على ما يبدو

*رئيس ديوان رابين سابقا

كنيست في البرلمان الحالي.

الهند التي تمتلك ترسانة نووية مثل باكستان

واسرائيل ولم توقع على معاهدة حظر نشر

السلاح النووي، غضب واشنطن لعزمها

اولمرت أفضل.. حتى الانتخابات

د، حاییم شاین

■ كان يجب على رئيس الحكومة ايهود اولمرت ان يخلى مقعده في الحال بعد نشر تقرير لجنة باراك وتسيبي ليفني - التي تتحمل مسؤولية عن اخْفاق الحرب أيضا - منحاه مظلة سياسية ومكناه من الاستمرار على ادارة الدولة.

كان يجب على اولمرت أن يستقيل على الفور بعد أول يوم من شــهادة تلنسكي في المحكمة اللوائية في القدس، صرخ باراك وليفني لكنهما مكنا اولمرت مرة اخرى من الاستمرار، وكان يجب على اولمرت أن يستقيل على الفور وبالا تأخير عندما اخذ يتضح عدد قضايا الفساد التي اتهم بها، ولم يسارع باراك وليفنى لاعتباراتهما الى قيادة تعليق عمله،

الانُّ والوضع في كاديما في أسوأ حال، واسوأ كثيرا مما تتنبأ استطلاعات آلرأي وإثر استقرار رأي المستشار القانوني على اصدار لائحة اتهام مع الخُضوع للمساءلة ـ يسارع افراد كاديما الى طلب تعليـق عمـل رئيس الحكو مـة . و هذا مطلب لا يعتمد على عدم اخلاقية رئيس الحكو مة فقد علمو ا بما أحـدث قبل وقت بعيـد_لكن على الرغبـة القوية في تمكين ليفني من ان تنافس في الانتخابات القريبة من مقعد رئيـسُ الحكومة وذلك ُلكي يعتاد الجمهور لقب سيدتى رئيسة الحكومة. هذه مقارقة هازلة سياسية في افضل حالاتها، وتركة كاديما في سيرورتها. يصعب على جدا أن اكتب الاسطر الاتية فيداي

ترتعدان وكتفى تخور - لكن ايه ود اولمرت يجب أن يظل في منصبه رئيسا للحكومة حتى الانتخابات القريبة. لقد اصبح احدث الاضرار في صورة اسـرائيل وصورة مفوضي جمهورهـا. ماذا يمكن ان يكون ادنى شأنا من رئيس حكومة اصبح مما يجرى عليه على نحو دائم تقريبا في الاشهر الاخيرة اجراء تحقيق استقبال السبت مع رؤوس وحدة التحقيق في الشرطة، وهو رئيس حكومة اتهم بفساد مالي كبير . مع ذلك عندما افكر ببديل ليفني وباراك قرب

يدرك كل ذي لب اليوم ان من رأى جوهر انجازه العام في القرار 1701 لمجلس الامن مع انقضاء حرب الاخفاق لبنان الثانية لا يعلم تحليل قضايا اسـتراتيجية من أمن اسـرائيل. وخوفي خاصة ممن تعلن لضرورات انتخابات انها لن تبيع الحريديين الدولة، وبهذا تضيف زيتا يغلي الى كأس سم الكراهية في المجتمع الاسرائيلي. هذا عدم مسؤولية

دفة الحكم في ايام عاصفة هوجاء لا أنام الليل. لا

يعني ذلك انني كنت انام جيدا في ايام اولمرت إذ كان

اجتماعية من الطراز الاول. وفيما يتصل بباراك سيقود قريبا حزبا صغيرا وذكيا كالجيش الذي وعدنا به، هو شخص أهل على نحو عجيب، ومسؤول عن جيش عظيم لا ينجح في علاج قضايا امنية محلية، تتلعب حماس بجهاز الأمن كما فعل نصر الله قبلها بالضبط، بدل تدريع بلدات غلاف غزة باخضاع حماس يشغل رئيس العمل نفسه بتثبيت بن اليعيزر، اعلمنا باراك بان حزب الله ضاعف عدد صواريخه ثلاثة أضعاف

اسرائيل في ازمة امنية واجتماعية واقتصادية. وهو تأليف معقد من الازمات يحتاج الى موهبة والى قيادة والى قدرة على اتخاذ القرارات. في هـذا الوقت سـيصعب علـي الزوجين ليفنـي وباراك تقديم الزعامة المطلوبة. فاسرائيل ليست السويد او الدّانمارك او مكرونيزيا. يبدو أن باراك يحسب انه سـيدير بنفسـه امن الدولة و ان شمعو ن بيريس سيدير سياسة اسرائيل الخارجية وبحركة تطويق سيقودان اسـرائيل تحت مظلة سلام هاذ الى هاوية التنازلات والخضوع التي فتحت فاها بالتوقيع على اتفاقات اوسلو. يعتقدان ان ليفني ستتحدث عن سياسة جديدة وانهما سيقودان السياسة القديمة التي يعرفانها جيدا؛ السياسة القديمة التي خلفت

لكنه لم يقل لنا ما الذي يفكر في عمله، وقد يكون

عدم الفعل في غزة معديا.

دولة بغير قدرة ردع ممزقة ونازفة. يذكر الاقتران الذي أخذ ينشأ بين باراك وليفنى بقدر كبير بالزوجين غولدا مائير وموشيه دايان. رجل عسكري مضرس بازاء رئيسة حكومة بلا خبرة أمنية _وذاك واقع مكن من الاجراءات التي افضت آخر الامر الى حرب يوم الغفران، ولذلك اعطونا اولمرت القديم والمعروف حتى الانتخابات. ففي اسـرائيل يكون حتى سبعون يوما حتى الانتخابات وقتاً كافيا لاحداث ضرر لا يمكن اصلاحه على يد من لا يستطيع ان يحتمل العبء الثقيل لقيادة دولة

اسرائيل اليوم 30/11/30

العفو وستكون هناك حاجة لموافقة

وزير العدل في حكومة نتنياهو.

ایتان هابر*

الشراكة مع الحزب الليبرالي الا ان هذه الشراكة لم تخرج الى حيز التنفيذ الان، عندما ادرك الحزب الليبرالي ايضا انه لن ينجح في التغلب على حكم المباي (المعراخ) استجاب قادته لمغازلات بيغن. الزفاف جرى في عام 1965 وسمى الوليد كتلة «غاحل» (الجمرة)، وهي كتلة حيروت الليبراليين، اذا اردتم فقد كان هذا هو اليوم والساعة

التى بدأ فيها مناحيم بيغن مساره

الفعلى نحو رئاسـة الوزراء، من خلال هذه الخطوة السياسية تبين ان بيغن يتميــز ببعد النظـر: هو كان ســخيا مع

شركائه الجدد الذين يفتقرون للطريق

والرؤية أو المستقبل، بعد سنوات لم

يتبق أي أثر لحزب الليبراليين الذي

ولماذا نستذكر هذه الحكاية

العتيقة؟ لأنه من الاجدر والافضل

النظر للوراء وللماضي وتعلم العبرة

بين فينة واخرى. وما الذي نستفيده

هذه المرة؟ ان هناك حمالات انتخابية

اخرى ستجري في السنوات القادمة

عدا عن حملة شباط (فبرايس) الآتية،

و من لا يصل للحكم في شباط (فبراير)

2009 سيكون بامكانه ان يصل اليه

في الانتخابات التي ستجري في غير

موعدها على ما يبدو بعد الانتخابات

القادمة. ليست هناك اوضاع ضائعة

في السياسة، الامثلة؟ حسنا هناك

عدد لا ينتهي من النماذج: نتنياهو في

1999، من الذي اعتقد انه سيتمكن من

جمع أشلائه المتناثرة بعد حين؟ واريك

شارون الذي لم يفكر هو نفسه حتى

في انه سيعود ليصبح رئيسا للوزراء

في أو اخر التسعينيات؟

ولد من جديد في اطار الليكود،

ان ايام حركته قد ولت، حركة حيروت في طريقها الى الزوال، بعد ست معارك انتخابية خسرت فيها حيروت لصالح المباي وبن غوريون، قدر بيغن انه لن يصل أبدا الى الحكم في الوضع السياسي القائم وان انصاره في الحزب سترعان ما سيطالبون برأسه. بيغن اراد اذا الخروج من اطار حزبه لزيادة هوة «اليمين» السياسية والوصول في وقت من الاوقيات الى

قبل ذلك بحين بحث بيغن عن

ليفني تفقد فرصتها في ان تصبح رئيسة للوزراء (على الاقل وفقا الامور في السياسة كما نعرف بدرجة للاستطلاعات)، وان تكون رئيسة الحزب الاكبر. لهذا ألف سبب وليس هذا بالوقت أو المكان الملائم للتوقف عند هذه الاسباب، الوقت الان لا يصب في مصلحتها ومصلحة حزبها كاديما

الذي لا يمتلك على ما يبدو ما «يبيعه»

للجمهور باستثناء نقائه (عداعن اولمرت وهيرشيزون وربما ايضا بار أون وهنغبي وغيرهم وغيرهم). في ظل الوضع الحالي وفي ظل ما يحدث في الساحة السياسية وضع ايهود باراك ووضع حزبه ايضا لا يستحق التصفيـق العاصـف. بكلمات بسيطة تشير الاستطلاعات الى ان حـزب العمـل قـد و صـل الـي القاع، اذا اليكم هذا الاقتراح: فليتفضل السيد باراك ويتصل ب «تسيبورة» أو بالعكس، حتى يلتقيا في اقرب فرصة ويشكلا كتلة برلمانية تحوض الانتخابات موحدة ومزدوجة على شاكلة «غاحـل» في عـام 1965: وجود

مستقل للحزبين وحفاظ على تميزهما

في المجال السياسي والامني، وإن

الاكثر اهتراء بين المقولات الشائعة الاسرائيلية: اذا لم تكونا مرتبطين واحدا بالآخر فلتكونا مرتبطين على

بل تجب ازاحته بالإكراه

أمير أورن*

■ اهـود بـاراك تذكر فـى حفل نظمه على شرف اللواء احتياط يوسى بن حنان، الذي أنهى منصبه في وزَّارةً الدفاع ويزمع على التوجه الى باريس لترؤس البعثة هناك، العبارة الشهيرة من عهد الانتداب وبداية عهد الدولة: «البريطانيون يغادرون من دون وداع والاسرائيليون يودعون ولا

إيهود اولمرت يرفض المغادرة. فرضوا عليه الاستقالة، الا انه يكتفي ببيان الوداع لرئاسـة الحكومة، بيان؟ جولة وداعية عالمية مع مظهره النمطى المعتاد الذي لا يخلو من التبجح. هو لن يغادر طواعية وليذهب الجميع الى الجحيم. هو يعبر عن امتعاضه من توقيت قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديم لائحة اتهام ضده كما يتوجب عليه قانونيا مع تجهيز الملف بالتزامن مع عودته من واشنطن، من الصعب ارضاء الزبون المفضل بالنسبة لخطوط طيران «ريشون تورز» في هذه القضية، هذا ليس جيدا عشية الزيارة، وليس جيدا بالتأكيد خلال الزيارة ولا فّى نهايتها (ولكن من الجيد جدا ان الشرطة أوصت باغلاق ملف قضية لنك

ليئومي غداة مؤتمر انابوليس). غداً يصادف مرور 35 عاما على

شغل موشيه شاريت المنصب فيهما. اولمرت سيحني رأسه أمام قبره في يوم الاربعاء والى جانبه وزراؤه وشمعون بيريس الذي عمل جاهدا على تعيينه رئيسا للدولة، ومن المتوقع ان يطلب العفو منه في وقت لاحق. ليس من الصعب تخمين رأي بن غوريون بالمسؤول الذي أدين بالرشوة والغش والاحتيال والسرقة، وممن؟ من دولة اسرائيل ومن جنود اسرائيل (جمعية

شـؤون الجنود) ومن المخلدين لذكرى

الكارثـة (مؤسسـة «يـد واسـم» معهـد

فيزنتال/ ومسيرة الحياة).

كل ذلك بعد المساءلة، هذا عزاء ايضا: هناك مسافة تفصل بين مقعد الاتهام وبين اولمرت اذا رغب في اقناع المستشار القضائي بالتراجع عن قراره ـمخاطرًا بكشف خطبه الدفاعي في القضية، ما كان شاريت سيكتبه حول ذلك واضحا: «مستغول» من كلمة «الاستغوال» طبعا وكلاهما، شاريت وبن غوريون لم يكونا وحيدين فى شـعورهما بالصدمة اذا شاهدا الدرجة التي تدهورت اليها الدولة ناهيك عن

شرف المنصب واحترامه. ليست هناك مفاجأة كبيرة في الامر. اسحق شمير الذي استعان باولمرت لاغراضه اعتاد التحدث في وسطه العائلي عن تحفظه من جشعه، ما هي

علاقة شمير ومناحيم بيغن وليفي و فاة دافيد بن غوريون، رئيس حكومة اسرائيل خلال الخمسة عشر عاما اشكول وغولدا مئير ـ الاسماء الاخرى لم تذكر هنا خطأ وبالشخص الذي الاولى من عمرها باستثناء عامن يعتبر امتدادا لجيلهم _إيهود اولمرت. السخافة واللامنطق يصلان الى عنان السماء: المفتش العام دودي كوهين والوزير آفي ديختر أخرجا

اللواء أوري بارليف في اجازة قسـرية لثلاثين يوما - الان مر 60 يوما واكثر -فقط لانه قال في آب (أغسطس) انه سيرفض التوجـة للدراسـة فـي أيـار (مايـو). اولمـرت لا يمتلـك اغلبيـة فـي حزبه وفى حكومته، اذا دعت ليفني لارساله في اجازة من المحظور عليه ان يبقى في منصبه بعد ان فقد ثقة الجمهور فيه، ليس عشـرة اســابيع بل ولاعشر دقائق حتى، ليس لانه لا يمتلك صلاحية اخلاقية لان يكون رمزا وطنيا بل لانه متهم بدفع الخاضعين له لسرقة الدولة، أو كما قال المستشار القضائي «زج الموظفين الرسميين في اعمالً الغش»، من يكون حتى يرسـل الجنود للمخاطرة بحياتهم؟ تمسكه بالكرسي هـو انقلاب علـى الحكـم المتعطش جداً

اولمرت يحاول الظهور الآن كشخص بلا ميول واعتبارات شخصية وسياسية، وهو يحلق فوق جلبة الانتخابات. في الواقع هو يمتطي ظهر موجة بنيامين نتنياهو ويتزلف له ویثنی علی «نزاهته» معه ذلك لان بيريس وحده لا يكفى للحصول على

حكومة جديدة.

ولكن حكومة العمل_كاديما هي التي تحكم هنا في الوقت الحاضر وعليها

واجب التمرد على اولمرت أولا يجب تجاهله وعدم الاستجابة لدعواته لحضور اجتماعات الحكومة، اذا حاول الالزام فلا يتوجب الخضوع له. يجب التعامل معه كشخص مارق ونبذه الى ان يتراجع مثل شموئيل رختمان الذي استقال من عضوية الكنيست فى السجن، ومثل عزمى بشارة والرافضين للطلاق الذين يخضعون في نهاية المطاف ويحلون نساءهم من رابطة الزوجية. وبما ان شخصا مثل اولمرت لن يفر

هو حسب تصوره الشخصي بطل في «وضح النهار» رغم انه تورط من احل حفنة من الدو لارات في الواقع_هناك حاجة لعملية حثيثة، الحل موجود في البند السادس عشر من القانون الأساسى: الحكومة، عندما يكون رئيس الوزراء متواجدا في الخارج تجري جلسات الحكومة برئاسة القَّائُمْ بِالأعمالِ. حينئذ سيكون بامكان الوزراء خلال احدى رحلاته للخارج ان يجتمعوا بقيادة ليفنى ويقرروا بقاءه في المهجر الى ان يتم تشكيل

* مراسل لشؤون الجيش هآرتس 2008/11/30

شلومو كوهين

■ خــلال مظاهـرة المسـتوطنين التــي جرت في القدس اعتقل أحد المتظاهرين واقتيد للتحقيق مكبل اليدين، قائد القوة التبي تولت أمر المظاهرة قَالَ لَلْشَرِطَى الذي يقفَ في الجَوار: «ما رأيك إن أدخلنا فيه رصاصة مطاطية؟»، بعد ذلك أمر ذلك الشرطى بتجهيز سلاحه، الشرطى رد عليه: «لدى رصاصة جاهزة» · القائد قال شبيئاً ما غير واضح والشرطى الذي اعتقد انه قد أمر باطلاق النار - اطلق رصاصة مطاطية على ساق الشاب. مًّا أن عُلَّمت تفاصيل القضية حتى هبت صرخة كبرى، سواء من قادة المستوطنين أو من قادة سياسيين من اليمين ومن اليسار، ولكن الشرطة صرحت بان القائد الذي نقل من منصبه سيقدم للمحاكمة فقط بسبب مخالفة «سلوك غير

هذه بالتقريب تفاصيل الحدث الذي جرى عند نعلين قبل عدة اشهر، ولكن المعتقل لـم يكن مستوطنا بل كان فلسطينيا، لم تكن عناصر الشرطة هناك بل قوة من جيش الدفاع الاسرائيلي. حينئذ لم نسمع أي صوت يصدر عن قادة اليمين ولم تتعالَ الا اصوات قلة قليلة جدا

جهاز سلطة القانون الاسرائيلي فشل مرة تلو الاخرى عندما تعلق الامر بالعرب ـ سواء عرب اسرائيل وعلى وجه الخصوص في المناطق. المجتمع الاسرائيلي اعتاد على ان كل شيء

مباح في المناطق خلف جبال الظلام، القانون الاسرائيلي المتنور والمتحضريقف عند الخط

كل شيء مباح وراء الخط الأخضر

ثقبنا الأسود

في ظل ادعاءات كاذبة مزيفة بالاحتياجات الامنية تتم في المناطق اعمال غير قانونية من «الاستيطان المصادق عليه» وليس ذلك فقط، بل هناك ايضا غنض للطرف من قبل السلطات القانونية والقضائية لفترة طويلة في مواجهة البؤر الاستيطانية غير القانونية، قوزاقيون يهود يتجولون من دون ازعاج أو عراقيل في المناطق ملحقين الأذى بأرواح الفلسطينيين وممتلكاتهم. يبنون الطرقات المخصصة لليهود وحدهم على اراض صودرت من الفلسطينيين وحدهم. وقوات الأمن تكرس وقتها وطاقتها وقدراتها في الدفاع عن كل هؤلاء وفي خدمتهم. هناك جنود قد نصبوا فوق سطح «بيت الخصومة» في الخليل لحراسة المخالفين الجناة الذين يقطنون هناك.

حتى بعد ان تم بث الحادث في نعلين على الملأ لم يكن ذلك سببا يدفع جهاز سلطة القانون في المناطق للخروج عن عاداته المرفوضة استثناء. بالنسبة لهذا الجهاز (في هذه الحالة نقصد النائب العام العسكري)، الجندي الذي اطلق النار وقائد الكتيبة الذي تسبب بذلك «تصرف بصورة غير ملائمة»، و فقط لا غير.

خلال المداولات في محكمة العدل العليا بصدد الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن، أوضـح القضاة في هيئـة المحكمة أن اطـلاق النار وحتى التهديد بأطلاق النارعلى معتقل مقيد اليدين أشد جسامة و شدة من «التصرف غير

الملائم». حتى اذا تعلق الامر بسوء فهم بين قائد الكتيبة والجندي الذي اطلق النار، وإن كان القائد لم يقصد أبدا اطلاق النار ، لا حاجة لان يكون الانسان قانونيا حتى يفهم ذلك. ولكن . النائب العام العسكري يتمترس في موقفه. والمستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة للدولة يطرحان هذا الموقف بدورهما في المحكمة العليا من دون تلعثم.

الجهات السؤولة عن تطبيق القانون في المناطق لا تكتفى بالتقاعس المطبق في مواجهة المخالفات الجنائية اليهودية في المناطق بل تظلل عليها بظلها، خلال الانتفاضة الحالية قتل في المناطق 4700 فلسطيني على يد قوات الامن، عدد الحالات التي تم التّحقيق فيها شحيح وبائس (200). عدد لوائح الاتهام سخيف (30). والعقوبات التي فرضت في الحالات القليلة التي أُدين فيها المعتدون هي آهانة للاخلاقيات اليهودية، باستثناء غريبي الاطوار من بات عاين لم يعاقب أي يهودي، مواطنا أو جنديا، ألحق الاذي بفلسطيني أو بأملاكه، عقوبة حقيقية.

حتى في الحادث الخطير المتمثل باطلاق النار على معتقل مكبل اليدين، تفضل الجهات المسؤولة عن القانون القاء الكرة في ملعب المحكمة العليا، حتى تقوم باخراج الابرة من القش من اجلهم. وهذه حسب الافتراض ستضطر مرة اخرى الى أداء واجبها المنوط بها. وبعد ذلك ستجد هذه المحكمة نفسها معرضة للهجوم والاتهام بأنها تقوم بادارة الدولة.

يديعوت 2008/11/30

غسان كنفاني.. الاستثناء

سليم البيك *

■ الحيرة التي تأتيك وأنت تواجه، وبكل عبثية، الصفحة البيضاء، مشروعة. وأن تتفاوت في مدتها وعدد مرات محو الأسطر الأولى، كلها مشروعة، وإن كان للموضوع صلة

بإنســـان كغســاًن كنفاني، فمن غير المشـــروع أن لا تزيد هذه . الحيرة عن الحد المتعارف عليه، من الوقت الذي تستغرقه،

إلى عدد مرات محو الأسطر الأولى. غسان، هو الأديب؟ الصحافي؟ الفنان؟.. فلنقل المبدع

الشامل، أحاول دائما تجنب أسلوب التصنيف في التعامل

مع مبدعين كغسان، وربما قراءاتي الأولى له حولت عجزي

عن تصنيفه، إلى ولاء لمثاله، ليس بسبب تعدد مجالات إبداعاته، وكان صادقا معها جميعها، فحسب، بل لأنه أبدع

كتب غسان الرواية، والقصّة القصيرة، وإلمسرحية،

والبحثِ الأدبي، وِالمقال الصحافي/ ونقداً اجتماعياً وثقافيا وسياسيا، كما كتب جزءا من البرنامج الفكري

لحزبه. وله نِتاجه المتميز في الفن التشكيلي، والتصميم

وعن أهذا التنوع - الأدبى خاصة - عند غسان، كتب

الناقــد فيصــل درّاج: فحــين يّنتقل غســـان من شــكل أدبي

إلى آخر فهو يسعى، كما كان يقول، الى الإمساك بالواقع

«منَّة بالمئة» لكنِّه يدلل في الوقت ذاته على وعي يرى أنّ

هـذا الطموحَ يظلُ هارباً، وهو ما يُملي عليه أن يكتبُّ الفكرة

ذاتها بأشكال مختلفة. وواقع الأمر أنَّ غسان لـم يكن يكتفي

بالاختلاف إلى أجناس أدبية متعدّدة، بل كان يفتّش عنّ

أشكال متعدّدة داخل الجنس الأدبي الواحد، كأن يكون

رمزياً في «رجال في الشمس» وواقعياً اشتراكياً في «أم سعد». كان غسان مؤسسة بحالها، أو كما قالت عنه غولدا

مائير رئيســة الوزراء التي أمرت باغتيالــه: «كان أخطرَ على

إســرائيل مــن كتيبة من الفدائيــين»، وإن كتب غســـان يوماً

عـن الفدائيين: «إن كل قيمةً كلماتــي كانت في أنها تعويض

صفيق وتافه لغياب السلاح.. وإنها تنحدر الآن أمام شروق

الرجَّالَ الحقيقيين الذين يموتون كل يوم في سبيل شيء

أحترمه». فما كان قرارُ اغتيال هذه «المؤسسّة» أو «الكتيبّة»

مفاجئًا، إن كانوا سيضربون بذلك ألف عصفور بحجر، أو

بدأ غسان في العمل صغيرا. في دمشق، حيث تهجّر

وعائلته من عكا، صنع أكياس الورق، ثم اشتغل عاملا، ثم

في كتابة الاستدعاءات أمام أبواب المحاكم في الوقت الذي

كأن يتابع فيه دروسه الابتدائية، ثم التصحيح فالتحرير في

بعض الصحف، ثم اشــتغل في برنامج فلسطين في الإذاعةً

السـورية، وكان يكتـب حينها بعض الشـعر والمسـرحيات

والنصوص الوجدانية للإذاعة. عندما أنهى دراسة الثانوية

عمـل كمدرس في مدارس الأنروا التابعـة لوكالة الغوث في

الأمم المتحدة، ثمَّ التحق بالجامعة لدراسة الأدب العربيّ

وانخرط حينها في العمل السياسي. وبرز بعدها قلم غسات

في الصحافة، بداية في نشر تعليقًاته النقدية الحادة تحت

استم «أبو العز»، كما كان ينشر في «الرأي» في دمشق،

شم في عام 1960 بدأ في بيروت كمحرر للقسم الثقافي في

مجلة «الحرية»، وترأس تحرير جريدة «المحرر» وأشـرف

على الملحق الأسبوعي الذي كانت تصدره باسم «فلسطين»،

وتــرأس تحرير جريدّة «الأنوار» بعد هزيمة 67 حتى أســس

في عام 1969 مجلة «الهدف» التي ترأس تحريرها حتى

بين الكتابة (الأدبية والصحافية) والقراءة والرسم

والالتزامات الحربية كناطق إعلامي، ومتابعة إصدارات

الكتب لزاويته النقدية، وعمله في التحرير، وحياته الخاصة

وإبر الأنسـولين، ولقاءاته مـع صحافيين أجانب، وكل ذلك

كفعــل يومى، كان لا بــد ليومه أن يزيد عن 24 ســـاعة. وفي

واحدة من تلك الساعات، التقى بزوجت ورفيقة نضالة

أني كنفاني، التي أتت من الدنمارك كناشطة لتتعرف على

المخيمات الفلس طينية وقضيتها، فاختارت أن تبقى هناك،

الجانبين» كما كتب صقّر أبو فخير. بقيت معه حتى بعد

استشهاده، حيث عملت على إنشاء مؤسسة غسان كنفاني

الثقافية لحفظ ذكراه وكتاباته وترجمتها إلى اللغات

الأجنبية للتعريف بالقضية الفلسطينية، وهي لا تزال الآن

إن لتعدُّد أوجه وأشكال الإبداع عند غسان كنفاني تأثيرا

«سلبيا» على بعضها، فغسان المناضل السياسي أو الأديب

نال بعضا من حصّة غسان الصحافي والناقد، فلم يقرأ

الكثيرون مقالاته المجمعة في كتاب «فارس فارس» الصادر

عن دار الآداب عام 1996، ولم يَعرف الكثيرون عنها أصلا،

وبطبيعة الحال لم يُكتب عنها إلا ما ندر – وهو كأديب، كتبت

عنه مقالات وبحوث وكتب، ما لم يُكتب عن أديب عربي آخر.

إذن لـم يُعرف الكثيـرِ عن كتاب «فارس فــارس»، ولمّ يُكتب

عنــه إلا ما ندر، ولــم تُعَدُّ طباعة الكتاب، فهــو وبطبعة الـ 96

للأســف، كان على رفوف جنــاح الدار العريقــة في معرض

الشارقة للكتاب قبل أسبوعين. وأنا سأستغرب عدم نفاد

الكميــة أو إصــدار طبعة جديــدة حتى لو عرفــتُ أن العربي

 $ilde{6}$ يقرأ ما لا يزيد على ربع صفحة ســنويا، وفي رواية أخرى

أبدع غسان في المقال الساخر الذي كان يكتبه باسم

فارس فارس، وكَّان يلجأ لسخرية قد لا تحتملها جديةٌ

ومأساوية المواضيع التي تناولها في رواياته وقصصه

ومسرحياته، وربماً ليتحرر قليلا من وطأة المستلزمات

النضالية والسياسية. كان غسان نقديا بامتياز، وكانت

صفحاته الساخرة تكشف عن اطلاع واسع عميق ومتابعة

متواصلة ودقيقة إلى حد كبير لآخر تيارات الفكر والفن

والأدب والصرعات التجديدية التي حفل بها زمن الستينات

كما أشار الناقد محمد دكروب. وكتب دكروب في مقدمته

التحليليــة الطويلة لكتاب «فارس فــارس»: وكان في الكثير

دقائق، حسب تقرير أصدرته الأمم المتحدة مُؤخرا.

تعيش في بيروت، حيث مضى غسان في رحيله الأخير.

ُوجتــه وهــي تعــرف أنه «شــمعة تحتــرق من

الغرافيكي للملصقات السياسية.

في هذه المجالات، وكان رياديا في كل منها على حدة.



جدا من مقالاته هذه خفيف الدم، جارح السخرية، بارع النكتة، كاشفا فاضحا معريا، ضاحكا وخبيرا محنّكا

في إثارة الضحك، وبالأخص على التفاهات والغلاظات

و «الوقاحات، وفقر الدم «الأدبي» أو «الفكري».. وكان في

وعن اختلاف هذه الكتابات عما قرأناه من أدب غسان كتب دكروب: صحيح أن حضورَ القضية الفلسطينية في

كتابات غسان - وليس فارس فارس - لم يكن ليحصرها

فى ذاتها، بل بالعكس، كان حضورُها هذا واضحا في

ترابطه وتشابكه العضوي بالقضية العربية عامة، الوطنية

فى البداية، والوطنية التحررية الاجتماعية، تاليا.. ولكن

الأساس في هذه الكتابات يظل هو الشعب الفلسطيني، قضية وثقافة ومستقبلاً. فارس فارس – وهنا ينتقل

دكروب للحديث عن فارس وليس غسان - كان منفتحا على

الأفق العربي الأوسع. يتناول كتبا، وأعمالا في الأدب والفن

والفكر والسياسة، من مختلف البلدان العربية، ومن العالم،

ويضعها على مشرحة النقد الساخر، أو التقييم المرح، أو

يدخلها في دائرة اكتشاف الجديد من أدب وأدباء. ويضيف

دكروب: فاختلاف كتابات فارس فارس، إذن، عن كتابات

غسان كنفاني، لم يكن فقط بالتوقيع المستعار، بل كذلك،

وخصوصا بالنوع، وبالموضوعات، وبالأفق العربي المتنوع

لتعدد الموضوعات، وبمرونة اللعب والمناكفات والتجرّو أكثر

والمسخرة التي لم يكن غسان كنفاني يسمح لنفسه بها، إلا

في إطار محدد محدود... وبرهن فارس فارس، بالممارسة،

أنة ناقد أدبي للاح، متذوق، يرى عناصر الإبداع والأصالة،

ويكشف عنَّاصر الضحالة والاصطناع واللاموهبة، على

السواء، في مختلف الأعمال الأدبية والفكرية التي يدخلها

كاف لما يعالج وكيف يعالج، أو لما يبتر وكيف يبتر فقدًّ

كتب دكروب: قراءة هذه المقالات، في تتابعها وترابطها،

تكشف عن نفاذ في النظرة النقدية ستاعدت الكاتب نفسه

في تكوين مفاهيًم وانطلاقات خارج إطارات ضجيج بعض

تيارات ذلك الزمان وضدها، وكشفت عن بذور جنينية لنوع

من الاستقلالية الأصلية في النظر النقدي: فهو (الكاتب

الحداثي) لم ينبهر أبدا بالذُّرعبلات الكثيرة التي افتُعلت

باسم الحداثة في ذلك الزمان، بل فضحها.. وهو (الكاتب

المناضل، والحزبي الآخذ حديثا بالماركسية) لم يصفّق

أبدا لـ «الأدب» الشعاراتي الثورجي، بل نشر سنسفيل هذا

التيار وذاك.. ووقف، باستمرار، مع القيمة الأدبية الفنية

والمعرفية للأعمال الإبداعية والبحثية. وكما كان شاملا،

كان غسـان رياديــا.. فــي الأدب، أجناســا وأشــكالا ضمز

تلك الأجناس، وفي البحوث حين كتب عن شعر المقاومة

في فلسطين المحتلة وعرَّف، جيل ذلك الزمان، إلى أسماء

كمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وغيرهم -

وهنا أضيف اكتشافه لناجي العلي الذي قد أعتبره نوعا من

الريادة - وحين كتب دراسته الباكرة والأساسية عن الأدب

الصهيوني ودراسة أخرى يعتمدها الباحثون حتى اليوم،

عن ثورة 36 – 39 في فلسطين. كما كان غسان رياديا في كل

ذلك، كان كذلك في مقالاته الأسبوعية الساخرة التي تفتقر

لمثيلاتها صحافتًنَّا العربية اليوم بعد أكثر من 40 عاما على

1972، عن 36 عاماً. معظم أعماله صدرت في العشر سنين

الأخيرة من حياته، أي أن أغلب ما كتب عن عن عسان الأديب/

السياسي/الناقد/الصحافي/الفنان تناول العشر سنين

الأخيرة من حياته، وأذكر، استشهد وهو في الـ 36، لو قدر

له أن يحيا إلى يومنا هذا، لكان في الـ 72 من عمره، ونحن،

حتى اليوم، خسرنا باغتياله 36 عآما من ابداع غسان، ومع

كل سنة تحل علينا نخسر أكثر، ونعي أكثر أهميته، وقد

نقارب في وعينا هذا وعي إسرائيل لخطورته منذ 36 عاما.

اليوم 2⁄2 عاماً، فلنتأمل خسارتنا، بهدوء، وأو قليلا.

غسان الذي نتكلم عنه، اغتيل وهو في الـ36، وعمره

و هكذا افتتحت به إسرائيلُ سلسلةَ اغتيالاتها لمثقفين

فلسطينيين كانوا الأخطر عليها، فكانت 9 كيلو غرام من الـ

TNT شديدة الانفجار كافية لأن تجعل من غسان «رياديا»،

* كاتب من فلسطين، وهذه مداخلة ألقيت في الحفل الذي أقامته

دائرة الثقافة والإعلام في عجمان احتفاء بالقدس عاصمة ثقافية.

ولد غسان في عكا عام 1936، واغتيل في 8 تموز (يوليو)

نشر آخر مقالات فارس فارس.

دولةٌ تغتال كاتبا..

حتى في طريقة اغتياله.

جواباً:

أما عن الأسلوب النقدي لغسان الذي تحلَّى بوعى

هذا كله - أو في أكثره - جادا جدا.

«ملتقى الشعر العربي المعاصر» في دمشق:

قراءات شعرية شابة تفوقت على أسماء مكرسة!

دمشق_«القدس العربي»

من أنور بدر:

على مدار ثلاثة أيام متواصلة أضاء «ملتقى الشعر العربى المعاصر» قاعة رضا سعيد في جامعـة دمشـق، والـذي نظمتـه الأمانـة العامـة لاحتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية بالتعاون مع مؤسسة سلطان العويس الإماراتية

شارك في هذا الملتقى لفيف من الشعراء العرب، وكان مُهدى إلى روح الشاعر الراحل محمود درويش، الحاضر بقوة في ساحة الشعر العربي المعاصر وتطوراته الأخيرة، حتى أن أكثر من شاعر في الملتقى كتب قصائد إلى محمود درويش، أو أنه لعب على بعض مفرداته وجمله الشعرية التي ستبقى في ذاكرتنا الراهنة، وذاكرة جيل عشق الشعر حين قرأ درويش،

برنامج الملتقى كان مكثفاً، إذ تضمن في كل يوم ندوة نقدية أو شهادات، ثم أمسية شعرية وغالباً ما وجد نشاط ثالثاً، إذ سارع جمهور الملتقى والمشاركون فيه إثر انتهاء الأمسية في اليـوم الأول للحـاق بحفـل «موسـيقى الصـوت الشعرى» الـذي أقامته نضـال الأشـقر احتفاءً بمجلة «شـعر»، بينما في اليوم الثالث للملتقى، وبعد أمسية شارك فيها سبعة شعراء، كنا على موعد مع قراءات شعرية للفائزين الشباب بمسابقة الكتابة الجديدة التي نظمتها الأمانة العامـة لاحتفالية دمشـق عاصمـة الثقافة، حيث أعلنت أسماء الفائزين في المسابقة «رائد وحش، مناف محمد، جولان حاجي، قيس مصطفى، هنادي زرقة، محمد ديبو، فيوليت محمد، معاذ اللحام، تمادي تلاوي، سامر إسماعيل، غياث مدهون» فقرأ كلّ منهم مقاطع بهذه المناسبة، كما وزعت الأمانة العامة دواوين هؤلاء الشعراء التى طُبعت بمناسبة فوزهم.

خليل صويلح منظم هذا الملتقي، أكد على أهميته فى تسليط الضوء على التجارب الشعرية المعاصرةً، ووضع هذا النوع الأدبي على طاولة البحــث بين أيدي شــعراء اليــوم، ليكون ســاحة مفتوحة للنقاش، مضيفاً طموح الملتقى إلى كتابة جديدة مغايرة،

الندوة الأولى أدارها الشاعر عابد إسماعيل، وتحدث فيها الكاتب والناشر رياض نجيب الريس مستعيداً تجربة مجلة «شعر»، التي كان على تماس مع روادها وساهم فيها دون أن يكون واحدا منهم، رغم أنه كان في عداد هيئة تحريرها

ومع أن هذه المجلة كانت رائدة في مجالها، ونجحت فى لفت الانتباه إلى حركة الشعر الحديث وقصيدة النثر التي سعت لتخالف ما هو سائد في المسـتويين الثقافي والسياسي معاً، لكنها اصطنعت – برأي الريس – طموحاً أكبر من حجمها، واختلف شعراء الحداثة الجدد حول الكثير من الثوابت والمرجعيات، كما حصل في لسـجالات بــين ادونيس ويوســف الحــال حول اللغة ما بين فصيحها وعاميتها، فتوقفت المجلة

بعد صدور 44 عدداً منها كما توقع الريس، كما تحدث في هذه الجلسة الشاعر الفلسطين المقيم في سورية راسم المدهون عن المجلات الأدبية منذ بدايات النهضة العربية، كالرسالة والآداب وشعر وحوار، وغيرها من المجلات التي تحولت إلى منابر يلتف حولها الأدباء والنقاد أو يختلفون. ويثيرون سـجالات تمتـد من المبدعين إلى القراء، تثير أسئلتهم وتفاعلهم، حتى أنها شكلت علامات في الحياة الثقافية العربية لعصرها، وهـو ما نفَّتقده حاليـاً، إذ لم يعد هناك من مجلة تستطيع أن تدعي ذلك، وأن تكون مجلة مركزية يتفاعل معها المتقفون العرب في كافة أقطارهم وأمصارهم، أو تساهم في تأصيل التيار ات الشعرية و الأدبية الحديثة.

أما الأمسية الأولى فقد جمعتنا بالشاعر المصري عماد أبو الصالح، أحمد الملا من السعودية، زياد العناني من الأردن، في حين تناوب على المنبر من سورية كل من إبراهيم الجرادي ورشا عمران، بعد أن تغيب منذر المصري، وتأخـر الشـاعر العراقي علي جعفر العلاق.

اصدارات جديدة

صور العرفة مقدمة لفلسفة

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «صور المعرفة:

في هذا الكتاب مقاربة جديدة لفلسفة العلم. وهو يطرح مسألة

نظرية العلوم ويرسم أبعادها، منذ أصولها الإغريقية حتى بداية

هناك تركيز على مصطلح «فلسفة العلم» نفسه، مع توضيح كيفية

ارتباطه بنظرية المعرفة التي ولّدتها الديكارتية وبنتائجها المباشرة:

إن الكثير من المسائل المعرفية المتصلة بالعلم المعاصر تعتمد على

مقدمات، نادراً ما تم التدليل عليها بطريقة وأضحة وصريحة.

بالرجوع الى مساهمات منسية لباشلار (Bachelard)

وكانغيلام (Canguilhem) ودولوز (Deleuzé) وفوكو

ـ ُ باتريك هيلي (1834 ـ 1910): فيلسوف أمريكي، درّس الفلسفة

في جامعة Georgetown في الولايات المتحدّة الأمريكية.

ـ د. . نور الدين شيخ عبيد: أستاذ جامعي في عدد من المجاهدة الماكروميكانيك

وفي هذا الكتاب تدارك لذلك، بالرجوع الى كبار الفلاسفة: كانط

(Kant) وهيغل (Hegel) وبوبر (Popper) وكون (Kuhn)

مقدمة لفلسفة العلم المعاصرة» تأليف باتريك هيلي، ترجمة د. نور

في اليوم التالي كانت الندوة عن « الشعر والتلقَّى»، وقد أدارها الشاعر إبراهيم الجرادي إذ

تغيب مدير الندوة الناقد الدكتور جابر عصفور،

العلم المعاصرة»

ر. العقلانية والتجريبية.

بيروت_«القدس العربي»

الدين شيخ عبيد، ومراجعة د. حيدر حاج إسماعيل.

بعض الحضور (القدس العربي)

وداخل فيهاكل من الشاعر المصري عماد أبو صالح والشاعر السوري خضر الآغا والشاعر العراقي على العلاق، وتغيب عن الندوة الناقد الأردني فخري صالح.

وقد أخذ على المتداخلين أنهم شعراء أصلا رغم ممارستهم النقد، وبالتالي ظلت الأفكار والأحاديث تـدور في أفـق العموميــات، رغــم محــاولات مديــر النــدوة إبراهيــم الجــرادي جرّ الحوار باتجاه التفاصيل الملموسة، فلم نعرف شيئاً عن تراجع معدلات التلقي الشعري ما بين الماضي والحاضر، لم يُقل لنا إذا كان تلقَّى النثَّر مختلفاً عن تلقى الشعر، أم أننا أمام انحسار للتلقي الثقافي عموماً، لم يحدثنا أحد عن طباعة وانتشار كتب الشعراء أو عن مبيعاتها في السوق السورية أو العربية، لـم يحدثنا أحد عنَّ العلاقة بين التكاثر الانشطاري لأعداد الشعراء، وأزمة القراءة أو التلقي عموماً، ولم يطرح السـؤال عن علاقة هذه الأزمة بسوية الشعر والشعراء أو بالحركة النقدية مثلاً.

في الأمسية الشعرية التي تلت هذه الندوة ستمعنا إلى أصوات متميزة كالشاعر اللبناني اسكندر حسـين، أو جيهان عبد العظيم من مصر، وزايد الألمعي من السعودية، ومحمد حسن أحمد لإماراتي وصولاً إلى الشاعر المغربي محمد بنيس، في حين استمعنا من سورية إلى الشعراء حــازم العظمة وبيان الصفـدي، فيما تغيب محمد فؤاد المقيم في محافظة حلب.

في اليوم الأخير كانت الندوة بعنوان شهادات، لكنها في الحقيقة اتسعت إلى العديد من الخواطر، الشهادات، المذكرات، وحتى المسودات الروائية، وقد أدارها الروائي والإعلامي خليل

تحدّث بداية الشاعر عادل محمود عن بعض الأســاطير ليســتخلص منها دوافع كتابة الشعر، ماراً بجزء من سيرته الذاتية والتي لا يمكن أن تنفصل عن سيرته الإبداعية، كما تحدث الشاعر اللبناني اسكندر حبش فيما يشبه السرد الروائي المدغوم بسيرة ذاتية لسلالات مهاجرة تقاطعت في الجغرافيا وفي الثقافة أيضاً، بينما أخذنا الشاعر العمانى سيف الرحبى إلى ذكرياته في دمشق تلك الذكريات الموسومة بمسحة من النوسـتالجيا، والمحملة بشهادة حب لتلك المدينة التي عرفها الرحبي، وعاش فيها ردحاً من الزمن، وتفتحت في شوارعها موهبته الشعرية كما نمت

علاقاته في فضائها. زيد العناني من الأردن وحسين درويش من سورية وشهادات إبداعية مدغومة بسيرة ذاتية تتشوف النقد وتصبو إليه.

بعد ذلك كنا على موعد مع سبعة شعراء عابد إسماعيل وطه خليل وزياد عبد الله ومحمد

دريوس من سورية، إضافة إلى راسم المدهون

باسم فلسطين وطاهر رياض الفلسطيني القادم من الأردن وعلي جعفر العلاق العراقى،

إذا كان الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على التجارب الشعرية المعاصرة فإننا نتساءل إذا كانت الأصوات التي قدمها الملتقي إلينا تمثل حقيقة التجارب الشعرية المعاصرة، رغم أنها تنتمى إليها بمعنى المعاصرة الزمانية، لكنني أشك في أنها في جزء مهم منها استطاعت أن تتمثل هذه المعاصرة، بمعنى الحداثة الشعرية، قد تكون هذه الإشكالية أوضح فيما يتعلق بالشعراء السوريين، كيف يمكن أن نجمع تجارب قاربت على تشكيل ملامحها أو انتهت كعادل محمود، إبراهيم الجرادي وعابد إسماعيل، مع أسماء ما زالت تتهجى مسيرتها ببطء شديد كزياد عبد الله و محمد دريوس، ليس لأنهما غير شاعرين، ولكن الملتقى الشعري الذى يسعى لتسليط الضوء على التجارب الشعرية المعاصرة يجب أن يكون نخبويا بمعنى ما، أن يقدم تلك التجارب التي اكتملت ملامحها أو تمايزت، واعتقد أن المشوار ما زال مفتوحاً أمام الآخرين. تعمقت هذه الإشكالية أكثر حين تابعنا القراءات الشعرية الاثنتى عشرة لأئمة الكتابة الجديدة كما انتخبتها الأمانة العامة لاحتفالية دمشق، وفي هذه القراءات ومن الدواوين التي طبعت ووزعت علينا نلحظ تبايناً بين السويات الشعرية، بين شعراء سبق وطبعوا دواوينهم الأول والثاني، وبين من يقامر بتجاربه الأولى، بين أسماء اختبرت مواهبها الإبداعية وبين

باعتبارها تمثل «الشعرية المعاصرة» أو الحداثة الشعرية التي بدأت مع أدونيس والخال والماغوط

نماذج من الشعراء الفائزين:

ما لله وما للقيصر قيس مصطفى

آخرين ما زال الطموح الذي يتكئون عليه غالباً

على الموهبة، لكن المفارقة الأعمق أن بعض تلك

الأصوات المتميزة كجولان حاجي، رائد وحش،

هنادي زرقة، قيس مصطفى وسامر إسماعيل،

كانوا متفوقين في بعض ما كتبوه أو قرأوه على

أسماء دُفعت للمشاركة في الملتقى الشعري،

ستجيئين مثل أي شيء يأتي ولن يستطيع أحد إيقاف قدومك ستجيئين حين يصير قلبي سوبر ماركت مقفلة لبيع المشاعر. ستجيئين وهذا يكفي لوضع كثير من الملح

سأزاول مهنا أمقتها وأتنقل بين منازل ليست لي ستتداعى في أية لحظة وأعاشرُ أناسا لن أصبح أبداً واحداً منهم. لقد حُذفت حياتي وما تبقى ليس إلا الهوامش انتثرت كالفتات

ما لديّ

لا طفل لي وفرح أطفالهن

شاه مات

لا علاقة لدماغي بهكذا تعقيد ...

وألمح موت اليقين.

لديُّ أحلام أبوابهنّ ونظرات أزواجهن اليائسة.

رائد وحش

الابن الثامن

جولان حاجي

على حواف ورقة وسخة أقرأ فيها صمت ألإشارة

هنادي زرقة

لا بيت لي لا زوج لي

ليس لِي ربع حرفيتها في الشطرنج ما كان لها أن تتخلى عن إصرارها على تعليمي إلا باقتناعها فعليا أن غبائي أكبر من رغباتها. سئمتني وراحت تنافس الكومبيوتر وتعقد مراهناتها في المقاهي.

دفتيها (112) صفحة من القطع المتوسط، ميزات الصوت الشعري المتنوع، مشتملة على (20) قصيدة تأرجحت بين النثر والتفعيلة محمد عريقات أشار إلى محاولاته في إيجاد إناء لتفريغ الحالة الشعورية، مما سبب التأرجح اللطيف بين النثر والتفعيلة، دون

والميكروتكنولوجيا في فرنسا. ألّف وترجم عدداً من الكتب الجامعية في العلوم والتكنولوجيا. يقع الكتاب قي 236 صفحة، وثمنه 8 دو لارات أو ما يعادلها. ويتولى تسويقه وتوزيعه مركز دراسات الوحدة العربية.

«حينَ أمسك بالفرح» لحمد عريقات

عمان_«القدس العربي»_من محمد دحيات

صدرت للشاعر الأردني محمد عريقات مجموعة شعرية جديدة بعنوان «حينَ أمسكُ بالفرح»، عن دار فضاءات للنشر والتوزيع (عمان)، وسبق للشاعر أن أصدر مجموعة بعنوان (هروبا من الشعر)، اعتمد فيها على مخزون لغوي واختيار دقيق للمفردات، واستخدام بعض الرمور الأسطورية التي عبر من خلالها عن قلق وجودي بين الشاعر وما حوله.

على حين حملت مجموعة (حين أمسك بالفرح) التي جاءت بين والومضة، وامتازت بالتحولات التقنية في بناء القصائد التي استمر محمد عريقات عامين في كتابتها، معتمداً على اللحظة النفسية الخاصة تارة والقيمة الشعورية العامة تارة أخرى. إلزام اللحظة بقولبة مسبقة أتناء تشكيل قصائده. وعلى حد تعبيره بعد صدور مجموعته (حين أمسك بالفرح) يعتقد

أن قصيدة النثر كسبت الكفة لترجح في أي تجربة شعرية قادمة، مما يعنى الاتجاه إلى اعتماد قصيدة النّثر كوجهة لعريقات بعد وحول خيانة تعاليم اللغة في إيثار النثر على التفعيلة رأى أن

قصيدة النثر الحقيقية لا تعنَّى أبدا خيانة للغة أو الإيقاع الشعري، وهذا ما يحدده الشاعر بقدرته ودوره على رفع سقف القصيدة وسمائها، وتحقيق استعاضات تجعل من لغته وإيقاعه تطورا طبيعيا للأشكال المعتادة فقصيدة النثر ذات عمق معرفي وهي نتاج خبرة مكثفة زمنياً وثقافياً لما تحمله من بعد دلالي، ولما لها من مساحات شاسعة. وعن استمرار المجموعة عامين للخروج بصورتها النهائية أوضح عريقات أن الخروج من أجواء مجموعته الأولى (هروبا من الشعر)، لتشكيل تجربة مغايرة في (حين أمسك بالفرح)، احتاج منه إلى التروي في إصدار المجموعة وكما يقول: الاختلاف شيء ضروري في أية مجموعة شعرية

على سابقتها كونها تدل على اختلاف المرحلة بتطور أدوات الشاعر ونضج وعيه لمفهوم الشعرية، وإن لم يكن الجديد يملك خصوصية مستقلة فهو مداد لما سبقه وبالتألى لا يضيف الشاعر لا لنفسه ولا لقارئه. وعزا تسمية المجموعة بـ (حين أمسك بالفرح)، إلى تعلقه في الجملة بما فيها من إشارات على الشعور بعدم حدوث ذلك، حد اختيارها كعنوان للمجموعة الشعرية. وقد اختار مدخلا لكتابه من سفر الجامعة لما وجد فيه من اختزال غير مسبق للألم الذي أراد قوله في المجموعة فاتخذه كعتبة أولى للقارئ يمهد له ما قد يكون غامضا ومجهو لا فيما بعد. يشار إلى أن الشاعر محمد عريقات من مواليد الزرقاء في العام

1983م ويعمل محرراً وباحثاً في المركز العربي للإنتاج الإعلامي. وهو حاصل على جائزة الإبداع الشبابي من وزارة الثقافة الأردنية عام 2004 . ينشر بشكل دوري في الملاحق الثقافية والمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت. صدرت مجموعته الأولى (هروبا من الشعر) عام 2006.

والسماء زرقاء زرقاء يا عايد

زیاد خداش *

■ في الطابق الاخير من مشفى الرعاية برام الله ثمة حفلة لفيروز، مشاهداها شخصان اثنان: عامل

النظافة (ممسكا بمكنسته متجمدا كتمثال امام

النبع الالهي المتدفق)، وأنت، (مذابا في الاغنيات،

وضائعا بالمشهد الرائق لرام الله، ضاما بين عينيك

فنجان قهوة كبير)، انها السابعة صباحا، شاب

عشريني يطل من نافذة، ينظر الى الاسفل يدخن،

لا يبدو سعيدا او حزينا لكنه يطل، حمامة رمادية

تجلس تحت قدمي نافذة. والسـماء فوق زرقاء زرقاء

جـدا. ماذا تفعل في السـابعة صباحا داخل مشــفي

صامت، تحيي فيه فيروز حفلة صباحية،؟أليس هذا

وقت استعدادك ليوم آخر من أيام مهنتك الصداعية

و الزلقة؟ انتظر السماح لي لازور صديقي الذيب عايد عمرو الذي يصارع فيضاًن دقات قلبه الكبير، هناك

في غرفة العناية المكثفة في الطابق الخامس، – تقول

لنفسك وانت تواصل التهام تفاصيل الجزء الشاهق

من جسد هذه الذكية النائمة التي تسمى رام الله-،

يركض عايد خلف قطار دقات قلبه المتسارع الهارب،

مناشدا اياها ان تخفف من خطوها، فثمة شرفات

كثيرة تنتظر صاحب الشرفات، ليطل منها ساخطا

وقويا ونبيلا على التافهين والفارغين والمؤسسات

- الدكاكين، والقادة المنخورين والاصولية القاتلة،

ثمة أســتار وأقنعة تحتاج الــى تمزيق يا عايد لا يجرؤ

عليها سواك، الذيب الشجاع ذو الاقدام المدربة

على احناء رقاب التلال، واخضاع الوقت للحب او

اللعنات، يمشى الهويني الآن وراء قلب تعب من الحب

والكتابة ومواجهة شموس الحياة الحارقة عاريا

ووحيدا وصادقا، وغير آبه لغضب أحد او لوم لائم،

لم اعرف في حياتي رجلا يمتلك كل هــذ الطاقة على

العناد والقتال حتى آخر رمشة قلب، كما كان يمتلك

عايد، وحين ابتكرقناعه المدهش (الذيب) ووظف

باقتدار وشعرية عالية بيئته وتفاصيله ومفردات

عالمه وعواءه وعاداته في مقالاته القصصية

والسياسية الاجتماعية الثقافية التي سدد رماحها

نحو الرقاب السمينة، من مثقفين وسياسيين ورجال

مجتمع مدنى كاذب ومستعار، وانقلابيين ولصوص،

أثار دهشة الصحافة الثقافية الفلسطينية واعجابها،

واسئلتها وغيرتها، وصارت مقالته الاسبوعية في

جريدة الحياة الجديدة (شــرفة الذيب)مثار نقاشـات

وجدالات مستمرة في اوساط المثقفين والسياسيين،

ولن يختلف احد معى حول ان الكثيرين من

اصحاب المواقع الكبرى صاروا يرتعبون من مقالات

عايىد وينتظرونها بكامل رهبتهم على كراسيهم

ومصالحهم هنا وهناك، اليست هنه هي الصحافة

الجريئة والملتزمة والمثقفة التي ننادي بها ونحتاجها،

ومن غير عايد عمرو يتذكر بوفاء غريب دائما رموزنا

الثقافية التى تم تجاهلها رسميا وثقافيا كعلى حسين

خلف ومحمد القيسي وعلى فودة ونصر أبو شاور

ومروان برزق وعزت غزاوي وغيرهم، ؟! ما زلنا نفاجأ

بملحق الحياة الثقافية الذي يشرف عليه الذيب، وهو

يحيى بحيوية ذاكرات أدبائنا ومثقفينا الذين قضوا

وطواهم نسيان ثقافتنا الكسولة، ماذا يعني ان تغني

فيروز في الطابق الاخيرمن مشفى يرقد فيه عايد

ومريضا؟ بالامكان العثور على تأويلات عديدة،

لكنى سانحاز بقوة الى اصحاب التأويل الذي يقول

حمو لات القلب الأول، من حب كبير (لا يتقن التعبير

عنه من فرط خجله وشفافيته) ومن كتب فاضحة

لعورات المشهد الثقافي الكسيح ومقالات ساخرة

ومعارك شريفة جسورة وحوارات ساخنة، تماما كما

تنهضنا فيروز من أنقاض احزاننا ومخلفات هزائمنا.

ما زلت الحمامة يا عايد في مكانها بالضبط، تنقر

جسمها وتلعب مع خيوط الشمس الاولى، العشريني

ما زال يدخن ويمد يديه الى خارج النافذة باسترخاء

مريح، ولم يكن يكف عن التحديق بالاسفل، لم أكن

أعرف ما الذي يجري في الاسفل، في السابعة

صباحا؟ لم يكن باستطاعتي الرؤية بسبب المدى

المحدود لعنقى، السماء ما زلت زرقاء زرقاء كوجه

دهشـة خائفة وسعيدة في ملامح طفل يمارس الان

مجيئه الى العالم، فيروز لا تتوقف عن الغناء، عامل

النظافة ـ التمثال خلفي مرتحلا في هذيان اللحظات،

او هاذيا في ارتحالها، وأنت هناك يا ذيب في

الطابق الخامس تجهز بعينيك وقلبك وقلمك هديرا

جديدا مخيفا يهب على ليل بلادتنا ويعصف بثقل

احساسنا وكسلنا، وتعبىء في جو بلادنا المسموم

سخرية جديدة وفضحا رائعا لأقنعة أخرى وكذابين

ومنافقين جدد، وعقابا طازجا لمخطئين وفاسدين

يولدون كل يوم من رحم العمى العقلى لمرحلتنا،.

تحتاجك عايد، نحتاجك لتتقدمنا وتسحبنا من أيدينا

الناعمة (المشغولة بالترهات من كتابات ومصافحات

وضحكات واشارات وأمجاد شخصية،) لاستعادة

الحقيقة المخطوفة، والجمال المخرب في طرقاتنا عن

عمد، والاشخاص- المنسيين الذين يُحتاجون في

بردهم وعتمتهم ووحدتهم أن نقول لهم كم نحبكمً!

كم نشتاقكم! كم نتذكركم.!. نحتاجك ان تسمعنا

جيدا حين نقول لك أننا نحتاجك. وفجأة، كل شيء

اختفى فجأة: التمثال والحمامة والشاب وفيروز ورام

الله والقهوة والسابعة صباحاً. الحمامة طارت، فقد

امتدت يد خشنة من النافذة لتقبض على لحظتها

الصافية، الشاب اختفى وأسدلت على نافذته ستارة

سوداء تشبه صفعة، صاحب الكافتيريا (زهق) من

فيــروز وذهب الى الجزيــرة، رام اللــه غرقت في لجة

ضباب كثيف، السابعة قفزت الى الثامنة، التَّمثال

تحرك، وعاد يكنس الارض، فنجان القهوة امامي

فرغ، لكن شيئا واحدالم ينته، لم يذهب: زرقة السماء

«تكتيك» عمل مسرحي لعبد المنعم عمايري:

اليساري العربي مخمورا مهزوزا.. ومسؤولا عن خراب الراهن!

دمشق «القدس العربي»

ـمن سارة مراد:

يُفاجئ القادم إلى خشبة مسرح الحمراء بدمشق بالزخم العددي الذي يملأ الصالة، حيث تقدم أمانة احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية 2008 العرض الثالث للمخرج عبد المنعم عمايري. ولمن لا يعرفه فقد اشتهر نجم عبد المنعم عمايري من خلال شاشات الدراما الرمضانية ومسلسلاتها التى تشهد نهضتها التجارية والفنية، كما غامر العمايري ودخل خشبة المسرح مخرجاً لأوّل مرة حيث قدّم عرضه «كسور» من بطولة كل من المثل القدير غسان مسعود والفنانة سلافة معمار... وقد حقق يومها نجاحا جماهيرياً ونقدياً لافتاً.. أتبعه بعرض «فوضى» الذي اكتفى بالتصفيق الجماهيري، وأصوات بعض المحبين لشخص عمايري قبل فنه،

اليوم يطالعنا المثل والمخرج عمايري بعرض «تكتيك» الذي يقوم على التكيتك ويفتقد الكثير مما تبقى .. ففي هذا العرض نجد جمعاً للأحبة قلما وجد، من الفنان الشاب عروة العربي مُعداً فنياً، إلى فرقة «سمة» الراقصة، إلى راقصة الباليه «يارا عيد» تـؤدي دور «ظل»، وصولاً إلى كل من «فايز قـزق- رغد مخلوف- راما عيسـي» والمخرج والممثل «أسامة حلال» ممثلًا. إلى جانب عبد المنعم مُعدّاً للنص يشاركه الكاتب حكيم مرزوقي، وكما كتب على بروشور العرض «نص المجموعة على نص الكتابة على خشبة المسرح:

من جهة ثانية وفي خضم هذه الضوضاء نرى أنفسنا أمام تصوير سينوغرافي لفضاء الخشبة يُعيدنا وعلى الفور إلى سينوغرافيا عرض الفنان عروة العربي المعنون ب«تشيللو» حيث تموضعت الإضاءة على جانبي الخشبة، تطلق أضواءها من خلف الكواليس لتكشف عن عالم يقوم النص على افتراض الليل زمناً دائماً لمجسرى أحداثه. وإن كان حديث العمايسري عن حال المجتمع السوري بعموميته دونما الانطلاق من حكاية فردية على اعتبارها نموذجا يعكس الواقع، فإنّ التساؤل يغدو مشروعاً عن سر توزيع الإضاءة على هذه الصورة، التي تظهر وكأنها تحدد طرقاً واتجاهات، أربكت المشاهد في العديد من لوحات العرض المتتالية وذلك في تناقضها المنطقي مع طبيعة المكان المفترض وقوع

حكاية العمايري لم تعد بجديدة على أحد... صراع الأجيال، وتحديداً جيل أبناء اليوم وهم نتاج جيل الثمانينات الذي عُرف بما شهده من تلونات الأحزاب السياسية وأزماتها، بطلنا «شمســي- يــؤدي الــدور فايــز قــزق» سياســيٌ سابق من أنصار الاتحاد السوفييتي سابقا، يبرز في العرض رجلا مهزوزا ضعيف الحس تجاه مسـوولياته، أضاع زوجته وابنته وحياته في معاقرة الخمر، لم تعنبه حياته الشخصية بشيء قدر اهتمامه بأوهام أصدقاء كان أحدهم

بعد عرضها بدار ابن رشيق بتونس:

شمس الدين العوني *

للطاهر علوان وتمثيل كل من اسلام الباجي

وعبد الستار الصغير والطاهر علوان وذلك

ضمن انتاجات شركة آرماد ـ فن المتوسط

تم عرضها بدار الثقافة ابن رشيق بتونس

هـذه المسـرحية هـي تجربـة جديـدة فـي

أعمال الفنان المسرحي الطاهر علوان وهي

حكاية مخرج ناجح فنيا ولكنه فاشل عاطفيا

وقد أعجب بالمثلة وراح يفصل العمل الفني

والمسرحي على مقاسها ورغم فارق السن

بینهما فانه اراد لها ان ترتبط به کرد جمیل

وقد بنى المخرج «نزار» بدار الثقافة ابن رشيق

عالما تخييليا في خصوص هذه العلاقة،

فالمثلة أخذت الفن عن المخرج كما أنها أخذت

حب الحياة عن خطيبها وهنا ينتقم المخرج

من خطيب المثلة ويرتكب جريمة ويهرب الى

الأمام ثم يواصل التمرن على المسرحية لابراز

الجريمة ولتصفية حساباته مع المثلة التي

■ مسرحية «جمر ورماد» عن نص وإخراج

مشهدان من مسرحية «تكتيك»

بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر البعير، حين حاول الاعتداء على زوجته، تؤدي الدور «رغد مخلوف» وزوجها شمسى غارق فى تنظيراته السياسية وهمومه الكونية وكأسه، غير عابئ حتى بابنته التـى وصلت حراراتها إلى الأربعينً، فما كان من الزوجة إلا التخلي عن ابنتها وزوجها والفرار إلى أجواء «باريس» الحلم... وهو ما يدفعنا إلى التساؤل عن رؤية العمايري للمثقف السوري، والمثقف اليساري حتى وأنه يبوح بأسماء صريحة، فهل يحق لنا اختصار ذلك المثقف و فكره ويساريته إلى مُجرّد سكير لا يقوى على التحكم بمصيـره، وفوقهـا نحملــه جريرة الخراب الذي حل بالمجتمع، وإن كان الحال هكذا، فالسؤال الأكثر قسوة هو عن البديل الذي يقدمه العمايري الطليعي لنا؟ ولصالح من نقوم بإدانة

من جهة أخرى يمتد إعجاب المخرج عبد المنعم بحالة السكر وإدمان المشروب كسبب شبه وحيد لحالات الفساد الاجتماعية إلى تناول حكاية أخرى يلوّن بها السابقة، ولكنه هنا يقدّم لنا رجلا بلا هوية ثقافية إلا أنه يميل نحو الانتماء

مسرحية «جمر ورماد» و حدود الحلم... أو بين الفن والحياة

في هذا العمل تظهر اللعبة التقنية على

النار بأسلوب براشتي في الظاهر لتكسير

الوهم حيث رجة المتفرج لننزع الوهم عنه.

وفي المسرحية هناك ايهام بالارتجال ويبرز

السوال بينا بين حدود الحياة والمسرح حيث

ذاك الخيط الرفيع متى يبدأ الفن وما حدود

الحياة.. وهل ان المسرح في الحياة ام ان

فى السرحية تبرز حكاية النار وتبرير

الجريمة وعشق النار حيث يقول المخرج «انا

نحب الموت..موتة الابطال..كاليغو لا..قيس...».

المسرحية تطرح مسألة القيم والعاطفة

المفقودة وقد جاء النص بشحنة عاطفية فيها

التأملات الحسية حيث يضع المخرج نفسه في

مفترق طرق ليعود الســؤال هل ان الكتابة هي

و فاء للتجربة الذاتية ام انها موضوع للتمثيل.

ويقول المخرج الطاهر علوان بخصوص هذا

العمل: «وجدت نفسى منساقا في خطاب آخر

دفين وباطنى وربما طغت الجمالية على كتابة

النص ليبرز وكأنَّه مرتجل وبمثابة الجولة في

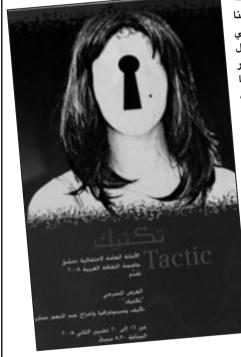
عوالمي وعوالم المثلين.

الحياة هي المسرح.

تركته واعرضت عنه لفائدة خطيبها.

حديث ولده «أسامة حلال»، وهو يروي لنا متعة أبيه في ضربه وتعذيبه والفنون التي مارسها على جسده الصغير، بعدها ينتقل العمايري إلى قضية الخادمات، وذلك عبر فتاة راقصة تخرج من المجموعة لتعود بنا إلى ذاكرتها وكيف بدأت ركوب الهاوية، وقد كان ذلك حين أجرها والدها للعمل كخادمة فى البيوت ومن شمّ أغوتها النقود فمدت يدها لتسرق وتهرب بالأموال بعد أن حل السرطان بوالدتها، ويصل العرض إلى الحديث عن إفرازات الازمة الفلسطينية وما حلّ بأبناء الشعب المنكوب في المجازر المتتالية ومخيمات اللاجئين في لبنان على الرغم من أنَّ الحديث هو عن الشارع السوري وهمومه !!... واحدة من إشكالات العرض كانت اليسار في هذه المرحلة!!

إقحام الرقص على إيقاع موسيقي الروك الأميركية، في محاولة كاتب النص والمخرج العمايري الحديث عن الشارع السفلي في مجتمعنا بعمو ميته، وحتى شخصية «الظل» التي ترقص وتنتفض بجسدها – ويُشهد هنا ليارا إلى الطبقات الدنيا من المجتمع كما نفهم من



بعد قرابة الساعة من تبدل الإضاءة، والصراخ ونبرات الصوت المتشنجة والسريعة الإيقاع لأغلب الشخصيات بلا مبررات، ومن الرقصات المتتالية بعنفِ وقسوة، وحكايات هنا وهناك، يخرج المتلقى متساءلا عما يريده العرض خلـف كل هــذاً التنظيــر السياســي، والفكــرى، والاجتماعي في سوداوديته القاحلة، التي كانت لتبرّر لـو وُجدَ مخرجٌ يعرف ما الـذي يريده، وِم هي آليــة تقديمه... أو لعل المخــرج يعرف جيدا ما

لكنه كان غير واضح الغاية، مُغترباً عن جمهوره وعن ضرورات النص. كذلك ومن جهة ثانية لم يُمانع المخرج في

محاولة تبسيط عرضه لصالح كسب الجِمهور مستخدما عبارات لم یکن حضورها مبرّرا... کما وأنها تأتي متزامنة ً مع مجموعةٍ من الأفكار التي أثقلت العرض ولم تغنه من طراز الحديث عن أزمة الفتيات الروسيات وما تعانيه أغلبيتهنّ في سوق العمل السورية !! وهذا التزامن بين القضايا الفكرية والسياسية وببن العبارات السـوقية المسـحوبة مـن روح المسـرح التجاري عكس اسـتخفافاً فـى تناول هـذه القضايــا على



عيد فنيتها وليونتها العاليتان – على وتيرة الكلمات التي نسمعها، كان أداءً راقصاً جميلاً

الذي يريده ولكن...؟!!

بمعنى مستويين، الاول هو الأرضية ويبقى

الركح الفضاء الثانوي للعب في هذه المسرحية

هُذه المسرحية تأتى بعد اعمال اخرى

في مسيرة الفنان الطاهر علوان نذكر منها

«حـرف الياجور» مع كمال العلاوي و »يوميات

الصوفى باشا» وفى قمرية وريحانة

وعيد ميلاد مع الفنان احمد السنوسي

بدأ الاحتراف سنة 1979 بالمسرح الجهوي

والفرقة القارة بسوسة ثم الاخراج في المسرح

والسينما كما عمل بعدد من المسلسلات

الدرامية منها تلك التي بثتها الاذاعة وخصوصا

هي خلاصة التجربة في حوالي اربعين

عملاً في هذه المجالات الفنية وتأتي مسرحية

«جمر ورماد» ضمن سياق آخر في هذه

عمل آخر في هذا المشهد المسرحي التونسي

* كاتب من تونس

المتحرك وفق تلوينات ورؤى متعددة

اذاعة الشباب في بدأياتها.

التي تطغى عليها فكرة الارتجال.

حاولت الخروج عن لغة المسرح المألوفة

لمعالجة دوافع الابداع انطلاقا من دواخل الفنان

وعوالم النار كانت بمثابة النجاة والتطهر.. لقد

لعبت على حدود المسرح والواقع .. بحثت عن

التجديد بعيدا عن الافتعال وهذا اقتضى لغة

اخرى تذهب الى ماهية النص والمسرح ضمن

اسئلة اعمل ضمنها بالبحث وتطوير اساليب

الخطاب وجمالياته.. اعتبر ان نزار المخرج قد

نجح فنيا وفهم ان حياته مرتبطة بالعاطفة

السينغرافيا للشاذلي بلخامسة والديكور

بقايا اثاث محروق وسور مهشم وهو الحاجز

الحامى لمفعول النار الرمزي في علاقتها

بالشخصية والمرآة المهشمة ترمز للفضاء الذي

تنكسر فيه الصورة والوجوه.. الملابس لحليمة

العلاوي حيث البدلة الكلاسيكية تناغما مع

المثلة اسلام الباجي تتقمص في هذه

المسرحية دور اخلاص الممثلة وعبد الستار

الصغير في دور معز التقني المسرحي والطاهر

علوان هو نزار في دور المخرج في المسرحية

والمخرج الفعلى ايضا.. هناك فضاءان للتمثيل

لبلوغ درجات اخرى.



فاز الفنان التشكيلي الأردني محمد العامري بجائزة الرسم في الدورة الثالثة لبينالي الخرافي الدولي للفن المعاصر في الكويت والذي اختتمت فعالياته في الثالث والعشرين من الشهر الماضي

بجمعية الفنون التشكيلية الكويتية بمشاركة 34 فنانا من 18دولة عربية حيث وصل عدد الأعمال المقدمة الي حوالي 75 عملا متنوعة بين لوحات فنيـة وأعمـال نحتيـة ،وقد شـارك في البينالي كل من القذافي الفاخري من ليبيا والمنجي معتوق من تونس والطاهر ومان من الجزائر وجعفر كاكي وسنان حسين وهاني مظهر من العراق وعصام درويش وناصر الاغا من سورية والين خبازي وعبير حامد ووليد مسعود من لبنان وصادق غالب من اليمن وعبدالله حماس من السعودية واحلام المسفر من المغرب وعوض صلاح من السودان وعبدالعـزيز بوبي من الصـومال وابراهيم الافوكساتو وسلمي ابو العرزم من مصروهاني زعرب من فلسطين ومريم بنت محمد من سلطنة عمان ومحمد المقهوي من البحرين وعبدالرسول سلمان من

وما يذكر أن العامري ترأس رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين من عام 2000 2000 ومديرية الفنون والمسرح في وزارة الثقافة، ورئيس تحرير مجلة فنون، وهو عضو رابطة الكتاب الاردنيين، وعضو جمعية النقاد الاردنيين و اتحاد الكتاب والادباء العرب ، كما اختير مستشارا لمحترف الغرافيك العالمي في



الخرطوم، واقام 12 معرضا فرديا ما بين عام 1983—2004 إضافة إلى مشاركاته في عشرات التظاهرات الفنية العالمية، وأيضا في عضوية لجان تحكيم في كل من البحرين وسلطنة عمان والاردن. أصدر من قبل عددا من المؤلفات في

محمد العامري (القدس العربي)

مجال الفنون منها فن الغرافيك في

الاردن /1999/ الشاهد والتجربة / 2001/سناء كيالى - منشورات رواق البلقاء، الفنان توفيق السيد حياته وفنه مؤلف مشترك - منشورات وزارة الثقافة، وفي الشعر: معراج القلق، وخسارات الكائن،ذاكرة مسننة وغيرها، و له مقتنيات فنية في مختلف انحاء العالم،



«عروس حسب الظروف» قدمتها للمسرح.. و«مارتن ريدر» سبب شهرتها (1.2)

الفنانة السودانية ستونة: أستمع لوردي رغم قسوته في حقي!

القاهرة – «القدس العربي»

- من حسام الدين ميرغني:

التقيتها عبر الهاتف في اول يوم وطأت فيه قدمي مصر الحروسة .. تواعدنا خيرا ان نلتقي .. ولكن الصدفة جعلتني تاني يوم ادلف الى مسرح شـباب الجيـزة لمشـاهدة مسـرحية سـودانية.. فـي الصف الأول وجدت امرأة ترتدي كسكتة كتلك التى يلبسها البوبمارليون (جماعة بوب مارلي) قفلت منى المشاهدة تماما، لكزتها برفق ان (تزح شوية كده) .. وكانت هي ستونا ذاتها اعتذرت لي بأنها (ماسكة محل) نفرين وحمتني اشوف.. لم اشاً ان افسد عليها وعليّ المشاهدة، فلما فرغ اهل المسرح من عرضهم تحاوشتّها قائلا:

انا الصحافي الضرب ليك تلفون.. ازالت عني وحشة لقاء الناس لأول مرة بسلام سوداني معتبر. كشرة السلام من قبل معجبيها المصريبين عطلت محرك الحوار والأسـئلة.. شـفقت ان لا ألمّ فيها تانى لكثرة ارتباطاتها الفنية.. ولكن وعدتني بلقاء بعد يومين.. بينما انا اسكت عصافير البطّن بصحن بوش مفتت مساء بشارع شريف اذا بالهاتف يرن وكانت ستونا في الطرف الآخر: انت وين؟

وصفت لها مكاني .. وإذا بها في زي افريقي تشق الزقاق وخشت معى مباشرة في صحن البوش وهو وجبة من ماء الفول يحبها السودانيون ويلاحقونها حتى فى غربتهم ومنافيهم الاختيارية .. وانزلقت الأسئلة انرزلاق زيت السمسم بين فراغات البوش

- وصفوك بأنك (حنانة) ساكت؟
- اعتـز بأنـى حنانـة والحنـة قمـة الفلكلـور السوداني.. مشـــّاهير الفـن العالمـي بجــوا يتحننوا
- الفنان البرنس منافس مايكل جاكسـون بيجي من امريكا مخصوص للأهرامات وحنة ستونا!... وحننت سكان القصور في الخليج وهولندا و الدنمارك..
- قبل مجيئك للقاهرة لم تكوني معروفة كفنانة في
- بس انت ما سمعت بي٠٠ لكن من الثمانينيات
- مـن الديم ابوحمامة، طبعـا قريت في الخرطوم ودرست معهد الموسيقي. بدأت كفنانة شعبية بالدلوكة قلدت منى الخير والفلاتية ورائدات اغاني البنات.. في المدرسة اسموني بت الإذاعة لأني كنت ماسكة الإذاعة المدرسية في مدرسة المايقوماً. وشاركت في احتفالات كلية المعلمات السنوية ابان
- احتراف الغناء بدأ من أين؟ ■ اهلي كانوا رافضين انضربت وإدّقيت عشان ما ابقى فنانة و ٠٠٠
 - طيب الجابرك شنو؟
- شـوف.. انا صغيرة كنـت مغرمة بالفن المصري والسينما لما اكون قاعدة في التلفزيون اتفرج بقول لى امى لما اكبر عايزة امشى مصر ابقى مشهورة زي وردة وفريد الأطرش وعادل امام ديل.. بل كنت متخيلة نفسى قاعدة امثل معاهم وأنا راقدة في بيتنا في ابو حمامةً.. و بحلم نايمة و صاحية بالحكايّة دي. ■ الكلام دا متى؟
- في اوائل الثمانينيات وأمى بتدقني شديد..

اخبار فنية

السفارة دعت لعدم الهجوم

على تل أبيب:

عادل إمام يجمع

بين السقا وكريم

في مهمة إستشهادية

القاهرة – «القدس العربي»

في سرية تامة نجح النجم عادل إمام في الجمع بين

نجمين شابين في سماء السينما المصرية وهما أحمد

السقا وكريم عبد العزيز اللذان سيشاركان في بطولة

فيلم زعيم الكوميديا الجديد والمقرر أن يبدأ تصويره في

وقد قاد التفاوض بين النجمين لإقناعهما بالمشاركة

في العمل كبار المسؤولين في شركة جود نيوز وعلمت

«القدس العربي» أن الجمع بين الثلاثة الذين يتبوأون

مقعد القيادة في السينما المصرية قد ساهم في زيادة

الميزانية المخصصة للفيام بواقع عشرين مليون جنيه

لتصبح خمسين مليوناً والفيلم هو العمل الأول الذي

يتعرض فيه إمام للقضية الفلسطينية وتدور الأحداث

حول مجموعة تقرر السطو على بنك إسرائيلي لأهداف

مختلفة فبينما أحدهم تقوده نزواته والحلم بالثراء

فالثانى يبحث لتمويل عملية إستشهادية وتتملكه

أهداف وطنية كبرى بتحرير فلسطين أما الثالث فيبحث

وعلمت «القدس العربي» أن عادل إمام شعر

بالامتعاض لأن أحمد السقا لم يذهب بنفسه لتوقيع

العقد في الشركة المنتجة ولكنه قام بإرسال مدير أعماله

وهو ما فسره البعض بأن السقا وافق على مفضض غير

أن أحمد أكد لمؤلف الفيلم يوسف معاطى بأنه يشعر

بسعادة بالغة لأنه سيعمل مع زعيم الكوميديا ونفي أن

أما كريم عبد العزيز فأشار إلى أن العمل في مشروع

سينمائي يرصد القضية الفلسطينية هو واجب وطنى لم

يكن ليتخلف عن المشاركة به فضلاً عن التواجد مع إمام

يكون هناك من ضغط عليه لكي يشارك في الفيلم.

الذي أصبح في حد ذاته يمثل تاريخاً.

عن المال اللازم لإعداد عش الزوجية لفتاته.

- من حسام أبو طالب:

غضون الأسابيع القادمة.

تقدم الينا الجرسون حاملا زجاجات حاجة باردة

ً اتجهنا نحو عربتها الحمراء اللون وقفت بجانب كورنيش المعادي فقالت: اها وقفنا وين؟

- ومن السجانة؟
- مشيت مركز جنوب.. كبرت فرقتى شوية وبقيت مشهورة نوعا ما ٠٠٠ دفعتى الزاملتها عبد المنعم الخالدي والمغربي وجلال الصحافة.. وناس
- نعمات حماد جاءت للسودان من لندن بعرض مسرحي اسمو (عروس حسب الظروف) سمعت بي طلبتني أشتغل معها المسرحية، و قد كان... المسرحية للراحل عبد الله السريع السفير الكويتي الأسبق سودنتها نعمات واشتغلناها نحنا سافرنا بيها الولايات، وبعد داك حدثت اول سفرية خارجية لي
 - - و منها بدأت مسيرتي الخارجية.
 - صعب صعب يا عليّ. ■ وعلى دا ما اتعرف منو؟
 - (تضحك).....
- عملت منها قروش كويسه .. بعد ذلك بديت
- ظـروف الحياة.. طموحي كبيـر بس امكانياتي المادية ضيقة .. بقيت شغالة غناء وأدرس وشغالة سكرتيرة كمان في الاتحاد الاشتراكي في مكتب نائب نميري جوزيف لاقو، واشتغلت سكرتيرة في حجّار برضو ٠٠ لحدي ما نتهيت من قرايتي٠٠ وفكرت
- الياها.. وشوية شوية الأمور مشت كويس..
- كأول فنانية سودانية تغنى هناك وألمانيا وقرطاج

غايتو لما كبرت شوية مشيت مركز شباب السجانة ودرست صوت على يد الموسيقار يوسف الموصلي... كنت بغنى وأمثل .. بعد ذلك كونت فرقة صغيرة من اكورديون وإيقاع وماندلين بقيت اطلع لى حفلات...

واتخذنا ذلك فرصة لغسل ايدينا من البوش الذي قرضناه تماما ولما عدنا لمواصلة الحوار تدافع حول ستونا معجبون سودانيون ومصريون للتحية والصور التذكارية.. فأخروا مساعى حواري.. قالت لى بعد مضى نصف ساعه لنخرج....

- سميرة دنيا ديل جو ورانا بكتير .. اشتغلت اربع سنين.. لكن نقطة تحولى الفنية لمن التقيت بالدرامية
- مع الفرقة للكويت ودول الخليج.
- عبد الله اخوي اصلا عازف في فرقتي .. عشان يخلوني اسافر سقتوا معاى وهناك عملت حفلات
 - اكثر اغانيك شهرة حينها؟
 - حفلات الخليج؟
- اعاني تاني..
- اتزوجت من زوجي الراحل احمد وله فضل كبير في مسيرتي الفنية .. مشيت مصر شهر عسل و القعده
- الغناء هل بلهجتك السودانية برة؟ ■ الفن لغة عالمية ما محتاج تجاري فيه لغات الآخرين ولهجاتهم. بلهجتي السودانية اشتغلت مهرجانات عالمية في ايطاليا والبوسنة والهرسك
- على الذكر.. تنحي جواهر من سودانيتها بعد

شهرتها في القاهرة.. سمعنا كلام زي دا؟

■ ما شـغلتي بيها.. لكنها فنانة مافيها شك بعرفها من زمنها الفي بورتسودان وجيتها الخرطوم وساعدتها للوقوف على قدميها هنا وهناك.. هي اشتهرت بـ اغنية (اسـمريكا) وأنا شتهرت بـ اغنية (اسـمراني) سـنة 93 فـي المانيا وهنـاك تعرفت على

(مارتن ريدر) الرجل المسكني درب العالمية صاح

جيت من الكويت أو اخر الثمانينيات.. تركت العمل في شركة حجار ولي حتى الان حقوقي ما صرفتها.. وهي مبلغ 3 آلاف جنيه .. طبعاً كثيرة في زمنها .. حصلت علاقة عاطفية بيني وبن زوجي الراحل أحمد وهو كان يعمل عازفاً في منتدى الخرطوم جنوب (عازف أورغ وعود وكمان) وابتدينا نخطط لمشوار حياتنا الزوجية والفنية، ■ وإلى ماذا وصلتم؟

- اتفقت معه على الذهاب لمصر بعد الزواج.. لأحقق أحلام طفولتي الفنية .. وكنت واثقة من نجاحى، تزوجنا وأنا في قمة شهرتي الفنية في العام 1989م ولمينا قروش كويسة من عايدات الحفلات.. لكن غيرت رأيي.
- قلت له نمشى تشاد بدلاً عن مصر ٠٠ فشهرتى هناك متسعة .. نلقط قريشات وبعدها نذهب لمصر
 - حتى لا نمد يدنا لأحد، ■ ستونا.. هل أنت كبيرة البيت؟!
- لا.. نحنا 12 ولداً وأنا البنت الوحيدة في ■ لّذا أسموك (ستونا)؟ ■ نعم.. أمى سـمتنى (سـتونا) واسـمى الحقيقى
- فاطمة على آدم. ■ ومشيتوا مصر.. تفاصيل أول يوم هناك؟ ■ نزلنا في فندق فلسطين في وسط البلد.. بعدها
- أجرنا شقة أوضة ومطبخ وحمام في الدقي.. على قدرنا وقدر قروشنا. ■ طبعاً مافي زول بيعرفك فنانة هناك.. القشاليك
- شوف حياتى دي كلها صدف.. زواجي في الخرطوم كان في الهيلتون والصحف كتبت عنه.. كان عرس (هيلمانة) في مصري أسمه أحمد دكتور وزوجته مدام ليلى صادف كانوا نازلين في هيلتون.. وحضروا العرس.. في الفندق لاقيتهم صدفة في مصر .. طوالي عزموني أغني في مناسبة زواج تخصهم وهم من أثرياء مصر.
- ثم ماذا بعد؟ ■ كونت فرقة سريع ومشيت غنيت. الحفلة حضرها أغنياء مصر وبرجوازيتهم.. العداد 500 جنيه شلتو مشيت اجرت شقة أوسع شوية في مصر
- وبعدها، هل انقفل باب الصدف؟ ■ نوعاً ما.. تعاونت بعدها مع فرقة (على كوبانا) النوبيـة بشـتغل معاهـم (نمرة) فـي اليوم بـي 100 جنيه.. شـوية شـوية.. طاقة الأمل ماشـة منفتحة...
- مرت بينا بعدها ظروف كثيرة.. قروشنا انسـرقت وذهبي ضاع وعدمنا الفلس.. قلت لزوجي
- الراحل أحمد نرجع السودان نلم قروش شوية ونجى راجعين.. قدرنا نوفر ثمن التذاكر. ■ ورجعتوا السودان؟
- كيف.. مش قلتى كدة؟ ■ الصدفة الثانية.. عندي قريبتي ساكنة في المهندسين.. عندها جيران مغتربين في امريكا..

أثرياء .. طلبوني أغني في نفس الليلة المسافرين

- المرحلة كيف في بلد فنانيها أكثر من المستمعين ذاتو؟ ■ خواجـاتُ الجامعـة الأمريكيـة بقـوا يدعونــ لمهرجانات برة.. أو روبا كلها حمتها بي دلوكتي دي.. (هبكت) في هولندا وألمانيا وحتى أمريكا.. و الخليج..
- أول عروس مصرية غنيتي في فرحها؟
- اسمها منى ساكنة المهندسين شارع مكي تدرس في الجامعة الأمريكية.. وجرتقتها بالسوداني. ■ ومن المشاهير؟
- سوزان كانت حاضرة ومبسوطة خالص من دلوكتي، وعرست لي ابنة أخت المثلة شريهان وكانت قاعدة وحننتها ورجاء الجداوي أجلت عرس
- أشوف شنو؟ ■ الطالبات طبعاً كلهن بنات عز (وربطة) في

المصري .. بعد كدة تعال شوف.

- بقينا بين أمرين. أخيراً قررنا نقعه ونغنى وقنعنا من قروش التذاكر والسفر.
 - اتفقوا معاي على (عداد) 300 جنيه.. لكن بعد الحفلة طلعت بي 3 ألف مصري زايد ألف دو لار.. (نقوط) بس. ■ حظ عجيب؟

ستونا (القدس العربي)

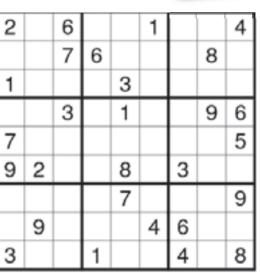
- تضحك.. اشتريت شقة بالأقساط في عابدين.. الشقة دي كانت (وش السعد عليّ).. انفّتحت عليّ أبواب المال والشهرة.
- لحدي ما وصلتى لفيلا فخمة الآن في مدينة 6 ■ بالضبط كدة.. العرس داك كان حاضرينوا إعلاميين كتبوا عني في الصحف.. وحضره أيضاً دكتور في جامعة عين شمس دعانى للغناء في حفل تخريج لطلاب سودانيين.. هناك إلتقاني دكتور من الجامعة الأمريكيـة ودعانى للغناء فـى احتفال الفن
- العالمي في الجامعة الأمريكية! ■ آآي.. مشيت شاركت في المهرجان بالدلوكة والحنة والجرتق السوداني جذبت أضواء الإعلام والفضائيات.. وكانت أول مرة أظهر في التلفزيون

- الجامعات الأمريكية هاك يا دعوات أفراح وأعياد ميـلاد.. طبعاً النـاس الأغنيـاء ديل بقلـدوا بعض. رفعت عدادي ٠٠٠ وزازيت ليك المطربين ديل٠٠٠ دي المرحلة القدرت أكون فيها مال معتبر،
- كدي خلينا من القروش دي.. الفن.. وصلتى لهذه
- أخت زوجة جمال حسني مبارك والسيدة
- بنتها مخصوص لحدي ما أرجع من فرنسا... ■ وأوروبا وصلتيها كيف عظهرتي أكثر من مرة كصورة غلاف في المانيا وهولندا وأمريكا .. في
- وعبره أصبحت تقدم لي دعوات للمهرجانات.. أنا ..!!

- ومعى فرقة الفلكلور بالحنة والقرمصيص والجلابية والتلفزيون ينقل والجرائد تكتب.

- أنا أول سودانية تعمل (سيدي) في أوروبا





سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

التجربة الجدية مر مخيف احيانا و لکنه امر مهم ايضا عليك ان تقدم حولك. كل شــىء يذوب في لحظة.

الشراكة مِوجودة في فلكك، و لكنها أيضاً تحتاج إلى متطلبات مضادة لفلكك، ومن المحتمل برج الجوزاء إن التنويع في التجارب لا يعطى الحياة نكهة لذيذة فحسب

الحياة و التجريب، وإذا تعثرت برج السرطان الحب الذي تكنه لأسرتك جعل تفكيرك و نشاطك مقيدا جدا عليك ان تثق بقدرة الشريك على ادارة بعض الامور و تتفرغ

برج الاسد الحذر هو ما يميز تصرفاتك اليوم و هذا امر جيد لأن الكثير من الحساد يريدون ان يروك متعثرا صراحتك وبساطتك المزوجة

اللسان تجذب الناس إليك. برج العذراء الارهاق و العمل الكثير هو نتيجة تراكم اعمال سابقة غير منجزة عليك الاتؤجل عمل اليوم الى الغد، تعامل باستقامة اليوم. الخطط الكبيرة ستؤدي إلى

سو دو کو

وقد ترددت معلومات مفادها أن المسؤول الأول بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة إشتكى لمسؤول مصرى في جهاز بارز مخول بإدارة المفاوضات مع الفصائل الإسرائيلية من المشاريع التي دأب عدد من النجوم المصريين من بينهم عادل إمام في تقديمها والتي تنتقد بضراوة على حد زعمه الدولة العبرية وتحض المواطنين على مقاطعة كافة أشكال التطبيع.

المصري على الفنانين لكي يحضهم على تقديم أفلام تروج لأهمية السلام والتغاضي عن القضية الفلسطينية وأعمال تدعو لنبذ الأفكار المتشددة بدلاً من تقديم أعمال تحض الشباب على المقاومة وحمل السلاح.

العمارة» والذي دارت معظم مشاهده في البناية الموجودة بها السفارة الإسرائيلية على كورنيش النيل والذي ألقى الضوء على العلاقة بين الطرفين المصرى والإسرائيلي وكشف رفض المواطنين العرب لكافة أشكال التطبيع.

السينمائيين المصريين أو أي محاولة لتوجيههم مؤكداً للدبلوماسي أن الحريات الثقافية والفنية ليست محل مساومة كما أنها ليست هبة من الدولة للمبدعين فضلاً عن أن القاهرة لم تطلب يوماً من أي حكومة إسرائيلية إسكات الأصوات المعادية لمصر حكومة وشعباً.

له من المقرر أن يعرض خلال الصيف المقبل ويأمل إمام على أن يحقق من خلاله نفس النجاح الذي لاقاه على مدار الأعوام الماضية حيث تربع على القمة محققاً أعلى الإيرادات وكان آخر أعماله فيلم «حسن ومرقص» والذي شاركه البطولة للمرة الأولى النجم عمر الشريف وهو الفيلم الني نال نجاحاً جماهيرياً كبيراً حيث تجاوزت إيراداته خمسة وعشرين مليون جنيه. يذكر أن عدم تقديم إمام لأي عمل سينمائي يتعرض

للقضية الفلسطينية على مدار السنوات جعله محل

إنتقاد من قبل بعض النقاد.

		1
	CA	
	* The state of the	S S S S S S S S S S S S S S S S S S S
	1 6)
		1
	11/	
Ш	SELECTION OF THE PARTY OF THE P	

وطالب السفير الإسرائيلي بضرورة أن يضغط النظام

وكان عادل قد قدم قبل عامين فيلم «السفارة في

وقد رفض المسؤول المصرى فكرة الضغط على يذكر أن الفيلم الذي لم يستقر مؤلفه على إسم نهائى

عليه. أنت اليوم في رحلة استكشافية، ومعك أشخاص من برج الثور

اعمل بعيدا عن موقع الشركة، و لاحظ كيف تتحسّن الحياة.

بل هو أيضاً المفتاح لتعلّم الدروس الجديدة. لا تظن أن الطريق معبدة تماماً أمامك، عليك الخروج إلى مرة فلا يجب أن يحبطك ذلك.

موعد عمل اليوم فابدأ بالبحث ساعد أصدقائك لمساعدة نفسك

برج الحمل

أيضاً إلى تغيرات مفاجئة.

للعمل قليلا. إذا لم يكن لديك

مع القليل من السحر و حلاوة

التقدّم الكبير. في العاطفة هنالك | لقلبك العنان.

■ منو دي؟! عادل إمام هـو الفتشني.. مش

تطمح له. برج الميزان الحب الـذي لا يستطيع ان يصمد امام اقل قدر من الهزات هو ليس حبا لاتتعلق بمن لايريدون منك الا منصبك او مالك، في العمل أبق

امل جديد بلقاء كنت

المصريين والخواجات مستغربين كيف قدرت أقتحم

■ «صعب صعب يا على» و«الحجروك

على»و «الليمون سقايتو علي» كلو باللهجة

■ نمشى لجانب آخر.. الغناء خليه على جنب..

■ جيتها عبر المسرح.. بالأحرى عبر (مخدة

الكحـل) أول مسـرحية أشـارك فيهـا مـع المخــرج

انتصار عبد الفتاح وشاركت بها في مهرجان عالمي

وفزنا على 56 عرض بفضل دلوكتي الغنيت بيها

في المسرحية ٠٠ وكانت أول جائرة لمصر في مهرجان

(قرطاج) وكرمني الوزير فاروق حسـني في احتفال

■ وظهرتي قبلها مع (سمير غانم) في التلفزيون؟

الفوازير وبرضو مع سمير صبري في برنامج (أسهر

معانياً).. لكن الظهور الصاح صاح في مسرحية

■ ومنها بديتي تفتشي في الزعيم عادل إمام؟

(مخدة الكحل) وبعدها مسرحية (ترنيمة 2).

■ آي.. بس دا کان (مس کول) فني من خلال

المجالات دي . . لكن القبول من الله .

■ أغاني تراث وفلكلور.

■ الـ(سي دي) أحتوى على إيه؟

عيونك وآذانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب. برج العقرب الطاقة التي تتمتع بها تجعلك تتحرّك بسرعة كبيرة، لا يمكن أن يجاريك أحد. لا تنظر إلى الوراء، فقط انطلق إلى الأمام.

حبك للاستقلال يجعلك شخصا

برج القوس

الحذر واجب، لكن العمل

انطوائيا في مشاعرك.

أفضل. استخدم طاقتك لتحويل الأشياء من أفكار نظرية إلى واقع ملموس. إنك تعمل بجد، رغم ذلك تشعر كما لو أنّك لا تجنى شيئاً. لا تفقد ثقتك بنفسك. برج الجدي العمل يحتاج الى تركيز اكبر

منك ان في وضع قلقل بسبب علاقات قديمة اترك الامور القديمة جانبا و تفرغ للمستقبل، استغل وعيك الحالي، لبناء خططك المستقبلية بوضوح. برج الدلو قد يكون جوهر أمر ما في

التفاصيل الدقيقة. تمسّك باتخاذ

= فكر بهدوء بعيدا عن

تعقيدات العمل ، فكر وأنت

القرارات المنضبطة اليوم.

تتمشَّى في هذا العالم ، حتى في السوق أو الطريق. برج الحوت العاطفة التي تجتاحك تجعلك تشعر بالخوف من الانجراف الى امور انت لم تخطط لهل هنالك وقت للحب كما ان هنالك وقت للعمل اليوم هو يوم الحب اترك فضائيات

الحاد بين المغرب والجزائر.

عزرائيل في الطريق الى طنجة

توفيق رباحي *

وظل كازالتا يؤخر ظهور الهدي المنتظر!

■ إعلان: محطة تلفزية فضائية دولية تبحث عن مدير عام ينقذها من الموت. على من رأي في

الزاوية. لكنني هذه المرة جاد وغرضي من هذا الإعلان الخدمة و«توفيق رأسين في الحلال»،

وحتى لا أطيل عليكم، أقول ان المحطة هي «ميدي1 سات» الفرنسية ـ المغربية. وهي تعيش

منذ منتصف أيلول (سبتمبر) الماضي بمدير «مؤقت» غير متفرغ بعد رحيل (أو ترحيل) المدير

العام، الفرنسي بيير كازالتا. القائد المّؤقت اسمه عبد السلام أحيزون، وهو قادم من شركة

«ماروك تليكوم» للاتصالات ومن الجامعة المغربية لألعاب القوى، ويقال داخل المحطة أن

مسؤولياته في هاتين المؤسستين تشغله عن «ميدي1 سات». في كل الأحوال يحق للمرء

أن يسأل هل تحقيق إنجاح شركة هاتف جوال سبب كاف لتعيين صاحبه على رأس محطة

يبدو أن غياب مدير عام «دائم ومتفرغ» أعطى الانطباع داخل المحطة وبين المنتسبين لها، بأنها

وسواء تعلق الأمر بانطباع أو إحساس أو بحقيقة، ما لا يمكن تجاهله هو أن حال المحطة

ليست على ما يرام، لأكثر من سبب، منها أنها وُلدت عرجاء على يد أناس كأنهم لم يدركوا

أن الحرب الباردة انتهت وأنك لا يمكن أن تقيس مستقبل محطة تلفزية دولية في 2008 على

نجاح محطة إذاعية أطلقت في الثمانينات (اسمها «إذاعة ميدي1») وقامت على الاستقطاب

يوم 9 تشرين الأول (أكتوبر) 2007 كتبت بهذه الزاوية أن إكرام الميت دفنه مقترحا دفن

«ميدي1 سات» لأنها ولدت كسيحة وهي تعمل كإذاعة، بدون صور وبدون الحد الأدنى

من شروط العمل التلفزيوني. آنذاك قامت عليَّ قيامة مغربية انطلق أصحابها من جنسيتي

مستقبلها الغامض مرة، وأخرى من شكاوى الموظفين، وثالثة من فشلها في فرض نفسها..

اليوم أعود وأكرر، مع سبق الإصرار، أن حق «ميدي1 سات» على أصحابها أن يكرموها

الوفاة وإعلانها، ثم تستمر الحياة مثلما هي مستمرة منذ خرج آدم من الجنة.

«بائت» لملك المغرب وكأنها تزايد على «دوزيم» أو «إتم».

ينصرف: انتهت نشرة الأخبار، تفوه على والديكم!).

يبدو عليها أنها حديثة عهد بالمهنة والمحطة.

كان من نتائجه هجرة (أو مشاريع هجرة)

الصحافيين والمذيعين العرب والفرنسيين،

هروبا من واقع مر ومستقبل مهنى أقل ما

أسوأ ما في الأمر، وكمؤشر على أن المركب

يعيش دقاتُّقه الأخيرة (كما يقول الشاعر

نزار قباني)، أن بيير كازالتا، الدير العام

النافذ الذي يقول عنه المنتسبون للمحطة

عليه داخل المحطة ينصحهم بالتفكير في

أرسل رسائل شفهية الى من يعزّون

مستقبلهم خارج «ميدي1 سات».

وبناءً عليه، من استطاع الرحيل رحل،

ومن بقوا (مؤقتا) ينتظرون فرصة

للانصراف أو تعويضا مجزيا يعقب

وبالفوارق الطبقية في مجتمعاتهم.

حتى يتفرغ الصحافيون للعمل!

عليها: رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية).

خدمة الانترنت في الملكة.

إعلان وفاة المحطة.

أنه ما زال يتحكم فيها رغم تنحيته رسميا،

يقال عنه انه غامض.

بالدفن. يؤلمني تشريد زملاء وقطع أرزاق عائلاتهم، لكن الواقع أقوى.. ستكون هناك صدمة

قضيت بعضا من وقتى الأيام الماضية متابعًا هذه المحطة، فلفت انتباهى كثير من الأشياء،

منها أنها غطَّت الانتخابات الأمريكية بطريقة تشبه المحطات المحلية الكسيحة، إذ بدأت

نشرتي أخبار منتصف النهار والواحدة ظهرا يوم إعلان فوز باراك أوباما، بتغطية نشاط

ولفت انتباهي أن وجوه المذيعين فيها تتغيّر باختفاء وجوه مألوفة فاسحة المجال الى أخرى

كما لفت انتباهي أن وجوه المذيعين والمذيعات عبوسة وشاحبة توحي بكثير من عدم الرضا

وربما المعاناة (أحدهم، من دون ذكر أسماء، تكاد تقسم انه سيشتم الشاهدين قبل أن

سألت فبلغني من مصدر على اطلاع بما يدور داخل المحطة أنها في وضع لا تُحسد عليه

ومن الذين فضلوا الانصراف مبكرا، المذيعة رجاء شكري، ثم أنس بن صالح الذي

التحق بـ«الجزيرة» في الرباط. وهذا الأسبوع يتأهب عدد من الصحافيين والمذيعين للرحيل

لبنانيون وفرنسيون اختاروا العودة الى التلُّفزيُّون العمومي الفرنسي «فرانس3» بباريس.

في الوقت الحاضر، عرفت أن الوضع داخل غرفة الأخبار والمحطة عموما يتسم بحالة فوضي

وتسيب بين الزملاء وصل حدود تصفية الحسابات الشخصية على الهواء مباشرة وأثناء تقديم النشرات، كأن تتجاهل مذيعة زميلا لها عمدا ولا تلتفت إليه أثناء تسليمه النشرة

المغاربية ليقدمها، لأنها على خلاف شخصى معه، أو أن تتعمد المذيعة ذاتها، أثناء قراءة

مقدمات التقارير، عدم ذكر اسم الصحافي إن كان لديه تقرير في النشرة وتكتفي بالقول

ومما يعبّر عن سوء أحوال المحطة الغاء مواعيد بث الأخبار بالفرنسية في الصباح بسبب نقص فادح في الكوادر، دون تنبيه المشاهد الى ذلك أو تعويض النقص بتوظيف جديد. بالمقابل، وكمؤشر آخر، يتقرر إضافة نشرة رياضية دون علم رؤساء النشرات الذين يفاجَأون بالمذيع يطالبهم بحقه في اعداد نشرته ودون أن تُعلِم إدارة الأخيار قاعة البث

النهائي، وذاك من أبسط أبجديات أي إضافة على الهواء، دعكُ من ضرورة التدرب عليها

يقول صاحبي «مع كازالتا كنا نتدرب على نشرات تُبث بصيغة ما كي يشاهدها (السيد

كازالتا) في بيته فيبدي ملاحظاته وتوجيهاته عبر الهاتف إلى المخرج الذي يأخذ بها».

في نشرة بثت مؤخرا فوجئ المذيع بربط بالأقمار الصناعية من الرباط في آخر لحظة من

النشرة دون إعداد مسبق على الرغم من عدم أهمية الحدث وهو دورة (اللَّك) الحسن الثاني

للغولف، اللعبة النخبوية التي لا تهم المشاهدين المغاربيين سوى من حيث تذكيرهم بفقرهم

وفوق كل هذا هناك شكاوى من أن جهات بالإدارة تعمد الى حجب موقع «فايسبوك» على

الصحافيين بدعوى أنه يلهيهم عن الشغل. وقبلها فصلت الانترنت نهائيا، في أيام كازالتا،

يهم التنويه الى أن مدير «ميدي1 سات» هو أيضا المدير العام لـ«اتصالات المغرب» التي تو فر

هل الفشل في هكذا مشاريع قدر فرنسي مترجم الى العربية؟ أكاد أقول نعم، فلما كان

صاحبي يسرد لي قائمة الأخطاء الفادحة التي وقع ويقع فيها مذيعو ومذيعات «ميدي1

سات»، عاد ذهني فورا الى أخطاء مماثلة وقعت في «فرانس24» بكل اللغات وبرزت في

من هذه الأخطَّاء أن مذيعة سورية في «ميدي1 سات» تحدثت في نشرتها عن «الملك عبد الله

بنيويورك قبل أسابيع (في «فرانس 24» العربية وضعوا صورة جورج دبليو بوش وكتبوا

الثاني بن عبد العزيز»، وتقصد طبعاً العاهل السعودي أثناء حضوره قمة حوار الأديان

مذيعة أخرى تحدثت عن توغل اسرائيلي في قطاع غزة على مسافة 270 كيلومترا! ولما

ورغم هذا الواقع المؤلم وحالة الاحتضار، يفكر أصحاب المحطة في المستقبل، لكن بطريقة

غير سوية. من ذلك مثلا، التكتم الشديد على شبكة برامج جديدة يجري الإعداد لها بين

النزيف البشري الذي تعيشه المحطة. إذا أردتم رأيي، فهو أن المشكلة أكبر من مجيء مدير

طنجة وباريس، وحديث عن برامج حوارية وسهرة نقاش كل مساء دون التفكير في تعويض

عاتبتها رئيسة النشرة قالت إن ذلك ورد في شريط وكالة الأنباء. نقل بلا عقل!

وكانت حيرة الصحافي الموفد واضحة على الهواء وهو لا يجد ما يقول عن لعبة يجهل

السواد الأعظم من الناس عدد الحفر فيها، ناهيك عن قوانينها المعقدة.

«لنتابع»، بينما تصر المدرسة التلفزيونية الفرنسية على ذكر اسم الصحافي وحتى المصور

بينهم التونسي مكي هّلال الذي يلتحق بـ«بيّ بي سي» العربي في لندن، وصحافيون

الجزائرية. وعاتبني آخرون على كوني لم أفكر في قوت زملاء بنوا آمالهم وأحلامهم على "

وتحضيرا لهذه المقالة قمت ببحث عمّا كتب عن المحطة، فلم أعثر إلا على تحذيرات من

تحتضر. لهذا أنشر هذا الإعلان عساه يكون خيرا يُحسب في ميزان حسناتي.

نفسه القدرة على أداء هذه المهمة التوجه الي طنجة، وسأكون في انتظاره هناك!

أعرف أن بعضكم سيأخذ هذا الكلام على أنه هزل من النوع الذي تعودنا عليه في هذه

تلعب دورا كبيرا في اعادة الحياة الثقافية لشارع الحمراء

نضال الاشقر: دخلت الى قلب وروح الجمهور وهذا ما ابحث عنه

بيروت_«القدس العربي»

ـ من زهرة مرعى:

نضال الأشقر التي لعبت دوراً رائداً في النهضة المسرحية اللبنانية منذ الستينيات حتى الآن، عادت في السنوات الأخيرة لتلعب دورا مشهودا بإعادة الحياة الثقافية و الإنسانية إلى شارع الحمراء، الذي كان يغفو باكراً قبل أن يحتل مسرح المدينة ما هو معروف تاريخياً بسينما السارو لا. منذ حوالى الشهر تقدم نضال الأشقر جديدها المسرحي «قدام باب السفارة الليل كان طويل» بنجاح. معها كان هذا الحوار متشعب العناوين هنا تفاصيله:

■ هـل أردت في عملك الجديد محاكاة أكبر شريحة من المتفرجين وليس فقط فئة

■ منذ 35 سـنة حتى الآن لكل عمل قدمته أسلوبه المختلف، لدرجة أن أحدهم قال لي أن من يشاهد «قدام باب السفارة الليـل كان طويل» لا يصدق أنه المخرج نفسه الذي وقع «تصتفل ميريل ستريب»، أو «3 نسـو أن طوال» وغيرها من المسرحيات التي قدمتها في المحترف، في هذا العمل نحن بصدد موضّوع مهم جداً بالنسبة للبناني. إنها هجرة الشباب، وسؤال لماذا يهاجر الشباب ولماذا تطير تلك العصافيير بعيداً دون أن يلتقطها أحد؟ وفي الدرجة الثانية يأتى الأسلوب الذي إخترته، ولأن الموضوع حزين وفرح في الوقت نفسه، ولكى أقربه أكثر من الجمهور قدمته مغناة موسيقية على

■ هل فكرت بإستدراج الجمهور من خلال إختيار عنوان يمس شريحة كبيرة من الناس؟ ■ خلال العمل لا يهجس أحدنا بالجمهور بقدر إنشغاله بالتعبير بأفضل الأدوات التي يمتلكها عن موضوعه، أمضيت مع هـؤلاء الشباب ثلاثة أشهر من التمارين ليكونوا فرقة تحاكى بعضها. فرقة متناغمة و متجانسة رغم أنهم أتوا «من كل و اد عصا». أتوا من جامعات وأعمار مختلفة. بعد أن أصبحوا فرقة بدأنا العمل معاً على الأغنيات، التنفس، الرقص، الموسيقي، وهكذا تمكنوا من تقديم مغناة حية بعيداً عن الميكروفون. وهذا ما أعتبره تحدياً كبيراً، فقد وصلنا إلى روح الجمهور وأقصينا الميكروفون الذي يقتل روح الصوت. خلال عملى بهذا المزاج والأسلوب وصلت المسرحية لوحدها. فالموضوع والأسلوب تلاءما.

■ كيف تمكنت من إعطاء الموسيقي والغناء شخصية متكاملة على المسرح رغم أن المغناة المسرحة ليست حرفتك؟

■ المسرح برأيي موسيقي، منذ صغري في القرية تضمن مسـرحى الموسـيقي والغناء. عندما كنت في لندن وتونس ومع جون ليتلوود كانت الموسيقي حاضرة. الحياة موسيقي في كل ما تصدره من أصوات. ليس من نص منزل مجرد من الموسيقي و الأصوات والضوضاء. حينها ستختفي منه الحياة. الموسيقى رفيقتى منذ بدأ حلمى مع المسرح. لم أقدم نصا خاليا من الموسيقي والغناء. لكنى لأول مرة أقدم مغناة ممسرحة. حتى أن الشباب الموسيقيين قالوا لي بأنى أقود

المسرحية كمايسترو، هذا المطلوب لقيادة مسرحية، إنسان مفتح الأذن والعين والبصيرة ليتمكن من إستعمال كامل الأدوات والتي تتمثل بالحركة، الرقص، الموسيقي والكلام المتداخلين أحدهما بالآخر، هذا التجانس في الحركة يستلزم مايسترو، وصلنى حقى بقولك بأنى تمكنت من إعادة إحياء مرارة الهجرة في كل إنسان، لقد عبر أحد المثلين عندما سُئل بالقول: أن الشارع يحكى كما تحكى المسرحية بالتمام والكمال. هُـذه هي الحقيقة مضافاً إليها الأسلبة والجمالية العالية. دخلت إلى قلب وروح المتفرجين وهذاما أبحث عنه على الدوام. كان المسرح بسيطاً، في حين كان الإخراج على درجة عالية من التعقيد والتداخل والتنميق. كان سـريعاً ومتحركاً. هذا التداخل في الإخراج ساهم بإيصال الموضوع إلى الروح. كنا مع فرجة مؤلمة ومسلية. الوصول إلى هذه الليونة في الأداء يلزمه صبر ومغامرة وإحتراف. ■ يرى البعض أن الشــباب في غربة داخل

الوطن فلماذا لا يحملوها ويرحلون؟ ■ نحـن لـم نقـدم جملـة في النـص دون

العودة إلى البحوث والمراجع والكتب. كتب الهجرة لا تعد ولا تحصى في لبنان. ثمة قصص محزنة، فقد أمضى كثيرون ثلاثة عقود في المهجر دون أن يتمكنوا من جمع بدل بطاقة السفر، مررت على هذه القصص مرور الكرام كى لا يكون موضوعى رابضاً بثقل على قلوب المتفرجين، أردته موضوعاً

خفيفاً، لذلك ترك أثره في الجمهور، ■ اللبنانيون يسبون الهجرة ويفتخرون بها. هل هي مفارقة برأيك؟

■ ولهذا غنينا في آخر مشاهد المسرحية «هالبلد مدري شـو سـرّو»، إنها حالة الحب والكره المتداخلة، اللبنانيون لا يحبون السفر لكنهم في الكثير من المراحل كانوا مجبرين على ذلك. والمهاجرون الأوائل في أيام العثمانيين هم من إستجلبوا الحداثة إلى لبنان والتي تلاها أدب وشعر المهجر، ومن ثم كان عصر النهضة، وهذا من إيجابيات الهجرة، أما سلبياتها فتكمن في أن الشعب المغترب يفوق الشعب المقيم

■ كنت مع ممثلين شبان في عمر العشرينات هل أعادوك إلى عمر الشباب؟

■ فعلاً عدت الى عمر العشرينات لكنى لا

بمرحلتنا هذه بنهضة ثقافية ما؟ ■ في بداياتي قدمت دون التعاون مع أحد «محترف بيروت للمسرح»، وفي الأردن أسست «المثلون العرب»، وفي بيروت أسست المسرح أولاً في كليمنصو وحالياً في مبنى السارولا سابقاً، ليس لدي أمل بالنظام لكن أملى بالناس كبير، أؤمن بأن هذا المكان الجميل الحر الذي يسمى مسرحاً يعيد للشباب الأمل بإمكانية أن يكون لبنان في يوم ما بخير، الأمور صعبة طبعاً، لكن



نضال الاشقر (القدس العربي)

هذه المنصـة الحـرة أفكارنا وذلـك بهدف أن يتفهم شبابنا مشكلاتنا الأساسية بأسلوب مبدع وجنداب، هذه هي مهمة المسرح، في أحيان يقدم حلولاً وفي كثير من الأحيان لا يقدم بل يظهر الواقع، نحن لسنا مرشدين إجتماعيين لنقدم حلولاً، كما لسنا بأساتذة، أو حكام أو سياسين، نحن فنانون يطرحون من خلال الخشبة مشكلات تنطلق من واقع إلى واقع مرتجى نحن نصنعه.

■ هل لا يزال الراعون أسخياء؟ ■ بحمدالله، بدونهم لكان المسرح قد أقفل، مسرح كليمنصو أعده الرئيس الشهيد رفيق الحريري على نفقته لأنه برأيه يشكل إحياءً لمدينة بيروت بعد الحرب، وقد جاء تكفله بهذا العمل بعد أن رفضت كل المصارف تمويلنا. ومن ثم أقفل لأن المبنى بيع بالمزاد العلني، فبحثت عن مكان ملائم في منطقة الحمراء وكان مسرح السارولا في اليوم 📗 كما كان عليه عندما كنا في عمر الشباب.

التالي ليتحول إلى مسرح المدينة، فهو في تصميم ملائم جداً. إستمريت ولا زلت أجمع الأموال لمسرح المدينة الذي أعاد بوجوده إحياء شارع الحمراء برمته، عندما حططنا الرحال في شارع الحمراء كان ينام باكراً، وكان خالياً من المقاهي والمطاعم. بعد حوالي سنة إزدهر الشارع وتلقيت زيارة دعم وتأييد من التجار في الشارع، عاد الشارع

أحن إطلاقاً لهذا الزمن، عندما عملت على هذا الموضوع شعرت بقدرتى النفسية على أن أكون في عمر العشرينات، في داخلي صبية تبحث وتتحرك وتستوعب ما يدور حولها، كنت كذلك كمخرجة وفنانة وإنسانة.

■ مسرح المدينة في عيده الـــ 15 وقد مرّ بهبوط وصعود نتيجة وضع البلد. هل تؤمنين

مهمتنا كمثقفين وفنانين أن نقدم من خلال

الجيش السوري قدم المعدات الحربية والتصوير استغرق 6 اشهر:

«الإجتياح» يقدّم جائزة الـ «إيمي أوورد»

بيروت_«القدس العربي»:

إلى الدراما العربية

الجائزة العالمية Emmy Award في دورتها السادسة والثلاثين التي أقيمت في --فندق هيلتون في نيويورك في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 ، تمنح ذهبية أفضل إنتاج في فئةً طلال عواملة، منتج العمل، كان هناك ليتسلُّم الجائزة التى تمنحها الأكاديمية الدولية للفنون التلفزيونية عن أفضل إنتاج في فئة المسلسلات

مرة أخرى تثبت محطة «ال بي سي» التلفزيونية أنها تحمل دائما» راية الجرأة. وهذه المرة مع «الإجتياح»، حملت راية الجرأة في موضوع يلامس قضية عربية معاصرة، هي القضية الفلسطينية من جوانبها الإنسانية ي وحدها (رمعاناتها الواقعية. «ال بي سي» وحدها عرضت المسلسل حصريا» في رمضان 2007. «ال بى سى» اختارت عرض «الإجتياح»، واختارته أيضًا» لأنها عرفت أن تنتقي الأفضل. هـ ذا الأفضل الذي حاز على إعجاب لجان تحكيم حائــزة Ēmmy Āward ، الجائزة الأرفع في العالم لناحية الإنتاج التلفزيوني. هذا الأفضل الذي يمثل نقطة انطلاق جديدة للدراما العربية، ونقطة تلاقى أكثر جرأة وعصرية للمشاهد العربي، وذلك على المستويين الإنتاجي وعلى مستوى المضمون والقصة.

الإعلان النهائي عن فوز «الاجتياح» جاء بعد اختيار اللجنة لأربعة أعمال عالمية، وصلت إلى نهائيات المسابقة من أصل 500 عمل عالمي ترشح لنيل الجائزة التى تمنحها الأكاديمية الدولية للفنون التلفزيونية في حفل سنوي كبير ضم عدداً من أهم النجوم وشركات الإنتاج

فيشكل فوز «الاجتياح»، بجائزة «الايمي أوورد»، بعد رحلة تصفيات طويلة تكونت من ستة مراحل، نجاحاً كبيراً للدراما العربية. نجاح كبير هـو بالتأكيد هدية وتتويج للدراما

فى أول تجربة سينمائية استعراضية بدأ المخرج السوري حاتم على بإخراج

العربية أولا» وأيضا» للمحطة التي انفردت

نبذة عن «الإجتياح»

يتناول مسلسل «الاجتياح»، الذي أنتجه «المركــز العربــي» عــام 2007، قصــة مـــن الواقع الفلسطيني المعاصر، دارت أحداثها عام 2002، إبان عملية «الدرع الواقي» الإسرائيلية التي اجتاحت فيها القوات الإسرائيلية مخيم جنين وعددا من المناطق الفلسطينية.

وتميز «الاجتياح»، الذي تدور أحداثه في جنين أثناء عملية «الدرع الواقي» الإسرائيلية عام 2002، بجرأته في تناول قضية الإنسان الفلسطيني، بعيداً عن البكائيات الدرامية التي كانت السـمة الغالبة التي طبعت أعمـال الدراما العربية التي تناولت هذه القضية، ونجح في تقديم صورة جديدة عن قصة حياة الإنسان الذي يعيش على مرمى من الرصاص.

والتقط «الاجتياح» صوراً رائعة من وحدة الفلسطينيين، من تلك الفترة، عندما لجأت مجموعة من المقاومين إلى كنيسة المهد لحماية أنفسهم من مطاردة القوات الإسرائيلية واستقبلهم رجال الكنيسة استقبال الأبطال ووقفوا إلى جانبهم حتى النهاية، مقدماً نموذجاً للوحدة الفلسطينية بات يغيب عن الأنظار في ظل الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية. المسلسل من تأليف رياض سيف / إخراج شوقى الماجري / بطولة نخبة من النجوم السوريين والعرب: عباس النوري - ديما قندلفت - صبا ومنذر رياحنة - إياد نصار -عباس النوري – نادرة عمران – نبيل المشيني –

محمد القباني - زهير النوباني - نضال نجم. وقــد تم تصوير العمل في ســورية في بعض المخيمات الفلسطينية وقام الجيش السوري بتقديم المعدات الحربية اللازمة للعمل ، مثل الطائرات والمدافع وغيرها. وأستغرق التصوير

كانت قد أدته قبلي السيدة فيروز» وطلبت ميريام من الصحافة الحكم على تجربتها بشكل مستقل عن تجربة السيدة فيروز، مؤكدة ان «الجيـل السـابق أكبـر مـن أن يوضعوا في إطار المقارنة». الفنان السوري فادي صبيح وجد

جميع الممثلين لديهم القدرة على إتقان الحركة الراقصة»، من جهتها عبرت الفنانة مريام فارس عن سعادتها للتمثيل إلى جانب كبار الفنانين أمثال دريد لحام وانطوان كرباج، وعن الدور الذي تؤديه في الفيلم قالت» كان لدي تخوف من تأدية الدور كونها المرة الأولى التي أخوض فيها تجربة التمثيل

كذلك كان للدور رهبة نتيجة تأديتي لدور

بسيلينا فرصة لنفض الغبار عن أدواته الاستعراضية التي كانت قد فقدت بريقها نتيجة ندرة هذه الأعمال، وقد أكد على الإمكانات الكبيرة التي يتطلبها مثل هذه النوعيـة مـن الافـلام موضحـا» تتطلـب الاعمال الاستعراضية إمكانات كبيرة من راقصين وكوادر تدريبية مهمة في الوقت النذي تعتبر إمكاناتنا التقنية والإنسانية

فيلم سيلينا سيكون باكورة الأعمال السينمائية الاستعراضية السورية مما يجعل نجاحه أو فشله يحكم على مصير هذه النوعية من الافلام على الخارطة السينمائية السورية التي تحاول أن تنهض في ظل وجود سلسلة من المعيقات.

حاتم علي يرفض تكرار تجربة سيلينا

فيلمه «سيلينا» المأخوذ عن المسرحية الرحبانية «هالة والملك»، وذلك باستخدام التقنيـة الرقمية التي بشـر بهـا هيثم حقي و رأى فيها أملا في حل أزمة السينما السُورية، الفيلم مشَترك سوري لبناني يقوم ببطولته مجموعة من الفنانس السوريين واللبنانيين، من سورية دريد لحام، بأسل خياط ونضال سيجري ومن لبنان أنطوان كرباج ، إيلى شويري ومريام فارس، أما الديكور والملابس فمن تصميم غازي قهوجي وعن تجربة السينما الاستعراضية التثى تعتبررائدة في سورية اعتبر حاتم على أنها مغامرة وذَّلك أن السينما السورية غير مهيأة بعد لهذه النوعية من الأفلام باعتبار أنها تحتاج لإمكانات مالية وتقنية ضخمة لم تتوفر بعد، وعن ذلك قال على «كان لدي طموح وحلم إلا أننى اكتشفّت أن الوسائل التقنية المتوفرة غيّر قادرة على تحقيق هذه الطموحات وهذا كان أحد الأسباب الذي جعل المكتبة العربية نادرة بهذه الافلام التي تحتاج لإمكانيات تقنية وانتاجية كبيرة «وقد استبعد على أن يعيد تكرار التجربة هو أو أحد المخرجين السوريين وذلك بسبب المعيقات الانتاجية التي تقوض نجاح هذه الأعمال، وأما بالنسبة للمحرك الذى جعل فيلم سيلينا يرى النور صرح على» المنتج نادر الاتاسي لديـه علاقـة وجدانيّة وفنيّة مـع الرحابنة ومن جانبي قررت الأنضمام للمنتج في هـذه المخاطرة، طبعا سـأكون حزينـاً فيما لو كانت النتائج مخيبة للآمال ولكن يبقى هـ ذا رهـان البدآيـة « وقـد بـدا حـاتم على غير متفائل بنجاح الفيلم وقد ساق عدة

مبررات في هذا الإطار. من جهة أخرى اكد على بان جميع الممثلة غنوا بأصواتهم موضحا أن هذه كانت أهم المعضلات التي واجهته، وذلك لصعوبة اختيار ممثلين تكون اصواتهم مقبولة، أضاف على «نحن نصور فيلم حركي أقرب للرقص وهذه مشكلة فليس



في حدودها الوسطى».

وذهاب آخر. السؤال هو هل هناك رغبة في باريس والرباط لإنقاذ المحطة وإنجاتها؟ عندئذ بصبح موضوع المدير وكفاءته وتجربته جزءا من الحل وليس الحل كله. يمكن القول أيضا ن المماطلة في تعيين مدير عام «دائم ومتفرغ» مؤشر على غياب هذه الرغبة. خسارة! كان يمكن أن تكون «ميدي أسات» قناة فضائية ناجحة، لكن عندما تلتقي الخيبة الفرنسية بأختها المغربية فانتظر الكارثة. * كاتب من أسرة «القدس العربي»

toufik@alquds.co.uk

وارضيات



تعليق مشروع انشاء برج في دبي

مشروع برج ترامب الذي كان من المقرر إقامته على إحدى جزر نخيل الصناعية قبالة ساحل دبي باستثمارات 789.5 مليون دولار. ويأتي قرار الالغاء بعديوم من قول شركة نخيل للتنمية العقارية الملوكة لحكومة دبي إنها استغنت عن 500 و ظيفة أي ما يعادل 15 في المئة من قوة العمل لديها و ذلك في إطار تقليصها لمشروعات وسط مؤشرات على ضربات عنيفة تتلقاها الإمارة من جراء أزمة الائتمان العالمية. ومن المتوقع تفاقم كبح والغاء المشاريع بين شركات التنمية العقارية في

ويشمل المشروع الفاخر الذي كان سيقام في نخلة الجميرا منشآت

من ناحية أخرى قالت شركة التنمية العقارية الخاصة عزيزي للاستثمار التي تتخذ من دبي مقرا في بيان امس إن مشاريعها الخمسة في نخلة جبل على تمضى قدما كما هو مخطط لها وذلك رغم بيان نخيل يوم الأحد. الدولار يساوي 3.673 درهم إماراتي.

■ دبى ـ رويترز: قالت مصادر في صناعة النفطيوم الأحدان السعودية الغت خططاً لتنفيذ مشروع يتكلف مليار دولار لإعادة الإنتاج من اول حقل اكتشف في البلاد بسبب احتمال أن تكون التكلفة مرتفعة.

وتعيد شركة ارامكو السعودية النظر في العقود الخاصة ببعض من اكبر

وقالت المصادر ان تطوير حقل الدمام كان سيتطلب تكلفة عالية لأن الحقل يقع تحت منطقة مأهولة. ويقع مقر ارامكو نفسها قرب الحقل. وقالت المصادر ان هدف المشروع كان ضخ 75 الف برميل من الخام و100 مليون قدم مكعب من الغازيوميا. وقدر احد المصادر التكلفة بحوالي مليار

طرّحه للمناقصة في وقت لاحق. من يعلم». وقال مصدران ارامكو ابلغت الشركات المعنية بانها الغت العطاء بعد

ترسية العطاء في الربع الأول من عام 2009. واجلت ارامكو هذا الشهر ايضا العطاء الخاص بمصفاة ينبع التي تبلغ

وقالت ارامكو ايضا انها تريد اعادة التفاوض على العقود الخاصة بمعدات في مشروع مصفاة في الجبيل تبلغ طاقتها 400 الف برميل يوميا مع شركة توتال الفرنسية،

900 الف برميل يوميا. وتعيد أرامكو النظر في مشروع المنيفة. وكان النفط قد اكتشف أول مرة في السعودية فيما يعرف الآن باسم «بئر الرخاء» في الدمام عام 1938.

شركة صينية تفوز بعقد اماراتي لتمديد خط أنابيب نفط بكلفة 3.29 مليار دولار

وسيمكن الخط البالغة طاقته الاستيعابية 1.5 مليون برميل يوميا

وقال التقرير إن من المتوقع بدء التشغيل التجريبي لخط أنابيب النفط

وفي الشهر الماضي وقعت سي.ان.بي.سي اتفاقا مدته 20 عاما للمساعدة على ضُخ الخام العراقي تقدر قيمته بثلاثة مليارات دولار.

ولم يتسن على الفور الاتصال بشركة سي.ان.بي.سي وهي المجموعة الأم لشركة بتروتشاينا للحصول على تعقيب.

الدول العربية تريد انشاء صندوق طوارئ رأسماله 70 مليار دولار لمواجهة تأتيرات الازمة المالية العالمية

■ القاهرة ـ يوبي اي: كشف الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أحمد جويلي أن الدول العربية تنوي إنشاء صندوق طوارئ عربي برأسمال 70 مليار دولار لمساعدة أي دولة عربية يتعرض نظامها

يهدف كذلك إلى اتخاذ اجراءات لمساعدة الإقتصاد العربي من الإنزلاق لإُنكماش اقتصادي وذلك بمضاعفة حجم الطلب على السلع العربية التي

ومن المقرر أن يناقش وزراء الاقتصاد والمالية والتجارة بالدول الأعضاء في المجلس المشروع في الاجتماع الذي سيعقدونه غدا الاربعاء

الصغيرة والحد من الفقر.

أبار الاماراتية تشتري مصرفا بسويسرا

■ أبو ظبي – يو بي أي: وقعت شركة آبار للاستثمار الاماراتية اتفاقية

وقالت آبار في بيان وزعه سوق أبوظبي للأوراق المالية يوم الاثنين وأوردته وكالة انباء الامارات الراسمية (وام) إن القيمة المدفوعة لإجمالي رأسمال أسهم البنك الخاصة بلغت 307 ملايين فرنك سويسري، بما يعادل

وأوضحت الشركة أنها ستستأنف بعض القروض الحالية للبنك عند إغلاق عملية الشراء بحد أقصى قيمته 100 مليون فرنك سويسري (83

و قيمة كبيرة للشركة،

بعدما أقرها مجلس إدارة آبار.

■ دبي_رويترز: أعلنت ليتون هولدنغز الأسترالية يوم الاثنين تعليق

دبي مع تأثر الإمارة سلبا بأزمة الائتمان. وقالت ليتون هولدنغز في بيان إن نخيل وافقت على تغطية كل التكاليف التي تحملتها مجموعة الحبتور ليتون وموراي اندروبرتس عن المشروع الذي بدأ في تموز/يوليو.

ارامكو السعودية توقف خطة لاعادة الانتاج بحقل الدمام

مشروعاتها التوسعية التي وقعت في ذرُّوة ارتفاع اسعار السلع الاولية. وتهدف ارامكو الى التفاوضُ على اتفاقات اقل تكلفَة تعبر عن الانخفاض الحاد في اسعار المواد الخام.

وقال احد المصادر «لعل سبب الإلغاء واضح في هذه البيئة. وانا على يقين ايضا من ان تكلفة إعادة التطوير باهظة لأنّ المنطقة مأهولة. ربما يعاد

تأهل عدد من راغبي التعاقد لخوض المناقصة، وأضاف انه كان مقررا

طاقتها 400 الف برميل يوميا وستقام بالمشاركة مع شركة كونوكّو فيلّيبسّ الى الربع الثاني من عام 2009 من الربع الرابع من عام 2008.

وستقوم المصفاتان بتكرير الخام الثقيل من مشروع المنيفة الذي ينتج

■ بكين_رويترز: أفادت وسائل إعلام صينية يوم الاثنين أن سي.ان. بي.سي كبرى شركات النفط الصينية وقعت اتفاقا مع شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبيك) الإماراتية لبناء خط أنابيب لنقل النفط الخام

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) في موقعها على الانترنت إن اتَّفَاقَ الخدمات البالغة قيمته 3.29 مليار دو لار يشمل أعمال الهندسة والمشــتريات والبنــاء وجــرى توقيعه يوم الأحــد، وهو الأكبر للشــركة في

الإمارات العربية المتحدة من ضخ النفط من حقل حبشان في أبوظبي إلى ميناء الفجيرة في الشرق.

الخام بنهاية العام 2010.

وتنقلت صحيفة (الاهرام) يوم الاثنين عن جويلي قوله إن الصندوق يتوقع انخفاض الطلب الخارجي عليها،

واضاف جويلي ان مجلس الوحدة سيعرض على القمة الاقتصادية العربية إجراءات محددة لإمتصاص تأثيرات الأزمة اللالية على الإقتصاد العربي من بينها إنشاء هيئة تمويل عربية برأس مال قدره مليار دولار لتمويل مشروعات القطاع الخاص يتبعها صندوقان لتمويل المشروعات

شراء بنك أيه اي جي الخاص من شركته الأم وهي المجموعة الامريكية الدولية أيه.أي.جي الّتي واجهت خطر الافلاس لـولا تدخـل الحكومة

وبموجب اتفاقية التملك الجديدة سيكون بنك أيه اي.جي الخاص مؤسسة مالية مستقلة مقرها سويسرا ولها فروع في كل من هونغ كونغ وشنغهاي وسنغافورة ودبي وسيقوم البنك بعملياته تحت مسمى جديد حيث سيواصل التركيز على خدمات إدارة ثروات الأثرياء في سويسرا وأوروبا وآسيا والشرق الأوسط.

وقال رئيس مجلس إدارة آبار خادم القبيسي أن هذه الإتفاقية تمثل فرصة كبيرة لتسخير خدمة البنك الميزة في مجال إدارة الثروات للإستفادة منها في المنطقة وتتيح إمكانية تحقيقٌ نمو طويـل الأمد وبارز

وتخضع هذه الصفقة لموافقة اللجنة السويسرية المصرفية الاتحادية

امين عام اوبك؛ المنظمة متأهبة «لخفض الانتاج بكمية جيدة» في اجتماع الجزائر

طهران - من ادموند بلير:

صحافي في طهران على هامـشّ مؤتمر قال الامن العام لاوبك عبد الله البدري عن الطَّاقة بعد يومين من قرار اوبك في يوم الاثنين إن اوبك مستعدة لخفض الانتاج «بكمية يعتد بها» عندما تجتمع اجتماع في القاهرة بتأجيل البت في خفض جديد في الانتاج، وقال «السوق في وقت لاحق من هذا الشهر في الجزائر

في ضوء مخزونات النفط المرتفعة.

اوبك تريد تقييم تطور السوق قبل اتخاذ قرار بشأن حجم الانتاج

■ الجزائر - اف ب: قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) يـوم الاثنين أن تأجيل اتخاذ قرار بشأن انتاجً المنظمة الى اجتماع 17 كانون الاول/ديسمبر في وهران (الجزائر) يهدف الى تقييم

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن خليل قوله «انها استراتيجية تتمثّل في تأجيل قرار خفض (الانتاج) الى اجتماع وهران في 17 كانون الاول/ديسمبر. وانه قراّر ممتاز وسيتيح لنا رؤية كيف يرد السوق وذلك لاتخاذ قرار جيد في وهران». ورف ص خليل تقديم تقديره لمستوى خفض انتاج النفط الخام الذي تعتزم اوبك تقريره، معتبرا ان «ذلك سيؤدي الى رد فعل في الاسواق».

واوبك التي تنتج 40 بالمئة من الانتاج العالَّى للنفط، اختارت في اجتماعها غير الرسَّمي في القَّاهرة السَّبت الماضي ان لا تتخذ قرَّارا بشـأن انتَّاجها وَّتركت الامر الى اجَّتماع 1ً7 كَانون الاول/ديسمبر.

وفى حال اتخاذ قرار بخفض الانتاج في وهران، فسيكون الثالث من نوعه في غضون اربعة اشهر وذلك بعد فشل قرارين سابقين في وقف تدهور الاسعار.

وقال ساب الذي يرتبط ببنك اتش اس بي سي في

تقرير حصلت عليه رويترز في ساعة متأخرة يوم الأحد

إن مسـح الربع الأخير من العاّم الذي شمل 623 مسؤولا

تنفيذياً خلص إلى أن 14 في المئة فقط لا يتوقعون أن

ومن إجمالي المشاركين توقع 17 في المئة تأثر

الاقتصاد السعودي الذي يعتمد على النفط، وقال 58

في المئة إنه قد يتأثر. وقال ساب إن هذه الكتلة الأخيرة

من المحتمل جدا أن تتخذوجهة نظر أكثر سلبية مع

وتوقع 38 بالمئة فحسب أن يكون تطور الاقراض

المصرفي «ايجابيا» على مدى الفصل بن القادمين و ذلك

انخفاضاً من 71 بالمئة في الربع الثالث. وقال ساب إن

وتراجعت نسبة الشركات التي تتوقع نمو نشاطها

في ربعي السنة القادمين إلى 54 بالمئة من 48 بالمئة في

انحسار توافر الائتمان يواصل زعزعة الثُّقة.

تفاقم ركود الاقتصاد العالمي.

تؤثر الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد السعودي.

متخمة بالمعروض حيث نرى المخزونات وكان البدري يتحدث في مؤتمر مرتفعة للغاية وتغطي ما بين 55 و 56

وردا على سـؤال عما اذا كانـت اوبك ستخفض الانتاج في الجزائر قال البدري «سيكون هناك قرار في الجزائر... وسيكون (الخفض) بمقدار جيد .. كمية جيدة». ولم يحدد حجم الخفض.

وقال البدري إنه يعتقد أنه سيكون من مصلحة المنتجين في اوبك و خارحها التحرك لتعزيز الأسعار التي هبطت أكثر من 60 بالمئة خلال أقل من خمسة شهور. وذكر أنه اجتمع بمسؤولين روس في تشرين الاول/اكتوبر لبحث الموضوع. وقال «ربما نتحدث معهم مباشرة بعد الجزائر وربما يذهب رئيس (اوبك) أو أذهب أنا شخصيا هناك لمحاولة اقناعهم بجدوى التعاون معنا».

وعقدت اوبك اجتماعا غير رسمي في القاهرة يوم السبت ولكنها أرجأت أخذ قرار بشأن خفض جديد في امدادات النفط إلى اجتماعها التالى الذي يعقد في الجزائر في 17 كانون الأول/ديسمبر. وذكر مندوبون أن معظم أعضاء اوبك

بمن فيهم المنتجون الخليجيون وعلى

ما بین ملیون و 1.5 ملیون برمیل یومیا اخرى من الانتاج. ولكن لعمل ذلك قال المندوبون إن السعودية تريد أن ترى دليلا على أن كل الدول الاعضاء في اوبك تلتزم بحصصها من التخفيضات. وقال البدري إن مستوى التزام اعضاء اوبك يزيد عن 80 بالمئة مضيفا أن

رأسهم السعودية يرون ضرورة لخفض

هذا الرقم يستند إلى تقدير واحد. وردا على سؤال لماذا لم تخفض اوبك المزيد من الامدادات في اجتماعها بالعاصمة المصرية قال البدري «دعونا ننتظر حتى ديسمبر حتى نتفادى التخمينات العشوائية».

وقد زادت مخزونات النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الشهر الماضي إلى ما يغطي احتياجات 56 يوما وهو الحد الاعلى للمعدل المعتاد على مدى خمس سنوات في مثل هذا الوقت من العام. ويمثل هذا المستوى من المخزونات مصدر قلق لاوبك التي تستخدمها كمؤشر رئيسي لقياس ما اذا

كانت الأسواق متخمة بالمعروض. وردا على سؤال عن مستوى المخزونات التى توداوبك أن تراه قال

المتوسط للسنوات الخمس الماضية. وسئل عن السعر المنطقى للنفط فردد البدري صدى تصريجات السعودية قائلا «اعتقد ان 75 دولارا سعر معقول». وهبطت أسعار النفط الى ما دون 50 دولارا للبرميل بعد ان قررت اوبك ارجاء اخذ قرار بشأن خفض ثالث في الانتاج.

المقبل بسبب التراجع الحاد في الاقتصاد البدري إن المنظمة تهدف إلى 52 يوما وهو العالمي. وأضاف «مع وصول الأسعار إلى أقل من نصف ما كانت عليه في بداية العام فانه ينبغي لكل من المنتجين والمستهلكين القلق بشأن مناخ الاستثمار في الصناعة»، وتابع «علينا أن نقوم بتصرك أو تصركات في هذه الفترة الحرجة لدعم نظام واستقرار السوق و قال البدري إن الطلب قد ينخفض العام على المدى القصير والمتوسط والطويل».

سعر برميل النفط دون 50 دولارا

■ نیویـورك - رویتـرز: تراجعـت اضعف مستوياته منذ عام 1982 كما العقود الأجلة لخام النفط الامريكي دون مستوى 50 دو لارا النفسي يـوم الاثنين بعد قرار اوبك في مطلع الاستبوع بتأجيل اي خفض اخر في الانتاج حتى منتصف

مصر: تخفيضات ضريبية

وجمركية لحفز الاقتصاد

كانون الاول/ديسمبر. واشار متعاملون ايضا الي التأثر بهبوط بورصة وول ستريت بعد تقرير صناعي اظهر ان نشاط المصانع الامريكية تراجع في تشرين الثاني/نوفمبر الي

■ القاهرة_رويترز: أفادت صحف

حكومية يوم الاثنين أن الحكومة

المصرية تعتزم اجراء اعفاءات

ضريبية وتخفيضات جمركية قيمتها

2.2 مليار جنيه مصري (398.5 مليون

دولار) وذلك في إطار حزمة لتحفيز

ونقلت الصحف عن وزير المالية

يوسف بطرس غالى قوله إن مليار

جنيه ستوجه لإعفاء المستثمرين

من ضريبة المبيعات على السلع

الرأسمالية لمدة عام اعتبارا من كانون

الثاني/ينايـر. وتوجه 1.2 مليار جنيه

اشاروا ايضا الى بواعث قلق بشأن موسم التسوق في العطلات. وفي بورصة نيويورك التجارية الساعة 11.31 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1631 بتوقيت غرینتش) تراجع خام نایمکس تسلیم كانون الثاني/يناير بمقدار 4.59 دو لار اي بنسبة 8.43 في المئة الى 49.84 دو لار للبرميل بعد تداوله في نطاق يتراوح بين 49.52 دولار و54.62 دولار.

المواد الوسيطة والسلع الرأسمالية

«لتحفيـز المسـتثمرين علـى التوسـع

تحفيز قيمتها 15 مليار جنيه للسنة

المالية الحالية 2008-2009 أعلنت عنها

الحكومة الشهر الماضي، ويخصص

ومن المتوقع نمو الاقتصاد المصري

5.25 بالمئة في السنة المالية الحالية

التى بدأت فى تموز/يوليو مقارنة

مع 7.2 بالمئة العام الماضي، الدولار

معظم الإنفاق في الخطة لمشاريع

وتأتي الاجراءات في إطار حزمة

و ضخ استثمار ات».

للبنية التحتية،

تراجع سعر النفط وشح الائتمان يعصفان بثقة الشركات السعودية

الربع الثالث. وقال البنك الذي بدأ اجراء المسح في ■ الرياض ـ رويترز: أظهر مسح أجراه البنك شباط/فبراير إن مناخ الأعمال سيظل قويا بوجه عام السعودي البريطاني (ساب) أن التراجع الصاد في في النصف الأول من 2009 لكن ثمة غيوما تتشكل من أسعار النفط وشح الائتمان سينالان من الاقتصاد حيث تراجع توقعات النمو. السعودي في النصف الأول من 2009 مع تصدي أكبر بلد مصدر للنفط في العالم لتداعيات الأزمة المالية العالمية.

أول نـزول له عن 100 فيما اعتبره جون سـفاكياناكيس كبير اقتصاديي البنك علامة على تأهب الشركات لتباطؤ متوقع في النمو والنشاط على مدى الفصلين

وتتوقف حظوظ القطاع الخاص فى الملكة على

مستويات قياسية فوق 147 دولارا للبرميل في تموز/ يوليو لتصل الآن إلى حوالي 50 دولارا. وقال ساب إن أيا من المشاركين في المسح السابق لم يتوقع نزول سعر النفط عن 110 دولارات للبرميل.

ويتوقع نحو 35 في المئة تراجع الطاقة الإنتاجية في 2009 بعدما انخفضت نسبة من توقعوا زيادة الطاقة الإنتاجية إلى 53 بالمئة في الربع الأخير من 74 بالمئة في

وتراجع مؤشر ساب للثقة 3.8 في المئة إلى 96.4 وهو

الإنفاق الحكومي الذي يرتبط بدوره بسعر النفط وهوت أسعار النفط أكثر من النصف منذ سجلت

أسعار النفط وتأثيره النفسى والتأثير السلبي لسوق الأسهم على الثروة. وتراجع مؤشر البورصة السعودية أكثر من 57 في المئة هذا العام.

الشراء (الريبو) القياسي 250 نقطة أساس (2.5 %) منذ تشرين الاول/اكتوبر وخففت قيود الاقراض عن طريق خفض الاحتياطي القانوني للبنوك. وقال ساب إن حوالي 68 في المّئة ممن شملهم المسح

أسعار الفائدة مجددا ما بين 25 و100 نقطة أساس. وفي غضون ذلك تنحسر المخاوف بشأن التضخم بين أصحاب الأعمال مع قول 30 في المئة إنهم قلقون حيَّال ارتفاع الأسعار وذَّلك انخفاضًا من 64 بالمئة في

وقال ساب إن المضاوف تحولت بشكل حاد من التضخم إلى النمو وانكماش الأسعار، وتباطأ معدل التضخم السعودي قليلا إلى 10.35 بالمئة في ايلول/ سبتمبر من 10.9 بالمئة في آب/اغسطس والذي كان

وقال ساب إن ضعف الثقة يرجع جزئيا إلى تراجع

وفي محاولة لتشجيع إقراض القطاع الخاص خفضت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) سعر إعادة

فى أعقاب تخفيضات الفائدة هذه يتوقعون خفض

أعلى مستوى له فيما لا يقل عن 30 عاما.

الجزائر تخصص 1.2 مليار دولار لإنتاج الطاقة الشمسية

في تكنولوجيا الطاقات المتجدّدة، بينها ■ الجزائر – يو بى اي: قالت مسؤولة الشراكة الدولية والاتصالات الجزائر بهذه التقنية». في شركة الطاقة المتجددة الجزائرية الحكومية، عائشة عظامو، أن الحكومة خصصت 1.2 مليار دولار أمريكي لإنتاج

> وكشفت عظامو في تصريح لها يوم الإثنين خلال أعمال الملتقى الجزائري -الألماني بشأن الطاقات المتجددة المنعقد بالعاصمة الجزائرية عن مشاريع متعلقة بإنشاء محطّات كهربائية هجينة «مزيج من الغاز و الطاقة الشُّمسـية» مشـيرة إلى أن أول محطَّة كهربائية هجينة في طور الإنجاز تقام حالياً بمنطقة حاسب الرمل وسـط الصحراء بكلفة تصل 256

الكويت – من أولف لايسينغ:

يصل إلى ملياري دولار.

آثار الأزمة العالمية.

تقودها أسهم البنوك.

وانخفضت بورصات أبوظبي

والكويت وعمان لكن خسائرها كانت

محدودة، وكانت البورصة القطرية

أكبر الرابحين بعدما صعدت 1.26 بالمئة

وقال سامر الجاعوني المدير العام

للشرق الاوسط للسمسرة المالية في

دبى «أعتقد أننا شهدنا منتهى الانخفاض

في الدوحة، وأعتقد أنه بنهاية العام

سيحاول كثير من مديري الصناديق

دفع الأسعار للصعود لاغلاق محافظهم

على ارتفاع. سيبحث الجميع خلال

الاسبوعين التاليين للعيد (الأصحي)

وارتفعت بورصة دبي في أواخر

عن نوع ما من التعزيز والاستقرار.»

قال مسؤول نفطي كويتي يوم الاثنين إن الكويت

تتطلع لخفض مساهمتها في مشروع مشترك

للبتروكيماويات مزمع اقامته مع شركة داو كيميكال بما

وذكر المسوول أن القيمة الاجمالية للصفقة

ستنخفض إلى 15 مليار دولار من القيمة الاصلية وهي

وقد ذكرت داو ومؤسسة البترول الكويتية الاسبوع

الماضي أنهما لا تـزالان تتفاوضـان بشـأن الصفقـة.

وجاءت التصريحات بعد أن نقلت وكالة الأنباء

الكويتية (كونا) عن سعد الشويب الرئيس التنفيذي

لمؤسسة البترول قوله إن المؤسسة تعيد النظر في

الاتفاق في ضوء الأزمة المالية العالمية.

على الكهرباء. من جانبه قال مدير الغرفة الجزائرية الألمانية للتَّجارة والصّناعة، أنجـو نغوتر، أن بلاده باعتبارها الرائد عالميا

الطاقة المتجددة والطاقة الشمسية الطَّاقَـة الشَّمسـية «مسـتعدّة لتزويـد وكان خبراء جزائريون أكدوا على هامش الملتقى أن الجزائر بإمكانها تلبية 5 % من احتياجاتها من الطاقة

الكويت تدرس خفض مساهمتها بمشروع مشترك

للبتروكيماويات مع داو الامريكية بمقدار ملياري دولار

حصة قدرها 50 في المئة في المشروع المشترك.

القطاع في الفصول الأخيرة.

وتواجه داو وسائر شركات صناعة الكيماويات في

أنحاء العالم العالم واحدة من أسوأ موجات تباطؤ

الطلب على الكيماويات في ظل ركود يلوح في الأفق

في معظم الدول المتقدمة وتباطؤ حاد في الاقتصادات

الصّاعدة التي كانت المحرك الرئيسي لنمو ايرادات

وامتنع مسؤول بمؤسسة البترول الكويتية عن

الكهربائية بواسطة الطاقة الشمسية مطلع 2015، وقال الخبراء أن استغلال 4 % من مساحة الجزائـر البالغـة أكثر مـن 2.4 مليون كيلومتر مربع والتي تمثل فيها الصحراء نحو 90 % من المساحة الإجمالية، لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية، بإمكانها تلبية الطلب العالمي

ويشارك في الملتقى الذي يحمل شعار»الطاقات المتجددة -الطاقة الشمسية» الوكالة الألمانية للطاقة ووزارة الطاقة والمناجم ومندوبين

ويأتى ملتقى الجزائر بعد ذلك الذي نظم في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي في الجزائر أيضا والذي مكّن الجانب الألماني من التعرف على طاقات

الجزائر في مجال الطاقة الشمسية. وكان خبراء جزائريون اقترحوا أوائل الشهر الجاري وفقا لدراسة بشأن المشروع المغاربي-الأوربي لإنتاج وتصدير «الهيدروجين الشمسي» من خلال إنشاء محطة للطاقة الشمسية قرب مدينة غرداية، 600 كيلومتر جنوب الجزائر، بالنظر إلى الطاقات الشمسية

أضخم قدرات الطاقة الشمسية في

الهائلة في الجزائر. الفضاء الألمانية، فإن الجزائر تملك

وبحسب دراسة أجرتها وكالة

و14 تيراواط ساعة بالنسبة للطاقة الشمسية الفوتو فلطائية، و35 تيراواط ساعة بالنسبة لطاقة الرياح.

الله» بالضاّحية الغربية للعاصمة

كامل الحوض المتوسطي، حيث تتراوح سنويا بــ 169 ألـف تيـراواط سـاعة، بالنسبة للطاقة الحرارية الشمسية،

> ويقدر حجم الإمكانات الشمسية للجزائر بنصو 10 أمثال حجم مكامن الغاز الطبيعي التي اكتشفت في حاسى الرمل وساط الصحراء بحسب الدراسة نفسها، وتعمل في الجزائر شركتان المانيتان للتزويد بالتجهيزات من أجل إنجاز المحطة الكهربائية بحاسى الرمل في صحراء الجزائر، فيما يعملُ المعهد الأَلماني للطاقة الشمسية على التحضير لإنشاء برج للطاقة الشمسية بالمدينة الجديدة التي تحمل اســم «ســيدي عبد

يساوي 5.52 جنيه مصري. أخرى لخفض الرسوم الجمركية على ويذر الايطالية المملوكة جزئيا لعائلة ساويرس سترفع رأسمالها نصف مليار دولار لسداد ديون

■ القاهرة-رويترز: قالت شركة ويذر انفستمنتس الايطالية القابضة يوم الاثنين إن مساهميها الرئيسيين بمن فيهم عائلة ساويرس المصرية اتفقوا على زيادة رأسمال الشركة 554 مليون دولار لسداد ديون.

وقالت ويذر التي تملك حصة مسيطرة في شركة اتصالات الهاتف المحمول العربية أوراسكوم تليكوم إن السيولة الجديدة سوف تستخدم لسداد ديون على وينر كابيتال اس.بي. 1 وهي إحدى وحدتين تحوزان حصة الشركة في

وقالت الشركة إن هذه الخطوة تصل بإجمالي الديون المسددة عن ويذر كابيتال منذ حزيران/يونيو إلى 1.47 مليار دولار. وقال نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة الشركة في بيان «حتى في هذا لوقت الصعب في أسواق المال العالمية نواصل إعادة هيكلة قاعدتنا الرأسمالية وسداد أهم عناصر مديونيتنا». وأضاف «هذه السيولة الجديدة تعزز فرص ويذر انفستمنتس في المدى

المتوسط وتمكنها من التركيز على استراتيجيتها لضبط التكلفة والنفقات مع

تحسين هامش الأرباح عبر مختلف أصولنا بهدف تعظيم التدفق النقدي الحر».

وقالت الشركة المملوكة لساويرس إن زيادة رأس المال سيباشرها مساهمون

رئيسيون من بينهم عائلة ساويرس وصناديق تديرها شركات الاستثمارات

الخاصة أباكس بارتنرز وماديسون ديربورن بارتنرز وتى ايه أسوشيتس.

نفط الخليج الكويتية تعتزم استثمار 3.6 مليار دولار

■ الكويت ـ رويترز: قال العضو المنتدب لشركة نفط الخليج الكويتية التي تديرها الدولة في تصريحات نشرت يوم الاثنين إن الشركة التي تعمل في الجزء الكويتي من المنطقة المحايدة

وأبلغ بدر الخشتي صحيفة (السياسة) اليومية «وضّعنا خطة للاستثمارات خلال الخمس سنوات القادمة تبدأ من عام 2008 حتى 2012 حيث تقدر قيمة تلك الاستثمارات بمبلغ 994 مليون دينار (3.65 مليار دولار)».

معُ السعودية تعتزم استثمار 3.6 مليار دولار بحلول عام 2012.

يبلغ نحو 550 ألف برميل يوميا من

جني الارباح يهبط بالأسهم المصرية

■ القاهرة ـ رويترز: تراجع المؤشر القياسي للأسهم في مصر أكثر من أربعة بالمئة يوم الاثنين فيما أوقف بيع أسهم شركات كبرى مثل أوراسكوم تليكوم لجني أرباح صعودا على مدى أربعة أيام قبل عطلة عيد الأضحى.

(4.30 دولار). كما هوت اسهم أوراسكوم للانشاء والصناعة أكبر شركة بناء مدرجة في مصر 6.34 بالمئة إلى 121.90 جنيه. وبشكل عام انخفض مؤشر كيس 30 القياسي 4.36 بالمئة مسجلا 4022.58

وقال تامر جلال من براق لتداول الأوراق المالية «نتوقع مثل هذا التحرك بعد الصعود المثير على مدى أربعة أيام. وأضاف أن كثيرا من المستثمرين يتخلون عن مراكز قبل عطلة عيد الأضحى. وستغلق البورصة طوال الأسبوع المقبل بناسبة العيد. واضاف «لن يخاطر المستثمرون بالاحتفاظ بأسـهم (خـلال العطلة). هذا هو ما تقتضيه الحكمة، إنه أسبوع طويل للغاية ولا ندري كيف ستتحرك السوق

ومن بين الخاسرين امس أيضًا بنك الاستثمار المجموعة المالية - هيرميس القابضة الذي هوى سهمه بنسبة 11.91 بالمئة إلى 15.60 جنيه لكنه لا يزال أعلى من أدنى مسـتوى خلال العام والذي بلغ 12.50 جنيه في 24 نوفمبر تشرين الثاني. وقال محمد علوي من برايم لتداول الأوراق المالية «هناك ضغوط بيع كبيرة لأن المستثمرين لا يثقون في القطاع المالي في الوقت الحالي».

وتراجعت أسهم العز لصناعة حديد التسليح 4.85 بالمئة إلى 11.18 جنيه بينما فسرت المصرية للمنتجات السياحية 5.1 بالمئة إلى 1.86 جنيه. وقالت الشركة امس إن صافى أرباحها في تسعة أشهر حتى نهاية ايلول/سبتمبر ارتفع 37 وفي السعودية صعد المؤشر القياسى المعاملات لتغلق على ارتفاع قبل العيد 1.22 بالمئة إلى 4795 نقطة، والمؤشر الوطنى للامارات العربية المتحدة الذي

التعليق على المحادثات مكتفيا بالقول إن المحتمل ابرام روم اند هأس.

المالية 2،34 بالمئة. سيرغبون في تحقيق أرباح قبل العيد.

وديار 1.71 بالمئة و2.82 بالمئة على

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أربعة بالمئة ومجموعة سامبا وقال هشام تفاحة رئيس الأبحاث في مؤسسة شرودرز لادارة الاستثمار لدى مجموعة بخيت الاستثمارية ومقرها الرياض «يبدو أن أغلب المستثمرين

الخليجية أداء هذا العام. وصعد سهم

وتراجع مؤشر أبوظبي القياسي

ربما نشهد بعض البيع لجني أرباح يوم على السوق.»

يوافق يوم الثلاثاء المقبل حيث ستظلُّ السوق مغلقة حتى 11 ديسمبر كانون

> «ساعدت بعض الاعلانات من جانب الشركات السوق. اصدار أرابتك لسهم مجاني ساعد في تدفق بعض السيولة على السهم،» لتغلق على ارتفاع للجلسة الخامسة

لليـوم الخامـس علـى التوالـي ليغلـق مرتفعا 1.26 بالمئة ليسجل 1476 نقطة. وتراجع المؤشر هذا العام أكثر من 36 بالمئة، وارتفعت أسهم بنك قطر الوطني والبنك التجاري القطري 2.75 بالمئة

على التوالي.

دبي – من جاسون بنهام:

وقال رامي صيداني رئيس إدارة محافظ الشرق الأوسط الاستثمارية

وفي قطر ارتفع المؤشر القياسى

تباين أداء الأسهم الخليجية يوم الاثنين قبل عطلات وطنية ودينية وسط

وارتفعت أسهم ارابتك 0.44 بالمئة

تحسن ثقة المستثمرين بسبب تحركات من جانب حكومات وشركات لمواجهة

و 4.16 بالمئة على الترتيب.

السعودي هو ثاني أسوأ المؤشرات

الأربعاء لكن لن يكون لذلك تأثير كبير وفي دبي أغلق المؤشر القياسي – الأسوأ أداء بمنطقة الخليج العربية هذا العام بعدما انخفض حوالي 67 بالمئة -على ارتفاع بلغ 0.52 بالمئة مسجلا 1974 نقطة، وارتفعت اسهم اعمار العقارية

تتطلع لدفع نحو 7.5 مليار دولار في المشروع كانون الاول/ديسمبر الماضي. ويمثل الاتفاق مع مؤسسة البترول الكويتية أهمية وبموجب الترتيب السابق كان من المقرر ان تدفع شركة الصناعات البتروكيماوية التابعة لمؤسسة البترول لشركة داو كيميكال 9.5 مليار دولار مقابل

خاصة لداو إذ تعتزم استخدام الايرادات لسداد جزء كبيـر من ديـون هائلة قدرهـا 13 مليار دولار سـتتحمل

اتفاق هذا الاسبوع. وقال المسـؤول الذي طلب عدم نشـر اسمه «الكويت وكان الاتفاق جزء من استراتيجية داو للحد من المخاطر الدورية لأنشطة الكيماويات وقد أعلن عنه في

أعبائها حالما تنجز استحواذها على روم اندهاس وكانت داو أعلنت في تموز/يوليو أنها ستستحوذ على منافستها روم اند هاس مقابل 15.3 مليار دولار. ويبدي المحللون قلقا من أن تأخير ابرام المشروع المشترك أو خفض قيمة الاتفاق قد يلحق الضرر بداو

لاسيما مع زيادة أعباء الديون عليها بعد انجاز اتفاق

البورصات الخليجية تغلق على تباين قبل بدء العطلة المطولة لعيد الاضحى

ابوظبي الوطني 4.23 بالمئة. وفي سلطنةً عمان انخفض المؤشر القياسي لبورصة مسقط 0.52 بالمئة إلى 6231 نقطة بعد ارتفاعه على مدى الجلستين السـابقتين. وانخفضت أسهم

للاستثمار «يرجع الانخفاض إلى حد كبير اليوم إلى البيع لجنى أرباح. سرت أيضا أجواء مشابهة لأجواء العطلات.» وفي الكويت خسر المؤشر القياسي 0.21 بالمئة ليسـجل 8856 نقطة، وتراجع سهم بنك الكويت الوطنى 4.94 بالمئة

0.77 بالمئة مسجلا 2754 نقطة بعد مكاسب على مدى جلستين متتاليتين. وانخفضت اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) 1.61 بالمئة وبنك

ريسوت للأسمنت 2،03 بالمئة وشركة عمانتل 0.81 بالمئة. وقال سيد قوادري المحلل لدى أموال

وبيت التمويل الكويتي 1.14 بالمئة، وأغلق المؤشر البحريني - الأفضل أداء بالمنطقة هذا العام - على ارتفاع طفيف بنسبة 0.28 بالمئة إلى 1954

الشركة الاستثمار فيها مكتفيا بالتأكيد على التزام نفط الخليج بخطتها لتعزيز

الطاقة الإنتاجية بحلول عام 2020. وكان الخشـتي قال في شباط/فبراير إن الكويت والسعودية بصدد تعزيز طاقة إنتاج النفط في المنطقة المحايدة 50 ألف برميـل يوميا لتصل إلى 624 ألف برميل يوميا بحلول عام 2009، وتتقاسم السعودية والكويت إنتاجا

المنطقة المحايدة الواقعة بين البلدين

والتى ترجع إلى اتفاقات أبرمت في

عشرينات القرن الماضي لترسيم الحدود ولم يحدد المشاريع التي تعتزم

وخسرت اسهم أوراسكوم تليكوم 7.35 بالمئة لتغلق عند 23.7 جنيه مصرى

نقطة كما تراجع مؤشر هيرميس 3.61 بالمئة إلى 382.38 نقطة. وخسر مؤشر التجاري الدولى الأوسع نطاقا 4.02 بالمئة إلى 269.5 نقطة.



أمريكا؛ لا قمة التنمية ولا الامم المتحدة هما المنبر المناسب لمناقشة اصلاح النظام المالي العالى الحالي

■ الدوحـة – رويترز – اف ب: قالت رئيسة الوفد الأمريكي إلى اجتماع للأمم المتحدة بشأن تمويل التنمية المنعقد في قطر إن القمة ليست المكان المناسب لمناقشة إصلاح النظام المالي العالمي

وقالت هنريتا فور مديرة وكالة

«نؤيد الاصلاح لكننا نشعر أن عليها (المؤسسات) القيام به في كل من الحالي الذي يقوم على اتفاقية بريتون منتدياتها ... المؤتمرات التي تمتد لثلاثة أو أربعة أيام ليست المكان المناسب التنمية الدولية الأمريكية إن هناك لتغيير المؤسسات العالمية. على كل

اختتام مؤتمر الدوحة حول تمويل التنمية «بنجاح كبير»

■ الدوحة – اف ب: اعلن آلان جوايانديه سكرتير الدولة الفرنسي المكلف شؤون التعاون والفرنكوفونية ان مؤتمر تمويل التنمية المنعقد بدعوة من الامم المتحدة في الدوحـة حقق «نجاحا كبيرا». وجاء كلام المسـؤول الفرنسـي في اعقـاب انباء عز خلافات بين الاتحاد الاوروبي ومجموعة الـ77 والصين من جهة والولايات المتحدة واليابان وكندا ونيوزيلندا من جهة اخرى. وقال جوايانديه في تصريح لوكالة فرانـس برس مسـاء الاثنين «لقد نجحنـا في الحصول على توافق عـام حول مجمل النقـاط التي كانت موضع نقاش». واضاف «لقد كان نجاحـا جماعيا كبيرا، وانتهى

وتابع «بخصوص موضوع متابعة القرارات، اتفقنا على ان يقدم الامين العام للامم المتحدة مقترحات قبل نهاية شهر آذار/مارس المقبل حول مؤتمر عالى المستوى يتم تخصيصه لنتائج التنمية». اما بخصوص «النقاط المؤسساتية» التي كانت ايضا محل خلاف، قال الوزير الفرنسي انه «سيتم مناقشتها خلال المؤتمر المنتظر» في اذار/مارس. كما اعلن الوزير الفرنسي مساء الاثنين عن «التوصل الى توافق بخصوص مسالة التغير المناخي» التي كانت ايضا محل خلاف. وقال انه «من المهم الاشارة الى النقاط الهامة جدا والتي تخص تمويل المساعدة العمومية للتنمية».

كيان أن يفعل ذلك بطريقته الخاصة حاجة لمراجعة الهياكل المالية العالمية وفي الوقت الذي يناسبه لا تحت ضغط لكن على كل مؤسسة مباشرة إصلاحها

وأبلغت رويترز امس الاثنين

مؤتمر مدته ثلاثة أيام». وتريد الدول النامية غير الراضية عن دفع ثمن أزمة مالية أوقد شرارتها انهيار سوق القروض عالية المخاطر في الولايات المتحدة دورا أكبر في صندوق النقد الدولى والبنك الدولي وسائر المؤسسات العالمية.

ومما يعرقل المفاوضات بشان وثيقة نهائية لاجتماع الدوحة رفض الولايات المتحدة لفقرة تدعو إلى عقد قمة للأمم المتحدة من أجل مناقشة إصلاح المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النُقد والبنك الدوليين.

وقالت فور «هذا مؤتمر ينصب على مجال التنمية ٠٠ لذا من المهم لنا في مجال التنمية أن نركز على نتائجنا ودروسنا المستفادة وكيف يمكننا المضى قدما في مجال التنمية»،

الأمم المتحدة بشأن الحد من الفقر المدقع لكن تخيم عليه الأزمة المالية والمواجهة بين الدول الغنية والنامية بشأن إصلاح النظام المالي العالمي. وقالت فوري إن الدعوة إلى قمة

دولية للنظر في إصلاح النظام سابقة لأوانها، واضافت «لم نصل مرحلة يستطيع فيها مؤتمر واحدأن يغطي كل

عن رئيسي صندوق النقد والبنك الدوليين تساؤلات بشأن حجم ما يستطيع المؤتمر تحقيقه.

والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي هو الزعيم الغربي الوحيد الذي حضر المؤتمر مما حدا بالأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون إلى انتقاد قادة الدول الغنية لعدم حضورهم بأعداد

وأثار غياب معظم قادة الغرب فضلا

وقالت فور «معظم زملائي وهم وزراء للتنمية موجودون هنا وهذا اجتماع

وبدلا من إحراز تقدم في المحادثات عقب اجتماع سابق في مونتيري بالمكسيك عام 2002 انصب اهتمام الأمم المتحدة وشركائها المانحين على حماية المكاسب المحققة وضمان الوفاء بالمساعدات التي قدمت تعهدات بشأنها و ذلك نظرا للأزمة المالية العالمية.

وقالت فور إن الولايات المتحدة التي ويهدف الاجتماع إلى تعزيز أهدف أنفقت تريليونات الدولارات على خطط إنقاذ حكومية لن تقلص تعهداتها، واضافت «التزامنا تجـاه العالم النامي وامس الاول انتقدت رئيسة رابطة

كانت بهامش أرباح هزيل».

البلدان الامريكية لرجال الاعمال الاكوادورية جويس جيناتا صندوق النقد والبنك الدوليين، متهمة سياستهما بـ»الفشـل»، و»تقديم حلـول هلاميـة

بعيدة كل البعد عن واقع الاقتصاديات

وقالت جيناتا ان «قواعد بريتون وودز التي تم ارســاؤها في ســنة 1944 تجاوزها الزمن واثبتت عدم قرتها على مواكبة التحولات العالمية». ووضعت اتفاقات بريتون وودز

الخطوط العريضة للنظام المالي العالمي بعد الحرب العالمية الثانية . لكن هنرييتا فور قالت ان «نظام

التصويت في كل من صندوق النقد

العام 2002 الذي توصل التي اتفاق مهم

حول مبادئ التنمية في العلاقات بين

الا ان تطبيق هذه المبادئ بات

اكثر صعوبة مع بروز حجم مشكلة

التغير المناخي وازمة التمويل العالمية،

بحسب مسؤّولين في الامم المتحدة.

ولم تفلح الدول الغنية حتى الآن الا

بالالتزام بتقديم اقل من 20 مليار دولار

من المساعدات للدول النامية سنويا من

اصل خمسين مليارا اضافية وافقت في

2004 على تقديمها بحـدو د العام 2010،

بحسب ارقام الامم المتحدة.

الشمال والجنوب.

الدولي والبنك الدولي يعتمد على الوزن الدول الفقيرة. وكانت معدلات النمو العالمي في الاقتصادي للدول» مشـيرة الى ان «حق الولايات المتحدة (في هاتين المؤسستين) عدود 3.5 إلى أربعة بالمئة في الَّفترة ـن 2004 إلى 2007، ويقول التقرير مبني على درجة قوتها الاقتصادية». " إن المناخ الاقتصادي للدول النامية وينعقد مؤتمر تمويل التنمية في قطر في سـياق مؤتمـر مونتيري (المكسـيك)

■ الدوحة ـ رويترز: قال تقرير للأمم المتحدة صدر امس الاثنين إن نمو الاقتصاد العالمي سيتباطأ إلى واحد بالمئة في 2009 من 2.5 في المئة هذا العام بفعل تأثّير الأزمة الماليّة العالمية بل، وقد يحدث انكماش إذا اتضح أن حزم لتحفيز كانت أقل مما ينبغى وبعد فوات

وحث تقريـر «وضع وآفـاق الاقتصاد لعالمي 2009» الذي صدرت نسخة مبكرة منه في مؤتمر للتنمية تستضيفه الدوحة على برامج تحفيز عالمية منسقة للحد من تأثير التباطؤ في اقتصادات الغرب على

تدهور بشكل حاد، ويضيف «معظم

الاقتصادات المتقدمة دخلت في ركود خلال النصف الثاني من 2008 وانتقل التباطُّ والاقتصاديُّ إلى دول نامية و اقتصادات في طور التحول...من شان تُنسيق تحفيز مالي واسع النطاق بين الاقتصادات الرئيسية أن يدرأ أسوأ ما في الأزمة لكنه ... لـن يحول دون تباطؤ

الأمم المتحدة تتوقع تراجع نمو

الاقتصاد العالمي الى 1 % في 2009

ودعا التقرير إلى تعزيز تنظيم مؤسسات أسواق المال ورصد سيولة عالمية كافية واصلاح نظام الاحتياطي العالمي وتشديد الرقابة الاقتصادية العالمية لتفادي أزمات مماثلة في

وقال «كان يجب ألا تفاجأ الأزمة أحدا...حيرة المحللين وصناع السياسات بشأن حجم الأزمة لا تشير إلى استهانة هائلة بالأسباب الأساسية الكامنة للأزمة فحسب بل وأيضا إلى إيمان

أعمى بقدرة أسواق المال غير المقيدة على تنظيم نفسها» وقال التقرير إن تدفق رأس المال من الاقتصادات الصاعدة إلى المتقدمة لا يـزال أضخـم منه فـى الأتجـاه المعاكس وإن صناديق الثروة السيادية للأسواق الصاعدة نمت إلى حوالى أربعة ... كبير للاقتصاد العالمي في 2009». تريليونات دولار بنهاية العام 2008.

وشهدت تكلفة الاقتراض الخارجي ارتفاعا حادا منذ ذلك الحين بالنسبة للدول النامية. ويقول التقرير إن أسواق الأسهم تراجعت في حين أصبحت أسواق العملات والسلع الأولية شديدة التقلب. ومع تفاقم تباطؤ نمو الصادرات يتحول ميزان المعاملات الجارية لبلدان كثيرة

إلى كفة العجز، المستوى العالمي سيكون من المرغوب فيه تنسيق حزم التحفيز المالي عالميا».

هو جينتاو يحذر بان الصين قد تخسر

لاقتصاد الصينى يخسر ميزته التنافسية بسبب الازمة المالية العالمية، كما ذكرت الصحافة الرسمية يوم الاحد.

وقال هو جينتاو في اجتماع للمكتب السياسي للحزب لشِّيوعي، كما ذُكرتُ صَّحيفة (الشِّعب) اليوميَّة «ثمَّة تباطؤُ واضح في النمو الاقتصادي العالمي، يترافق مع ضعف ملحوظ في الطُّلُّب الخارجي، وبالتالي فَّان الصين تخسر ميزاتها التَّنافسية»، واضافَّ ان «التنافُّس العالمي يتكثَّف والضغوط

وقال التقرير «لضمان تحفيز كاف على

وقد تراجع الناتج الداخلي الخام في الصين 9 % في الفصل الثالث، وهو ادنى مستوى يبلّغه خلال اكثر من خمس سنوات. واعلن البنك الدولي الاسبوع الماضي انه يتوقع ان يحرز الاقتصاد الصيني تقدمًا بنسبة 9.4 % هذه السنة، ثم يتراجع الى 7.5 % في 2009.

الركود العالى يعصف بالمانع الآسيوية مع انحسار الطلب

بكين – من آلان ويتلي:

تراجعت طلبيات التوريد الجديدة لدى المصانع الصينية في تشرين الثاني/ نوفمبر وذلك في وقت يلجأ زبائنها من متاجر التجزئة الأمريكية إلى تخفيضات حادة لجذب المتسوقين في مستهل موسم عطلات تخيم عليه المخاوف من ركود

وعزز تأثير البيانات الصينية تكبد صادرات كوريا الجنوبية أكبر تراجع لها فيما يقرب من سبع سنوات الشهر الماضى وصدور تحذيرات صارمة من طوكيو وبكين بشأن التهديات التي يواجهها ثاني ورابع أضخم اقتصادين

وينبئ تراجع قياسي في مؤشر للتضخم في أستراليا وانحسار معدلات التضخم في سائر أنحاء آسيا بتخفيضات حديدة لأسبعار الفائدة في المنطقة والعالم في مواجهة أزمة مالية يتلبسها الآن شبح أنكماش الأسعار،

ومن المتوقع أن تعمد البنوك المركزية في بريطانيا ومنطقة اليورو وأستراليا ونيوزيلندا إلى خفض تكاليف الاقتراض هذا الأسبوع من أجل إنعاش الطلب، و تراجع متو سـط سـعر الفائدة القياسـي في 11 مـن اقتصادات

■ باريـس-رويترز: واجهت صناعة السـيارات

العالمية موجة جديدة من الأنباء السيئة يوم الاثنين

حيث أظهرت البيانات تراجع مبيعات السيارات

السويدية واليابانية والكورية الجنوبية في

تشرين الثاني/نو فمبر في حين تصدر أرقام فرنسا

وتعمد شركات صناعة السيارات إلى خفض

الإنتاج فضلا عن طلب المساعدة من الحكومات

في وقت تكابد تداعيات الأزمة المالية وتدهور مناخ

وتراجع عدد السيارات الجديدة المرخصة في

السويد حيث مقر شركتي صناعة السيارات فولفو

بوزنان - ا ف ب: تلقى المجتمع

الدولي تحذيرا يوم الاثنين في افتتاح

مؤتمر الامم المتحدة حول التغير المناخي

الاحتباس الحراري المدمر.

المتفاقمة الناجمة عن الازمة المالية.

واسبانيا وايطاليا في وقت لاحق يوم.

الاقتصاد على ثقة المستهلك.

العالم الرئيسية 1.25 نقطة مئوية منذ مطلع 2008، ويعزز فرص خفض أسعار الفائدة مجددا في بريطانيا تقرير يظهر تراجع أسعار المنازل في انكلترا وويلز 8.1 بالمئة في الشهر الماضي عنها قبل عام وآخر ينطوي على تدهور كبير لتوقعات المصانع على مدى الربع الأخير.

وبعد أكثر من عام على تفجر أزمة

الائتمان لا يزال صناع السياسات يجاهدون لتعزيز نظمهم المالية وفي نفس الوقت حماية اقتصاداتهم وهو العامل الذي أقربه الرئيس الصيني هو جين تاو مطلع الأسبوع.

وأبلغ هو مسؤولين كبارا «في الفترة المقبلة سنواجه بصورة مباشرة تداعيات التفاقم المستمر للأزمة المالية العالمية وضغوطا مع تباطوء نمو الاقتصاد العالمي بشكل واضح».

وظهرت المخاوف ذاتها في تصريحات لوزير الاقتصاد الياباني كاورو يوسانو خلال مقابلة مع صحيفة (فايننشال تايمـز) نشـرت يـوم الاثنـين. وقـال «لا أستطيع أن أقول لكم إن الغد سيكون مشرقا. حان وقت الصمود».

وحذر يوسانو من أن اليابان التي خرجت للتو في 2005 من معركة لعشر سنوات مع انكماش الأسعار ربما تكون بصدد وضع مماثل مجددا في ظل ركود

وقالت إذاعة ان،اتش،كيه اليابانية العامة امس إن بنك اليابان (المركزي) سيعقد اجتماعا طارئا هذا الأسبوع لاتخاذ اجراءات لتيسير حصول الشركات على السيولة عن طريق سوق سندات الشركات.

وقالت الإذاعة دونما عزو إلى مصدر إن البنك المركزي يدرس تخفيف معايير قبوله لسندات الشركات كضمان حتى ابريل نيسان القادم من أجل مساعدة الشركات على اجتياز صعوبات فترة نهاية العام والسنة المالية.

وفي غضون ذلك حاول الأمريكيون الاستفادة من تدنى الأسعار خلال عطلة الأسبوع الماضي وذلك في مستهل أكثر فترات العام نشاطا بالنسبة لمتاجر التجزئة في الولايات المتحدة.

وأظهرت النتائج المبكرة نمو المبيعات سواء في المتاجر أو عبر الانترنت تغذيها تخفيضات أسعار هائلة، وبلغ إجمالي الإنفاق على مدى العطلة التي امتدت لأربعة أيام من عيد الشكر الأمريكي يوم الخميس إلى يوم الأحد 41 مليار دو لار. لكن هذا النشاط قد لا ينبئ بخير لنتائج شركات التجزئة الأمريكية.

وقالت ايلين ديفيز المتحدثة باسم رابطة

التجزئة الوطنية التي تتوقع أن يكون

أنحاء الصين إلى مستويات قياسية

مجمل نمو مبيعات العطلات هذا العام عند أضعف مستوى في ست سنوات «بصرف النظر عن مبيعات التجزئة فإن أرباح التجزئة أمر مختلف، كل مبيعاتهم

العالم إلى التدخل بقوة متزايدة لإبطال أشر فقدان الثقة المزمن في النظام

أسوأ بكثير من المتوقع.

هونغ كونغ «التباطؤ العالمي ينال من الدول الآسيوية عن طريق كبح تدفقات التجارة ورأس المال وكوريا تتأثر سلبا

الاقتصاديين لدى بنك كاليون في

وسينصب اهتمام المستثمرين بلا

الاقتصادية العالمية المستثمرين إلى الشراء في السندات الحكومية الأمريكية باعتبارها ملاذا آمنا مما دفع عائد الاصدار القياسي لأجل عشر سنوات إلى أدنى مستوى فيما يربو على 50 عاما.

الأخير سيئا جدا لكل صناع السيارات. لكن المشكلة

هي العام القادم وما من أحد بمعزل عن تأثير ضعف

وفي وقت سابق امس أظهرت البيانات تراجع

وباعت هيونداي موتور وشركات صناعة

السيارات الكورية الجنوبية الأربع الأخرى - كيا

موتورز وجي.ام دايو ورينو سيومونغ وسانغيونغ

مو تــور — 445 ألفــا و 111 و حدة في تشــرين الثاني

السرعة التالية»، مقرا في آن ان الازمة

إجمالي مبيعات السيارات اليابانية في نوفمبر

الطلب وأزمة الائتمان».

18.2 في المئة على أساس سنوي.

الجنوبية رابع أكبر اقتصاد في آسيا حيث أظهرت البيانات تراجع الصادرات 18.3 في المئة على أساس سنوي وهو

وتضطر البنوك المركزية في أنحاء

ريب على تقرير البطالة الأمريكية لشهر تشرين الثاني والذي يصدريوم الجمعة، ويظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أن خبراء الاقتصاد يتوقعون في المتوسـط خسـارة 316 ألف وظيفة وهو

أكبر مستوى منذ تشرين الاول/اكتوبر

وتدفع المضاوف بشأن أمد الأزمة

وقال سبستيان باربي كبير

ويشهد الطلب الأمريكي على الصادرات الرخيصة من آسيا ضعفا مع انحسار الاقتراض المكثف الذي كان يمول ذلك الإنفاق، والنتيجة انتكاسة حادة للمصانع في أنحاء المنطقة.

وتراجع قطاع الصناعات التحويلية الصيني في تشرين الثاني/نوفمبر مع تدهور طلبيات التوريد الجديدة ولاسيما من الخارج. وتراجع مؤشران صدرا امس ويستندان إلى استطلاعات تشمل المئات من مسؤولي الشركات في

وقال اريك فيشويك مدير أبحاث الاقتصاد لـدى سـى.ال.اس.ايه «شـهر قاتم آخر للصناعة الصينية والأول الذي يشهد طغيان ضعف الطلب الخارجي

وتبرز تصريحات الرئيس الصيني قلقا بشأن التداعيات الاجتماعية والسياسية لتباطؤ حاد في النمو.

على ما كان حتى الآن تباطوءا محلياً

ولم تكن الصورة أفضل حالا في كوريا

تراجع مبيعات السيارات يظهر تفاقم أزمة الصناعة

من بينها بيجو ستروين ورينو الفرنسيتان عن تخفيضات في الإنتاج ومد أجل اغلاق مصانع في الربع الأخير من العام وذلك بينما تجاهد لتصريف

صناعة السيارات هناك بما في ذلك هوندا موتور

مخزون السيارات غير المبيعة بنهاية العام.

مبيعات السيارات الأوروبية 5.4 بالمئة في الأشهر وساب 36 في المئة إلى 17 ألفا و 616 وحدة في العشرة الأولى من العام. تشرين الثاني/نوفمبر وهو أكبر انخفاض شهري وأعلنت شركات صناعة سيارات أوروبية منذ عام 1993. وقال بيرتل مولدن الرئيس التنفيذي

وفي كوريا الجنوبية تراجعت مبيعات شركات

وقال تشو سو هونغ محلل سوق السيارات لدى

لجهاز صناعة السيارات السويدي بيل سويدن في بيان «الأزمة المالية وضعف الاقتصاد يضربان الآن

8.6 بالمئة في تشرين الثاني.

مقارنة مع 486 ألفا و 762 قبل عام 506 آلاف و 597 للوحدتين. وبحسب أحدث الأرقام المتاحة من هيونداي للأوراق المالية «من المرجح أن يكون الربع رابطة الصناعة ايه.سي. إي. ايه تراجعت بالفعل علماء: الكوارث بالمرصاد في حال فشل العالم بابرام اتفاق مناخي في غضون عام

(...) وكذلك النزاعات المسلحة وموجات الاثنين اجتماعا يستمر لغاية 12 كانون غير مسبوقة من النزوح». الاول/ديسمبر في اطار المؤتمر الرابع عشّر للامم المتحدة حول التغير المناخي، اعتبر رئيس المؤتمر وراعيه وزير

«الْبشرية ضغطت بسلوكياتها على الكرة الارضيـة الى اقصـى حـدود احتمالها». واضاف ان «الاستمرار على هذا المنوال سيولد مخاطر غير مسبوقة كالجفاف الحاد، والفيضانات، والاعاصير

مسؤول بالامم المتحدة يحذر من علاج «رخيص وقذر» للطاقة

في مجال المناخ يوم الأحد ان العالم يجب ان يتجنب معالجة الازمة الاقتصادية باساليب «رخيصة وقذرة» يمكن ان تقوض جهود مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال ايفو دي بوير ان العالم يخاطر بمواجهة ازمة مالية ثانية اذا حاولت الحكومات الرد على التباطؤ الاقتصادي ببناء محطات كهرباء رخيصة وعالية التلوث تعمل بالفحم والتي قد يتعين بعد ذلك ازالتها نتيجة التأثيرات المناخية. وقال في مؤتمر صحافي قبل المحادثات التي بدأت امس الاثنين وتستمر حتى 12 كانون الاول/ديسمبر بمشاركة 186 دولة لبحث معاهدة جديدة للمناخ

عامًا واحدا فحسب لانقاذ الكوكب من واطلق نداء لابرام اتفاق شامل في كوبنهاغن مع نهاية 2009 لمكافحة التغير المناخى على الرغم من الصعوبات

سوق السيارات بكل قوة».

وقال تقرير في صحيفة (فايننشال تايمز)

امس إن شركتي جنرال موتورز وفورد الأمريكيتين

فاتحتا الحكومة السويدية بشان مساعدة ساب

وفولفو على الترتيب وذلك قبيل بيع محتمل

■ بوزان (بولندا) - رويترز: قال أكبر مسؤول بالامم المتحدة

في بوزنان (غرب بولندا) بامهالة البيئة البولندي ماشياج نوفيتشكى ان المدمرة، الاوبئة والامراض الاستوائية وامام تسعة ألاف مندوب بدأوا امس

الدولي المعنى بتغير المناخ، الحائز على جائزة نوبل السلام 2007، راجندرا باشوري بالعواقب الخطيرة الناجمة عن «الامتناع عن التحرك» ومنها تعرض

«ما يقلقني اكثر هو ان تؤدي الازمة المالية الى مرحلة ثانية من قرارات تتعلق بالاستثمار السيء». واضاف «آمل ألا يكون للازمة

المالية الثانية جنور في قروض معدومة في مجال الطاقة». وقد تؤدي الاستثمارات قصيرة النظر الى زيادة الحاجة لبناء محطات كهرباء جديدة تعمل بالسولار المنخفض الكربون او محطات تعمل بقوة الرياح خلال ما بين 10 و20 عاما. ومحادثات بوزان مى نقطة منتصف الطريق في حملة مدتها عامان لاعداد اتفاقية جديدة للمناخ بحلول نهاية عام 2009 في كوبنهاغن لتحل محل بروتوكول كيوتو الذي يلزم 37 دولة صناعية بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري حتى عام 2012.

لخطر الجفاف، اي «اغلبية البشرية ودعا الوزير البولندي المفاوضين الى «عدم الرضوخ الى المصالح الخاصة المشبوهة، في عملهم من اجل تعديل المنحى الخطير الذي اتخذته البشرية». وذكر رئيس الفريق الحكومى

الصين التي امست مصدر التلوث الاول في العالم. الانبعاثات بين 2008 و2012 في بروتوكول كيوتو على الدول الصناعية

وقال امين سر اتفاقية الامم المتحدة

وتبنى مؤتمر بالى في كانون الاول/ ديسمبر 2007 «خارطة طريـق» تؤدي بالدول الــ192 الموقعة على اتفاقية الامم المتحدة لتغير المناخ تدريجيا الى الاتفاق على اهداف جديدة جديد مع نهاية

ما يتراوح بين 4.3 و6.9 مليار نسمة

وكبرى الاقتصاديات الناشئة بما فيها

لتغير المناخ ايفو دو بور «العمل الذي ينتظركم صعب وهام: ولكن في كل من المصاعب تكمن فرصة اذا ركزتم على ما يجمعكم عوضا عما يفرقكم». واضاف «لدیکم مهلة عام قبل کو بنهاغن، عقارب الساعة تـدق، وينبغي الانتقال الي

المالية ستعقد الجهود، وقّال «سيشكل اضافية من سكان الاحواض النهرية رصد الموارد المالية بالحجم المطلوب

2009 لمكافحة مفعول غازات الدفيئة. ويفترض ان يكون الاتفاق موسعا ومعززا بحيث يشمل الولايات المتحدة

وتقتصر الاهداف الملزمة بحد الــ37 التي وقعت عليه (ما عدا الولايات

ولفت رئيس الوزراء الدنماركي اندرس فوغ راسموسـن ان «هذه الازمة ينبغي الا تحول دون الالتزام بحماية المناخ او تقليص الفقر»، داعيا «الدول الصناعية الى احتلال صدارة» تلك

الجهود عبر التزامات مهمة. كما قال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «لا يمكن ان نسمح لانفسنا ان نبطئ الحركة». غير انه اعتبر ان مؤتمر بوزنان يشكل «مرحلة معقدة» في المفاوضات، مشيرا الى صعوبة ابرام خطة المناخ الاوروبية (خفض بنسبة 20 % لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري مع العام 2020) التى تختلف عليها الدول الاعضاء، والفتُّـرة الانتقالية في رئاسـة الولايات

وقال لالوند «ينقصنا هنا فريق مهم من المفاوضين»، في انتظار تسلم ادارة الرئيس الاميركي النتخب باراك أوباما مهامها رسميا في كانون الثاني/يناير التي اتخذت موقفا اكثر ايجابية من سالقتها حيال حماية المناخ،

ميزتها التنافسية بسبب الازمة المالية العالمية

■ بكين ـ اف ب: اعتبر الرئيس الصيني هو جينتاو ان

واوضح هو جينتاو ان «الازمة المالية العالمية ما زالت تتسع، والظروف الخارجية التى يتعين على اقتصادنا مواجهتها تزداد تعقيدا». وقال ان «تأثير الازمة المالية العالمية على الاقتصاد

صناعة بطاقات الائتمان قد تسحب

تسهيلات لزبائنها بقيمة تريليوني دولار ■ نيويورك_رويترز: قالت المحللة لمصرفية البارزة ميرديث ويتنى إن صناعة بطاقات الائتمان بالولايات المتحدة ربما تسحب خطوطا تتجاوز قيمتها تريليونى دولار خلال الشهور الثمانية عشر القادمة بسبب العزوف عن المخاطرة والتعديلات التنظيمية

كبح نموها. واضافت أن خمسة لاعبين رئيسيين يهيمنون حاليا على القروض العقارية وبطاقات الائتمان ويقومون جميعا بخفض السيولة مما يجعل من غير

المكن تجنب حدوث انخفاض في

السيولة المتاحة للمستهلك.

مورغان تشیس أند كو كانت مصدر أكثر من نصف بطاقات الائتمان في الولايات المتحدة حتى 30 ايلول/سـبتمبر وإن كلا منها يبحث تقليص مخاطر البطاقات أو

على انخفاض كبير في السيولة المتاحة خطوط بطاقات ائتمان 45 في المئة». للمستهلك عموما، نلاحظ بالفعل توقف وتابعت ويتنى أن مصارف بنك أوف سوق القروض العقارية بالكامل ونعتقد امريكا كورب وسـيتي غـروب وجيه.بي أنها ستشهد للمرة الأولى على الإطلاق انكماشا فعليا خلال الشهور القليلة وقالت ويتنى إن سوق بطاقات الائتمان ستتخلف عن سوق القروض

العقارية بواقع 18 شهرا وستبدأ في الانكماش بحلول منتصف 2010. وتوقعت أيضا أن تواصل أسعار المساكن الانخفاض بنسبة 20 في المئة أخرى متضررة من انخفاض السيولة. والأسعار متراجعة 23 في المئة بالفعل

السيولة المتاحة للمستهلك في شكل منذ بلغت أعلى مستوياتها. وقالت «بدأنا نلاحظ الآن شواهد وحدة أدنوك البرية الاماراتية تعتزم زيادة طاقتها

الانتاجية للنفط 400 الف ب/ي بحلول عام 2017 ■ أبوظبي ـ رويترز: قالت شركة بترول أبوظبي للعمليات البتر ولية البرية (أدكو) التابعة لشركة بترول أبو ظبي الوطنية

وهو ما قد يودي إلى تراجع حاد في

قاق المستهلكين. وأشــارت ويتنــي التــي تعمـل لــدى

أوبنهايمر أندكو إلى أن بطاقة الائتمان

هي ثاني مصدر رئيسي للسيولة لدى

وقالت «بعبارة أخرى نتوقع تراجع

انفاق المستهلكين.

المستهلك بعد الوظائف.

(أدنوك) يوم الاثنين إنها تعتزم تعزيز طاقة إنتاج النَّفط لديها أكثر من 400 ألف برميل يوميا بحلول العام 2017. وتضخ أدنوك معظم انتاج الامارات العربية المتحدة -خامس أكبر بلد مصدر للخام في العالم - من النفط. و تأخرت خطـط الدولة للتوسـع هـذا العاّم وسـط تضخـم التكاليف في قطاع الطاقة عالميا وشرح سوق المتعاقديين والعمالية والمواد الخام. وتخطط الامارات حاليا لزيادة طاقة إنتاج النفط إلى

3.5 ملي ون برميل يومياً من 2.8 مليون برميل يوميا بحلول عام 2017 متأخرة بذلك خمس سنوات عن الموعد السابق. وقال عبد المنعم الكندي المدير العام لأدكو إن الشركة التابعة لأدنوك تعتزم في إطار تلك الخطط رفع طاقتها الانتاجية إلى 1.8 مليون برميل يوميا في 2017 من 1.4 مليون برميل يوميا. وأضاف أن الزيادة ستأتي من خلال انجاز أربعة مشروعات كبرى سيتكلف أولها 4.5 ملياً ردولار ويهدف للحفاظ على طاقة الانتاج الحالية علاوة على إضافة طاقة تبلغ نحو 100 ألف

وتابع الكندي أن المشروع يشمل احلال أصول تعود إلى أكثر

من 35 عاما وتحديث وإضافة منشـآت جديـدة في ثلاثة حقول

ستأتي بحلول العام 2013 وستبلغ 197 ألف برميل يوميا ثم 94 ألف برميل يوميا في العام التالي بينما ستأتى الزيادة الباقية وقدرها 133 ألف برميل يوميا بحلول العام 2017. وأضاف أن المشروع سيسمح للشركة بانتاج النفط من حقول صغيرة

لاعادة ضخه في حقول النفط بدلا من الغاز الطبيعي لتعزيز استخراج الخام، ولدى الشركة خطط جاهزة لاختبار اعادة الضخ في حقل باب وتدرس أيضا امكانية القيام بعملية ضخ كبيرة في حقول شمال شرق أبو ظبي، وتعتزم شركة مصدر الملوكة لحكومة ابوظبي انشاء شبكة

نائية بدءا من 2013. وتابع أن مشروعات أخرى على مراحل مختلفة سيتم اسناد

و القمزان وشمال شرق أبوظبي.

العمل بها لشركات بدءا من عام 2009 من بينها حقول باب

وقال الكندي إن ادكو تتطلع لاستخدام ثاني اكسيد الكربون

خطوط أنابيب لحبس الانبعاثات ونقل الغاز لضَّخه في حقول النفط للحفاظ على مستوى الضغط وتعزيز انتاج النفط. وإلى

جانب خفض الانبعاثات ستوفر الخطة أيضا الغاز الطبيعي

وتملك أدنوك 60 بالمئة في ادكو بينما تحوز كل من رويال

داتش شل وتوتال وبي.بي واكسون موبيل 9.5 بالمئة. وتمتلك تابعة لأدنوك. وقال المدير العام لأدكو إن أول زيادة في الطاقة بارتكس النسبة المتبقية، رئيس المفوضية الاوروبية يحذر من سيادة

شريعة الغاب، بالمنافسة بين مصارف الاتحاد ■ باريـس – اف ب: اكـد رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروسـو يوم الاحـدان بروكسـل تـدرس بعنايـة الخطـة المصرفية الفرنسـية، وحذر من «شـريعة

الغاب» على الصعيد المصرفي بين بلدان الاتحاد الاوروبي. وقال «نحن نعمل بسرعية قياسية. لا نواجه عقبات بل ندرس الخطة بعناية شـديدة». واضــاف ان «واجـب المفوضية يقضـي بتطبيـق القوانين، واذا لــم نحترم القوانين فشريعة الغاب هي التي تسود». وقد حصّل قسم من الخطة الفرنسية (نظامً ضمانات الدولة للمصارف اَلتى تُطلبها) على موافقة بروكسل. اما تدابير اعادة رسملة المصارف اي منح قروض بقيمة 10.5 مليار يورو بالاجمال لستة مصارف فما زالت قيد الدرس، وفي مقابل هذه المساعدة، تطلب الحكومة الفرنسية من هذه المصارف زيادة اعتماداتها للشركات والافراد. وهذه هي النقطة التي تطرح مشكلة لـدي المفوضية التي يمكن ان ترى فيها ميزة تنافسية لمصلحة هذه المصارف. ومن خلال منح مزيد من القروض، تستطيع هذه المصارف بهذه الطريقة الاعتماد على مساعدة الدولة لكسب زبائن. واضاف باروسو ان من الضروري التمييز بين التدابير الملحة كانقاذ مصرف دكسيا الفرنسي-البلجيكي وتدابير اعادة التنظيم التي تنتمي اليها هذه القروض

وقال ان من الضروري تحديد معيار واضح ومتجانس لاوروبا كلها «على صعيد عم القطاع المصرفي»، محذرا من «تشظي» السوق الموحدة. من جهة ثانية أعلن باروزو أن الازمة الاقتصادية والمالية الراهنة جعلت من بريطانيا اقرب الى منطقة اليورو، وان هناك اليوم بحثا جاريا في لندن حول

الانضمام اليها حتى ولو ان ذلك «لن يحصل غدا». واضاف ان «البريطانيين يتمتعون بميزات عدة احداها انهم براغماتيون» مشيرا الى ان «هذه الازمة سلطت الضوء على اهمية اليورو، وكذلك (اهميته) لبريطانيا». وتابع «لا اريد ان اقول ان هذا الامر سيحصل غدا، اعرف ان اكثرية (البريطانيين) إيزالون معارضين لليورو، لكن هناك بحثًا في الموضوع وان ذوي الشأن في بريطانيا يفكرون فيه».

ارتفاع الين مع تأهب بنوك مركزية لخفض الفائدة

■ لندن ـ رويترز: تعزز الين الياباني يوم الاثنين في حين ضعفت عملات الدول المتوقع أن تعمد بنوكها المركزية إلى خفض أسعار الفائدة في وقت لُاحق هذا الأسبوع مثل اليورو والجنيه الاسترليني والدولار الأسترالي. ومن المتوقع أن يخفض بنك انكلترا

والبنك المركزي الأوروبي وبنكا

الاحتياطي الأسترالي والنيوزيلندي

أسعار الفائدة بما لا يقل عن نصف نقطة

مئوية الأمر الذي يقلص ميزة العائد التّي تتمتع بها عملاتها على الين ذي العائد شديد الانخفاض. ويتوقع المحللون أن تخفض هذه البنوك المركزية الرئيسية الأربعة أسعار الفائدة بقوة لمواجهة تهديد انكماش

واستمد البن بعض الدعم أيضا من ضعف عام في أسواق الأسهم العالمية في أولى جلسات الشهر في حين ساعد تراجع النفط الضام أربعة بالمئة بعد إحجام أوبك عن خفض المعروض العملة اليابانية والدولار الأمريكي حسبما ذكر

الذي تحتاجه الامارات لتوليد الكهرباء.

الأسعار والحيلولة دون تمخض أزمة أسواق المال العالمية عن ضعف اقتصادي

المهاجم الدولي العاجى ديدييه دروغبا

كينيون يؤكد بقاء دروغبا مع تشلسي

ابيسفيتش يواصل تصدره

لقائمة هدافي الدوري الالماني

تيفيز جاهز للانتقال الى ريال مدريد

■ مدريد - ا ف ب: اصبح في «اولد ترافورد» حيث يجلس غالبا للفريق اللندني من اجل اعارته تيفيز،

ينوي ترك «الشياطين الحمر» باسرع

■ لندن – اف ب: اكد بيتر كينيون المدير التنفيذي في

نشلسى وصيف بطل الدوري الانكليزي ومسابقة دوري

ابطال اوروبا لكرة القدم ان المهاجم الدولي العاجي ديدييه

دروغبا لن يترك الفريق اللندني للانتقال الى انتر ميلان

الايطالي عندما يفتتح باب الانتقالات الشتوية في الاول من

«لا يزال هناك 18 شـهرا مـن عقد ديدييه معنا. لن يذهب

لى اي مكان في كانون الثاني/ينايـر»، هذا ما قاله كينيون

وتردد مؤخرا ان دروغبا الذي غاب عن الملاعب لفترة

طويلة بسبب الاصابة ثم اوقف بعد عودته ثلاث مباريات

بسبب رميه جماهير برنلي بقطعة معدنية خلال مباراة

■ برلين – رويترز: واصل فيداد ابيسفيتش مهاجم

هوفنهايم انفراده بصدارة قائمة هدافى دوري الدرجة

الاولى الالمانى لكرة القدم برصيد 17 هدف بعد نهاية

ويتقاسم جرافيتي مهاجم فولفس بورغ المركز الثاني مع

اتريك هيلمز مهاجم باير ليفركوزن برصيد 11 هدفا لكل

منهما، ويحتل كلاوديو بيزارو مهاجم فيردر بريمن المركز

منافسات الجولة الخامسة عشرة للمسابقة .

ما افادت بعض وسائل الاعلام

وتأتي هذه الانباء لتؤكد ما عنونته

صحيفة ّ «ماركا» الاسبانية الرياضية

على صفحتها الاولى الاسبوع الماضى

بان تيفيز الذي لا يعيش فترة سعيدة

الانكليزية أمس الاثنين.

أمس الاثنين لشبكة «بي بي سي» البريطانية.

في مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة، اجتمع بالمدير

الرياضي لانتر ميلان ماركو برانكا وجورجي منديس وكيل

اعمال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، لبحث انتقال

وعلق كينيون على هذا الموضوع قائلا «لا اعلم اذا كان

(دروغبا) التقى بممثلين عن انتر ميلان»، مشيرا بان

الحديث عن تركه للفريق اللندني لا اساس له من الصحة.

وتابع «اصيب ثم تعرض للأيقاف، انه لاعب مهم جدا

بالنسبة الينا. نحن ننتظر عودته لانه من اللاعبين الذين

وختم كينيون بان تشلسي لن يقوم بتعاقدات خلال

الثالث برصيد عشرة اهداف يليه ارتور فيتشنياريك لاعب

ارمينيا بيليفيلد وميليفوي نوفاكوفيتش لاعب كولونيا في

وينفرد هوفنهايم بصدارة جدول المسابقة برصيد 34

نقطة متقدما بفارق ثلاث نقاط على بايرن ميوينخ حامل

اللقب وصاحب المركز الثاني فيما يأتي هيرتا برلين في المركز

المركز الرابع برصيد تسعة اهداف لكل منهما.

على مقاعد البدلاء بعد قدوم البلغاري لكنه لا يبدو مستعدا لدفع 27 مليونا

الثالث برصيد 30 نقطة،

محتمل الى ملعب «جوزيبي مياتزا»،

بامكانهم ان يشكلوا الفارق».



بطولة البحرين: الرفاع الشرقي في مهمة صعبة اليوم مع الشباب

■ المنامة - اف ب: يواجه الرفاع الشرقى مهمة صعبة عندما يلتقي الشباب اليوم الثلاثاء في افتتاح منافسات المرحلة السابعة منّ الدوري البحريني لكرة القدم.

ويلعب اليوم أيضا الحد مع الرفاع ومدينة عيسى مع الاتفاق، وتستكمل المرحلة الاربعاء فيلتقى الاهلى مع البحرين والبديع مع قلالي، والخميس المالكية مع البسيتين وسترة مع المحرق، وتختتم الجمعة فيلعب النّجمة مع الحالة والاتحاد مع

وكان مقررا أن تنطلق المرحلة أمس الاثنين بلقاءي النجمة مع

تبرز في هذه المرحلة مواجهة الرفاع الشرقى الرابع برصيد 16 نقطة مع الشباب السابع وله 12 نقطة، فالأول يطمح لمواصلة تقديم عروضه القوية وسلسلة انتصاراته المتتالية، فضلا عن رغبته في اعتلاء الصدارة مؤقتا، والفريق بقيادة مدربه التونسي سمير بن شمام نجح في تحقيق الأهم اذ

جاءت بدايته قوية بخمسة انتصارات

للسنوات الأربع المقبلة.

وتعادل يتيم وضعه بين فرق القمة. الحالـة والاتحـاد مـع المنامـة، ولكـن في المقابل، يسعى الشباب لاستعادة لجنة المسابقات في الأتحاد البحريني نغمة الفوز بعد الهزيمة القاسية في للعبة فضلت تأجيلهما الى الجمعة، المرحلية السابقة أميام النجمية صفر لتعارضهما مع موعد انتخابات مجلس - 5، وكانت الأولى في مشواره بعد ادارة الاتحاد لدورته الانتخابية

أربعة انتصارات متتالية. ويواجه الرفاع المتصدر (18 نقطة) مهمة محفوفة بالمخاطر عندما يلاقى الحد الثامن (10 نقاط) في طريقه للحفاظ على موقعه في القمة، ويبحث مدرب الرفاع البرتغالي جاريدو عن الفوز السابع على التوالّي ليبتعد في الصدارة بفارق ثـلاث نقاط مؤقتا عن مطارده المباشر الأهلى الذي تنتظره

مهمة سهلة أمام البحرين المتأخر،

مدربه خليفة الزيانى عن استعادة نغمة الفوز واعادة ترتيب أوراقه من جديد بعد هزيمةه القاسية أمام الرفاع الشرقى صفر – 3. وفي المباريات الاخرى، يلتقى

المحرق حامل اللقب (9 نقاط) مع سترة المنتشى بتعادله الثمين مع البسيتين في المرحلة السابقة، وستكون كفة المحرق هي الأرجح لتحقيق الفوز الرابع على التوالي، ويخوض الأهلي الثاني (18 نقطة) مواجهة سلهلة أمام البحرين الخامس عشر بنقطة واحدة لمشاركة الرفاع في الصدارة.

ويبحث البسيتين الثالث (16

من جهته، يبحث الحد بقيادة

أفقدته صدارة الترتيب.

المالكية الثاني عشر (12 نقطة) بعد أن سقط في في التعادل أمام سترة في المرحلة الماضية وأهدر نقطتين ثمينتين

الثاني على التوالي على حساب الاتحاد الطامح بدوره لاستعادة نغمة الفوز، ويلتقي مدينة عيسى مع المسابقة، ويواجه النجمة المنتشى من فوزه الكبير على الشباب بخماسية نظيفة مهمة حذرة أمام الحالة الطامح للعودة لسكة الانتصارات،

نقطة) عن التعويض عندما يلتقى

الاتفاق في لقاء متكافىء يطمح فيه الأول إلى تُحقيق الانتصار الثاني في

الموارد المالية للنادي مقابل «تعريفة» والخروج

واوضح رئيس الزمالك الأسبق ان الحل

الوحيد هو بيع عمرو زكي مهاجم الفريق الكروي

الأول المعار الى نادي ويغان اتليتك الانكليزي

طاهر: عبدالواحد أحسن حارس في مصر

ويسعى المنامة الى تحقيق فوزه

مرتضى منصور يقترح تأجير كباري علوية فوق الزمالك بـ «تعريفة»

الزمالك يتمسك بهولمان بعد هزيمة الاسماعيلي ورفعت مندهش من «شوارع» الدفاع!

القاهرة – «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

يعود الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك الى التدريب في الخامسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء بعدراحة سلبية حصل عليها الفريق اعقبت الهزيمة أمام الأسماعيلي بهدف نظيف ضمن مباريات الأسبوع الثالث عشر بالدوري

ويستعد الفريق لمواجهته قبل الأخيرة بالدور الأول من الدوري أمام فريق حرس الحدود والتي ستقام في السابعة من مساء الاثنين القادم.

ومن المقرر أن يجتمع الجهاز الفنى باللاعبين قبل بدء المران لمناقشة اسباب الهزيمة أمام الاسماعيلي وعدم استغلال الفرصة الذهبية التي لاحت للفريق من أجل العودة للمنافسة عقب تعثر الأهلى امام انبى وتعادله بثلاثة اهداف لمثلها قبل لقاء الاسماعيلي مباشرة.

من جانب وفض محمد عامر القائم باعمال الرئاسة لنادى الزمالك المساس بالجهاز الفني بعدما طالبت الجماهير الغاضبة عقب المباراة بإقالة المدير الفني الألماني راينر هولمان، مشيرا الى ان الجهاز مستمر بكامل هيئته مطالبا بالصبر على اللاعبين الشباب خاصة وأن الجهاز الفني يسعى لتطبيق سياسة الحزم تجاه اي محاولة للتمرد وهو ما سيجني الفريق ثماره مستقبلا. وأوضح عامر أن مجلس الادارة لن يتعامل ب «القطعة» مع الجهاز الفني، مشيرا الى أن الحساب سيكون في نهاية المُوسم، واندهش

ضيافة اتلتيكو مدريد،

سيرجيو اغويرو هداف اتلتيكو

وتعتبر المباراة ثارية بالنسبة الى

اتلتيكو مدريد الذي مني بهزيمة نكراء

امام برشلونة 1 – 6 في ذهاب الدوري

وكان فياريال ثاني ترتيب الدوري

وريال مدريد بطل الموسم الماضي

الغائبين الابرز عن قرعة أمس، اذ

خرج الاول في الدور السابق امام

بوليديبورتيفو اخيدو من الدرجة

وليونيل ميسى هداف برشلونة.

عامر مما اسماه «حملة التقطيع» في الزمالك في الوقت الذي يتعرض فيه الأهلي لكبوات مماثلة على الرغم من الاستقرار الاداري الذي تشهده

وطلب رفعت عدم القسوة في الحكم على اللاعبين الشباب الذين تم تصعيدهم للفريق الأول وشاركو في المباراة، مشيرا الى أن هؤ لاء اللاعبين سيكونوا العمود الفقري للفريق خلال الفترة القادمة، من جانبه رفض احمد رمزى المدرب العام التعليق على نتيجة المباراة، في الوقت الذي التزم فيه معظم لاعبي الفريق

القلعة الحمراء، مطالبا وسائل الاعلام المختلفة بعدم «القسوة» على الزمالك. وأبدى احمد رفعت مدير الكرة اندهاشه

انقذ الفريق من هزيمة ثقيلة.

الصمت التام بعد الهزيمة.

للعديد من الكدمات القوية خلال المباراة، من

وأصبح رحيل المدرب الألماني مطلبا جماعيا

محمود أبو رجيلة المدير الفنى لفريق الشباب قيادة الفريق بدلا من هولمان، مع الاحتفاظ بباقي تشكيل الجهاز الفني. وقرر الجهاز الفني منح عبد الواحد السيد راحة اضافية لتعرضه للأصابة

الشديد من مستوى مدافعيه، موضحا ان الخط الخلفي للزمالك تحول الى «شوارع» منتقدا الأداء الهزيل لثلاثي الدفاع، مشيداً في الوت ذاته ببسالة الحارس عبد الواحد السيد الذي

لنجوم الفريق واعضاء الجهاز الفنى بعدان اثبت افلاسه الفنى منذ توليه المسئولية قبل بداية الموسم الحالي، كذلك تعالت أصوات بتولى في المباراة، وسيخضع الحارس للفحص على يد مصطفى المنيري طبيب الفريق بعد أن تعرض

النادي أصبحت خاوية في عهده تماما،

أخرى لعلاء على لاعب الفريق الذي تم استبداله عقب الشوط الأول من مباراة الاسماعيلي، معتبرا اللاعب هو الأفضل في خط الوسط خلال المباراة حتى استبداله.

جانبه طالب محمود أبو رجيلة اعطاء فرصة

من ناحية أخرى رفضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة أمس الاثنين الطعن المقدم من نادى الزمالك لالغاء قرار وقف اجراء الانتخابات التي كان مقررا لها شهر تموز (يوليو)

وقضت المحكمة بعدم جواز نظر الطعن لسابق

الفصل فيه مع الزام المدعي بالمصاريف. من جهته أشاد مرتضى منصور رئيس الزمالك الأسبق من داخل المحكمة بالحكم الصادر واعتبر ذلك «انتصارا للقضاء العادل»، معلنا بشكل رسمى ترشحه لانتخابات النادى المقبلة المزمع اجرائها في الصيف المقبل، ودعا منصور وهو عضو سابق بمجلس الشعب الى الإسراع بتشكيل لجنة مؤقتة «محايدة» لقيادة النادي حتى موعد اجراء الانتخابات، داعيا حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة الى تشكيل اللجنة في غضون يوم او اثنين على الأكثر، معتبرا ان بقاء

المجلس الحالى بقيادة محمد عامر غير قانوني. وتحدى مرتضى ان يكون ممدوح عباس رئيس المجلس المعين المستقيل من رئاسة النادى ان يكون قد صرف اي «مليم» من ماله على نادي الزمالك او في شراء اللاعبين، موضحا ان خزينة

لانقاذ النادي.

أشاد ايمن طاهر مدرب حراس المرمى بالفريق الكروى الأول بنادى الزمالك بمستوى عبد الواحد السيد بعد تألقه اللافت أمام الاسماعيلي وانقاذه أكثر من ثلاثة اهداف محققة لو دخلت مرماه ما لامه احد عليها. واعتبر طاهر ان حارس الزمالك هو الأفضل في مصر دون منازع مع كامل احترامه لباقي الحراس، مشيرا الى أنه حان الوقت ليحصـل «وحيد» على فرصته لحراسـة مرمى المنتخب أساسيا،

رفض أيمن عبد العزيز الرحيل عن نادي

أيمن اعتبر الرحيل عن النادي في ها الوقت

أيمن لن يخون

الزمالك في الوقت الحالي بعد أن ترددت انباء قوية داخل النادي مفادها أن اللاعب يخطط للعودة الى تركيا،

خيانة من جانب أي لاعب، مطالبًا زملائه بالتكاتف لينهض الفريق من كبوته، معتبرا اللاعبين الشباب «خامة جيدة» وينتظرهم

و تحدث منصور ساخراً «اقترح انشاء کباری

علوية فوق وحول النادي وتأجيرها لزيادة

■مدريد – افب: وضعت قرعة الثالثة، والذي سيواجه اسبانيول، ليتوقف رصيد الفريـق الذي يقوده ايدو فـي الدقيقة العاشـرة ثـم اضاف منتخب أوروغـواي هدفين وصنـع الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس بينما لقي الثاني المصير عينه على يد المدرب الالماني عند 26 نقطة في المركز زميله في الهجوم خوان ماتا الهدف ريال يونيون من الدرجة التالتة ايضا، حانيا لكرة القدم التي سحيت أمس الاثنين في مقر الاتحاد الاسباني، والذي يأمل مواصلة المشوار عندما برشلونة متصدر الدوري المحلي في

وبلنسية ملاحقة برشلونة متصدر وتعد مباراة فريقي العاصمة واقليم كاتالونيا من المباريات النارية في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بعد ان حققا الفوز في الجولة الكرة الاسبانية، وقد اصبحت تحمل مواجهة استثنائية بين النجمين

وتقدم فياريال للمركز الثانى

الثالثة عشرة للمسابقة ،

برصيد 28 نقطة بفارق اربع نقاط عن برشلونة بعد فوزه 2 – 1 على مضيفه ريكريتيفو ويلفا متذيل الترتيب فيما يحتل بلنسية المركز الثالث برصيد 27 نقطة بعد فوزه 3 - 2 على ضيفه ريال

وفاز برشلونة خارج ارضه 3 -صفر على اشبيلية يوم السبت الماضى بينما هزم غريمه التقليدي ريال مدريد حامل اللقب 3 - 1 أمام خيتافي

بطولة فرنسا: رين يهزم باريس سان

جيرمان ويتقدم للمركز الثاني

■ باريس – رويترز: أحرز برونو شيرو هدفا ليقود ستاد رين للفوز 1 – صفر

على ضيفه باريس سان جيرمان وانتزاع المركـز الثاني في دوري الدرجة الاولى

الفرنسي لكرة القدم لأول مرة هذا الموسم، وجاء هدف شيرو قبل نهاية الشوط

الأول من كرة سددها من 25 مترا لم يتمكن ميكائيل لاندريو حارس سان جيرمان

من التصدي لها. وكان رين الاكثر استحواذا على الكرة خلال الشوط الأول من

المباراة المتكافئة بين الفريقين اللذين كانا يحتلان المركزين الرابع والخامس قبل

وضغط سان جيرمان بقوة في بداية الشوط الثاني لكنه اخفق في اختراق

دفاع رين الذي يحتل المركز الثاني في قائمة الفرق صاحبة اقوى خطوط الدفاع في المسابقة هذا الموسم خلف اولمبيك ليون بعدما تلقت شباكه 11 هدفا من بينها

اربعة أهداف في اول مباراة له في الموسيم والتي تعادل فيها 4 – 4 مع او لمبيك مرسيليا. وقال شيرو لمحطة كانال بلس التلفزيونية «انها نتيجة جيدة جدا لكن كان يجب ان نضيف المزيد من الأهداف في الشوط الثاني لكنه أمر جيد ان ندرك

ويملك ريـن 29 نقطة بفارق ويتأخر بفارق خمس نقـاط عن ليون حامل اللقب

ويحتل مرسيليا الذي تعادل ايضا بدون اهداف مع مضيفه تولوز المركز الثالث

برصيد 28 بالتســاوي مع نيس الذي تأجلت مباراته امام ضيفه جرينو بل بسبب

مياه الأمطار التي غمرت أرض الملعب فيما يملك سان جيرمان 26 نقطة مثل بوردو

وحقق سانت ايتيين انتصاره الأول بعد سبع هزائم متتالية في الدوري

بتغلبه على مضيفه نانسي بهدفين مقابل هدف واحد . واحرز لاعب الوسط باولو

ماتشادو والمهاجم ديفيد جيغليوتي هدفي سانت ايتين واهدر زميلهما المهاجم

باتيفيمي جوميز ركلة جـزاء في الدقيقـة 55 فيما جاء هدف نانسـي الوحيد عن

طريـق ايسـيار ديا قبل 15 دقيقـة من نهاية الوقـت الاصلى للقاء، وابتعد سـانت

ايتين عن منطقة الاندية المهددة بالهبوط بعدما رفع رصيده الى 13 نقطة متقدما

بفارق نقطة واحدة على لوهافر الذي تراجع للمركز 18 فيما توقف رصيد نانسي

عند 19 نقطة في المركز 15 بجدول المسابقة التي ينافس فيها 20 ناديا.

الذي تعادل ايضا بدون اهداف مع مضيفه سوشو المتعثر يوم السبت الماضي.

وصّاحب الصدارة الذي تعادل بدون اهداف مع ضيفه فالنسيان المتواضع في

انطلاق مباريات الجولة السادسة عشرة للمسابقة،

انه ما زال يتعين علينا تحسين مستوانا.»

مباراة أقيمت وسط اجواء ممطرة يوم السبت الماضي.

يلتقي ريال بيتيس، من جهة اخرى واصل فياريال قبل نهاية الشوط الأول.

له في الدوري على ارضه لكنه نجح في التقدم مبكرا على بيتيس المتألق

وسجل ديفيد بيا الهدف الثاني، عشر له في الدوري هذا الموسم ليفتتح

ودخل فياريال بقيادة مدربه مانويل بليجريني مباراة الأمس وصفوفه تعانى من الاصابات لكنه تقدم بهدف من كرة سددها سانتي كازورلا في الدقيقة 27 ثم اضاف ارييل ايباجازاً الهدف الثاني للفريق من ركلة حرة

بتسجيل الهدف الوحيد لريكريتيفو من ركلة جزاء في الدقائق الاخيرة من

مسقط - اف ب: تقام اليوم الثلاثاء مباراتا إياب في

نصف نهائي مسابقة كأس السلطان قابوس بن سعيد لكرة

في المجمع الرياضي بصور، يكفى العروبة التعادل

السلبي من اجل بلوغ المباراة النهائية التي ستقام في 15

كانون الاول/ديسمبر الحالي بعد ان انتزع التعادل من

واكمل الفريقان استعداداتهما للمباراة بعدان خضع كل

■ بوینس ایرس – اف ب: واصل

بوكا جونيورز المتصدر انتصاراته

بفوزه على راسـينغ كلـوب 2 – 1 في

المرحلة السابعة عشرة من بطولة

الارجنتين لكرة القدم التى شهدت

تأجيل مباراة غودوي كروز مع فيليز

وسجل صانع الالعاب الدولي

خوان رومان ريكيليمي (39 من رُكلَّةُ

جـزاء و59) هدفـي بــُوكا جونيورز

وسوسا (45) هدف راسینغ کلوب.

لبوكا جونيورز الذي رفع رصيدة

وهدو الُفوز الثاني على التوالي

سارسفيلدَ الى 10 الشَّهر الحالي.

منافسه ذهابا 1 – 1.

القدم فيلتقى العروبة مع النهضة والطليعة مع السويق.

كأس اسبانيا: اتلتيكو مدريد يواجه برشلونة في ثمن النهائي

وقلص ادريان كولونجا الفارق

وكان بلنسية هزم في اخر مباراتين في الفترة الأخيرة.

متقدما بفارق ثلاث نقاط على اتليتيكو مدريد وديبورتيفو كورونا. التسجيل لبلنسية اثر كرة عرضية من واحرز دييغو فورلان مهاجم

لتاني بعد مجهود فردي رائع.

لكن بيتيس قلب الاوضاع رأسا على عقب في الشوط الثاني عندما سـدد خوانما كرة في الزاوية القربية من مرمى رينان حارس بلنسية ليحرز الهدف الاول للفريق الزائر في الدقيقة 56 ثم حصل زميله سيرجيو غارسيا على ركلة جزاء بعد ثماني دقائق.

ونفذ اشيل ايمانا ركلة الجزاء التي تسببت في طرد كارلوس مارشينا مدافع بلنسية ليدرك التعادل لبيتيس لكن اصحاب الارض انتزعوا الفوز بفضل هدف احرزه روبن براخا من

كأس عمان: العروبة يواجه

النهضة والطليعة - السويق في إياب نصف النهائي اليوم

بطولة الارجنتين، ثنائية ريكيلمي

تبقى بوكا جونيورز في الصدارة

الى 35 نقطة بفارق نقطتين امام تيغر

الذي تغلب على ريفر بلايت بثلاثة

اهداف للونا (26 و40) وباردارو

وتراجع سان لورنزو الى المركز

الرابع مؤقتا اثر توقف مباراته مع

مضيفه هيوراكان بسبب الامطار

الغزيرة وكان الاخير نتقدما بهدف

ولم يقرر الاتحاد الارجنتيني موعد

وفي باقى المباريات، فاز جيمنازيا

اسغريما على كولون بهدف

لغولتس (10).

اكمال المباراة حتى الان.

(90) مقابل هدف لسالسيدو (2).

ضربة رأس اثر ركلة حرة، ويأتي اشبيلية في المركز الخامس بجدول المسابقة برصيد 24 نقطة

الارجنتيني كارلوس تيفيز مهاجم مثلهما للبرتغالي سيماو سابروسا والارجنتيني سيرجيو أغويرو ليقود ومسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة اتليتيكو للفوز 4 - 1 على ضيفه القدم، جاهزاً للانتقال الى ريال مدريد ريسنغ سانتندر الذي كان متقدما بطل اسبانياً مطلع السنة المقبلة او في بهدف في البداية، نهاية الموسم على ابعد تقدير، بحسب وهذه هزيمة قاسية لريسنغ الذي

لعب ما يقرب من ساعة بعشرة لاعبين بعد طرد سيزار نافاس في الدقيقة 32. وسبجل خوان فيردو هدف اليقود ديبورتيفو للفوز 1 – صفر خارج ارضه على الميريا الذي انهى اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد الفارو نيغريدو في بداية الشوط الثاني.

واطلقت جماهير الميريا واسبانيول الذي هـزم 1 – صفر امام ضيفه سبورتنغ خيخون صافرات الاستهجان تجاه لاعبيها وهو ما يزيد الضغوط الواقعة على كاهل غونزالو اركونادا وبارتولومى ماركيز مدربي

منهما الى معسكر داخلى، حيث يتطلع النهضة الى بلوغ

المباراة النهائيـة للمرة الاولى في تاريخـه، بينما طموحات

وفي المباراة الثانية على الملعب ذاته يبحث السويق عن

تحقيق انجاز بوصوله الى المباراة النهائية للمرة الاولى،

بينما يأمل الطليعة في العودة الى عهد البطولات حيث

لستراكالورسي (80)، وجيمنازيا

و خسر انديبندينتي امام بانفيلد

بهدف للوبيز (90)، وتعادل

ارجنتینوس جونیورز مع روزاریو

مقابل هدف لماتوس (41).

سنترال صفر – صفر.

العروبة تكمن في ضم الكأس الى درع الدوري.

وكان الفريقان تعادلا ذهابا صفر – صفر.

سبق له ان احرز الكأس عام 1973،

وقت ممكن. و اور دت صحیفة «دایلی اکسبرس» ان تيفيز (24 عاما) يريد ايضا التحول نحو «سـانتياغو برنابيـو» بعد تأخر مانشسـتر في جعل صفقة اسـتقدامه

ديميتار برباتوف من توتنهام هون

من وست هام دائمة، وهو الذي كان قد استعاره بعقد لمدة عامين ينتهي في 30 حزيران/يونيو المقبل. ودفع يونايتد 7 ملايين يورو

■ تونـس – ا ف ب: تم في العاصمة التونسية إشهار الاتحـاد العربي للدراجات لناريةً، ومقره تونس العاصَّمة برئاسـة شَـكيبُ البراهمي، رئيس الاتحادُ التونسـي للدراجـات الناريـة. وتم اختيـار كل مشـعل السـديري، رّئيـس الاتحـاد السـعودي

وابلغ السديري «فرانس برس»، في اتصال هاتفي من تونس، انه تم تشكيل اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للدراجات النارية من ستة أعضاء هم الشيخ احمد الداود الصباح، رئيس النادي الكويتي للسيارات والدراجات النارية، ابراهيم فريد، مدير عام الاتحاد المصري للدراجات النارية، هاشم على، مدير الاتحاد السوداني للدراجات الناريـة، خالد قـدورة، رئيـس الاتحاد الفلسـطيني للسـيارات والدراجــات النارية عيسَّى العوضي، مُدّير نادي البحرين للدراجات النّارية، وريم البراهمي، من الاتحاد التونسي للدراجات النارية. وأوضح السديري أن الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات النارية كانت قد عقدت اول اجتماع لها بحضور عثمان السعد أمين عام اللجَّانَ الوطنيةَ الأولمبية العربية، وبمشاركة تسَّع دول عربية هي تونس، السعودية، صر، البحرين، فلسطين، الجزائر، المغرب، الكويت، السودان، وبتفويض من كل من

اشهار اول اتحاد عربي للدراجات النارية

للسّيارات والدرّاجات النّارية نائبا اول للرئيس، وعبّدالله العرائشي، رئيس الاتّحاد المغربي للدراجات النارية نائبا ثانيا.

الامارات العربية المتحدة والأردن. وعبر السديري عن شكره لدولة تونس على استضافتها هذا الاجتماع الذي اسفر من اشهار الاتحاد العربي للدراجات النارية، وقال «ينتظرنا عمل كبير من اجل زيادة عدد أعضاء الاتحاد والعمل على تطوير رياضة الدراجات النارية وزيادة اواصر التعاون بين الاتحادات والأندية المهنية بها. ويهمني أن أعرب عن شكر الاتحاد وتقديره لأمين عام اللجان الوطنية الأولمبية العربية، عثمان السعد، على ما قدمه من دعم ومساندة لجهود إشهار الاتحاد».

دوري ابطال العرب: القوة الجوية يرفض اقتراح اقامة مباراتيه مع المنستيري على ارض الاخير

لامتلاك عقد اللاعب بشكل كامان

وهو ما اثار امتعاض الاخير وغضب

رجال الاعمال كيا جورابشيان الذي

يملك حقوق العقد لذا فان التوجه

سيكون نحو الاستماع الى عرض

النادي الملكي، الذي يبحث اصلا عن

حل لمشكلة الاصابات التي عصفت

به وطالت ابرز هدافيه الهولنّدي رود

فان نيستلروي الذي سيغيب حتى

نهاية الموسم بعد خضوعه لعملية

جراحية في الركبة.

بغداد - ا ف ب: رفض القوة الجوية العراقى اقتراح المنستيري التونسى باقامة مباراتي الذهاب والاياب في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم على ارض الاخير، واوضح رئيس نادي القوة الجوية سـمير كاظم ان «النادي المنستيري اقترح اقامة مباراتي الذهاب والاياب على ارضه في دور الـ 16 من مسابقة دوري ابطال العرب»، مشيرا الى ان ادارته كلمت ادارة نادي الوحدة الاماراتي لاستضافة لقاء الذهاب امام المنستيري بدلا من العاصمة الاردنية عمان «نعتقد ان اقامة المباراة على استاد نادي الوحدة الاماراتي يصب في مصلحتناً».

نادال يواصل صدارة التصنيف العالمي للاعبى التنس

■ لندن - رويترز: واصل الاسباني وفائيل نادال تربعه على قمة التصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين الصادر أمس الاثنين برصيد 6675

المركز الثالث برصيد 5295 نقطة.

دي خوخوي على سان مارتن بهدف للويشبور (69)، ولانوس على ارسنال بهدفين لغاندولفي (50 خطأ في مرمى فريقه) وبلانكو (60) كما فاز نيولز اولد بويز على فيليز سارسفيلد بهدف لانسورالدي

قطة، وجاء الفرنسى جو ويلفريد تسونغا في المركز السادس برصيد

وجاء السويسري روجيه فيدرر في

لمركز الثاني برصيد 5305 نقاط فيما حتل الصربى نوفاك ديوكوفيتش واحتل البريطاني اندي موراي المركز الرابع برصيد 3720 نقطة تلاه الروسي نيكولاي دافيدنكو في المركز الخامس في التصنيف برصيـد 2715

في المركز السابع و له 1980 نقطة. وفى المركز الثامن جاء الامريكي اندي روديك بعد ان جمع 1970 نقطة يليه الارجنتيني خوان مارتن ديل بوترو في المركز التاسع برصيد 1945 نقطة، و حـل الامريكي جيمس بليك في المركز العاشر برصيد 1775 نقطة. وواصلت الصربية ايلينا

برصيد 4710 نقطة. وحلت الامريكية سيرينا وليامز في المركز الثانـي برصيـد 3866 نقطة تليها الروسية دينارا سافينا في المركز

2050 نقطة ثم مواطنه جيل سيمون

يانكوفيتش تصدرها لتصنيف لاعبات التنس المحترفات الصادر أمس الاثنين

وجاءت الروسية ايلينا ديمنتيفا في المركز الرابع برصيد 3663 نقطة تليها الصربية انا ايفانوفيتش في المركز الخامس برصيد 3457 نقطة. وتأتي الامريكية فينوس وليامز في المركز السادس برصيد 3272 نقطة. وحلت الروسية فيرا زفوناريفا في المركز السابع برصيد 2952 نقطة تلتها مواطنتها سفيتلانا كوزنتسوفا في المركز الثامن برصيد 2726 نقطة،

وجاءت الروسية ماريا شارابوفا

في المركز التاسع برصيد 2515 نقطة ثم

البولندية انيسكا رادفانسكا في المركز

العاشر برصيد 2286 نقطة.



تعليقا على: ثقافة استجداء السلام

■ علمنا الاسلام ان المقاومة فرض عين تجب على كل مسلم في اي مكان كان اذا احتل العدو شبرا واحدا من بلاد المسلمين، فما بالك والبلد المحتل فلسطين الحبيبة والاقصى الشريف وغيرهما مثل عاصمة الخلافة بغداد وبلاد الامام ابو حنيفة افغانستان وغيرها.. الانظمة العربية والاسلامية تتحمل وزر التواطؤ وغلق الحدود في وجه المساعدات، والشعوب ايضا تتحمل وزر الغرق في المعاصي والسكوت، باستثناء شعب مصر الذي نجده دائما حاضرا في التعاطف مع قضايا الامة، الا ان النظام له بالمرصاد.

ونحن في الجزائر لانملك الاالدعاء ورغم انه حيلة العاجز الاان فيه سراكبيرا لاننا من خلاله نظهر عجزنا وتذللنا للقوي جبار السماوات والارض. «اللهم ان فلسطين مغلوبة فانتصر».

المختار بن عبد الرحمن - الجزائر

لا يفل الحديد الا الحديد

■ الغالبية العظمى من الشعوب العربية والاسلامية تنادي بدعم المقاومة وعدم الانجرار الى سياسة التطبيع، التي لم يستفد منها الا المستعمر واذياله الذين صاروا كثرا هذه الايام بل يتبجحون بمشاريعهم الوصولية الفاشلة، حيث لم يستعيدوا شبرا واحدا من الارض المسلوبة ولم يعيروا اي انتباه لشعب يصرخ ليلا نهارا لاللذل لا للاستسلام لا للتطبيع الجائر لا للشرق ولا للغرب الذي يسخر منا بل للعزة والكرامة والمخاطبة بما يفهمه الاعداء ويحقق الحرية الكاملة والسيادة الحقيقية على ارض فلسطين وقدس الاجداد والتاريخ.. فلسطين الزيتون والتين والخيرات العميمة التي يتنعم بها اليوم الصهاينة!

ناجي المانسي- تونس

المصيبة في اسقاط الخيار العسكري

■ حين قرر النظام العربي الغاء الخيار العسكري كانت تلك مقدمة لاستجداء السلام بل و فرض الاستسلام من العدو الصهيوني. وحين يدرك الكيان الصهيوني ان النظام العربي قد سقط او ألغى الخيار العسكري فذلك قد يشجعه على فرض شروطه التي ليست الاعرض استسلام على العالم العربي وليس عرض سلام. فمن شروط تحقيق السلام ان يتمتع الخصمان بنفس ميزان القوة والردع اللذان قد لا يضطرا طرف ان يتنازل لطرف عن حقوقه، لا ان يكون طرف اضعف من طرف، وهذا ما يتصف به النظام العربي باظهار ضعفه عند اسقاطه الخيار العسكري مما يشجع العدو الصهيوني على فرض شروطه من مركز قوة وكما يريد. ان اسقاط الخيار العسكري من قبل النظام العربي ليس الا مؤامرة تم حياكتها بتواطؤ وموافقة النظام العربي كله، وقد يكون هذا القرار في تأثيره ليس اقل من جريمة او خيانة عظمى في حق الشعوب العربية وطعنة لكبريائها وتاريخها وحضارتها.

معاذ ابراهيم

«اوكازيون مبادرة الصحافة»

■ نضم صوتنا الى صوتكم، فمنذ متى كانت المبادرات والإتفاقيات يتم الإعلان عنها عبر الصحافة وهل المبادرة العربية تحتاج الى إعلانات على غرار الأوكازيون السنوي للسلع والبضائع الفاسدة في أسبوع البواقي والفضلات، ولذا نتساءل لمن يوجه هذا الإعلان المشبوه ولمن يروج ومن المسؤول عن دخول العلم الصهيوني الذي جعلوه يرفرف في كل دار وبيت ومؤسسة ووزارة ومدرسة بحجة الإعلان عن المبادرة العربية؟ وكيف توافق مؤسسة صحافية وإعلامية مملوكة للشعب عن بث هذه السموم، ولذلك تقدمنا منذ ايام في مدونة الوعي العربي ببلاغ الى من يهمه الامر في التحقيق مع المسؤول عن نشر هذه الاعلانات في صحفنا القومية والترويج للعلم الصهيوني، وذلك تحت عنوان «بلاغ ضد الصحافة المصرية».

الحرية لا تستجدي

■ لا يوجد شعب في تاريخ العالم تحرر من محتله عن طريق استجداء الحرية والتحرر. أتوا الى الأرض المحتلة ليؤسسوا شركات لهم. ونحن نستجديهم. الشعب في غزه يموت الف موتة.. وفي هذه اللحظات عاد الشعب في غزة الى ايام العصر الحجري. الخبز على الحطب. الشاي على الحطب.. حتى تعقيم الأدوات لأجراء العمليات في مستشفيات غزه تتم على الحطب.. والمجد والخلود للشهداء.. فالنصر مهما طال الليل ات. والصبر والسلوان لك يا شعبى في غزة..لكم العزة وللحكام الخزي والعار.

اللغة عربية والتمويل سعودي

■ صياغة الاعلان بالتأكيد عربية، أما التمويل فهو سعودي. والغاية واضحة ومعروفة وهي جعل اسرائيل شـقيقة شـرق أو سـطية، وهي نتيجة من نتائج حوار الاديان المنعقد أخيرا، أما الاخوة المحاصرون في غزة بأوامر عباسية مصرية سعودية فلهم حلان لا ثالث لهما، أما الاندماج في أو الموت؟ لكن غزة ستعيش مرفوعة الرأس شامخة كشموخ كل فلسطيني شريف. واذا عجزت قوى الارض عن تركيعنا فلن يثنينا الجوع.

تبا للشعوب قبل الحكومات!

محمد أبو خولة – تونس

■ هذه اخر ابداعات عرب الانبطاح والقادم اعظم، لان من يتجاهل ما يحصل في غزة من تجويع وحصار وتضييق بحجة ان المسبب لذلك حركة حماس، اجده قلة حياء وعدم وجود ضمير من الانظمة العربية التي تماشي المشروع الصهيوني وبات شغلها الشاغل خدمة بوش وكوندي، بالرغم من ان هذه الادارة ولت لا اسف عليها او على غيرها. لكن الدول العربية لا تفرق بين الواقع السياسي وتربية الاغنام مصوبة كل غلها وحقدها على من يقف في وجه المشروع الامريكي - الصهيوني، تبالهكذا قيادات وهكذا شعوب ايضا.

محمد صلاح الدين

شعوب الكرة والفضائيات

■ كمـا يُقال في المثل «اغسـل اليديـن من النظام العربي الرسـمي ومسـؤوليه». فلقد انبطحـوا 180 درجة امام الصهاينة والامريكان من خلفهم. انظمة باعت كرامتها وعزتها وشرفها لاجل كراس مهزوزة صدئه، قد تركها ممن اعتلاها قبلهم ولكنهم لا يفقهون؟ الامل الوحيد بعد الله عز وجل في هذه الشعوب العربية الميتة او المموتة؟ شعوب خدرت بالكورة وبالفن وبالقنوات الخليعة وبشاعر المليون ومزايين الجمال والغنم والطيور؟ شعوب لم تفق بعد من موتها غير الطبيعي وعسى ان يكون ذلك قريبا لتأخذ زمان المبادرة.

حين تنحرف العقول!

■ الموازين انقلبت وصار العار سيدا، بل وزعيما، وطبول التصفيق جاهزة بكل استوديوهات قنواتنا العربية، ولو نطق الاسلام لتبرأ من كل ممن ادعى انه يحب الرسول. فمقاطعة جبنة الدنمرك ليست دليلا على المحبة، وفينا من يروج للاستسلام وبثقافة جديدة لاتوجد في ديننا الحنيف، انقلب كل شيء وصار المقاوم ارهابيا ونور ومهند ولميس ابطالا، حسب الترويج لتلك القنوات وبيريز نجما واولمرت صديقا وليفني فاتنة وكوندي العزيزة!؟ نجيب محمدعبدالجبار

من الذي يتسول؟

■ ليس من المعقول ان تكون السلطة الفلسطينية هي الناشرة للاعلان عن المبادرة انما صاحب المبادرة هو الممول لنشرها. فعندما رفضت اسرائيل المبادرة رغم انها من صياغة توماس فريدمان الصهيوني اعتبر اصحاب المبادرة السعوديون انهم باتوا موضع سهام اسرائيل والغرب بعد ان كانوا في حمايتهم.

الان هم اكثر الناس حرصا على تفعيل المبادرة، فاسعار النفط لن تعود الى سابق عهدها بل ستنخفض باكثر مما انخفضت في الشهرين الماضيين، كذلك فان الخناق يضيق على المملكة في امور كثيرة، منها حوار الاديان بمعنى محاولة وضع نهاية لعداء الاسلام لباقي الديانات وهو ما يخاف النظام على فقدانه، ثم ان هناك اكثر من حرم شريف يقام بجانب الحرمين الشريفين، احدهما في القدس للاديان الثلاثة وآخر للشيعة في العراق، مما سيؤثر على مستقبل السعودية، اضافة الى المطالب المالية بتنمية الدول المتخلفة اسلاميا وهو واجب سعودي وخليجي قبل ان يكون واجب العالم، اضافة لاجندة حقوق الانسان المفقودة تماما في المملكة. كل هذا يجعل المملكة تحاول علنا ما حاولت حيازته سرا وبنجاح طوال عمرها.

ككما هو رأيك؟

محمد البدري

الأربعاء العراقي الأسود!

■ طال إنتظار قادة الأحتلال وأعوانهم للتوقيع على الإتفاقية الدونية،الضامنة لقوات الغزو الأمريكية فترة بقاء أطول في العراق، تتيح للو لايات المتحدة فرص تحقيق مكاسب إقتصادية وسياسية، وتؤمن الحماية اللازمة لحكومة الإحتلال، وتساعد على خلق الأجواء الملائمة لتنفيذ مآرب القيادات الكردية وزمر الحكيم في

التآمر على وحدة التراب العراقي. إن التوقيع على الإتفاقية يُعد جريمة، تضاف الى الجرائم العديدة، التي إرتكبها «أصدقاء» الطالباني ضد شعبنا منذ ما يقرب من ستة أعوام، واستهتارا بدماء مئات الألوف من الشهداء وحقوق الملايين المهجرة والمشردة، وهوالطريق الأمثل لإنقاذ قيادتي الإحتلال السياسية والعسكرية من تحمل مسؤولية ما ارتكب من جرائم حرب، والتفافا سافرا على تقديم الإعتذار للشعب العراقي ودفع التعويضات عن الخسائر البشرية والمادية الهائلة،التي تسبب

لا يمكن للمنفعة السياسية المتبادلة Political symbiosis وما يتعلق بها من روابط إقتصادية بين قيادة قوات الغزو وحكومة الإحتلال أن تستمر دون أخذ الوسط، الذي تتغذى عليه بنظر الإعتبار. واذا وفرت الإولى وصول الثانية الى السلطة، وساعدت الثانية على تأمين بقاء الإولى فإن الوسط (العراق)، الذي تتغذى عليه هذه

الطفيليات لن يتحمل استمرار نهشه وتعريضه لما يهدد وجوده للخطر. ولا شك أن الخوف من المصير المشوّوم والمحتوم للإحتلال وأعوانه في حال عدم الموافقة على الإتفاقية هو ما يفسر التهديدات والتصريحات السخيفة، التي يدلون بها. المالكي: «الأمريكان سيسحبون قواتهم من العراق فورا في حال

اذا كان للعراق «سيادة» ونظام «ديمقراطي» كما يدعي خدم الإحتالال، فعالم الإصرار على بقاء القوات الغازية والخوف من

المشهداني: «إن الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها مع الولايات المتحدة لابد ان تمرر». وان الهدف من توقيع الاتفاقية هو ايقاف النفوذ الايراني في العراق ومنع تدخل الايرانيين في السياسة العراقية وتنظيف وزارتي الدفاع والداخلية من العناصر التابعه للايرانيين والتي تقف وراء عدم الاستقرار الامني في العراق من خلال القرارات التي تقوم باتخاذها والهادفة الى احداث ارباك في

أعلن جلال الطالباني بعد الإحتلال بأن الحاجة تدعو الى بقاء «ألاصدقاء» لمدة عامين لتدريب القوات العراقية، ثم طالب بتمديدها بعد تنصيبه لعامين آخرين. وها هو المشهداني بعد قرابة ستة أعوام

من الإحتلال يدعي بأن الهدف من الإتفاقية هو إيقاف النفوذ الإيراني ..! فأين هي القوات، التي دربها أصدقاء الطالباني من هذا التدخل؟ واذا استحال على الإيرانيين التدخل في الشوون الداخلية للعراق قبل الإحتلال، فإن الإخير وأعوانه من يتحمل المسؤولية عن هذا التدخل. ولا يجوز صرف الأنظار عن جرائم الإحتلال، ولا عن جريمة عقد الإتفاقية بحجة إيقاف النفوذ الإيراني لأنها عذر قبيح لفعل أقبح

باقر جبر صولاغ وعلي بابان: « إن الاموال العراقية في صندوق تنمية العراق البالغة 20 مليار دولار في الولايات المتحدة محمية في الوقت الحاضر من قبل مجلس الامن وبقرار من الرئيس الأمريكي وسوف تتعرض الى الخطر في حال عدم اقرار الاتفاقية مع

يدعي المشهداني بأن الهدف من توقيع الإتفاقية هو وقف النفوذ الإيراني، بينما جعل صولاغ من الـ 20 مليار دولار سببا لتوقيع الإنفاقية،ملوحا بتعرضها الى الخطر وحرمان العراق منها في حال عدم اقرارها. فيا لحرص جبر صولاغ ويا لوطنيته ..

لقد اتفق المالكي والطالباني وزمر الإحتالال على تمرير الإتفاقية، الذي سيشكل بداية انطلاق مرحلة جديدة تُختبر فيها درجة إستعداد القوى الوطنية العراقية الرافضة للإحتلال للعمل على توحيد الجهود في جبهة النضال الوطنية الحقيقي من أجل تحرير

الشعب الذي أسقط معاهدة بورتسموث، سيسقط حتما اتفاقية الخيانة والخزي والعار..

د. وسام جواد

أبقار الشرق الأوسط والمربع الخشبي

■ والـدي كان يمتلك مزرعـة لتربية الأبقار، لم يكـن أي من الأهل يرافقه لزيارتها، كانوا يفضلون مزرعة أخرى في منطقة رأس العين، هى اقرب، وفيها أشجار ومساحات واسعة مزروعة بالقمح والقطن وفقًا للموسم. مزرعة الأبقار كانت في الشدادي ويحتاج الوصول إليها إلى ساعتين ونصف علاوة على الروائح الكريهة التي تفوح منها. بالنسبة لي كانت تلك خصوصية أنا مستعد لتحمل الكثير من أجلها، ثلاث ساعات على أقل تقدير في السيارة مع أبي منفردين، عالم خاص بعيدا عن أخوتي، حوارات مطبوعة في الذاكرة ولن

هناك في مزرعة الأبقار، الثيران، وهي قليلة، معزولة عن البقر، ليس لأسباب دينية، بل عملا بنصيحة الطبيب البيطري. في المزرعة تجري طقوس التزاوج، الطبيب البيطري قادر على تحديد مواعيد الإخصاب لكل بقرة، ليس بواسطة جهاز فحص الحمل أو مراقبة الدورة الشهرية، له طريقة مختلفة، وعلى العموم لا أعرف ان كانت طريقة ام حساب أم تقدير؟

التراوج كان يتم بوضع الثور مع البقرة الجاهزة للإخصاب في مربع خشبي معزولين ويتركان فترة من الزمن حتى يقع عليها الثور، الامر روتيني وعادي، فيه تفضيلات من نوع البقرة الأكثر نفعا تعطى للثور الأكثر فحولة ضمانا للسلالة الأفضل. أذكر أن الطبيب البيطري نبه إلى نقص وزن الثيران وتبين أن العمال يتقاعسون عن نقل العلف إلى حظيرتهم، فهي بعيدة عن حظيرة الأبقار حيث يخزن العلف، ولذا كان الثيران يأكلون فقط في مرعى النهار، يومها طلب والدي أن يعلف احد الثيران جيدا قبل الأخرين وقبل اعادتهم إلى الحظيرة، فعلمت أن هناك طريقة اخرى لتفضيل الثيران أيضا، هو الأكثر فحولة. في احدى المرات هاج ثور وبدأ ينطح الأضلع الخشبية، كاد أحدها أن يسقط من نطحاته الهائجة، فأسرعوا باحضار مقطورة التراكتور كي يسند السور بعد أن وضعوا عليها الكثير من (الشوالات) الفارغة

حتى يضمنوا الا يقتل نفسه بنطحة تصيب الحديد لا الخشب. الوالد قال « شـوبو هاد البغل « المزارع أجاب : الظاهريا ابو حاتم عشقان. وكان الحل بدلوا الأنشى. نجحوا في صرف انتباهه عن الباب واستبدلت الأنثى وعاد هائجا . تكررت المحاولات دون جدوى في النهاية كان القرار : ما دام مافي فايدوا منوا خذوا على السلخ. الإنسان تسيد على الأرض، وفي كل جزء منها صار ربا، كل واحد منا بطريقة أو اخرى صاريمارس إلهية على الأرض. الديانات القديمة كانت تعتبر الإنسان جزءاً من الأرض، قادم من الطبيعة، بل حتى الألهة كانت جزءا من الطبيعة. فرب للمطر وربة للخصب وإله للحرب وهكذا. الجميع أله وبشر أبناء الطبيعة. حتى في الزرادشتية التي منها تحدرت اليهودية جزئيا الربان هما للخير والشر، لشيئين من طبائع الكون والوجود، ربان من الكون ليسا من خارجه. مع



اليهودية صار الله خارج الكون، صار سيداله، وبطبيعة الحال أوكل أمر السيادة على الأرض لأكرم خلقه بني اسرائيل. المسيحية والإسلام خرجا جزئيا عِن هذه النظرة عندما سيدا الإنسان عموما على الأرض وليس قوماً دون غيرهم. ممثل الرب في الأرض صار مطلقا، ليس فقط في حياة الحيوان بل وحتى في كرامة الإنسان. القتل لم يعد دفعا لضرر أو جلبا لمصلحة، صار تعبيرا عن إلوهية

كان يمكن لصديقي الثور أن يظل في المزرعة وأن يبقى سنوات، ولكـن إلوهية أبـي تضررت فكان لا بد من الســلخ. أما لماذا اســتعيد معكم هذه القصة؟ فاستعارة من الأغنية المصرية الشهيرة « كتاب حياتي يا ناس» فإن هذه الحادثة هي ببساطة ملخص حياتي

في البداية ظننت أن القضية في أمي وأخواتي والرغبة النسائية العميقة في تقرير حياة الرجل. أبعدوا أول قصة حب عن طريقي، وتلك كانت في الثانوية مع أخت أحد زملاء الدراسة، كنت أضعف من أن أقاوم، للدقة أجبن من أن أنطح السور الخشبي، إكتفيت بكتم الألم، دائما يكون لهم مبرراتهم فلا تسالوني ما هو السبب، الشرق الأوسط مليء بالأسباب التي يمكن لأي فرد أن يتدخل مستندا إليها في حياة فرد أخر.

مرت سنوات حتى تمكنت من مواجهة المعضلة، ولكن المواجهة لم تكن بدون مقاومة من الطرف الأخر، القصة أنتهت بأن قطعت علاقتى مع الاسرة بكاملها، وهذا تلطيف للقول: الاسرة نبذتني

لم أدرك أن التوقيت الذي سوف احصل فيه على حريتي من أمي وأخواتي سـوف يكون هو التوقيت الذي يدفع بطرف أخر اشد بشاعة كي يلعب الدور نفسه في حياتي: أجهزة المخابرات.

قبل سنوات تعرضت لضغوط شديدة للارتباط بإمرأة ولكنني كنت استحضر بطولة الثور الذي سيق إلى السلخ ورفض الخضوع. بدوري قاومت وسلخت ولكنني شعرت بفخر الشهادة. مع أن المرأة إياها كانت مميزة ولو تركت الأمور لطبيعتها لربما وقعت في حبها ولكن لابد لمن يعمل في المخابرات أن يكون غبيا، ليس بأنه أقل ذكاء فقط، بل بأنه يريد للخطة أن تمر بطريقة الله المدبر، هو لا يكترث للنتيجة، هذا ما تخلص إليه، هو يكترث إلى أن تقع النتيجة على يديه. ظننت أن الملف قد جرى اغلاقه هناك. ظننت أن اختلاف الاصول العرقية هو الدافع للمربع الخشبي الذي نصب حولي، ولكن للأسف عادت القضية للظهور من جديد. ألم اقل لكم كتاب حياتي يا ناس. أحداث عصفت بي في الأيام القليلة الماضية جعلتنى أعرف

من أبي، ومن المزارع، ولكنني إلى اللحظة لم احدد من هو الطبيب البيطري. هذه المرة أنا أكثر قوة وأمتلك الجراة التي تجعلني انطح السور الخشبي حين تحل القضية بتبديل الإناث، فالذهن المخابراتي الذكى، كما أبى والمزارع، لا يمكنه أن يفهم جوهر المشكلة. إسمحوالي أيها السادة أن اسحب لقب الشهادة من الكثير الذين ضحيتم بهم على قربان مبادئكم وقيمكم البالية، واسمحوالي أن

أمنحه لذاك الثور، فقد فهم معنى الحرية أفضل مما فهمها الكثير من

بحيث لا يمكن ان يكون الجيش العراقي بتجهيزاته الحالية اقوى من

- تقوية مركز الاكراد في مواجهة الحكومة المركزية في المناطق

- اعداد الاكراد لمواجهات محتملة مع تركيا او ايران مستقبلا.

الأمنية مما سيعقد اي شحنات مستقبلاً ويكشف امرها مبكرا.

- ان الاسلحة جاءت من دولة حليفة لامريكا.

العسكرية وقائد القوة الجوية من الأكراد أيضاً.

(الله يستر) .

- تسليم سلطة الاجواء العراقية في حال الموافقة على الاتفاقية

والى جانب هذه المؤشرات فان الغريب في الامر هو ان الاكراد

يطالبون بعدم تسليح الجيش العراقي في حين ان رئيس الجمهورية

كرديا ورئيس أركان الجيش العراقي من الاكراد ورئيس الاستخبارات

المقبلة ستكشف لنا ماذا كان يخطط الامريكان لتسليح البيشمركة

ولكن في كل الأحوال فانها لا تبشر بخير وكما يقال باللهجة العراقية

الدلالات الحقيقية لهذه القضية لا يمكن التكهن بها حاليا والايام

الذين يعيشون في الشرق الأوسط.

المتنازع عليها خصوصا الموصل وكركوك.

حسام مطلق

تسليح البيشمركة الكردية بغياب السلطه الاتحادية في العراق

■ هناك تقارير من مخابرات عدة دول تبين ان الاكراد يسعون الى شراء اسلحة واجهزة متطورة في مجال التنصت والاستخدامات العسكرية وان كان هذا المجال سرياً ولا يمكن الاطلاع عليه فان تقارير المخابرات التركية المعلنة تشير بان 60 % من الألغام المستخدمة من قبل عناصر حزب العمال الكردستاني إيطالية الصنع وأن 74.6% من الأسلحة الخفيفة المستخدمة وهي من طراز كلاشينكوف روسية المنشأ، مشيراً إلى أن الحزب حصل على أسلحة من روسيا وأرمينيا

وهناك عدة تقارير تشير الى ان هناك تعاونا كرديا ـ اسرائيليا يقوم بموجبه الخبراء العسكريين الاسرائيليين بتدريب البيشمركة (مليشيات عسكرية) الكردية واقامة مكاتب التجسس ومحطات التصنت والتجنيد، وإن النشاطات امتدت لتشمل كل المرافق وبشكل خاص انشاء قوات نظامية كردية. وبحسب التقارير الصحافية فان اسرائيل أرسلت شحنات من الاسلحة الى المنطقة الكردية في بداية لعملية تسليح اسرائيلية للبيشمركة الكردية، في حين حصلت شركات عسكرية ومدنية اسرائيلية على عقود استثمار متنوعة في كردستان العراق.

عندما يبكي الرجال!

■ يبث عدد قليل من الفضائيات العربية هذه الايام مشاهد

مؤلمة عن الدرجة التي وصل اليها حال الفلسطينيين في قطاع

غزة، فلا غذاء ولا دواء ولا كهرباء ولا ماء نظيف ولا حج ولا

خروج ولا دخول...الخ. تابعت ما يبث حول المعاناة على فضائية

«الاقصى» ولكن لكون فضائية الاقصى تعتبر (متحيزة) حسب

رأي بعض المحللين وهي معنية بابراز المعاناة الانسانية أكثر من

غيرها لكونها تعيش المحنة بكافة فصولها، آثرت متابعة قنوات

أخرى تبث مباشرة مأساة ومعاناة الفلسطينيين العاديين بلا

مقص رقيب ولا تعديل مخرج ولا أسئلة موجهة، وكان من ابرز

البيشمركة الكردية بالسلاح قادمة من بلغاريا. هذا الشيء الذي كان متوقعا في ظل غياب سلطة الدولة الاتحادية في شمال العراق او ما يعرف بكردستان العراق، كما ان هذا الشيء ما كان ليحصل لو لا موافقات الامريكان عليها سواء كان بعلم جميع الدوائر او لا. صحيح ان جميع الاسلحة المرسلة هي عبارة عن ذخائر حربية لأسلحة خفيفة مثل قاذفات مضادة للدروع آربي جي، هاونات

من النوع قصير المدى مع ذخائرها، الغام بمختلف الانواع، سترات واقية من الرصاص، رمانات يدوية، طلقات لمختلف انواع الرشاشات الثقلية او المتوسطة وذخائر المسدسات الخفيفة اضافة الى تجهيزات لبعض انواع الاتصالات. ولكن لماذا هذا الوقت بالذات تمت الموافقة على هذه الشحنة او الصفقة .هناك عدة مؤشرات منها:

- محاولة ايجاد توازن بين البيشمركة الكردية والجيش العراقي

لذلك لم تكن مفاجأة ان ترد الانباء عن هبوط ثلاث طائرات من نوع سيى 130محملة بالسلاح والذخائر في مطار السليمانية لتجهيز

- انتهاء فترة الولاية الجمهورية والموجودين حاليا في الادارة

الحالية يعلمون ان الديمقراطيين أقل تحمساً للأكراد من الادارة

في منعنا من العودة اليها. " لاذا يمتنع هؤلاء عن طلب الرضوخ والاستسلام والموت والجوع والمرض يحيط بهم من كل جانب؟!

عندما نتحدث عن الرجال الذين بكوا، وسر صلابتهم، لا بد أن نتذكر أن هناك من بكي قبلهم ولم يرضخ ولم يتنازل، و لا بد من

ما شاهدت الطفل الذي يتنفس اصطناعياً بشكل يدوي من اهله لانقطاع الكهرباء، ومدى الالم الذي يتألمه، اضافة الى اثنين من مرضى السرطان من الكبار البالغين اللذين كانا يبكيان من شدة الالم، وحرصت ملياً على مشاهدة اللقاء بكل تفاصيله، وخاصةً عندما طالبهم المذيعون أن يطلبوا ما يريدون من العالم، لفت نظري أنهم طالبوا بكل شيء من الداخل ومن الخارج، ولكن لم يطلب أي من المحاصرين من قيادة حماس الرضوخ لمطالب الرباعية، التي في مظهرها وجوهرها الاعتراف بحق اسرائيل في ارضنا وحقها

بأم عينيه ولازال تحت التهديد بالاغتيال ولم يرضخ ولم يعترف ب (اسرائيل). الشعب الفلسطيني يبكي من الالم، نعم يبكي من ألم المرض والجوع وفراق الاحبة، يبكي من الم طعن الاخوة والاشقاء في الظهر، يبكي من قلة النصير، نعم ولكن الشعب الفلسطيني يموت واقفا ولا يتنازل عن حقوقه الثابتة بالارض والعودة.

تذكر ان هناك من يتخطفه الموت في كل لحظة وفي كل جانب،

فمحمود الزهار بكي مرتين وهو يفقد ابناءه وزوج ابنته و مهدد بالاغتيال ولم يرضخ، وخليل الحية فقد عددا كبيرا من افراد

عائلته وبكي بكاء شديدا وهو معرض للاغتيال ولم يرضخ،

وغيرهم الكثير من القادة الذين بكوا أو قتلوا هم كالشيخ ياسين

والرنتيسي وغيرهم ولم ترضخ حركتهم، وخالد مشعل رأى الموت

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف الموّاضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



يسألونك عن حرية الإعلام في الجزائر؟

يعيش في أوروبا منذ ذلك الوقت.

لإدخالها بيت الطاعة.

الحكومي ووكالة الأنباء الرسمية.

مانريد وإلا سنسحبُ عنكم دعم الإشهار.

كنتُ في نيسان (أبريل) عام 2004 قد سألت الرئيس الحالي

في مقابلة تلفزيونية عن السبب وراء منع تعدد الإعلام المرئي

داخل الجزائر وقد فهمتُ من إجابته بأننى تجرّاتُ على تعدي

الخطوط الحمراء. فالتعدّد في ذهن الرئيس هو العمالة للخارج

وهو خطر على أمن الجزائر. وبعد أربع سنوات فهمتُ بأن

نِظامنا يكره الصحافيين ـ غير المنبطحين – كُره العمى. بعد أن أغلق مكاتب قنوات عربية وصادر رخص مراسلي وكالة الأنباء

الفرنسية ووكالة رويترز ولم يبق في الساحة غير التلفزيون

قد يقُولُ قائل: إن الصحافة المكتوبة عندكم تتميز بقدر من

الحرية؟ أقول نعم ولكن، من يقرأ في الجزائر؟ التي هي جزء

من هذا العالم العربي الذي يمقت القراءة! ففى الجزائر عشرة

ملايين أمى، والصحفُّ الفرنسية تقرأها النخبُّ ة القليلة العدد.

أما الصحفَ العربية فهي تُسوّق بضاعة الفضائح والبيانات

الحكومية إلا من رحم ربك. فشركات ووكالات الإشهار الحكومية

أو المملوكة من الخواص الأثرياء جدا وهم لاعبون أساسيون في

النظام، يمثلون سيفا مسلطاً على رقاب الناشرين. بمعنى أكتبوا

هل فهمتم الآن لماذا تعفو السلطات عن الإرهابيين واللَّجرمين

وتُصـرٌ على ملاحقة الصحافيين طوال حياتهم؟ وهل فهمتم لماذا

صنَّف تقرير منظمة مراسـلون بلا حدود لعام 2008، الجزائرَ في

المرتبة الواحدة والعشرين بعد المئة من بين مئة وثلاث وسبعين

دولة في العالم؟ في وقت احتلَّت جاماً يكا المرتبة الواحدة

والعشرين وسورينام المرتبة السادسة والعشرين.

سليمان بوصوفه*

■ انشغل الساسة والمثقفون داخل الجزائر وخارجها بالتعديـل الدسـتوري الأُخير الـذي يُخلّد الرئيس فَـى منصبه، و تابعو ا مســألة إعادة تســمية طاقم الحكومة القديمة الجديدة، وتغيير منصب رئيس الحكومة إلى وزير أول. ولم ينتبه الكثيرون إلى الخطوة الخطيرة التي خطاها النظام الجزائري في مجال قمع حريـة التعبير وتكميم الأفواه، بإقدامه على إلغاء وزارة الإعلام بعد إقالة وزيرها وتحويلها إلى كتابة دولة تأتمر بأوامـر السـلطة والإدارة. وللأمانة أقول إن إقالـة وزير الإعلام لم تكن حدثا يسـتحق التوقف عنـده. لأن الجزائر عرفت ثمانية وزراء إعلام في تسع سنوات. ولم يكن أيٌ منهم يتحكم في قرارات وزارته ولا في كيفية تسـيير شؤون التلفزيون والإذاعة فما بالكم بالصحف التي تسمى نفسها مستقلة. إلا أن الغاء وزارة بكاملها بقرار انفرّادي يُفسّر نظرة النظام الدونية إلى

كنا في الجزائر نعيب على الدول التي تتْبع فيها وزارت الإعلام وزارة الداخلية وكنا نضحك على جيراننا الذين يُنصّبون رقيبا داخل المطبعة لقصّ ومنع أي خبر أومقال ينتقد أهل الحكم. كنا نفتخر بأننا أول دولة عربية عرفت التعددية السياسية وحرية الكلمـة عام ثمانية وثمانين. وكانت نشـرة الأخبار الرئيسـة في التلفزيون الحكومي يلتقطها جيراننا وراء الحدود ليتمكنوا من فهم مايجـري عندناً وعندهم. لكن سـرعان مـا أدرك النظام بأن حِرية التعبير تُشـكل خطرا على كيانه. وبعد ذلك التاريخ بقليل أغلقت عشرات الصحف وحوكم واغتيل عشرات الصحافيين بسبب مقالاتهم وآرائهم. ومنهم من ينتظر المشوّل أمام القاضّي ليبُثُ في مصيره. ثم جاء قانون الإعلام الأخير ليكون سيفًا مُسلطا على رقاب الصحافة في الجزائر.

فى ديار الغربة، تعرّفتُ على كم كبير من الصحافيين الذين عملوا فترة طويلة فى الصحف الجزائرية ثم فروا بجلدهم نحو الخارج. وهنا أسوق مثالين على معاناة هؤلاء، أحدهم كان مديرَ تحرير صحيفة سياسـية تصدر باللغة العربية وقد تم غلقها. اتصل به شـخصٌ (من فوق) فأمـره بكتابة افتتاحية ضدً جهة معينة ذات نفوذ كبير ووعده بالحماية الكاملة وكان ذلك إبان حكِم الرئيس زروال منتصف التسعينات. تردد الصحافي، فلمّـح المَّتَّصل بغلق الجريـدة. امتثل صاحبنا للأمـر، وفي اليوم التالي وجد نفسـه في سِـجن سركاجي السـيئ الذكر. بعّد شهر قضاَّه وراء القضبانُّ خُيِّر بين البقاءَ في السجن أو المغادرة إلى الخارج. فرّ نحو دولة خليجية، ليتصل به والده ويخبره بـأن هناك أمرا قضائيا يتابعـه وعليه أن يحضر إلى المحكمة. في إشارة من النظام بأن عودته إلى الوطن غير مُرحّب بها. صاحبناً

عمرنجيب*

غيرهم ولكنهم يخسرونها في النهاية مع خسارتهم حروبهم

الجيوش الامريكية الاميرال مايكل مولن خلال مؤتمر صحافي

ان الشروط «لم تتوافر بعد» في افغانستان لبدء مفاوضات مع

طالبان. وأضاف المسؤول العسكري الامريكي «اعتقد انه في اطار

حركات التمرد هذه، هناك مجموعة من الذين يمكن التصالح معهم

ومجموعة اخرى من الذين لا يمكن التصالح معهم. وفي وقت من

الاوقات يتم البدء بالحوار مع الذين يمكن التصالح معهم. اما عن الموعد المناسب للقيام به، فهذا ما نقوم حاليا بدراسته، وبحسب

تصريح مولن جاء بعد تحرك جديد من جانب الحكومة التي

الرد على كرزاي الذي لا يختلف أي من المراقبين بأن عرضه

هو أمريكي المنشأ، كان رفضا كاملا من جانب طالبان حيث رفض

الملا الاخ نائب الملا عمر العرض الامريكي المستتر بتوفير الأمان

وقال اللا الاخ بسـخرية «نحن في أمان في أفغانسـتان ولسنا

بحاجة لعرض حامد كرزاي توفير الامان»، وأضاف لرويترز في

اتصال بالاقمار الصناعية من مكان غير معلوم «سـنواصل الجهاد

المراقبون اعتبروا عرض وأشنطن على لسان كرزاي اعترافا

بالهزيمة ومحاولة لحفظ البعض من ماء الوجه. كما انهم رأوا

فيه محاولة أمريكية سمجة خاصة انه جاء على لسان شخص

لزعماء المقاتلين الراغبين في اجراء محادثات سلام.

ضد القوات الاجنبية وعبيدهم الافغان».

نصبها الاحتلال في كابل والتي لا يتجاوز نفوذها مجمع القصر الرئاسي الذي يجلس فيه كرزاي في اتجاه اغراء حركة طالبان

وغزواتهم الإستعمارية.

وجهة نظرى فاننا لم نصل اليه بعد».

وقائدها الملا عمر.

د. فايز أبو شمالة *

24 ساعة فقط

أما المثَّال الثاني فهو لصحافي كتب مقالا فضح فيه فساد بعض المرتشين (فوق) فنصحه التَّوربون منه بمغادرة الجزائر في البداية هدد باجتياح غزة، وتكسير رأس المقاومة، ثم تراجع لأن حياته باتت في خطر، غادر نحو الخارج لكن سرعان ما قليلاً «أهود باراك» وزير الأمن الإسرائيلي، وأدعى أن عدم الاجتياح وصل إلى بيته استدعاء من المحكمة. وأصبح الصحافي يترك جاء استجابة لمطلب الملك عبد الله ملك الأردن، وأصر على تضييق وظيفته وعائلته ويتحمّل عناء السفر من دولة خليجية إلى الحصار على غزة حتى تتوقف القذائف، ولكن قذائف المقاومة لم الجزائر لحضور المحاكمة، لكن الجلسة كانت تؤجّل في كل مرة تتوقف، فما كان من «أهود باراك» إلا أن يشترط ثلاثة أيام فقط للضغط على أعصابه. في المرة الثالثة لم يستجب للاستدعاء، بلا قذائف ليفتح المعابر التجارية، ولكن المقاومة لم تتوقف، تراجع فحكم عليه القاضي غيابيا بالسجن سنة نافذة. وهذا الحكم «أهود باراك» قليلاً، وطلب 24 ساعة بلا قذائف، كشرط أخير لفتح بطبيعة الحال يمثّل تهديدا من النظام للصحافي بالبقاء بعيداً المعابر التجارية إلى غزة، ولكن المقاومة الفلسطينية لم تعطه ولا عن الوطن، وهناك أمثلة عديدة لصحافيين، إما ملاحقون قضائيا ساعة، وأصرت على مواصلة إطلاق ما هو متاح من قذائف الإرادة، أو مسجونون أو فصَّلوا الهجرة نحو الخارج، كما فعل مدير فما كان من أهود باراك» إلا إصدار أو امره بفتح المعابر جزئياً رغم جريدة لوماتان محمد بن شيكو و رسام الكاريكاتور المعروف تواصل القذائف الرافضة للشروط، القذائف التيُّ لا تخاف المواجَّهة، ديلام، وغيرهم يُعدون بالمئات. وهنا لا بد من الإشارة الى ان وتقتحم سياج الموت بلا تردد، ولكنها ترتجف من طعنات الظهر. النظام لم يستح حتى من سجن الصحافيات فقد أمضت مديرة تحرير صحيفة الفجر اليومية بعض الوقت وراء القضبان في حكام فلسطين وحكماء صهيون سجن الحراش وسط المنحرفات، محاولة من أصحاب القرار

أصدرت القيادة العسكرية تعليماتها للجيش الإسرائيلى بإطلاق النار على كل جسم متحرك في الضفة الغربية، ودونّ تـردد، وأعترف القـادة الإسـرائيليون في الميدان بخفـة يد الجندي الإسرائيلي، وسرعة إطلاقه الرصاص على الفلسطينيين، مما تسبب في مقتل الكثير من الأبرياء كما يقولون، وفي المقابل أصدرت القيادة العسكرية الفلسطينية في الضفة الغربيةِ تعليماتها لرجال الأمن الفلسطينيين بكسر الشر، والاختفاء فوراً من أمام الجندي الإسرائيلي، وفي حالة عدم التمكن من الاختفاء، يجب عدم الرد على الجنود الإسرائيليين حتى لو أطلقوا النار، وعلى الجندي الفلسطيني تنكيس الســـلاح في حالــة ظهور الجندي الإســرائيليّ، وإدارة الظهّر له، وعدم التعرضّ له، وعدم الالتفات عليه حتى ينهيّ

ما أبعد المسافة الفاصلة بين مهمة المقاتل الفلسطيني في غزة، والدور الذي يقوم فيه المجنّد الفلسطيني في الضفةَ الغّربيّة، وكلاهما فلسطيني يعشق تراب الوطن.

مفاوضات حتى آخر الشهر

المفاوضات في اللغة العبرية تعني «أخذ وعطاء» وبمعنى آخر: المساومة، وعليه فإن كل مفاوض هو مساوم، يعطى كي يأخذ، ولا يأخذ دون أن يعطى، والذي يتحكم في نسبة الأخذ والعطاء موازين القوى القائمة علـى الأرض، والتي تميل لصالح الدولة العبرية في جميع الجالات، لذا فَإِن عَطاء المفاوّض الفلسطيني سيكون أكثر مما يأخـذ، ولمـا كانت الدولـة العبرية قد أخذت كل شـىء من فلسـطين، فإنها سـتعطى بقدر ما يخدم مصالحها، وتكون قد ظهرت أمام الرأي العام وكأنها قد ضحت من أجل الســلام، ليبدو المفاوض الفلسطيني وكأنه قد أخذ كثيراً دون أن يتنازل عن شيء، والحقيقة هي عكس

ذلك، وعلى سبيل المثال: في التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، تنازلت إسرائيل، وأفرجت عن مائتين من الأسرى، وبدا أن المفاوض الفلسطيني لم يتنازل في هذا الشأن، فلا أسرى لديه كي يطلق سراحهم، ولكن المفاوض الفلسطيني تنازل في قضايا أخرى، منها: حفظ الأمن للدولة العبرية، واعْتقال رجالُ المقاومة، وجمع سلاحهم، وتأمين الطرق للمستوطنين، وحماية ممتلكاتهم، وتسهيل مهمة المخابرات الإسـرائيلية في المدن الفلسطينية، والإنابة عنها إن

تبادل الثقة بين الرئاسة ومؤسساتها

الرئيس الفلسطيني يرشح الأسماء لعضوية المجلس المركزي، ويمنحهم ثقته قبل أنّ يمنحهم المجلس الوطني الثقة، حصل ذلك قبل عشرات السنين، ليأتي اليوم الذي يحتاجهم فيه الرئيس، ويردون له الجميل، فيمنحونه الثقة بإطالة عمر الرئاسة، ومن تُم يعاود الرئيس الفلسطيني منحهم الثقة من جديد، ويستبدل من مات منهم بآخر، ويضيف، أو يحذف وفق الولاء، ليعودوا فيمنحونه الثقة عند اللزوم، وهكذا حتى قيام الساعة، ولا علاقة للشعب الفلسطيني بهذا الأمر، و لا حاجة لانتخابات رئاسية، يكفي أن يتبادل الرئيس وّرجاله الثقة بعضهم ببعض، على أن يتم صرفّ راتب شهر للموظفين المدنيين والعسكريين قبل العيد، ويتم صرف باقى المتأخرات، وللبعض المكافآت، وللبعض الآخر التسهيلات، والترقيات، ومن لا يعجبه الديمقراطية الجديدة ليضرب رأسه في حائط المبكى عند اليهود.

منظمة التبرير الفلسطينية

عندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964، برئاسة أحمد الشقيري، كان الهدف من ذلك تحرير فلسطين، كل فلسطين، فقد كانت الضفة الغربية، وقطاع غزة تحت السيادة العربية، وكان الكفاح المسلح رســالة منظمة التحرير الفلسطينية إلى العالم، وإلى الإسـرائيليين. اليـوم، وبعد أن تخلُّت منظمة التحرير الفلسـطينية عـن الكفاح المسـلح، وتخلـت عن التحريـر، وصار أمين سـر لجنتها التنفيذية السيد ياسر عبد ربه، صار دورها التبرير، وفلسفة الفشل في التحرير، وصارت مهماتها العلاقات العامة، والتوجه للناخب الإسرائيلي، عبر الصحف الإسرائيلية لقبول المبادرة العربية التي تعترف بإسرائيل، وتتخلى عن 78 % من فلسطين، مقابل استعادة الضفة الغربية وقطاع غزة، الأرض نفسها التي كانت تحت السيادة العربيـة قبـل تأسـيس المنظمة! بمعنـي آخـر، إذا وافقت إسـرائيل، وتلطف اليهود، وقبلوا بالمبادرة العربية فإن ذلك سيعيد الشعب الفلسطيني إلى العام 1964، ليبدأ مشواره من جديد، ويطلب من الله العوضَ عن دمه، وعذابه، وشهدائه، وجراحه، وسنوات سجنه الطويلة، طيلة 44 عاماً.

معادلات فلسطينية إسرائيلية

في الغابة تعمل الحيوانات المفترسة بشكل جماعي، وتنسق فيما بينها الهجوم على القطيع، وكل وحش يعرف دوره، ويعرف اللحظـة التي يتدخـل فيها في معركـة الانقضاض، أمـا القطيع؛ فهو مبعثر، كل ينشد سلامته الشخصية، ولا تعاون في الدفاع عن النفس، وكل يظن أنه ليس المستهدف، والأكثر على الهروب، والأقدر

فيما لو فاز «بن يامين نتان ياهو» في الانتخابات الإسرائيلية القادمة في شهر شباط (فبراير) 2009، على خلاف أمنية السلطة الفلسطينية، والدول العربية، فمن ستكون فريسته الأولى، ولاسيما أن زعيم حزب الليكود على قناعة بأن اسرائيل أسد في غابة، وعليها أن تظهر ناباً، وأن تنشب مخلباً، وأن تفرض أمراً واقعاً بالقوة العسكرية،

أعمى غزة وكسيح رام الله

يتهم سياسيو رام الله سياسيي غزة بأنهم عميان سياسياً، ولا يـرون أبعـد من حدود تنظميهم، وأنهم حديثو عهد بالسياسـة، وأنهم يسيرون على الدرب ذاتها التي سارت عليها منظمة التحرير الفلسطينية، وأنهم سينتهون إلى حيث انتهت المنظمة، وأنَّهم عاجزون سياسياً عن فهم المعطيات الدولية، والواقع العربي، وفوزهم بانتخابات التشريعي كان إحدى إفرازات أوسلو الذي يرفضونه، وأنهم يجربون مقاومة عبثية جربتها المنظمة قبل أربعين

ويتهم سياسيو غزة سياسيي رام الله بأنهم مقعدون، ومقيدون بالاتفاقيات المذلة، وعاجزون عن الفعل، وأنهم أصحاب تجربة فاشلة قد عفا عليهم الزمن، وهم ينتظرون رضا إسرائيل كي تصرف لهم الرواتب، وأن السياسة تصنعها الحركة، والحركة في فوهة البندقية التي تخلت عنها سلطة رام الله، وأن المتغيرات الإقليمية، والوقائع الميدانية التي يشهد لها العدو قبل الصديق، تفرض الرؤية القتالية الجديدة القادرة على التحرير، والبعيدة عن سياسية الخوف، والعجز التي سارت عليها رام الله، فأوردتها التردد، والتنسيق، والتسليم بالقدرة الإسرائيلية المطلقة التي حكمت أربعة عشر عاماً من التفاوض العبثي.

ماذا تقول الحكاية الشعبية الفلسطينية؟

اصطدم في الغابة أعمى بكسيح، وبعد أن تشاجرا، واتهم كل منها الأخر بالفشـل، والعجز، اكتشـف كل منهما حاجته للآخر، فاتفقا أن يركب الكسيح على ظهر الأعمى كي يعبرا الطريق معاً، ولولا الاتفاق لظلا تائهين في غابة السياسة، وصارا طعاماً للوحش!

الجنرال راي اوديرنو قائد القوات الامريكية في العراق والجنرال

مرارا من ان المكاسب الامنية هشة وقد تتراجع بسهولة. وفي هذه

الحالة يريد القادة العسكريون مخرجا للانسحاب بسرعة ودون

ويوافق أوديرنو قائده السابق بترايوس على هذا الرأي من

حلول منتصف 2010، ورغم أن السؤال يبقى حول نواياه،

فقد ذكر مسؤول ان الاتفاقية تحتوي على بنود تسمح لوكلاء

واشنطن في بغداد وبناء على تعليمات تصدر لهم سواء من أطراف أمريكيَّة أو اقليمية متقاسمة للنفوذ في العراق بأن يطلبوا

في عدد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 من مجلة «فورين

فيـرز» عبـر ثلاثة خبراء مـن مجلـس العلاقات الدولية سـتيفن

بيدل ومايكل اوهانلون وكينيث بولاك عن حذر شديد لما هو آت

ه قالـوا «ان التقـدم مـا زال بطبئـا والانقسـامات السباسـية

وحتى هؤلاء الخبراء الثلاثة المؤيدون لبقاء القوات الامريكية

في العراق، تحدثوا عن «خطر حدوث انقلاب» يعيد البعث الى

السلطة في حال انسحاب عسكري امريكي متسرع. هذا التهديد من وجهة نَّظر الخبراء الثلاثة نابع من إضطرار المحتل الامريكي

عبر حكومته في المنطقة الخضراء الى اعادة عشرات الالاف من

جنود الجيش العراقي الذي حله الحاكم بريمر بعد سقوط بغداد

الى صفوف القوات الجديدة المشكلة لإسناد الاحتلال،

والدينية ما زالت عميقة ولا توجد اي حركة سياسية جديدة

قادرة على الحد منها».

بقاء القوات الامريكية في العراق ماداموا يحتاجون اليها.

خلال قوله «أن المكاسب الأمنية التي تحققت يمكن أن تنقلب». ويشار الى ان اوباما تعهد بسحب القوات المقاتلة من العراق،

ان يكونوا مقيدين بإتفاق ولو كان صوريا.

* كاتب من فلسطين

لتخبط في متاهات افغانستان والعراق

■ تسارعت مؤشرات الانكسار الامريكي الأطلسي في العراق وأفغانستًان رغم كلّ الدعايات الكاذبة الّتي هي حرب من نوع جزء من العاصمة الافغانية، وان غادره فوسـط حراسـة امريكيةً مشددة. ان فاقد الشيء لا يعطيه، آخر يجيدها الأمريكيون وحلفاؤهم وعملاؤهم ربما أكثر من ان رغبة واشنطن في التصالح مع رجل مطلوب لديها حيا او ميتـا، تشـكل تحـولا هاّئلا فـي موقفها نـاتج عـن ادراك متأخر يوم الاثنين 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 رأى رئيس اركان

تسيطر حاليا على ثلثي الاراضي الافغانية تقريبا، وباتت على لطلبات ارسال مزيد من القوات الى اتون الحرب ضد طلبان.

وحلفاؤها في الحرب الافغانية. الصين أضافت من جانبها صفعة لإغراءات واشنطن لتقاسم النفوذ مع الجيران الاقليميين كما تفعل في بلاد الرافدين، ولحرب ترويج الأكاذيب التي يحاول بها ساسة التحالف الأطلســى التمويه على هزيمتهم. حيث ذكـرت وكالة انباء الصين الجديدة أن الصين لا تنوي ارسال قوات الى افغانستان نافية بالفشل، اذ كان البيت الابيض يؤكد حتى فترة قريبة انه لن

> وحلفائها وهو ما اعتبره العديدون داخل الادارة الامريكية الأكثر سخاء من كل العروض السابقة، اربك البيت الابيض، وحاولت حكومة الرئيس جورج بوش تجنب اعلان موقف من أي ترتيب قد يتم التوصل اليه مع الملا عمر،

له بالقاعدة ودعم الحكومة ودستور افّغانستان».

الامريكين». و انه لا إمكانية لعودة ما يصفونه بعهد الظلام تحت رفض المقاومة الافغانية للعرض الأخير لقوى الاحتلال

غير قادر على توفير الحماية حتى لنفسه، وبالكاد يغادر مقره في

وقال المتحدث بإسم البيت الابيض غوردن غوندرو «لم نلاحظ اي مؤشر الى استعداد الملا عمر للتخلى عن العنف وقطع أي صلة

* صحافى وكاتب من الجزائر مقيم في لندن

تكون هناك مصالحة مع شخص «يداه ملطختان بدماء الاف

ِ فَـضَ طالبـان كان منطقيـا أكثر مـن أي وقت مضـي فالحركة بعد بضعة كيلومترات من العاصمة كابل، وهناك تقارير تقول ان انصارها يسيطرون حاليا على بعض الاحياء فيها سيطرة كاملة، وواشنطن رغم جلبها للمزيد من الجنود الى أفغانستان غير قادرة رغم مساندات اقليمية على تعديل كفة الصراع زيادة على ان حلفاءها في الاطلسي غير راغبين أو قادرين للاستجابة والمراقبون يعتقدون ان الرئيس الامريكي القادم أوباما ورغم تعهده بالتركيز على حرب أفغانستان بدعوى ضرورة هزيمة القاعدة، لن يستطيع التمسك بتنفيذ هذا الوعد طويلا خاصة على ضوء الازمة الاقتصادية التي تتخبط فيها الولايات المتحدة

بذلك تصريحات بهذا المعنى لرئيس الوزراء البريطاني غوردن براون، الذي صرح امام مجلس العلاقات الخارجية في نُيويورك ان الصين يمكنها ان تشارك في يوم ما في «ايساف» وهي القوة

العراق ليس بعيدا عن أفغانســتان بدت مؤشرات الاعتراف بالانكسار وعلى لسان نفس القائد العسكري الذي يحاول اخفاء الفشل

> حيث ذُكر رئيس اركان الجيوش الامريكية الاميرال مايكل مولن ان الانســحاب الامريكي من العراق المقرر عام 2011 بحسب مشروع الاتفاق -الباطل قانونيا بين حكومة غير شرعية منبثقة من ارادة المحتل في بغداد وواشنطن - سيكون مرتبطا بالوضع

العسكرية التي تحتل افغانستان وتضم 70 الف جندي.

واضاف مولن ان «الوضع يواصل التحسن وفي الوقت نفسه ومن وجهة نظر عسكرية اعتقدان من المهم ان يكون الانسحاب من العراق مرتبطا بالوضع على الارض». ولم يعلق الضابط الامريكي على المخرج الذي تركه البيت الابيض فيما سمي بالاتفاقية والذي ينص على ان الجنود الامريكيين سينسـحبون من العراق بحلول الحادي والثلاثين من كانون الثاني (يناير)2011 مهما كانت عليه

وكانت المتحدثة بإسم الرئيس الامريكي جورج بوش قد قالت

ديفيد بترايوس قائد القيادة الوسطى ما زالوا يفضلون انسحابا يستند الى الاوضاع الامنية وليس الى جداول زمنية. ويضيف قائلا «ثلاث سنوات فترة طويلة ، الاوضاع قد تتغير في تلك الفترة الزمنية». وحذر قادة عسكريون ميدانيون امريكيون

مـن جهتهـا ان هذه التواريـخ «حاسـمة»، وهو ما يعنـى ان حتى الادارة الامريكية التي يتحكم فيها المحافظون الجدد وقبل قدوم أوباما ليكون الساكن الجديد في البيت الابيض تركوا لأنفسهم منفذا لانسحاب يأملون أن يكون أقل اذلالا من ذلك الذي لحق بهم في سايغون سـنة 1975، وفي نفس الوقت أوجدوا فخاخا لتلائم مطَّامحهم في حالة تبدل الأوضاع على الساحة.

وفي تعقيب على تصريحات مولن أشار الملاحظون الى ان عمال العنف المتصاعدة والمعترف بها رسميا والتي تدور رحاها في مناطق عدة من العراق منذ نهاية شهر ايلول (سبتمبر) 2008 تعتبر تأكيدا جديدا على أن ما يقال في واشنطن عن «عودة الأمن والإستقرار» ما تزال أملا إفتراضيا أكثِّر منها واقعا حقيقيا.

ويشير الملاحظون الى ان الفوارق شاسعة بين ما يمكن ان يوصـف بالتصريحـات الدعائيـة للمسـؤولين العسـكريين الامريكيــن والمليئــة بالتفــاؤل، وتلك التي تكشــف في مناســبات مختلفة عن تشاؤمهم من سير حربهم سُواء في العُراق أو في أفغانسـتان. ويلفتـون الانتبـاه ان ذلـك الخلـط ومـا يحيطه منّ بيانات وتفسيرات مبهمة جزء من محاولة المسؤولين تغطية ـهم تجـاه أي مسـاءلات ومحاسبات مســتقبلية. فمثلا يبدء الاميرال مايك مولن رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الامريكية ترحيبا حذرا بما يسمى الاتفاقية الجديدة بين الولايات المتحدة والعراق التي تنص على بقاء القوات الامريكية في البلاد

ثلاث سنوات محذرا من ان الاوضاع الامنية قد تتغير. ويقول مولن انه واخرون من كبار القاعدة العسكريين الامريكيين يقبلون شروط الوضع الجديد لاتفاقية القوات «صوفـا» التي سـتنظم وجود القوات الامريكية فـي العراق بعد الحــادي و الثّلاثين من كانو ن الأول (ديســمبر) 2008 مو عد انتهاء التفوييض البذي انتزعته واشبنطن من مجليس الامن لتضفي شرعية ما على استمرار احتلالها لبلاد الرافدين. ويؤكد مولن انه مسؤولين عسكريين امريكيين بمن فيهم

* كاتب مصري مقيم في المغرب

الإختبار المقيت لـ «وطنية» الصحافة

سلمى التيجاني*

■ عندما نشرت صحيفة (الصحافة) على موقعها الألكتروني هذه الكلمات (تعتذر الصحافة للقراء الأعزاء داخل وخارج السودان لتوقفها عن الصدور اليوم الثلاثاء 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 وذلك احتجاجا ورفضا للرقابة القبلية المفروضة على الصحف من قبل جهاز الأمن والمخابرات الوطني) أدركت أننا كصحافيين سودانيين نسير في الإتجاه الصحيح فقلما توجد صحيفة بالسودان لا تخضع للرقابة القبلية وإن تفاوتت في ذلك، والرقابة لا تعنى فقط حجب المادة التي بذل كاتبها وقته لجمعها وتحليلها لكنها تعنى أنك ككاتب وصحافي غير مؤهل لتقدير المصلحة الوطنية وأنك تحتاج لمن هو أكثر وطنية منك و مقدرة على تحديد مصلحة البلاد والشعب لذلك يقرر ما هو صالح وما هو غير ذلك مما كتبت.

حين تطالع الصحيفة وتجدأن مقالاً لك لم يُنشر وتعلم أن يد الرقيب طالته، أو حين تجد مقالاً أو خبراً لك منشورا وتشرع في قراءته فتكتشف أن بعضاً منه وقع تحت المقصلة تشعر أن الرقيب قد استغلك أيما استغلال لأنه ينشر ما يريده منك ويلقى ما تبقى في سلة المهملات، قد تجد مجالاً آخر للنشر في صحف دولية أو مواقع الكترونية لا رقيب عليها لكنك تعلم حينها أن كلمتك قد لا تصل للمواطن الذي لا يستطيع شراء الصحف العالمية أو لا تمكنه ظروفه من مطالعة مواقع الإنترنت. وتشعر بالألم عندما تجدأن مقالك المنشور على موقع الصحيفة الألكتروني قد أعدمته الرقابة من على الطبعة الورقية وعندها تبدأ في محاسبة نفسك وتطرح اسئلة أكثر إيلاماً: أأكتب خارج ما كفله لى الدستور؟ هل كتبت ما يضر بمصلحة وأمن وســلامة الوطن؟ ومن يحدد الخطوط الحمراء التي اتوقـف عندهـا غيـر الدسـتور؟ وتدخل فـي عملية مراجعة لإنتمائك وغيرتك على بلدك وحرصك على استقرارها وأمنها ولاأحد يجيبك سوى مقصلة

وكلما استحضرت هذه المعاني أعود لدرس

الوطنية الذي تلقيته من جهات معنية بمطار الخرطوم في حزيران (يونيو) 2005 عند عودتي من زيارة عمل لأسمرا، والسؤال الذي طرح على هو: هل تعلمين عقوبة من يتخابر لصالح دولة أخّرى؟ ولأني كنت عائدة من أريتريا فالدولة المعنية تكون أريتريا والمتهم يكون الصحافية التي لم تمض إلا عشرة أيام هناك بدعوة من فصيل سوداني معارض هو حركة الأسود الحرة، حينها انتفضت كل خلية مني تنتمي لهذا الوطن، وبرغم أن إجابتي لم تكن

مهمة للسائل لكنني قلت : لست وطنياً أكثر مني! أورد الحادثة في هذا السياق وأعلم أن لكل صحافي سوداني عددا لابأس به من الحكايات المماثلـة، وهنا المعنى لا يختلف كثيراً، فالرقابة على الصحف تعني التخوين وعدم الثقة، وأنك تحتاج بعد كتابة كل كلمة لمن يقول لك: راجع وطنيتك وانتماءك للسودان، ويضطر لستر عورة قلة أو عدم وطنيتك بالمقص.

لماذا لا نخرج من هذه الدائرة غير المجدية ونحتكم للدستور الإنتقالي الذي يلزم الدولة واجهزتها التنفيذية بالمحافظة على حرية الصحافة ضمن الحريات في الفقرة الثانية من المادة 39، ويحدد مهام أجهزتها الأمنية في المادة 151 في جمع وتحليل المعلومات ورفعها لأجهزة الدولة، ولماذا نضع دستوراً لا نحتكم إليه أصلاً.

نحتاج الآن لقانون للصحافة يتماشى مع نص وروح الدستور الإنتقالي لنكتب حينها ما نؤمن به ونتعاطى مع قضايا أهلنا وشعبنا بـلا وصاية ولا مقاصل ولا مقصات، نريد صحافة لا يزورها زائر بليل ولا خطوط حمراء إلا ما يحدده الدستور وميثاق الشرف الصحافي، نريد أن نكتب ونحن لا نفكر لحظة الكتابة أي جزء مما كتبنا سيجد حظه من النشر . نستحق أن تحترم حكومتنا آراءنا كما هي ولا تخضعنا لأمتحان وطنية قسري مع كل كلمة نكتبها، ونطمح من نوابنا بالمجلس الوطني أن يدخلوا في بروفة ديمقراطية لاتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالحريات والرقابة على الصحف، فهم يمثلون السلطة التشريعية ومطلوب منها أن تشكل ترمومتراً حقيقياً لأوضاع البلاد.

* اعلامية سودانية مقيمة في بريطانيا

الغربي في أفغانستان.

وليس تبسيطا، وصف ما يجري في العراق بأنه، في جوهره إغتصاب وإفتـراس، وبأن الغاية مـن القواعد الّعسـكرية والإتفّاقيات الأمنية، هي حماية الشركات التي منحها المحتلون عقودا لإستخراج وتسويق النفط. لقد توحّش أصحاب رؤوس الأموال، وراحوا يقتـنـصـون الربح، من دون عناية بالوسيلة والشكل. وأخطر ما في الأمر أن الناس في الغرب والشرق، باتوا في غالبيتهم يقصّرون عن التفكير في ما عدا حوائجهم ومنا فعهم الذاتية، و لا يضيرهم، أحيانا تحقيق مـا يبغـونه على حســاب المساكين. ولكن الوحوش، إذا أصابها الوهن أو لا قت العضَّت، بدّلت سـلوكها ومظـهرهـا، لتنـال مـن الفريسـة بالغوايـة والخداع، كمـا تفعل

1-لقد إنتخب الأمريكيون، رئيسا من أب إفريقي، قدّمه الإعلام والمؤسسات المالية،كدلالة على نيَّة قلب صفحة الرئيس الحالى الذي قاد الولايات المتحدة بدعم من المؤسّسات المالية نفسها، مدى ولايتين رئاسيتين. ربما يكون الدافع إلى ذلك هو الحاجـة إلى تغييـر صورة الولايات المتحدة، لا أكثر. ولكن ماذا سيفعل الحكام العرب الذين تعاونوا مع الرئيس الحالي إلى أقصى الحدود، وتفاخر بعضهم بقربهم منه وأستقووا ببوارجه وسُلاحه ؟ أو كيف يُـفســـرُّ،إهمال إستشـارة الناس في بلاد العرب، ولو شكلا؟ فسمة هذه البلاد، والتي تكادأن تتفرّد بها، أن الرئاسـة والإمارة والسياسة فيها، هي من الإمتيازات التي يتمتع بها حصريا أفـراد السـلالة أو القبيلــة أو الطَّائفــة، الحاكمة دونَّ سواهم. مثلما لا يكون المرء مواطنا في فلسطين، عليه ما على الأخرين مـن واجبات وله ما لهم من حقوق، إلا إذا كان من أتباع الديانة اليهودية. اللهم إلا إذا أثمرت اللقاءات في مؤتمر حوار الأديان، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2008، الذي دعت إليه السعودية، بين أصحاب الجلالة والسمو من جهة وبين قادة المستعمِرين الإسرائيليين من جهة ثانية، عن تبديل في الأحوال! فالحوار لا يكون من دون لقاء لذا يتوجب التوكيد هنا، للذكِّرى والتاريخ، على أن ملك السعودية وشيخ الأزهر، جلسا يستمعان لرئيس دولة المستعمرين الإسرائيلين، بينما كان جيشــه يـُحكــم الحصار على قطاع غزة، ويمنع الوقود والغذاء والضوء والدواء عن سكانه ٠٠ لا أهمية

خليل قانصو *

■ تتساقط أوراق التين وتتبدد أوهام الذين صدّقوا وعود المستعمرين والمستوطنين أو تظاهروا بتصديقها أن القصد من الغزو الأمريكى للعراق، لم يكن نزع سـلاح ذري ولا أسـتبدال نظام حكـم بنظام أصلح. فلقد ثبت خلـوّه من هذا السـلاح، كما بيّنت ذلك تقارير المفتّشين الدوليين قبل الهجوم عليه، وكما يتجلسي، منذ إحتلاله، في إعترفات بعض قادة الولايات المتحدة الأمريكية وإنكلترا التي تتوالى ببين الآونة والاخرى، والتى تتـراوح بين الإعتراف بالكـذب والإحتيال والخطـأ والعـُجالة في إعلان الحرب، ولكنها لا ترقى، بعد إلى مسـتوى النـّدَم وإدانة ما تسببوا به من قتل ودمار . أما حكّام العراق الذين نصّبهم المحتلون، ومن بينهم رجال دين، وبمباركة سـلطات دينية، فلا يتورعون عن صلب الناس»في ســوق فــى بغداد و لاء لخليفتهـم « (أدونيس). ففي ظــل النظام الجديد، آلاف الُعراقيين تُـثُ قَبُ وتُـقطع أجسادُهم وتُـُلـُقى في أمكنة خلاء، وآلاف غيرهم ينتشرون في المنافي.

ملحوظات على هامش أحداث الخريف

الأمريكي الحالي، وربما بطلب منه، لو داعه و شكره على ما حققه، وليس أقله مؤتمرهم نفسه. صار بإمكان الساحر مغادرة خشبة المسرح وسط تصفيق المعجبين به وقوفا. عندما يستأثر الحاكم بالسلطة، يستأثر بالبلاد أيضا. بمعنى أنه ينتخب نفسه بنفسه، وكأنه الأفضل بين الجميع، ليس لفترة زمنية معينة، ولكن ما بقي حيا. وهـذا الأمـر لا يسـلــم به عاقـل. فليس صحيحــا أن فردا يمكنــه أن يتقدّم أبناء جيله، والأجيال التي تليه. ينبنـي عليه، أنه كلمـا تجاوزت ولاية الفترة التي إتفق علماء القانون والدساتير على ضرورة تعيين مدتها قياسا بما يلزم من وقت لتنفيذ برنامج سياسي، إنتقصت شرعية الوالي. مما يجعل الصراع من أجل السلطة، يتغلب على الحوار الهادف لرسم

عن الشرعية يؤدي إلى الإرتهان للمؤسسات المالية الغربية التي تقوم الجيوش بحراسة مصالحها. 2-اللافت للنظرهو أن تكون أولى قرارات الرئيس الأمريكي الجديد هي تسمية، مساعده الأبرز من بين السياسيين الأمريكيين الذين يحملون أيضا الجنسـية في دولة المستعمرين الإسـرائيليين، والذين أدّوا الخدمة العسكرية في صفوف قواتها. ويحسن التذكير بالمناسبة، لعل التذكير ينفع اللبنانيين وجيرانهم إن لـم يكونوا إخوانا لهم، بما كتبه ميشال شـيحا في 11 أيار (مايـو) 1948، عن مشـروع إقامة الدولـة اليهودية في فلسطين «ستَمَثَل الدولة الجديدة، في عدة بلدان، بجاليات قوية، وغالبا بنواب، وبرجال دولة. ومن المالية الَّدولية تمتد شبكة الدسائس

(وهي أثرى الديبلوماسيات بلاريب) ستضم في عدادها بارونات بارزين وأرباب المؤسسات المالية من جميع الجنسيات. إذا ما نجح المشروع فسيأخذ فورا شكل (دولة عظمي) سوبر دولة إنطلاقا منّ فلسطين الضيّقة، وسيكون أوّلُ هدف للمؤامرة مضاعفة عدد اليهود في الأرض المقدّسـة بحيـث يضغطون على الحدود ثـم يصـدّعونها ريثما يتحقق، ببطء، حلم ٌ (ذي أبعاد دولية) من الهيمنة و الإقتدار».

المحبوكة لتطال عواصم العالم كبيرها وصغيرها، وديبلوماسية

سياسات الإنماء والتطوير. ومن عادة الوالي، في هذه الظروف اللَّجوء

أو الإعتماد على الأجهزة الأمنية لإبعاد الخطر عنه، على أن يغطى

تكاليف الحفاظ على نظامه من عائدات الإستثمار الأجنبي، فالتعويض

3-إذا كان تشقق جدران العمارة بائنا، علامة على خطر أنهيارها عند وقـوع أي إرتجاج مهمـا كان ضعيفا، فلماذا يــمُنع الذين يتســاكنون فيها من الخروج منها، للتّـداول فيما عساهم يجدون من حلول. فقد يكور تدعيمها أو ترميمها ممكنا، وربما تقتضي سلامتهم وسلامة أولادهم، إسـقَّاطها وَإعـَّادة تصميمهـا وبنائهـا علـيّ ركائز أقـوى، وبأحجـار أكثر صلابة. وما هي الأسباب التي تجعلهم قاصرين عن تحدي وأسقاط، الذين يعرّضونهم للأخطأر؟

4_يستدعى رئيس أفغانستان، من حين إلى آخر، مصوري وسائل

الإعلام، ليعلن أمامهم عن إحتجاجه وحزنه، لأن قوات المحتلين الأمريكيين لما قاله ولما سمعاه، وليصلى خلفه وخلفهما من يشاء. فمن البديهي، التِّي نُصَبِتهُ رئيسًا، تَقْصَفُ القَرَى فَي بِالده وتقتل السَّكان. ولكن أن المؤتمرين باسم الدين في نيويورك، أنما إجتمعوا من أجل الرئيس صوره وتصريحاته لا تبث في بلاد الغرب إلا نادرا،

جيرانهم. فضربات الأمريكيين وصواريخهم، تلاحقهم في مضاجعهم وتبيد منهم بغير حساب، رغم ما كان لرئيسهم السابق من حظوة عند المسؤولين الأمريكيين. وربما تكون تنحيته، لصالح الرئيس الجديد الذي لع نجمه بعد إغتيال زوجته، قد تطلبتها ضرورة تكثيف العمليات العسكرية الأمريكية وتوسيع نطاقها، في باكستان، هذه الدولة النووية التي تجري من وقت إلى آخر تجارب على صواريخها.

وليس الباكسـتانيين في المناطق المتاخمة، لأفغانسـتان، أوفر حظا من

5-قامت القوات الأمريكية في العراق، في 26 تشرين الأول (اكتوبر) 2008، بعدوان على الأراضي السورية في منطقة البوكمال، أسفر عن أستشهاد ثمانية سوريين. يـؤكد هذا الحدث أن ما يهدد العراقيين، يهدد في الوقت نفسه كل سوري، في البوكمال وفي غيرها من المناطق. فلا مفر إذن من التوقف عند معطى يفيد بأن الطائرات المروحية

الأمريكية تسلكت، عند الزوال، عبر الحدود السورية العراقية. وربما تكون قد كشفت وقد لا تكون، ولكن الثابت أنها لم تلق أية مقاومة، وبالإضافة إلى ذلك، تتوجب الملاحظة، بأنه لم تخرج أية مظاهرة جماهيرية في المدن والعواصم العربية، بأستثناء دمشق. ولكن المتظاهرين فيها، رفعوا صور الرئيس ولم يرفعوا صور الشهداء. 6 ـ نقلت جريدة Le Monde، عن وكالة الأخبار الفرنسية، بتاريخ

04.11.2008 أن المخابرات الدنماركية إعترفت بأن تقريرها الذي أنجزته سنة 2003، وزعمت فيه أن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل، كان نسيجا رديئا، أعتمدت في صناعته على معلومات مغلوطة، أخذتها من مصادر غير موثوقة، دون أن تتحقق من صحتها. ولكن رئيس الوزراء، أكد بأن مشاركة بلاده، في الحرب على العراق إلى جانب الولايات المتحدة لم تكن بسبب أسلحة الدمار الشامل فقط، وأنما لأن السلطات العراقية رفضت التعاون مع الأمم المتحدة أيضًا. ولكن من المعلوم أن الولايات المتحدة، وحلفاءها غزوا العراق، ولم تفوضهم الأمم المتحدة ولا حتى مجلس أمنها،

7_من المحتمل أن يكون، إنتاج تقارير مخابراتية كاذبة، وأستخدامها لتضليل الرأي العام الوطني، نذيرا ببلوغ الدولة المتقدمة في الغرب مرحلة ما بعد الديمقراطية. وقد يكون من علامات هذه المرحلة أيضا، إنتهاك القوانين والأعراف والقيم الأخلاقية، وإدّعاء هذه الدول، القوية، بحقها في مصادرة ثروات الشعوب بواسطة العدوان المباشر أوعن طريق تجنيد المحليين في صفوف أجهزة أمنية كبيرة العدد، يشرف المرتزقة الغربيون على تدريبهم وحسن أدائهم. وهذا يلائم، لاجدال في ذلك، الحاكم الفاقد الشرعية. إذ يضمن له البقاء على كرسيه، ما بقي «دمّ ينبض في عروقه». لقد أضحى إبتزاز المستعمرين والمستوطنين في الراهن: الخدَّمة في الأجهزة الأمنية أوالجوع والموَّت.

* كاتب من لبنان

حجاج حماس

والدولة العباسية

د. محمد صالح المسفر

■ أضم صوتي إلى صوت صحيفة

«القدس العربي» بإدانة كل الذين يريدون

المساس بسمعة الملكة العربية السعودية

وقياداتها بلا وعي وبلاحق، فالحملة

الصّحافية التّي شُنتُ على الملكة في القاهرة دفاعا عن الطبيب المصري المحكوم

عليه قضائيا حملة غير مبررة، لان الطبيب

وبعض معاونيه ارتكبوا جملة من المخالفات

المهنية والتي يصل بعضها إلى حد الجرائم

الكبرى، ولا يمكن لأي دولة أن تتسامح في القضايا التي تلحق ضررا بالإنسان، لقد

اتخذت فى حقه جميع الإجراءات القانونية

طبقا للقانون المطبق في المملكة على الناس

أجمعين، واستغرب منّ تلك الحملة الظالمة

على الملكة في بعض الصحف المصرية

والتي لا تستند إلى حقائق أو معرفة بما

يجري في مصر ضد مواطنين عرب أحيانا

كانتهاك حرمات أملاكهم بحكم الغياب

عنها، أو لما يتعرضون له في الأماكن العامة

اشد ألما وخارج عن القانون، ولم يحرك

ساكنا ضد تلك الخالفات القانونية، ولم

تتناولها الصحافة المصرية المبجلة. أضيف

إلى ذلك ان السعودية دولة مهمة للاقتصاد

العالمي ودعوتها إلى اجتماع العشرين في واشتنطن أمر في غاية الموضوعية من

النَّاحية الاقتصادية، صحيح أن هناك

خللاً في التنظيم لذلك الاجتماع وهو

عدم دعوة أمير دولة قطر بصفته رئيس الدورة الحالية «لنادي الاغنياء» في دول مجلس التعاون الخليجي، وعدم دعوة الأمين العام لدول المجلس أيضا، لكن ماذا

يضير الصحافة المصرية في دعوة الملك

عبد الله ال سعود إلى ذلك الاجتماع، ولماذا

التصريحات الجارحة ضد الملكة التي

نطق بها الوزير المصري السيد بطرس

غالي على شاشات التلفزة العالمية، أمور

مستغربة ومدانة لان المملكة أيضا هي

عضو مع مصر في «نادي الاعتدال» الذي

هـو نـاد مرحـب بـه أمريكيـا، والكاتـب لا

يتفّق إطلاقًا مع توجهات «نادي الاعتدال

العربي» اعتقد أن تلك الصحف المصرية

الهائجة هذه الأيام على السعودية أصابتها

الغيرة من المملكة، والكاتب يقول ليس من

حقها أن تغيـر مـن اي دور عربي لان مصر

تنازلت طواعية عن دورها القيادي وعلى

في هذا السياق فاني أتوجه إلى خادم

الحرمين الشريفين وإخوانه بان يفرجوا

هم أخواننا حجاج قطاع غزة ويأمروا

بتذليل كل الصعاب التي تقف امام طرق

تحقيق أمنية العمر عند بعضهم قبل الموت

وهي أن يؤدوا مناسك الحج هذا العام. لا

نقبل على المملكة العربية السعودية بقيادة

الملك عبد الله ال سعود أن ينظر إليها على

قدم المساواة بما فعلت و تفعل إسرائيل من

التمييز بين أتباع محمود عباس في رام

الله، وأنصار حركة حماس في قطاع غُزة.

عن عدد من المحتجزين لديها من المنتمين

إلى حركة فتح المعادية لحركة حماس،

وفي الوقت ذاته تتناقل وسائل الإعلام أن

الملَّكة لم تمنح تأشيرات للحج للمرشدين

من قبل حكومة تسبير الأعمال المقالة في

غزة علمـا بأنها جرت في ظل عدالة يشـهدَ

لهاكل شريف في غزة ولا ينكر عدلها إلا

ظالم «والظالمون في نار جهنم خالدين»

إننى على يقين بان مبادرة تصدر من الملك

عبد الله في شأن الترحيب بحجاج قطاع

غزة المختلف عليهم ستكون لها صداها

عند كل شرفاء هذه الأمة المبتلاة. إنها

بذلك تكون حققت انجازا عربيا وإسلاميا

سيخلده التاريخ للمملكة السعودية.

وسيقطع الطريق على كل من يتصيد في

الماء العكر للنيل من المملكة. إنى أرجو مع غيري من المسلمين أن تحسم الملكة هذا

تقول السلطة العباسية في رام الله

بأنها المثل الشرعي الوحيد للشعب

الفلسطيني، ونسأل هلّ الشعب الفلسطيني

هم حركة فتح وأنصارها فقط؟ وهل

الشعب الفلسطيني المقصود بهم القابعون

في رام الله، في المقاطعة وما حولها؟

نريد أن نعرف منهم الشعب، هل أهل غزة

مصنفون إلى أتباع الدولة العباسية وما

عداهم يحـق لهم الإقامة فيها على أن يكون

تصنيفهم من أهل الذمة؟ ما هو المبرر الذي

تفرج إسرائيل عن ما يزيد عن 250 أسيرا

فلسطينيا من أنصار وكوادر فتح فقط،

وماذا عن أنصار وكوادر وقيادات الفصائل

الأخرى؟ أليسوا فلسطينيين والدولة

نحن نرحب ونعبر عن سعادتنا عندما

يحرر سجين من اي سجن سواء كان

سجنا إسرائيليا أو عربيا أو أمريكيا، بل

نحن نطالب بإطلاق سراح كل المعتقلين

في كل السجون إن كانوا أصحاب رأي أو

مواقف وطنية، لكن في الحالة الاسرائيلية

آخر القول: اكرر مناشدتي ويشاركني

الملايين من العرب، لضادم الحرمين

الشريفين الملك عبد الله أن يفرج كرب

حجاج قطاع غزة بأي ذريعة كانت وان

يسهل امر حجهم فلا نعلم من منا سيكون

في حج العام القادم على قيد الحياة.

الفلسطينية نحتاج إلى وقفة تأمل.

العباسية مسؤولة عنهم؟

الخُلاف في أسرع وقت ممكن.

بالأمس أفرجت أو ستفرج إسرائيل

كل الصعد،

صدتَّ لذلك الطبيب المدان، وأقول إن ما

رأى القدس

أوباما يختار «وزارة أزمات»

■ أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما يوم أمس فريقه الوزاري الذي سيعتمد عليه في فترة رئاسته الأولى، حيث اختار هيلاري كلينتون منافسته السابقة على زعامة الحزب الديمقراطي وزيرة للخارجية، وأبقى روبرت غيتس في منصبه وزيرا للدفاع، وعين مستشارته سوزان رايس مندوبة لأمريكا في الأمم المتحدة، وجون جونز مستشاراً للأمن القومي. الانطباع الأولّ الذي يخرج به المراقب من الاطلاع على هذه التعيينات وأسماء اصحابها، ان الرئيس الأمريكي المقبل فضل أن يتعامل مع الأقوياء ذوي الخبرة، بغض النظر عن مواقفهم السياسية أو انتماءاتهم الحزبية، وهذا ما يفسر ابقاءه غيتس وزيرا للدفاع، والسيدة كلينتون وزيرة

أوباما يريد استعادة قيادة أمريكا للعالم، ولكنه يدرك ان هذه المهمة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال قوة عسكرية مدعومة بدبلوماسِية قوية أيضا، فالتحديات التي ستواجهها ادارته ضخمة، داخلياً وخارجياً، أبرزها الأزمة الاقتصادية، وحربا العراق وأفغانستان والمتغيرات المناخية.

ولم يكن من قبيل الصدفة أن يكرر أوباما جملة الحرب التي تخوضها بلاده في العراق وأفغانستان أكثر من خمس مرات على الأقل في خطابه الذي القاه في توطئة لاعلان أسماء فريقه الجديد. وأن يعترف صراحة بان أمريكا لم تعد القوة الوحيدة في العالم، وإن هناك قوى أخرى صاعدة، مثل أوروبا الموحدة والهند والبرازيل والصين.

الرئيس الامريكي الجديد يعرف جيدا ان الزمن الذي كانت تخوض فيه بلاده الحروب وحدها، قد ذهب الى غير رجعة، مثلما يعرف ايضا ان تورطها في حربي العراق وافغانستان ادى الى افلاسها ماليا، وتدمير صورتها في العالم بأسره، و لم يتردد في القول في الخطاب نفسه، ان امريكا لا تستطيع خوض الحروب لوحدها، او صنع السلام لوحدها

ولعل اكثر ما يهمنا في المنطقة العربية بشكل خاص، والعالم الاسلامي بشكل عام، هو حديث اوباما عن نشر الديمقراطية والعدالة باعتبارهما من ابرز القيم الامريكية، وعدم الاعتماد على نفط مستورد تعزز عوائده انظمة

ولا نعرف كيف سينشر اوباما قيم العدالة والديمقراطية، ولكن من المؤكد انه لن يلجأ الى القوة وتغيير الانظمة باساليب الغزو العسكري، مثلما فعلت الادارة السابقة، فقد تحدث اثناء حملته الانتخابية عن ضرورة ربط المساعدات المالية الامريكية بالاصلاحات الديمقراطية، مما يعني ان دو لا عربية مثل مصر تتلقى ما قيمته مليارا دو لار سنويا ستواجه ضغوطا عديدة في عهد ادارة الرئيس المنتخب.

الملفات الشرق اوسطية والاسلامية ستحتل مكانة بارزة على جدول اعمال الادارة الجديدة، ولعل الهجمات الدموية التي وقعت في مومباي واسفرت عن مقتل مئتى شخص على الاقل هي افضل تذكير للرئيس الجديد ووزيرة خارجيته بما ينتظرهما من صعوبات.

السيدة كلينتون تعرف المنطقة جيدا، سواء من خلاله احتكاكها باللوبي اليهودي في نيويورك حيث مثلت المدينة في مجلس الشيوخ، او زياراتها المتعددة لها عندما كانت السيدة الاولى اثناء رئاسة زوجها للبيت الأبيض، وتاريخها كنائبة في مجلس الشيوخ يكشف انحيازا فاضحا للدولة العبرية، وخطابها في المؤتمر السنوي الاخير لهذا اللوبي (ايباك) كشف عن تزلفها بطريقة مخجلة، خاصة عندما تحدثت عن دعم آمن اسرائيل، ومحو ايران من الخريطة اذا ما هاجمتها، ودعمها المطلق ليهودية الدولة العبرية، ورفضها اي تفاوض مع حركة «حماس» باعتبارها حركة «ارهابية».

ندرك جيداً ان ما يقال في الحملات الانتخابية على لسان مرشحي الرئاســة ربما يكـون مختلفاً عن مـا يطبقونه من سياســات عندما يصلون الى مبتغاهم، ولكن اصرار الرئيس الجديد ووزيرة خارجيته على تطبيق سياساتهما تجاه العرب والمسلمين، وهي متطابقة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، للأسف الشديد من حيث عداؤهما للعرب وانحيازهما الاعمــي لاســرائيل، سـيجعل ادارتـه تنتقل من فشــل الى آخـر، ربما اكثر خطورة من اخفاقات الادارة السابقة.

فريق اوباما الجديد هو «فريق حرب» وليس فريق ســلام، وباســتثناء اعلان اســتمراره في خططه للانســحاب من العراق، فان مواقفه من العرب جميعاً، سواء «أهل النفط» أو «أهل الفقر» متشابهة تقريباً من حيث اللهجة العدائية، ونأمل ان نكون متسرعين في أحكامنا هذه.



■ في الوقت الذي كانت فيه أنظار العالم مسمرة على أحداث مو مباي الدرامية، كانت مدينة جوس عاصمة ولاية بلاتو في نيجيريا تشهد مجازر راح ضحيتها قرابة أربعمائة شخص خلال يومين فقط (ومازالت الأعداد في تزايد) في أعقاب الانتخابات المحلية التي عقدت هناك لأول مرةً منذ عقد من الزمان.

وكان معظم ضحايا هذه المجازر من المهاجرين الهوســا المسلمين الذين استقروا في ذلك الإقليم منذ عقود، وكان ما حققه المهاجرون من مكاسب انتخابية هو ما أثـار هذه الاشــتباكات. وقد شـرد أكثر من سـبعة آلاف شخص بينما حاول الآلاف الالتجاء إلى ملاجئ آمنة مثل مقر شرطة مكافحة المخدرات ودور العبادة التي لم تسلم بدورها من الهجمات. ولكن القارئ يكون معذورا لو اعتقد أنه لا يوجد خبر ولا حدث بعيداً عما حدث ويحدث في مومباي، حيث أجمعت وسائل الإعلام أنه أســوأ حدث تشــهده الهند (رغــم أن الهند شــهدت أيام التقسيم مجازر راح ضحيتها قرابة مليون شخص مع تشرید خمسة عشر ملیون شخص، ثم مجازر ومجازر

التساؤل حول سبب الاهتمام الإعلامي والدولي بأحــداث مومبــاي مقابــل وقائع مثــل ما تشــهده مدينة جـوس أو ما تعانيـه الكونغو الديمقراطيـة ظل موضع سجال بين المراقبين للأوضاع الدولية لسنين. فالأمر لا يتعلق بعدد الضحايا، حيث بالكاد تجد حروب الكو نغو الديمقراطية التي راح ضحيتها أكثر من خمسة ملايين شخص ذكراً في الإعلام. وبالمثل علق كثيرون على ما لقيته أحداث الحادي ايلول(سبتمبر) 2001 من اهتمام جعل البعض يقسم التاريخ إلى ما قبل وبعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، كما يقال ما قبل وبعد الحرب الباردة، أو قبل و بعد الحرب العالمية الأولى أو الثانية هذا مع أن عدد ضحايا تلك الفاجعة لا يزيد على ضحايا أحداث القتل في أمريكا لشهرين أو ثلاثة، ناهيك عن ضحايا حروب العراق وأفغانستان،

الأمر لا يتعلق كما يرى البعض بتآمر وتحيز الإعلام الدولي، وإن كان هذا أحد الجوانب. ولكن المسألة أعمق من ذلك بكثير. صحيح أن من يكتبون التاريخ يكتبونه من وجهة نظرهم. فنحن نعرف الكثير عن الفظائع التي ارتكبها أتيلا ورجاله في روما، كما نعلم بتفصيل كبير ما ارتكبه المغول في بغداد، ولكن هناك مناطق كثيرة مر عليها أتيلا وهو لاكو و رجالهما لم نسمع عنها شيئاً. وحتى لوعدنا إلى اللحظة الحالية، فإننى أشك أن قراء

الذي يشد أنظارنا إلى أحداث مومباي ونظائرها يتعلق أولاً بحجم التوتر والاستقطاب الذي تمثله. فشهود العمارات الشاهقة وهي تتهاوى، أو المدن الآمنة الحصينة وهي تتعرض للترويع، يثير من الاهتمام ما لاتثيره المصائب في المناطق التي تعودت عليها كما في الصومال أو الكونغو أو حتى دار فور. وحين تهاجم الإمكانات بين الطرفين. إضافة إلى ذلك فإن الافتقاد المفاجئ للأمن في مواقع كانت ترى أنفسها حصينة أمنة يحدث تغييرا مفاجئا في تصورات المسؤولين وكل المواطنين في البلدان المعنية، حيث تصاب الدولة المعنية بالكثير منّ الإهانة والإذلال بسبب تغير المعادلة،

يزداد الاهتمام أيضا حين يقترن الأمر باستقطاب حاد في الهوية. فكما أن البون الشاسع في القدرات أجانب له و فع بختلف مثلًا عن استبلاء دو له إسلاميا

هذه الصحيفة سيكونون مهتمين أكثر بأحداث جوس

أو مصائب الكونغو من اهتمامهم بأحداث مومباي أو نيويـورك، ولو اختـرت كتابة مقالي اليـوم عن أحداث جوس لعدوا ذلك انصرافية وتجنبا لتناول حدث

قوة مجهولة أعظم دولة في العالم في عقر دارها فإن هذا يعتب رحدثاً غير عاديّ، نظراً للتَّفَّاوت الكبير في وعجزها الظاهر عن حماية مواطنيها من خطر يصعب

المدينة والبلد بدون تمييز، مما يعمم الرعب وشعور

بين الطرُّفين يجعل للحادث أهمية إضافيةً، فإنَّ التباين الحضاري والثقافي بين طرفي النزاع يخلق توترأ إضافياً يشد الأنظار. فاجتياح عاصمة إسلامية من قبل على أراضى دولة إسلامية أخرى، أو غزو دولة أوروبية مسيحية لجارتها، ولا يتعلق ذلك فقط بحجم التخريب والدمار الذي يخلفه الغزاة، وإنما أيضا بفقدان الهوية للدولة المتحضرة المستقرة. وبالمثل فإن اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين من قبل متطرف يهودي، أو تدمير المبنى الفدرالي في أو كلاهٍ وما من قبل متطرف يميني مسيحي يشكلان تهديداً أقل بكثير في الوعي الجمعي في البلدين من التهديد الذي كان سيستشعر لو كان الجاني أجنبياً. وبنفس القدر فإن الهجوم الإرهابي بطبيعته يستهدف أهل

مومباي: اللحظة الإرهابية ونزع سلاح الأمة الأخلاقي ولا عبرة هنا بالاحتجاج بأن هذه التهمة ظالمة وغير د.عبدالوهاب الأفندي* مبررة، إذ أن الإرهاب قد ارتبط في الآونة الأخيرة بالإسلام والمسلمين لأن مرتكبيه يرفعون راية الإسلام الاســتهداف على الجميع، حيث لا يأمن أحد على نفســه

ويتبنون قضايا نراها معشر المسلمين قضايا عادلة، ويجهِ رون بِخطاب ديني إسلامي يرى ما يفعلون جهاداً وطلباً للشهاِدة. ورغَّم أن الغِالَّبية تنكِر عليهم إلا أن هذا الإنكار غالباً ما يكون ضعيفاً أو مغلفاً بالكثير من التبريرات والملاحظات. وفي أحيان كثيرة فإن المنكرين يفتقرون إلى السلطة الأخلاقية، خاصة إذا كانوا من الموالين للغرب أو الساكتين عن معاناة من يزعم الإرهابيون أنهم يقاتلون باسمهم، ففي الظروف التي نشهدها من حصار غزة أو ما عاناه مسلمو الهند منّ هجمات إرهابية كما حدث مراراً منذ مجازر الاستقلال ثم معركة تدمير المسجد البابري في عام 1992، فمجازر قَجَـارات في عام 2002، فإن من يتنقّدون مرتكبي أعمال العنف دون أن تكون لهم بدائل تحمي ضحايا الإجرام لن يجدوا من يستمع لهم.

أنجع طريقة إلى تحويل المجرمين إلى ضحايا والضحايا إلى مطلوبين للعدالة، ولنفس هذا السبب نجد أن مؤيدي الأعمال الإرهابية عموماً هم أسرع الناس إلى اختراع نظريات المؤامرة، من باب الزعم مثلاً بأن «غزوتي واشنطن ومانهاتن» كما يسميهما مرتكبوهما لم يكونًا سوى عمليات دبرتها المخابرات الأمريكية أو الإســرائيلية، أو استدرجت إليهما مرتكبيهما المغرر بهم لتحفيق مارب تلبك الأجهزة، وهذا اعتبراف ضمني بان العمل الإرهابي يخدم أهداف العدو أكثر مما يخدم من باسمهم اجترح. ولهذا كانت الحكومات الدكتاتورية أو الاستعمارية تختلق العمليات الإرهابية وتنسبها إلى الخصوم حتى يكون ذلك مبرراً للإيقاع بهم بدون أن يلاموا على ذلك.

وهناً تحديداً تكمن معضلة العمل الإرهابي، لأنه

من هنا يطرح السؤ ال التالي نفسه: ألم يأن للمسلمين أن يخرجو ا أنفسهم من هذه الدائرة الخبيثة التي تبدأ من تعرض طائفة منهم للاضطهاد والقمع، فترد على ذلك بأعمال لا تؤدي إلى نجاتها مما هي فيه، بل بالعكس، تصبح أداة لوضعها في مزيد من الأغلال برضا غالبية أهل الكرة الأرضية؟ بمعنى آخر ان القوم يمتشقون

سلاحاً أقرب إلى اللعبة منه إلى السلاح الفاعل، فتكون النتيجـة نـزع السـلاح الأخلاقي عـن الأمة وإسـلامها إلى أعدائها يفعلون بها ما شاءوا. وكما أخلت أحداث ايلول (سـبتمبر) الجو للمتطرفين في أمريكا لغزو أكثر من بلد مسلم (بدعم من الدول العربية والإسلامية!)، فإن المتطرفين الهندوس قد بدأوا يحضرون سيوفهم وبنادقهم، ولن ينكر عليهم أحد حين يبدأون في ســفكُ دماء الأبرياء، ناهيك عن القوانين المقيدة والأخذ بالشبهات للأقلية المسلمة (وهي «أقلية» تكَّاد تضاهي كل سكان الوطن العربي التي كانت أصلاً تعاني من التهميش والاضطهاد أصلاً، ولكن هذه المرة بدعم دولي نشط بدلاً من مجرد الإغضاء والسكوت.

الكاتبة الهندية المعروفة أرونداتي روي، الشهيرة بموقفها الرافض للحرب على العرآق ولحرب بوش وشيعته المزعومة على الإرهاب سارعت في أول تعليق لَّها على أحداث مومباي بالتذكير بما يعانيه المسلمون من تهميش وقهر في الدولة الهندية وطالبت بإصلاح الدولة وتحسين أوضاع المسلمين كوسيلة لمحاربة العنف. ولكن يخشيى أن الأصوات العاقلة مثل صوت روي لن تجد سميعاً في المستقبل القريب، لأن الأصوات المرتفعة اليوم هي أصوات التعطيش إلى الدماء والثأر والانتقام كما كان الحال في ايلول (سبتمبر) من عام 2001. ومهما يكن فإن هـذه يجب أن تكون للمسـلمين لحظة تأمل وتفكر في العجز الإسلامي الذي جعلنا أمة انتحارية، تنزع أمضى أسلحتها بيدها وتسلم رقبتها للعدو حين تترك من لا عقل لهم يتحدثون ويقتلون باسمها وهي واقفة تتفرج من على الرصيف.

ولعل أبلغ درس من شوارع بومباي التي شهدت هجمة شاملة على الحياة الحضرية واستهداف الأبرياء على الهوية، وهي هجمة ترفع راية الإسلام وتتصدى بحسب مجترحيها للدفاع عن الأمة أو على الأقل الشـطر الهندي منها، هو أن هذه الهجمة أسـكتت الإسلام وأهله، وأغرقت تحت وابل الرصاص والدخان كل صوت يريد أن يدافع عن الإسلام ضد تهمة البربرية واستهداف الحضارة الإنسانية بأكملها، إنها كانت هجمة متلفزة على الإسلام والمسلمين ستولد هجمة أخرى ستكون الأمة منزوعة السلاح أمامها لأن الهجمة الأولى جردتها من كل سلاح. والتحدي هو كيف يمكننا الدفاع عن أنفسنا ضد الهجمتين؟

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

■ ثمة رياح معاكسة يحاول العدو المنهار والمتراجع ان يدفع بها باتجاه بلادنا وهو على شرف الانسحاب منها، الهدفّ منها انّ ترمى بظلالها على المشهد الكلى المزدحم بالمتغيرات التي تنتظرها الاَّمة على اكثر من صعيد، وهي التغيرات التي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك او الترديد لاحد بان المشروع الامريكي الاسرائيلي ان لم يكن قد فشل تماما فهو في طريقه الى الفشل التام في الاشهر القادمة.

ومن علائم هبوب تلك الرياح المعاكسة هو ما يجري منذ مدة وللاسف الشديد مما يسمونه من مراجعات داخل اكثر من تجمع وحزب وفصيل من فصائل العمل العربي او الاسلامي لا سيما على ارض العراق، وبتحديد اكثر دقة تلك الورقة الصفراء ان صحت بالطبع، وان كانت الممارسة تؤكدها في كل الاحوال، والصادرة عن الحزب الاسلامي في العراق تحت عنوان: «ضرورة الموادعة والتخادم» بين الحزب والامريكيين وما حملته من تحليلات انهزامية واستسلامية يندى لها جبين كل حر عربي شريف.

ان تلك المراجعات في الواقع هي نفسها التي سبق لها ان دفعت باحزاب وقوى وتجمعات في العراق وفلسطين ولبنان وفي اكثر من قطر عربي ومسلم للنكوص بتعهداتها تجاه جماهيرها، والردة والانقلاب على كل مبادئها المعلنة بنفس الحجة التي يستند اليها اليوم المصوتون على اتفاقية الذل والعار الامريكية بذريعة «اننا في ضعف والعدو في قوة ولا مجال لنا لمقاومة العدو والمحتل وبالتالي لابد من مهادنته وموادعته « فكان ان سلمو ا مفاتيح بلادهم واعراض نسائهم او كادوا للعدو الاجنبي .

والذي يؤسف في هذه «المراجعات» هو انها تسبح عكس التيار تماما ولا تعبر مطلقا عن اتجاه الرياح الحقيقية في اجواء وفضاءات البلاد العربية والاسلامية، بلجرت وتجري في نطاق ضيق وفي اطار صفقات مشبوهة يحاول العدو المنهزم والمتقهقر ان يفرضها في اللحظة الاخيرة على بعض المتهافتين على فتات موائد

القمار الدوليـة المنهارة هي الاخـرى بدورها

اكثـر من قطر عربي ومسـلم والذي تحاول بنيرانهـا ان تطفئ انوار الانتصارات العملاقة التي انجزتها المقاومات الباسلة والشريفة في اكثر من عاصمة عربية واسلامية، وبين نار الاحتلالات الاجنبية التي اصبح ظلها ثقيلا بدرجة لا يطيقها الشرفاء من هذه الامة الى اي دين او طائفة او مذهب انتموا لا يدعني الا ان استحضر ذلك القول الشهير للامين العام لحزب الله اللبناني سماحة السيد حسن

كل بطرك ويا سعادة كل نائب ويا معالي كل وزيرويا قيادة كل وطائفتهم الخيانة التي يجب ان يعاقبوا عليها ».

وفلسطين المقاومة والمنتصرة على الحصار والجوع والعطش

محمد صادق الحسيني*

والتي لم يبق منها الا النزر اليسير. وهنا بالذات وبين دخان تخاذل هذه النحب المحلية المتهافتة على السلطة في

نصر الله وهو يخاطب هذه النخب بالقول: «ايها المسلمون وايها المسيحيون يا سماحة كل شيخ ويا غبطة

الايام وهو يتابع تسارع الاحداث في بلادنا! فالعراق المقاوم والمنتصر على ادارة بوش المتقهقرة يتم تسليمه

بفضل صبر ابناء «شـعب ابـي طالب» الجديد فى غزة هاشـم وتلاحم الممانعين والمتضامنين معها من كل انحاء العالم ومن كل الاديان والطوائيف والمذاهب كميا تشهد سيفن فيك

الحصار الاوروبية واخيرا بعض العربية ومؤتمر حق العودة في دمشق العروبة والاسلام، يتم تسليم مفاتيحها مجددا للاجنبي من خلال احياء مبادرة عربية هرمة متآكلة قيل ان البعض يحضر لتقديمها الى الساكن الجديد في البيت الابيض.

ولبنان المقاوم والمنتصر والممشوقة سيوفه نحو العدو الجبان والمتقهقر بجحافليه المترنحية تحت وطيأة انهيار مقولات الجيش الذي لا يقهر ومعادلة الردع الاستراتيجي والغلبة في ميزان القوى، لبنان هذا وفي الوقت الذي يحاول فيه رأس نظامه الرئيس المنتخب بكل ما اوتى من قـوة وحيلة من اكمـال هيكلية بنـاء الدولة القوية والقادرة والعادلة عبر اللجوء الى الاصدقاء والاشقاء لمعاونته في تدعيم استراتيجية صلبة للدفاع الوطني، ترى كيف ان البعض من الداخل وغالبية اهل الخارج ومن كل الاديان والطوائف والمذاهب يحاولون جاهدين بالعودة به الى ما قبـل انتصارات تموز المجيدة والسعى الحثيث لمنع اكمال انتصاراته بانتخابات حرة ونزيهة وسليمة يرتقبها، وذلك عبر تسميمها بالمال السياسي الحرام وثقافة

لكنه ومع ذلك كله ثمة نقطة مضيئة بل ومنيرة في هذا المشهد السياسي المأساوي والحزين الآنف الذكر، الا وهي موقف ذلك

الجنرال اللبناني المسيحي الحر الصامد في رابيته الممانعة والعصية على التطويع وهو يستعد او بدأ في زيارة جارته سورية الدولة العربية والمسلمة ومهد المسيحية الشَّرقية المناضلة، رغم كل الجراح والآلام والمعاناة التي تثقل كاهل الزائر الحر، ليرسم بذلك لوحة اكثر من رائعة عن حقيقة ما قاله سماحة السبيد الامين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله بان الخيانة لا دين لها بالفِّعل، وتاليا فأن الشرف والشجاعة والموقف هي الدين القيم و «انما الدين المعاملة» كما قال نبينا الكريم.

انه اتحاد الحسين الثائر ابن جده محطم الاصنام مع المسيح الصارخ بوجه القتلة الدجالين وطارد اللصوص من الهيكل

انه الاتحاد المقدس المطلوب والذي ينتظره جميع الشرفاء في الوطن العربي الكبير والعالم الاسلامي الاكبر بين كل المقاومين والممانعين قبل فوات الاوان.

فكما يخطط العدو من اجل اعادة ترتيب اوراقه المتناثرة واعادة ترتيب بيته الداخلي المتصدع فان الاحرى بنا ونحن نتقدم الي الامام ان نكون اكثر تضامنا واكثر توحدا واكثر انسجاما من اجل المساهمة الفاعلة والنشطة للعالم الجديد الذي هو آخذ بالتشكل على انقاض العالم القديم .

والشرفاء من كل الاديان والطوائف والمذاهب على انقاض شرق العمالاء وبطانات الاحتلال المتهاوية تحت اقدام الثوار، وهو امر ليس بصعب او مستعص على الثوار من مدرستي الحسين والمسيح وهو بالتأكيد ليس ببعيد وان غدا لناظره قريب.

* كاتب من ايران

رغم الرياح المعاكسة ثمة شرق جديد

من هنا لا بد من فهم عمق الصدمة التي تشكلها

اللحظة التي شهدتها مومباي وقبلها نيويورك ومدريد

ولندن. فرغم أن عدد المهاجمين في حالة مومباي لم يزد

على عشـرة بحسب معظم الروايات، إلا أن المدينة التي

كانت تمثل عاصمة الهند الاقتصادية بملايينها الثلاثين

بدت كما لو كانت قد تعرضتِ لغزو من جيش بأكمله،

وقد شلت مرافقها شللاً تاماً، وعمها ومعها الهند كلها

شـعور بالذعـر والعجـز والإذلال. وكمـا كان الحال في

نيويـورك والمـدن الأخـرى، فـإن كل المراكـز الحضرية

الكبرى في العالم شعرت بأنها مستهدفة بهذا الهجوم.

ومن هنا جاءت رسائل التضامن من كل صوب وحدب،

حتى من الجارة اللدودة باكستان المتهمة علناً من الهند

بأنها وراء هذا الهجوم وكل هجوم آخر تعرضت له

حين أصيبت أبراج نيويورك كتب رئيس تحرير

صحيفة «لو مو نـد» افتتاحيـة يقـول فيها «كلنــا اليو م

أمريكيـون»، وقد أرسـل مثقفون صينيـون رسـالة

مماثلة، ولـم ينـس ذلـك الإرهابـي العتيـد بنجامـين

نتنياهو أن يدلي بدلوه في هذه المزايدة، حيث كتبٍ

انه والإسرائيليون من خلف كلهم أمريكيون. ورغم

أنني لم أسمع بعد من يقول: كلنا اليوم هنود أو من

أهل مومباي، فإن لسان حال الكثيرين يقول ذلك،

حيث انهمرت على نيودلهي رسائل التضامن وعروض

الدعم. وكما كان الحال بعد نيويورك، فإن كل ما تفعله

نيودلِهي في الأيام القليلة المقبلة على الأقل، سيكون

وبالمقابل فإننا معشر المسلمين نقف مجتمعين في

قفص الاتهام. وإذا كان لسان حال المتضامنين يقول

لنيودلهي: كلنا هنود، فإن نفس اللسان حين يتوجه

تلقاءنا يقول: كلكم إرهابيون حتى يثبت العكس.

مبررا ومقبولاً.

فة «نيويورك بوسـت» يقـول فيها أيذ

قيم ورئيس وزعيم، ان العملاء لادين لهم ولا طائفة لهم، دينهم فثمة مفارقات عجيبة ترصدها عين المتتبع والمحلل السياسي هذه

قهرا وبالارهاب كما تقول الكتلة الصدرية الى انتداب امريكي مفروض بتوقيع ومهر كل اشكال بطانة الاحتلال المنتمين الى كل الديانات والطوائف والمذاهب.

انه الشرق الجديد المطالبون برسم ملامحه اليوم نحن المؤمنون

يومية سياسية مستقلة

الناشر: مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

فاكس: 8902 741 8908

مكتب القاهرة: 34 أشارع قصر النيل ـ الدور الاول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 212 37 (212 212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent Newspaper

New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Published In London,



صراع طويل مع المرض عمره أكثر من 27 عاما المانيا وصفت الايدز بانه اخطر من الارهاب والعرب ما زالوا ينكرونه رغم تفشيه

السفرعلى المصابين به عوامل تسهم جميعها في الحد من

لندن-« القدس العربي»

من هيام حسّان:

اعلنت الامم المتحدة أن المعركة مع مرض الايدز لن تنتهى قريباً، حتى مع الأخذ في الاعتبار الجهود الجبارة التي تبذلها حكومات العالم للوقاية والعلاج من المرض. وقالت نافي بيلاي المفوضة العليا لحقوق الانسان ان 27 سـنة مضت منذ وقف العالم على حقيقة وجود مرض الايدز، إلا أن وصمة المرض ما تزال شائعة كما لم يكن

وأوضحت بيلاي في تصريحات أطلقتها لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز الذي صادف أمس ان القوانين «الانتقامية» وتجريم نقل المرض وحظر

وطالبت وزيرة التنمية والتعاون الدولى في ألمانيا هايديماري فيتسوريك تسويل باتخاذ اجراءات أكثر فعالية لمكافحة المرض، الذي اعتبرت أن خطره أشد من وعادة ما يحذر المراقبون من أن الارقام المعلن عنها عن الايدز لا تعكس بالضرورة حقيقة الأوضاع نظراً

جهود السيطرة على المرض.

لمحاولات التكتم والتحفظ التي تحيط به أملاً في تجنب التبعات الاجتماعية القاسية لهُ. وهذا العام أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 2.5 مليون

شخص قد أصيبوا بفيروس HIV المسبب للمرض خلال العام الماضي، وأن 2.1 مليون شخص قد لقوا حتفهم في

وعربياً، يجرى التكتم على حجم انتشار المرض بشكل ملحوظ يعوق وسائل مكافحته، وكانت الدكتورة خديجة معلى مستشار سياسات الإيدز ومنسقة البرنامج الإقليمي في الدول العربية قدرت قبل عامين أن عدد الاصابات يتراوح ما بين 200 ألف ومليون ونصف المليون وذلك استناداً للأرقام الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، إلا أنها عادت وأشارت الى أن هذه الأرقام تشكل 5 % فقط من الحجم الحقيقي لانتشار المرض، حيث تجهل البقية أنها تحمل الفيروس لأن الأعراض لا تظهر عليها.

أما أمـة العليم السوسـوة الامين العام المسـاعد للامم المتحدة والمدير الاقليمي لمكتب الدول العربية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فسبق وأن قالت ان تقديرات الاصابة بالايدز في العالم العربي لعام 2005 تتراوح ما

بين 67 ألف حالة و 200 ألف حالة، وأضافت أن «الوضع في الدول العربية بات لا يختلف كثيرا عنه في الدول الافريقية جنوبي الصحراء في التسعينات». وأيا كانت حقيقة الأمر، فان النساء يحظين بنصيب

الأســد مـن الأضـرار الناتجة عن الايــدز. وجــاء مثلاً في الحلقة الأخيرة من البرنامج الاذاعي womens hour هنا في لندن أمس أن واحدة من بين كل أربع نساء في افريقيا يجري تشخيصهن بالمرض قبل أن يصلن الى عمر الثانية والعشرين والأدهى أن هذا يحدث دون أمل في الحصول على علاج. وأيد البروفيسور روبن شاتوك الذي يسعى الى تقديم علاج واق جديد ضد الايدز فكرة أن انتشار المرض له علاقة وثيقة بقضية التمييز ضد النساء وعدم تمكينهن من حقوقهن الانسانية خاصة

الياس خوري

كنا نجلس في مقهى معرض بيروت للكتاب ونسأل عن الموضوع. لم يكن السؤال منصبا حول كمية الاصدارات الجديدة، بل حول الاسئلة التي تجد صداها في النتاج الثقافي العربي، وحول السجالات بين التيارات الفكرية المختلفة.

للأسف لم نجد شيئا، وانا هنا لا اتكلم عن الابداع الشعري والروائي، الذي لا يزال مكانا اخيرا للروح، بل اتكلم عن الانتاج الفكري المرتبط بالاسئلة التي تواجه العالم العربي اليوم.

السجال الفكري غائب لمصلحة ما يمكن ان نسميه ثقافة القبائل. الانقسام الفلسطيني المأساوي، الواقع اللبناني المتشظى، الاتفاق الامنى الامريكي - العراقي، استفحال الديكتاتوريات و الى آخره... مساتًل صارت غائبة عن النقاش الثقافي العميق، واذا نوقشت فانها تدخل في اطار الكلام العام الذي لا يقول شيئا، لأنه غارق فى ثقافة السباب والشتائم والتعصب.

نسال عن الموضوع، ولا موضوع. لنأخذ على سبيل المثال واقع الانقسام الفلسطيني الحاد الذي يقسم الاراضي المحتلة الى اقليمين منفصلين، لا يوحدهما سوى واقع انهما تحت الاحتلال. ونسائل ما هي القضايا الفكرية التي تطرح اليوم في فلسطين، بعد موت اوسلو. باستثناء اجوبة غامضة من طرفي الصراع السياسي، وكلها تحاذي موضوع ازمة الحركة الوطنية الفلسطينية ولا تواجهه، فاننا لا نعثر على شيء تقريبا. بلى نعثر على لغة عصابية، تتحدث عن كل شيء الاعن مهمات التحرر الوطني. لغة قبلية لا تقول لنا شيئا. بينما يجلس الفكر الفلسطيني كالمتفرج الأخرس.

اذا توقفنا امام الواقع اللبناني، فان الصورة ليست افضل حالا. لغة الحرب الأهلية تعود من جديد وسط انسداد سياسي شامل، وعجز عن بناء تصور فكري للبنان. فبعد اربعين عاما من الحروب الاهلية والحروب الاقليمية، يعيش لبنان للمرة الاولى من دون جيوش محتلة. لكن هذا لم يغير شيئا في عقلية الطوائف اللبنانية، ولا في فهمها لسلطتها وتسلطها. لذا يغيب السؤالان الكبيران: الســؤال الاســتراتيجي عـن دور لبنــان فـي الصراع العربى - الاسرائيلي، خصوصا اذا تطورت المفاوضات السورية -الاسرائيلية غير المباشرة، وسؤال حول معنى لبنان. هل يستطيع الوطن الصغير ان يبقى مجرد لقاء لنفيين، ام عليه ان ينتقل من دولة الطوائف الى دولة المواطنين؟

اما المعاهدة الامريكية - العراقية، فقد حسمتها الطوائف،

ان نفسر هذا الواقع بالغياب المديد للديموقراطية، وبتحول قادة الانقلابات العسكرية الى ملوك لا يمتلكون الشرعية، وبالانهيار الاخلاقي والسياسي الشاملين الذي صاحب الطفرة النفطية. لكن هذا التفسير، رغم صحته، لا يبرر شيئا.

من القوى القومية التي انحطت انظمتها السياسية ودخلت في سبات الجمهوريات الملكية، الى القوى الاسلامية الصاعدة، التي تستبدل اسئلة التحرر الوطني بخطاب فقهى لا تملك سواه، الى اليسار الذي اصيب باغماءة موت الاتحاد السوفياتي المستمرة منذ خمسة عشر عاما.

من مذبحة معرض الكويت، الذي قرر ان يكون رقيبا على كل كتب العرب، الى منع مجموعة الطاهر رياض الشعرية «ينطق عن

غريب امر النظام العربي المتعدد الرأس، يتناقض في كل شيء، يختلف على الخيارات السياسية، لكنه يتفق في نقطة واحدة، هى اضطهاد الكتاب العربي وقتله ومنعه. لا شيء يجمعهم سوى كراهية الكلمة المطبوعة، ومع ذلك يقيمون الندوات، ويستوردون المتاحف والجامعات الاجنبية، محولين الثقافة الى سلعة.

نحتفل في كل عواصم العرب بثقافة لا وجود لها الا في الوهم، لأن النظام العربي يقتل الثقافة الحقيقية اذا وجدت. ولأن المثقفين العرب، في غالبيتهم، استسلموا للاستسهال، ورضوا بأن يغيبوا الاسئلة، كي يصيروا جزءا من فتات مائدة الانحطاط الممدودة من الخليج الى المحيط.

احد الاصدقاء ذهب الى جناح دولة الكويت في معرض بيروت، وطلب لائحة بالكتب المنوعة في معرض الكويت الحالي، فكان جواب المسؤول ابتسامة وتلويحة يد بأنه لا يعرف، وهذا ليس

ثقافتنا، لا يمكن مواجهتها الا بطرح الاسئلة، ومواجهة الخطر، والابتعاد عن مائدة السلطات كلها.

> من اجل المعرفة، كي يموت فقيرا ووحيدا. این انت یا هادي کې تړی؟

في مقايضة علنية. لم يسئل احد عن مستقبل العراق، ودوره الاقليمي، ولا عن معنى بقاء قواعد عسكرية امريكية في بلاد الرافدين، بل اتخذ النقاش شكل صفقة بين الطوائف، بمعزل عن

مصير العرب يتحدد اليوم من دون ان يفكروا فيه. نستطيع

هناك موت فكري شامل، وهذا ما نلمسه في جميع الاطراف.

القضية الوحيدة التي تثير الاهتمام، هي ظاهرة منع الكتب.

لا احد يعرف لأننا جميعا نعرف، فالهاوية التي تساق اليها

كان صديقي هادي العلوي نموذجا للمثقف النبيل الذي تنسك

اين انت كي توقظ فينا العطش الى الحرية؟

رسائل «لورنس العرب، للبيع

■لندن_يو بي آي: أفادت صحيفة «التايمـز» الصادرة أمس الاثنـن أن رسائل لـ»لورنس العرب»، يتحدث فيها عن ولعه بدراجته النارية وشغفه باقتناء الكتب، بيعت بمزاد بسعر فاق ثلاث مرات قيمتها التقديرية وبلغ 10 آلاف جنيه إسترليني. وقالت الصحيفة إن القدم توماس

إدوارد لورانس كان يعمل فى جزيرة وايت البريطانية في بناء سفن الإنقاذ لسلاحي الجو والبحرية الملكيين البريطانيين حين كتب الرسائل خلال الفترة من نيسان/إبريل 1932 إلى تشـرين الثاني/نوفمبر 1933 لرقيب في سلاح الجو الملكى البريطاني.

واضافت أن المقدم لورنس وصف في رسائله العام 1893 بأنه سنة ممتازة للكتب وصنَّفَ فيها مجموعـة من الكتب التى قرأها وكيف قام بانفاق المال على منزله في مقاطعة دورسيت لنقل مجموعة الكتب التي يقتنيها إلى هناك.

الانترنت ينشط أدمغة العجائز

■لوس أنجليس_يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن الابحاث التي يجريها العجائز على الانترنت تنشط أدمغتهم. وقال باحثون في «مركز أبحاث الذاكرة والشيخوخة» في لوس أنجليس بعد تسجيل مسوحات دماغ (MRI) لـ 24 متطوعا تتراوح أعمارهم ما بين 55 و 76 عاماً لا يعانون من أي مرض عصبى، إن استخدام العجائز للانترنت ينشط أعصابهم ويقوي ذاكرتهم ويحفز المناطق المسؤولة عن التفكير بشكل معقد في أدمغتهم ويساعدهم على اتخاذ القرارات الصائبة، في سياق ذي صلة، قال باحثون آخرون لصحيفة «ســان فرانسيســكو كرونيـكال» إنــه ليس هناك أدلة كافية على أن الانترنت وحـده كاف لابعاد الخرف أو الوقاية من مرض الزهايمر ودعوا لإجراء المزيد من الابحاث بشأن هذا الموضوع.

منزل دي كابريو للبيع

■ واشنطن_يو بي آي:عرض النجم الهوليـوودي ليونـاردو دي كابريـو العقار الذي يملكه في مدينة ماليبو بولاية كاليفورنيا للبيع مقابل تسعة

وذكر موقع «بيبول» الأمريكي ان منزل دي كابريو يضم غرفتى نوم وحمامين وجناحين للضيوف يضم كل منهما غرفة نوم. ويتميز المنزل بأن له طريقاً إلى البحر يصل إلى خليج صغير. ويضم المنزل حمام بخار ومرآبا للسيارات وفناء واسعأ وحوض

وعرض دي كابريو العقار بثمانية ملايين و 999 ألف دو لار. يشار إلى ان الفيلم المقبل الذي سيشارك فيه دي كابريو (34 عاماً) هو «ريفوليوشـنري رود» الـذي سـيجمعه مع المُثلة كايت وينسلت التي شاركته بطولة فيلم «تايتانك».



راندا البحيري في.. الأكاديمية

يوم السبت القادم سيبدأ المخرج السينمائي المصري أحمد عويس تصوير مشاهد فيلمه الجديد، «الأكاديمية» عن قصة أحمد البيه وبطولة عزت أبو عوف ونادر حمدي وياسر فرج وراندا البحيري ومنة فضالي.

- التقى الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت العاهل الماليزي الملك توانكو زين العابدين الذي يرور
- تحت رعاية الشيخة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة قرينة ملك مملكة البحرين رئيسة المجلس الاعلى للمرأة تنظم اليوم الثلاثاء جمعية المحاميات المسلمات لحقوق الانسان المؤتمر القانوني لمكافحة العنف الأسري.
- وزير الثقافة المصري فاروق حسني وافق على سفر وكيل أول الوزارة الدكتور فيصل يونس للهند لرئاسة وفد مصر الثقافي والفني الذي سيشارك في مهرجان رفعها. الثقافة العربية في إطار منتدى التعاون
 - محافظ القـــاهـرة الدكتـور عبدالعظيم وزير فرض غرامة أربعة آلاف

احوال الناس

- جنيه ومحضر تلوث بيئي ضد شركة الصــرف الصحــي للقاهــرة الكبــرى، وهــي شركة حكومية، لترك عمالها المخلفات الناتجة عن تطهير البالوعات في حي الوايلي وعدم
- مركـز دراسـة الديمقراطيـة بجامعـة ويستمنستر يعقد في لندن الخميس والجمعة المقبلين مؤتمرا بعنوان «الاسلام السياسي والتحول الديمقراطي والمثقفون في العالم
- العربي» يشارك في جلساته د. عبد الوهاب الافندي ود. ابراهيم البدوى ود.على عبد القدير ود. رضوان مسمودي و د. نادر فرجاني ود. كاثرينا دالاكورا ود. لابري صديقي وخالد الشامي ود. ماريا هولت، ود. مارینا اوتاوي، ود. منصف مرزوقی ود. نجاح كاظم ود. مي يماني، وعبد الباري عطوان ود. على بايا ود. كمال الهلباوي ود. رفيق بوشلاقة ود. فؤاد ابراهيم، ود. ايما مورفي، والشيخ راشد الغنوشي ود. عمرو
- بمناسبة الاحتفال باليوم الوطنى لدولة قطر دعا سفيرها لدى بريطانيا خالد رشيد الحمودي المنصوري الى حفل استقبال يوم 18 من الشهر الحالي في فندق كلاريدج
- رزق الشاعر الفلسطيني غسان زقطان بمولودة اسماها سلمى، والأم والطفلة بصحة

ابتلع الايطالي الثمانيني الـ«فياغرا» فاستنجدت زوجته بالشرطة

■ باليرمو (إيطاليا)_يو بي آي: استنجدت امرأة عجوز إيطالية بالشرطة بعد إلحاح زوجها الثمانيني على ممارسة الجنس معها عقب

وذكرت وكالة الانباء الايطالية (أنسا) امس الاثنين أن المرأة، وهي من مدينة بِاليرمو وفي العقد الثامن من العمر استدعت الشرطة لمنع زوجها، (82 عاماً) من ممارسة الجنس معها خشية تعرضه لمشكلة في القلب. إلى ذلك، قالت الشرطة ان الرجل الذي يبلغ عمره 82 سنة غضب جداً عندما علم بأن زوجته فعلت ذلك، مشيرة إلى أنه أصر على أن لا أحدله

الحق في التُدخل بمسألة حميمية كتلك التي بينه وبين زوجته. لكن المرأة قالت «إن عمر زوجي 82 سنة ويعاني من أوجاع و آلام كثيرة وقد يكون ذلك (ممارسة الجنس) خطراً على حياته».

ولم يهدأ الرجل إلا بعد تدخل بعض الاقارب لحل هذه المشكلة المحرجة ومغادرة الشرطة المنزل.

الكريمات لا توقف التجاعيد

■ لندن ـ يـو بـى آي: قال باحثون إن كريمات الوجـه الخاصـة بمنع التجعدات «لا فائدة منها»، ونصحوا النساء الراغبات بالحفاظ على نضارة وجوههن بالتقيد بحمية غذائية متوازنة وسليمة وممارسة الرياضة بانتظام بدلاً من إنفاق المال على شراء مثل هذه المستحضرات أو حبوب

تقول شركات صيدلانية إنها تؤدي إلى النتيجة ذاتها، ووجدت الدراسة أن المواد المضادة للاكسدة والتي تشكل العنصر الاساسى في هذه الكريمات والحبوب لا توقف في الواقع تَّجعدات الوجه أو عقارب الزمن وأن فوائدها قد تكون قليلة أو معدوَّمة تماماً.

وقال الدكتور دافيد جيمس من (يونيفرستي كولدج لندن) لصحيفة «الدايلي مايل» أمس الاثنين إن المشكلة تكمن في أن النساء لا يتناولن كميات كافيـة مّـن الاطعمة التي تحتوي علي المواد المضّادة للاكسـدة أو لا يمارسـنٍ الرياضة بِشـكل كاف. أضاف موجهاً كلامه للمرأة ً «مارسي الرياضة كثيراً، اقتنى كلباً واخرجى معه في نزهة».

السجن سبع سنوات ونصف السنة لأردني قتل شقيقته القاصر بدعوي «الدفاع عن الشَّرف»

■ عمان ـ اف ب: افاد قاض اردنى امس الاثنين بان محكمة الجنايات الكبرى اصدرت الاحد حكما بالسجن سبع سنوات ونصف السنة بحق اردنى قتل شقيقته القاصر خنقا، مدعيا انه قام بفعلته «دفاعا عن شرف

العائلة» وذلك بسبب تكرار خروجها من منزل زوجها دون علمه. وقال القاضي حسان العمايرة، الذي اصدر الحكم على المدان (20 عاما)، لوكالة فرانس برس ان «الحكم كان السّجن 15 عاما وتم خفضه الى النصف بسبب اسقاط اهل الضحية الحق الشخصى».

واضاف ان «الجريمة تنطبق عليها ظروف القتل العمد، اذ ان الجاني خطط لجريمته واستغرق نصف الساعة في قتل شقيقته التي لم تتم الـ16 عامـا خنقـا وتأكد من موتها». ووقعـت الجريمة في محافظـة جرش (50 كلم

شمال شرق عمان) في كانون الثاني/يناير الماضي. و اوضح العمايرة أن «المدان ادعى بعد ارتكاب الجريمة وتسليم نفسه للشرطة انه قام بفعلته دفاعا عن شرف العائلة كونها تغيبت عن منزل زوجها دون علمه لمدة اربعة ايام كي يستفيد من العذر المخفف».

واكد ان «المحكمة رأت ان ظروف الجريمة لا تنطبق عليها شروط المادة 98 من القانون المتعلقة بعذر مخفف في حال ارتكاب الجريمة في ثورة غضب او

حتى ما تعلق بالدفاع عنّ الشرف». واشار الى ان «القانون الاردني يسمح بزواج الفتيات دون سن 18 والفتاة كانت تزوجت قبل وقوع الحادث بستة أشهر فقط وعندما تغيبت عن المنزل تبين انها كانت عند صديقة لها».

التأمل فعَّال في معالجةٍ الاكتئاب كالادةبة تماما

■ لندن_يو بي آي: وجدت دراســة حديثــة أن تقنيات التأمل البوذية لها الفاعلية نفسها للعلاجات التي توصف للمصابين بالاكتئاب. وقال باحثون إن طريقة ألتأمل البوذية التي يرمز إليها بـ MBCT تساعد الناس على التركيز على الحاضر وليس الماضي أو المستقبل، مضيفين

بأنها مفيدة بشكل خاص للتعساء والذين يعانون منَّ الكآبة المزمنة. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» امس الاثنين أنه بعد مضى 15 شهراً على تجربة دامت 8 أسابيع خضع لها 123 شخصا يعانون من الكآبة، فإن 47 % من بين هؤلاء ممن يعانون من كآبة مزمنة انتكست حالتهم مقارنة بــ 60 %

من نظرائهم الذين يتناولون أدوية مضادة للكآبة. وفي هذا السياق، قال البروفيسور وليام كيوكين من مركز اضطرابات المزاج في جامعة اكستر إن طريقة العلاج بواسطة MBCT يمكن أن تخفض عدد المرضى الذِين يتعين على الخدمات الصحية الوطنية في

بريطانيا معالجتهم نفسياً. أضاف كيوكين «توصف حبوب علاج الكآبة بشكل كبير للاشخاص الذين يعانون من هذا المرض لأنها مفيدة لهم»، مضيفاً « ولكن في حين أنها (أي الحبوب) فعالة في التخفيف من عوارض الكآبة فإن حالة هؤلاء تنتكس عند التوقف عن استّخدامها».

مارسیل خلیفة یحیی 5 حفلات في سورية تحية لروح محمود درويش

■ دمشـق ـ يو بي آي: يحيي الفنان اللبناني مارسـيل خليفة بدءا من 21 وحتى 28 من شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري خمس حفلات وذلك تحية لروح الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

وقالت الامانة العامة لاحتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية لعام 2008 في بيان صحافي، تلقت «يونايتد برس إنترناشونال» نسخة منه «إن أولى حفلاته سـتكون فـي مدينة حمص فـي الحادي والعشـرين من كانون الأول/ديسـمبر، ثـم في اللَّاذقية في الثَّالثُ و العشـرِّين وحلـب في الخامس والعشرين وأخيرا سيحيي حفلتين في ملعب الفيحاء بدمشق في السابع والعشرين والثامن والعشرين من الشهر نفسه».

وأشار البيان الى أنه سترافق الفنان خليفة فرقة موسيقية لبنانية مؤلفة من عشرة أفراد بينهم أولاده بشار ورامي خليفة والمغنية أمينة الخليل. يذكر ان الفنان مارسيل خليفة من مواليد عام 1950 في بلدة عمشيت اللبنانية ولحن خلال أواخر السبعينيات والثمانينيات منَّ القرن الماضي، قصائد الشاعر محمود درويش وكانت البدايات مع «ريتا والبندقية»

و »وعود من العاصفة » و «أمي». وشكل مارسيل خليفة ومحمود درويش ما يشبه الثنائي في أذهان الناس رغم انهما لم يلتقيا الا في فترة متأخرة.

اردنى يحتجز طفله رهينة 17 ساعة للمطالبة بالمال والدواء

■عمان ـ اف ب: احتجز اردني خمسيني مريض نفسيا طفله (5 اعوام) هينة لمدة 17 ساعة في محافظة الزرقاء (23 كلم شمال عمان) للمطالبة بالمال والدواء قبل ان يسلم نفسه للسلطات الامنية صباح أمس الاثنين. وقال الرائد محمد الخطيب، الناطق الاعلامي لمديرية الامن العام، ان «الرجل المريض نفسيا و الذي يبلغ من العمر 50 عاما احتجز طفله وهو يضع سكينا على رقبته مهددا بقتله وبحرق منزله ان لم تتم الاستجابة لمطالبه». واضاف ان الرجل «طالب بمبلغ 100 الف دينار اردني (140 الف دولار) وسلاح اتوماتيكي وبعض الادوية الخاصة». واوضح الخطيب ان «عُمليّة التفاوض استمرت 17 ساعة تخللها تزويد الرجل وطفله بالطعام

والشراب». واكد ان «طبيبا نفسيا مختصا ساند فريق المفاوضين الذي شُكل من قبل الشرطة حيث تم التحايل على الرجل باقناعه ان الطبيب يريد اعطاءه الدواء اللازم لوضعه الصحي دون التسبب بالأذى له ما دعاه الى فتح الباب والقاء القبض عليه».